قيسون زاده

كتاب المنصوري للرازي في الطب ٢١١



٢٠١

٤٧٥١



بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو بكر محمد بن زكريا الرازي . اني جامع للامير سيدي اطال الله بقاه في صناعة الطب في كتابي هذا جملا وجوامع ونكتا وعيونا متحريا في ذلك الايجاز والاختصار من حفظ الصحة ومعالجة الامراض وتوابع ذلك ولواحقه من التجربة ونبذا وبعض الحاجة الى معرفته وذكرا من اتفاق الراي ومشاركة الاطبا فيه وتارك الذكر ما لا يكاد يحدث الا في المدد الطويلة وما يحتاج في معرفته الى فضول واغراق في الصناعة وجاعل كتابي هذا عشر مقالات وفي كل مقالة فصول معلمة بالحروف على مراتبها ليسهل على الطالب ما يراد منها . والله اسال التوفيق والعون على ما يرضيه ويقرب اليه ويدني منه .:.

اغراض المقالات العشر

المقالة الاولى	في تشكل الاعضا وهياتها
المقالة الثانية	في تعرف مزاج الابدان والاخلاط الغالبة عليها واستدلالات وجيزة جامعة من الفراسة
المقالة الثالثة	في قوى الاغذية والادوية
المقالة الرابعة	في حفظ الصحة
المقالة الخامسة	في الزينة للاعضا والبدن
المقالة السادسة	في تدبير المسافرين
المقالة السابعة	في الجبر والجراحات والقروح
المقالة الثامنة	في السموم والهوام
المقالة التاسعة	في الامراض الحادثة من الفرق الى القدم
المقالة العاشرة	في الحميات وما يتبع ذلك مما يحتاج الى معرفته في تجويد علاجها

فصول المقالة الاولى

في تشكل الاعضا وهياتها

ا	جمل وجوامع احتيج الى تقدمها في صدر هذه المقالة	ب	في هياة العظام
ج	في هياة العضل	د	في هياة الاعصاب
ه	في هياة العروق	و	في هياة الشرايين
ز	في هياة الدماغ	ح	في هياة العين
ط	في هياة الانف	ي	في هياة الصماخ
يا	في هياة اللسان	يب	في هياة الحلق
يج	في هياة الصدر	يد	في هياة الرية
يه	في هياة القلب	يو	في هياة المري والمعدة
يز	في هياة الامعا	يح	في هياة الكبد
يط	في هياة الطحال	ك	في هياة المرارة
كا	في هياة الكلى	كب	في هياة المثانة
كج	في ذكر جمل منافع الات الغذا	كد	في هياة مراق البطن
كه	في هياة الانثيين والقضيب	كو	في هياة الثدي

فصول المقالة الثانية

في تعرف مزاج الابدان والاخلاط الغالبة عليها واستدلالات وجيزة جامعة من الفراسة

فصول المقالة الثالثة

في قوى الأغذية والأدوية

ا	قول كلي مجمل يستعان به في تعرف قوى الأغذية والأدوية	ب	في قوى الحبوب المألوفة التي تتخذ منها الخبز
ج	فيما تتخذ من الحنطة والشعير	د	في قوة المياه
ه	في قوة الشراب المسكر	و	في قوة الأشربة غير المسكرة
ز	في قوة اللحمان	ح	في قوة أعضاء الحيوان
ط	في قوة البيض	ي	في قوة اللبن وما يتخذ منه
يا	في القوة التي يكتسبها الطعام من الصنعة	يب	في قوة السمك
يج	في قوة التوابل والأبازير	يد	في البقول وما يستعمل في الطبخ من نحوها
يه	في الكوامخ والرواصير والصباغات	يو	في الفواكه والثمار
يز	في الرياحين	يح	في الطيب
يط	في الأدهان	ك	في الملابس
كا	في الرياح والأهوية	كب	في البلدان
كج	في المزينات	كد	في الأدوية المستعملة

فصول المقالة الرابعة

في حفظ الصحة

ا	ذكر جوامع حفظ الصحة وجملها	ب	في تقدير الحركة وحالها ووقتها
ج	في تقدير النوم ووقته ومنافعه ومضاره	د	في تدبير المطعم
ه	في تدبير الشراب	و	في تنقية البدن من الفضول
ز	في اختيار المجالس والمساكن	ح	في الإنذار بالحوادث الرديئة قبل أن تعظم وتقوى
ط	في أفعال الهموم النفسية	ي	في العادات
يا	في دفع مضار الأغذية غير الموافقة	يب	في دفع ضرر الشراب
يج	فيما ينوب عن النبيذ	يد	في منافع إخراج الدم ومضاره ووجه استعماله
يه	في منافع الإسهال ومضاره ووجه استعماله	يو	في منافع القيء ومضاره ووجه استعماله
يز	في منافع الجماع ومضاره ووجه استعماله	يح	في منافع الحمام ومضاره ووجه استعماله
يط	في سحنة البدن المحمودة	ك	في السواك
كا	في حفظ الأسنان	كب	في حفظ العين
كج	في حفظ السمع	كد	في الاحتراس من الأمراض المعدية
كه	في الوباء والاحتراس منه	كو	في تدبير البدن بحسب الأزمنة

فصول المقالة الخامسة

في الزينة للاعضاء والبدن

فصول المقالة السادسة لط

في تدبير المسافرين

فصول المقالة السابعة كد

في الجبر والجراحات والقروح

ط	في السرطان	ل	في الدمل
يا	في الورم الحار	لب	في الورم الرخو
يج	في الورم الصلب	لد	في السلع
يه	في العقد الغددية	لو	في النملة
يز	في النار الفارسية	لح	في حرق النار والماء والدهن
يط	في الداخس	م	في نزف الدم من جراحة
كا	في الفصد	مب	في الحجامة
كج	في العلق	مد	في العرق المديني
كه	في اخراج الشوك والنصل	مو	في كسر عظم الراس
كز	في مخاريق المابيين		

فصول المقالة الثامنة

في السموم والهوام

ا	جمل وجوامع من علاج السموم ونهش الهوام والتحرز منها	ب	في نهش الافاعي
ج	في لذع العقارب	د	في لذع الجرارة
ه	في نهش الرتيلا والشبث والعنكبوت	و	في لذع الزنابير والنمل الطاير ذي الحمة
ز	في نهش العظاية والوزغة	ح	فيما يطرد الهوام والحشارة والسباع والحيات ويقتلها
ط	في عض الكلب الكلب	ي	في عض الكلب والنمر وعض الانسان
يا	في سقي البيش	يب	في سقي قرون السنبل
يج	فيمن سقي مرارة النمر	يد	فيمن سقي مرارة الافعى
يه	فيمن سقي طرف ذنب الايل	يو	فيمن سقي عرق الدابلج
يز	فيمن سقي الذراريح والزبيب الجبلي	يح	فيمن سقي الافيون
يط	فيمن سقي الشوكران	ك	في شرب اليبروح
كا	في شرب جوز ماثل	كب	في شرب البنج
كج	في سقي ماء الكزبرة الرطبة	كد	في سقي بزر قطونا بافراط
كه	في الفطر والكماة القتالة	كو	في جمود اللبن والدم في المعدة
كز	في الشيء المسموم	كح	في السمك البارد
كط	في اللبن الفاسد	ل	في اللحوب التي خمت والادهان التي زنخت
لا	في سقي الضفادع الاجامية	لب	في سقي الارنب البحري
لج	في سقي جند بيدستر الردي	لد	في سقي صمغ السذاب الجبلي
له	في سقي البلاذر	لو	في سقي الدفلى
لز	فيمن اضر به اخذ العنصل	لح	فيمن اضر به بزر الانجرة



فصول المقالة التاسعة

في الامراض الحادثه من القرن الى القدم

فصول المقالة العاشرة

في الحميات وما يتبع ذلك مما يحتاج الى معرفته في تجويد علاجها

ز	في الحمى النايبة كل يوم	ح	في حمى ربع
ط	في الحميات التي تنوب خمسا وسدسا والمختلطة	ي	في الحميات الدايمة
يا	في الحمى التي تعرض فيها الحر والبرد في حالة واحدة	يب	في النافض الذي لا يسخن
يج	في العشية التي مع رقة الاخلاط	يد	في الحمى العشيه التي مع كثرة الاخلاط النية
يه	في الحمى الكاينة عن الاورام	يو	في الحمى الوبايية
يز	في الحميات المركبة	يح	في الجدري والحصبة
يط	فيما يحتاج الى معرفته في علاج الامراض الحادثة	ك	في العلامات الجيدة
كا	في العلامات الرديئة	كب	في تعرف ازمان الحمى
كج	في تعرف النضج	كد	في البحران
كه	في العلامات المنذرة بالبحران	كو	في تعرف نوع الاستفراغ الذي يكون به البحران
كز	في العلامات الدالة على جودة البحران ورداءته وتمامه ونقصه	كح	في ايام البحران
كط	في البول	ل	في البراز
لا	في تعرف النبض	لب	في تدبير الامراض الحادة
لج	في تدبير الناقه		

الحمى

ملكه
محمد محمد القوصوني
سنة
١٢٦٩

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الاولى

في شكل الاعضا وهياتها

آ جمل وجوامع احتيج الى تقدمتها في صدر هذه المقالة

ان الخالق تبارك وتعالى جعل العظام عمد البدن ودعايمه ولانه قد يحتاج ان يتحرك في وقت دون وقت جزو من البدن دون جزو لم يجعل ما في البدن منه عظما واحدا بل عظاما كثيرة وهيا وشكل كل واحد منها بشكل ارتديه ووصل ما يحتاج منها ان يتحرك في بعض الاحوال معا وفي بعضها فرادى بشي انبته من احد طرفي العظم ووصله بالطرف من الاخر ويسمى هذا الشي الرباط وهو جسم ابيض صلب عديم الحس وجعل لاحدى طرفي العظمين زوايد وفي الاخرى نقرا موافقة لدخول هذه الزوايد وتمكنها فيها فالتامت بهذه المفاصل بين العظام مفاصل وصارت للاعضا من مراحل المفاصل ان تتحرك بعضها دون بعض ومن مراحل الرباط الواصل بين العظام ان تتحرك معا كعظم واحد فانا اذا اردنا ان نحرك جملة اليد حركناها من حيث مفصل الكتف حركة واحدة كحالها لو كان ما فيها من العظام عظما واحدا من غير ان يعوقنا ويمنعنا من ذلك مفصل المرفق ولا مفصل الرسغ ولا مفصل الاصابع. واذا اردنا ان نحرك منها جزا واحدا دون جزو فعلنا ذلك بالمفصل المهيا له فقد تم بهذا التدبير للحيوان ضربي الحركة اعني الحركة

بام

المكلية والحركة الجزوية ليستعمل منهما ايما شاء بحسب ما يدعو اليه
الحاجة ومن اجل ان العظام ليس لها ان تتحرك لذاتها بل تتحرك على سبيل
الانفعال وصل بها من مبدا الحس والحركة وينبوعها الذى هو الدماغ
وصولا وهذه الوصول هى العصب وليس يتصل بالعظام مفردة
لكن بعد اختلاط منها باللحم والرباط وذلك ان العصبة لو اتصلت مفردة
بعضو عظيم لكانت اما لا تقدر ان تحركه بتة واما ان يكون تحريكها
له تحريكا ضعيفا ومن ذلك تنقسم العصبة قبل بلوغها العضو الذى
اريد تحريكه بها وتنسج فيما بين تلك الاقسام من اللحم شظايا
من الرباط فيكون من جميع ذلك شى يسمى عضلا ويكون عظم هذا
الجسم المسمى عضلا بمقدار العضو الذى اريد تحريكه به ووضعه فى
الجهة التى يراد ان يتحرك اليها ذلك العضو ثم ينبت من الطرف الذى
يلى العضو المتحرك من طرفى العضلة شى يسمى وترا وهو جسم مركب
من العصب الجائى الى ذلك العضو ومن الربط النابتة من العظام
قد تخلص من اللحم الذى كان منتسجا بينهما عند وسط العضلة فيمر
حتى يتصل من العضو الذى يريد تحريكه بطرفه الاسفل فيلتام بهذا
التدبير ان قليل تشنج العضلة نحو اصلها يجذب الوتر جذبا قويا
وان العضو يتحرك بكليته لان الوتر متصل منه بطرفه الاسفل
وجعل الله الدماغ عنصر الحس والحركة. ونحن ذاكرون منابت
الاعصاب عند ذكرنا لتشريح العصب ولما كان اسافل البدن وما
بعد عن الدماغ يحتاج ان ينال الحس والحركة وكان نزول العصب
اليها من الدماغ بعيد المسلك غير حريز ولا وثيق جعل الخالق عز وجل

في اسفل القحف ثقبا واخرج منه شيئا من الدماغ وهو النخاع
وحصنه لشرفه بخرز الظهر والسناسن كما حصن الدماغ بالقحف
واجراه فى طول البدن وهو محصن موقى واشعب منه متى قارب
وحاذى عضوا ما عصبا يخرج من ثقوب فى الخرز ويتصل بتلك الاعضا
فيعطيها الحس والحركة فان حدث على الدماغ حادثة عظيمة فقد البدن
[illegible] الحركة وان حدث على النخاع فقدت الاعضا التى
تحتها العصب من ذلك الموضع الحس والحركة وذلك ان الدماغ بمنزلة
عين وينبوع للحس والحركة الارادية والنخاع بمنزلة نهر عظيم جرى منه
والاعصاب النابتة من النخاع بمنزلة جداول تاخذ من ذلك النهر
فمتى حدث على العين نفسها حادثة كان فى ذلك ضرر عام ومتى حدث
على بعض الجداول كان الضرر فى المواضع التى تحتها تلك الجداول ومن
اجل ذلك صار العلم بمواضع مخارج الاعصاب والاعضا التى تحتها
نافعا فى المداواة والمعالجة كما ذكر ذلك الفاضل جالينوس وذلك
ان رجلا سقط عن دابته فتفكك بعض فقاراته ثم احدث على الرجل
بعد مدة عسر حركة ببعض اصابع يده وكان الاطبا يضمدون تلك
الاصابع ويضعون عليها الادوية ولا يتبين لها انتفاع فاخذ
جالينوس تلك الادوية باعيانها فوضعها على موضع تلك الفقرات
التى منها مخرج العصب الى تلك الاصابع فانجحت فى اسرع وقت
واول مبادى الاعصاب الخارجة من الدماغ والنخاع يكون لينة
شبيهة بالدماغ والنخاع ثم انها تصلب متى تباعدت منها
حتى تصير عصبا تام النوع فجملة منافع الاعصاب انها الالة

والطريق الذي يتادى وينفذ فيه الحس والحركة الى الاعضا وذلك انه
ان شُدَّت او قُطِعت عرضا بطل عن العضو الذي تحته اما الحس واما
الحركة واما كلاهما وان شد النخاع او بتر عرضا بطل عن الاعضا التي
منبت عصبها دون ذلك القطع الحس والحركة البتة وان وقع القطع
في طول النخاع لم يضر ذلك وكذلك ان وقع في طول العصبة واما
الواقع منه بالعرض فانه يبطل به الفعل بمقدار امعان القطع في الجانب
الذي يقع فيه واما الدماغ فمع انه ينبوع الحس والحركة انما هو
على راي جالينوس معدن التخيل والفكر والذكر ويكون التخيل منه
بالبطنين المقدمين والفكر بالبطن الاوسط والذكر بالبطن الموخر
وجعل الخالق عز وجل القلب معدنا وينبوعا للحرارة الغريزيه
ومنه يكتسب ساير البدن ونيال الحرارة بالشرايين التي تنبت منه
وتتصل بالاعضا فاي عضو عدم الشرايين التي تحته خدر وعسرت
حركته وحسه ثم انه يفقدهما البتة ويبرد ويصير في حكم الموات
وذلك ان العضل والاعصاب والدماغ نفسه يحتاج في ان يبقى على
طباعه التي يتم به الفعل الى مقدارها من الحرارة فمن اجل ذلك
وصل بها شرايين وهذه المنفعة التي ينالها الجسد من القلب هي المنفعة
الاولى التي يفضل بها الحيوان على النبات واما المنفعة التي ينالها
الجسد من الدماغ فالمنفعة الثانية التي بها الكمال واليه اجرى
وهو كان الغرض فاما المنفعة التي ينالها من الكبد فشي يعمه
والنبات وذلك ان ما ينال منه الاغتذا والنمو ومن اجل ان القلب
يحتاج لبقايه على طباعه الى نسيم هوا يرد منه واخراج ما قد

سخن في تجاويفه من الهوا سخونه مفرطة خلقت الات النفس
اعني الصدر والرية وجعل بينها وبين القلب وصل ومجاري ينفذ فيها
ما يستنشق من الهوا على ما نحن ذاكروه عند ذكرنا هياة هذه الاعضا
وجعل الكبد اصلا ومولدا للدم ووصل منه العروق بالاعضا لتسقي
كل عضو وتوزع الدم عليها بقدر حاجتها اليه فيكون بذلك غذاوها
وبقا ما يبقى بتحليله ونما ما ينمى منها وذلك ان الشي انما يبقى بحاله
اما لانه لا يتفشى ولا يتحلل منه شي كالحال في الحجارة نحو الياقوت
والذهب والزجاج وامثال ذلك واما لانه يخلف فيه بدلا مما
يتحلل ويتفشى منه كما البحر وينصب فيه من الاودية بدلا مما
يتحلل فيكون صورته ابدا محفوظة على حاله متقاربة ولما كانت
ابدان الحيوان مركبة من الجواهر التي تتحلل لم يكن ان تنمى وان لا تبقى
بحالها الا بالاغتذا ولما كان ما يغتذى به ليست من نوع ما يتحلل منها
احتيج ان يكون لها عضو يحيل ما يغتذي به الى مثل الجوهر الذي يتحلل منها
ولان ما يغتذى منه ايضا ليس يستحيل عن اخره بل انما يستحيل ويتشبه
بها منه طايفه ويبقى الباقي فضلا غير قابل للاستحالة والتشبيه
بالذي تحلل منها وكانت هذه الفضول ان بقيت في ابدانها اورثتها
ضروب الاسقام اعد وهيئ لدفعها واخراجها عن البدن الات
ومنافذ ولان العمل في الغذا يكون في ثلاثة اماكن صارت اجناس
الفضول ثلاثه احدها فضل الهضم الكاين في المعدة والمعا وهو
النجو والاخر فضل الهضم الكاين في الكبد وعند تولد الدم وهو
المراد الاصفر والاسود والبول ويخرج عن الدم هذه المرار ة

والطحال والكليتان على ما نحن ذاكروه بشرح ابلغ حيث نذكر هذه
الاعضا. وفضل الهضم الثالث الكاين في الاعضا عند شبيه الدم
الذي يوزع عليها بها وهو العرق والوسخ ونحوهما من الفضول السايلة
من الاعضا كالمخاط والرمص وما اشبهها. فللبدن اربعة ضروب
من الاعضا ثلاثة منها ريسية والحاجة اليها في بقا الحيوة اضطرارية
الات الغذا وهي المعدة والكبد وجداولها والعروق التي اليها كالفم
والمري. ومنها كالمعا والات الحرارة الغريزية وحفظها
واولها القلب والشرايين ثم الرية والصدر وساير ما يعين على التنفس
مما نحن ذاكروه في موضعه ان شا الله. والات الحس والحركة
والافعال العقلية وهي الدماغ والنخاع والعصب والعضل والاوتار
ونحوها مما يحتاج اليها في المعونة على تمام الفعل واحد هذه الالات من
كل نوع منها هو الفاعل الريس وسايرها كالخدم والاعوان له على تمام
فعله. فريس الات الغذا الكبد. وريس الالات المحييه
القلب. وريس الات الحس والحركة والافعال العقلية الدماغ.
وكل واحد منها مشتبك بالاخر محتاج اليه بانه لولا الكبد وامداده
لساير الاعضا بالغذا لاخلت وانفشت. ولولا ما يتصل بالكبد
من حرارة القلب لم يبق له جوهره الذي يتم به فعله ولولا تسخين
القلب للدماغ بالشرايين واغذا الكبد اياه بالعروق الصاعدة
اليه لم يتم للدماغ طباعه الذي يكون به فعله. ولولا تحريك الدماغ
لعضل الصدر لم يكن التنفس ولم يبق للقلب جوهره في ابداننا.
واما النوع الرابع من الاعضا فهي الات التناسل وهي الارحام
والذكر والانثيان واوعية المني والطرق اليها وليست الحاجات

اليها اضطرارية في بقا حيوة الشخص الواحد لكنها اضطرارية في بقا
النوع وذلك ان الخالق عز وجل لما ركب جثة الانسان من اجسام
متحللة غير دايمة البقا والثبات لم يمكن ان يبقى الشخص الواحد
دايما فلما هيا الات التناسل كان في استعمالها بقا النوع بحاله
فهذه جمل وجوامع من احوال الاعضا ومنافعها ونحن ذاكروها
الان ذكرا اوسع واكثر تفصيلا على انا لا ندع الايجاز والاختصار في
جميع كتابنا هذا اذ لم نجعله كتاب استقصا واتساع بل كتاب ايجاز واقتصار

في هياة العظام

القحف الطبيعي مستدير الا انه ليس بصحيح الاستدارة وفيه ثقب
كثيرة تخرج منها اعصاب كثيرة وتدخل فيها عروق وشرايين وله شو
اطولها واوسعها سبع منها يتصل احد طرفيها من خلف بخرز الظهر
ومن قدام باحد عظام القص بروس غضروفيه وخمس منها ينقطع
دون الاتصال بالقص واذا غمز على اطرافها وجدت تنغمس الى داخل
وتسمى ضلوع الخلف وما دون القص من البطن فكله لين المغمز الى ان
ينتهي الى الموضع الذي فيه العظم المسمى العانه. فلنذكر
الان عظام اليد وعظام الرجل فاول عظام اليد العضد وهو عظم
واحد محدب من خارج مقعر من داخل له راس يدخل في نقرة الكتف
بمقدار قد اعد وسوي له فهذا احد طرفيه. والطرف الثاني
عند المرفق وفيه هناك جزء شبيه البكرة يدخل فيه زايدة الزند
الاسفل ونقرة اخرى يدخل فيها طرف الزند الاعلى والزندان طولهما
من المرفق الى الرسغ احدهما اصغر ويسمى الزند الاعلى والاخر اكبر

وسمي الزند الأسفل ولهما في طرفيهما اللذين يليان الرسغ زوائد يلتئم
بها فيهما بين الزندين الرسغ مفصل والرسغ مركب من ثمانية أعظم
مشدودة في صفين وهي عظام صلبة صلدة عديمة المخ متقنة
الشكل بقدر ما ينبغي أن يكون عليه الرسغ ويتلوا الرسغ المشط
وهو مركب من أربعة أعظم ويتصل بأول عظم الرسغ بأربطة موثقة
ويتصل بعظام المشط السلاميات وهي في كل إصبع ثلث يتصل
بعضها ببعض بمفاصل موثقة بربط فيكون جملة عظام اليد ثلثون عظما
عظم العضد وعظما الزندين وثمانية أعظم الرسغ وأربعة أعظم المشط
وخمسة عشر عظما للأصابع الخمس إلا أن السلامية الأولى من الإبهام
يتصل بطرف الزند الأعلى بمفصل واسع سلس لأنه محتاج إلى حركة
واسعة لملاقاة الأصابع الأربع ٥ وأما عظام الرجل فأولها عظم
الفخذ وهو واحد محدب إلى الخارج أخمص إلى داخل له طرف مستدير في
أعلاه يسمى رمانة الفخذ يدخل في النقرة المسماة حق الورك وتحدث فيما
بينهما أول مفاصل الرجل ومن ناحيته السفلى طرف يدخل في نقرة الزند
الأعظم من زندي الساق وحد الزندين من لدن الركبة إلى عظم الكعب
والأعظم منهما يسمى الزند الأسفل وهو مع ذلك أطول والأصغر يسمى الزند
الأعلى وطرف الزندين يلقيان الكعب فيحدث فيما بينهما المفصل الثالث
من مفاصل الرجل [illegible] وعلى مفصل الركبة عظم مطبق عليه مستدير
فيه غضروفية يسمى عين الركبة والرضفة ويلاصق الكعب أماما من قدام
عظم يسمى العظم الزورقي وأما من أسفله عظم العقب ويتصل بها
من رسغ الرجل وهو مؤلف من ثلثة أعظم يلتئم منها شكل موافق

للهيئة التي احتيج إليها في هذا الموضع ثم يتصل بعده مشط القدم وهو
مركب من خمسة أعظم ثم سلاميات الأصابع وهي ثلثة لكل واحد منها
خلا الإبهام فإن له سلاميتان فيكون مبلغ جميع عظام الرجل كلها ستة
وعشرون عظما عظم الفخذ وعظمي الساق والكعب والعقب والعظم الزورقي
والثلثة الأعظم التي يلتئم منها رسغ الرجل والخمسة التي يلتئم منها مشط
الرجل وأربعة عشر سلامية وعين الركبة ويبلغ جملة العظام على ما فصلها
جالينوس مائتي عظم وثمانية وأربعين عظما سوى العظم الذي في الحنجرة
ويسمى العظم الشبيه باللام في كتاب النواميس والعظم الذي في الحنك الذي
لغو العصر المشرحين أنه غضروف والعظام الصغار التي حشيت بها خلل المفاصل
ويسمى السمسمانية

في عدة العضل

العضل إذا عد وفصل على رأي جالينوس بلغ جملة ما في البدن خمسمائة عضلة
إلى الأدنى وفيه بيت مقدم ومؤخر إلى سراس بوله يسوى مقدمه ناحية
الجبهة وفي مؤخره ولطامو ناحية الأذنين وأعظم بيت فيه الذي من أسفل
من ناحية القفا وهو مخرج النخاع وهو مؤلف من قطع كثيرة ويلتقي هذه القطع
تسمى الشؤون ويتصل به اللحي الأعلى وهو الذي فيه الحدان والأذنان والأ
سنان العليا وهو أيضا قطع كثيرة يتصل بعضها ببعض بدروز واللحي الأسفل
وهو الذي فيه الأسنان السفلى إلا أنه لا يتصل به اتصال التحام ولكن يتصل
اتصال مفصل وذلك أن اللحي الأسفل احتيج فيه إلى حركة ويسمى موضع
اتصاله به الزرفين وهو أعني اللحي الأسفل مركب من عظمين
يلتقيان في وسط الذقن ويحدث الفك من ناحية خلف فيما بينه وبين اللحي
الأعلى عظم مركوز [illegible] الحلل الحادث من بعض أشكال هذه العظام

وسمي الوتد ٥ فجميع عظام الراس اذا عدت على ما ينبغي خلا الاسنان
ثلثة وعشرون عظما منها ستة تخص القحف واربعة عشر اللحي الاعلى واثنان
اللحي الاسفل وواحد الوتد والاسنان ستة عشر ثمانية في كل لحي منها ثنيتان
ورباعيتان ونابان وخمسة اضراس يمنة وخمسة اضراس يسرة وربما نقص
الاضراس فكانت اربع ٥ واصول الاضراس التي في الفك الاعلى ثلث وربما
كانت اربع واما التي في الفك الاسفل فلها اصلين واما سائر الاسنان
فلها اصل واحد فيكون جملة عظام الراس خمسة وخمسين عظما ويتصل
بالراس عند النقرة الاعظم وهو مخرج النخاع الخرزة الاولى من خرز العنق وهي
سبع خرزات فيها ثقب من الجانبين يخرج منه اعصاب تجي الى الجانب الايمن والى
الجانب الايسر من الدماغ البدن ويلي هذه الخرز خرز الظهر وهو سبع عشرة
خرزة اثنى عشر منها تنسب الى انه خرز الصدر ولكن احد الصدر الاسفل
يسمى عندها عنا اليها وخمس منها خرز القطن فيكون جميع الخرز من
منبت النخاع الى حيث عظم العجز اربع وعشرون وربما زادت او نقصت واحدة
في الندرة ويتصل بالخرزة من هذا الموضع عظم العجز وهو مولف من ثلثة
اجزاء تسمى الخرز ويتصل به من اسفله عظم العصعص وهو ايضا
مولف من ثلثة اجزاء والثالث منها بالحقيقة العصعص كانه غضروف وعظمي
ويخرج من ملتقى كل خرزتين من هذه في كل واحد من الجانبين عصبة ثم تنتشر
وتنقسم في ذلك الجانب من البدن ويخرج من طرف العصعص عصبة فردة
تنقسم في المواضع التي هناك ٥ فاما من الجانبين فانه يتصل به اعني
بعظم العجز عظما الخاصرتين من كل جانب واحد وفيهما حق الورك التي
فيه يدخل راس الفخذ المسمى رمانة الفخذ فجملة هذه العظام والخرز

التي في الموخر من لدن منبت النخاع الى منتهاها العصعص فمرجع الاف
ونذكر هذه العظام الاخر التي من دون الوجه من العظام فالتي نذكرها
بعد الترقوتان وعظم الكتف وعظام اليد وعظم العانة وعظام الرجلين
والترقوة عظم محدب الخارج مقعر الباطن يتصل احد راسيه بمجمع
المنكب في راس العضد والطرف الاخر يتصل باعالي الصدر حيث نقرة
الحلق ٥ واما الكتف فانه من حيث هو موضوع على الظهر عريض ويتصل
به راس عظم وفي من حيث يقارب الترقوة يستدير وله فاهنا نقرة
يدخل فيها راس العضد ٥ واما عظام الصدر والقص فهو مولف من
سبعة اعظم وفي طرفه غضروف وابتداوه من حيث نقرة الحلق
وانتهاوه اسفل من الثدي بقليل حيث اضيق موضع من المواضع التي تحس
من البطن ليسه المعمو لاعظم فيها والاضلاع وهي من كل جانب اثنى عشرة محدبة
وسبع وعشرون عضلة ويحرك الكون من ذلك بمقدار ما يليق بعرض كتابنا
هذا وقصده فنقول ان العضل مركب من لحم وعصب ورباط وانها آلة
للحركات الارادية وتختلف اشكالها بحسب مواضعها والحاجة اليها
واكثر العضل لا تزال تنحف الى ان تنتهي الى طرفها الاسفل ثم يتشعب
من هذا الطرف الجسم المسمى الوتر ويمر حتى يتصل من العضو الذي
تحركه بالطرف الاسفل منه ويكون تحريكه له بان يتقلص ويتحدب
نحو اصله فيمتد لذلك جملة ذلك العضو الى الجهة التي فيها تلك العضلة
والعضلة التي تحرك عضوا اكبر اعظم واضخم ويتشعب منها اما وتر واما
اوتار تتصل بالعضو الذي تحركه وربما تعاون تنا عدة العضل على تحريك
عضو واحد فالذي تحرك عضوا صغيرا يكون ايضا صغيرا لطيفا كالعضل

الذي في الفخذ الذي يحرك جملة الساق فانه عضل له مقدار كبير من العظم
والعضل الذي يحرك الاجفان العليا صغار جداً لطاف وليس كلها
وبين كل عضو يتحرك بحركة ارادية فان له عضلة بها يكون حركته
تلك فان كان يتحرك الى جهات متضادة كثيرة فان كانت له عضلات متضادة
الوضع تجذبه كل واحدة منها الى ناحيتها عند كون تلك الحركة وتمسك
المتضادة لها عن فعلها وان عملت العضلتان المتضادتان في الوضع
في وقت واحد استوى العضو وبقي قائماً مثال ذلك ان الكف ان احدها
العضل الموضوع في باطن الساعد انثنى وان هذا العضل الموضوع في
ظهر الساعد انحنى الكف على نقلب الى خلف وان مداه جميعاً استوا
وقام بينهما ۝ والذي للبدن من الحركات الارادية حركة جلدة الجبهة
وحركة العينين والخدين وطرفا الانف والشفتين واللسان وحركة
الحنجرة والفك وحركة الراس والعنق وحركة الكتف وحركة مفصل
العضد مع الكتف وحركة مفصل العضد مع الساعد وحركة مفصل الساعد
مع الرسغ وحركة جملة الاصابع وكل واحد من مفاصلها وحركة الاعضاء
التي في الحلق والصدر والسفس وحركة القضيب وحركة المثانة في غلقها
على البول وحركة طرف المعا المستقيم في ضبطه خروج الثفل وحركة
مراق البطن وضمها وتبعيدها وحركة مفصل الورك والفخذ وحركة
مفصل الفخذ والساق وحركة مفصل الساق والقدم وحركة اصابع القدم ۝
ولكل واحد من هذه الحركات عضل مواتي في الشكل والعظم والموضع
يكون به هذه الحركات وان نحن ذكرناها بتفصيل طال به الكتاب من غير
ان يكون في ذلك كثير نفع لانه ليس يمكن ان يتصور في النفس بالكلام من حال

العضل ما يمكن ان يتصور بها من حال العظام والعصب والعروق والشرايين
بل يحتاج في ذلك الى دربة كثيرة ومشاهدة بالعين ومن اجل ذلك نحن مقتصرون
على عدد عضل الاعضاء فقط فنقول ان في الوجه من العضل خمس واربعون
عضلة اربع وعشرون منها لحركات العين والاجفان ۝ واثنا عشر لحركات
الفك وسبع لحركات سائر ما يتحرك من اعضاء الوجه بالارادة منها ان
عضلة مستطيلة لجلدة الجبهة تعين على شدة فتح العين وعضلتان
لحركات طرفي الانف وعضلتان لحركات الشفة العليا الى فوق وعضلتان
لحركات الجلد والعضل الذي يحرك الراس والعنق وهي ثلثة وعشرون عضلة
منها ما يحرك الراس وحده الى الجهة التي هي موضوعة ومنها ما يحرك
الراس الى العنق ومنها ما يكون حركته الى قدام ومنها ما يكون حركته الى خلف
ومنها ما يحرك الى ناحية اليمين ومنها ما يحرك الى ناحية اليسار وتسع
عضلات لحركات اللسان واثنا وثلثون عضلة لحركات الحلق والحنجرة وسبع
عضلات لكل كتف في كل جانب لحركة جميع حركاته وثلث عشرة عضلة في كل
ناحية لحركة العضد جميع حركاته في كل جانب واربع عضلات موضوعة على
العضد في كل يد اثنان موضوعان من داخل يثنيان الذراع واثنان من خارج
يبسطانه وسبع عشرة عضلة في كل ساعد عشر منها موضوعة على ظاهر الساعد عد
وسبع موضوعة في باطنه يكون بها حركة الكف الى داخل والى خارج والى
ناحية الابهام والى ناحية الخنصر وسبع تلي الاصابع الاربع وتبسطها
وستة عشر عضلة في الكف في كل جانب يكون بها اصل الاصابع الى ناحية
الابهام والى ناحية الخنصر وتقعير الكف ومائة وسبع عضلات
لحركة الصدر ومنها ما تقبضه ومنها ما تبسطه وثمان واربعون لحركة

الصلب وجميع حركاته وثمان عضلات ممدودة على البطن من لدن الصدر
الى عظم العانة منها بالطول ومنها بالعرض ومنها بالتاريب لتفعل
جميع حركات البطن من الضم والعصر وتعين على حركات اخر واربع عضلات
للانثيين في الذكورة واربع عضلات تحرك الذكر وعضلة تضبط فم المثانة
لان لا يخرج البول بغير ارادة واربع عضلات تضبط المقعدة لان لا يخرج
البحو بغير ارادة وستة وعشرون عضلة لحركات الفخذين ومنبعها فوق
الفخذين وعشرون لحركة الساقين وضعها على الفخذين وثمان وعشرون عضلة
لحركة القدم وبعض حركات الاصابع وضعها على الساقين واثنان وعشرون
لبقية حركات اصابع الرجل وضعها على القدمين ☉

في الاعصاب

الاعصاب تنبت امام الدماغ وامام النخاع والنخاع يخرج من مؤخر الدماغ
ويستحر بغشاي الدماغ اللذين سيذكرهما عند ذكرنا تشريح الدماغ وينحدر
الى ان يبلغ العظم المسمى العصعص ويخرج من النخاع عند مسلكه كل خرزتين
منه زوج عصب يأخذ احدهما يمنة والآخر يسرة حتى ينتهي الى مقابل الى
اخر العصعص فيخرج من اسفله فرد لا مقابل له وكذلك يخرج العصب من
الدماغ ازواجا احدها يأخذ الى ناحية اليمين والآخر الى ناحية اليسار وينشق
من الدماغ سبع ازواج من العصب الزوج الاول ينشوان من الدماغ ويجتازان
الى العين فيعطيانها حاستي البصر وهاتان العصبتان مجوفتان واذا انشئا
من الدماغ وبعد ثابته يلتقيا اتصالا وافضى تجويف كل واحد منهما الى
صاحبه ثم يفترقان اتصالهما بعد داخل القحف ثم يخرجان ويصير كل واحد
منهما الى العين التي من جانبها ☉ والزوج الثاني ينشو من خلف منشأ

الزوج الاول ويخرج من القحف في الثقب الذي في قعر العين ويفرق في
عضل العين فيكون بها حركاتها ☉ والزوج الثالث منشأه من خلف الزوج
الثاني من حيث ينتهي البطن المقدم من الدماغ الى البطن الثاني ويستسرح
منه هذه البطون فيما بعد ويخالط الزوج الرابع الذي بعده ثم يفارقه
وينقسم اربعة اقسام احدها يمر الى البطن الحاد دون الحجاب في القافية
منها ما يفرق في اماكن من الوجه والعين والانف ومنها يتصل بالزوج الذي
بعده ☉ والزوج الرابع منشأه من خلف منشأ الثالث ويفرق في الحنك
فيعطيه حسا خاصا له ☉ والزوج الخامس يكون بعضه حس السمع
وبعضه حركة العضل الذي يحرك الخد ☉ والزوج السادس يصير بعضه
الى الحلق واللسان وبعضه يصير الى العضل في ناحية الكتف وما حوالية
وبعضه ينحدر في العنق ويتسعب منها في ممرورها شعب يتصل بعضها
بعضل الحنجرة واذا بلغت الى الصدر والتسمت ايضا ورجع منها بعضها
مصعدا حتى يتصل بعضل الحنجرة ويفرق شي منها في غلاف القلب والرية
والمري وما جاورها ويمر الباقي وهو الاكثر حتى ينفذ الحجاب ويتصل بفم
المعدة منه اكثره ويتصل الباقي بغشاء الكبد والطحال وساير الاحشاء
ويتصل به هناك بعض اقسام الزوج الثالث ☉ والزوج السابع مبدأه
من مؤخر الدماغ حيث منشأ النخاع ويفرق في عضل اللسان والحنجرة
وينشو من النخاع احد وثلثون زوجا من العصب وفرد لا مقابل له سبعة
ازواج تخرج ما بين خرز العنق ☉ واثنا عشر زوجا من خرز الظهر الى
حيث يقابل من الظهر الصدر وخمسة ازواج من خرز القطن وهو اسفل
الظهر وثلثة من عظم العجز وثلثة من عظم العصعص من وسطه والزوج

والزوج الاول يخرج من الثقب الذي في الفقارة الاولى من فقار الظهر ويصعد
حتى يتفرق في عضل الراس ٥ والثاني يخرج مما بين الثقب الملتحم في ما بين
الفقرة الاولى والثانية ويتصل بجلدة الراس فيعطيها حس اللمس
ويتصل العنق وعضل الخد فيعطيها الحركة والزوج الثالث مخرجه من
الثقب الملتحم فيما بين الفقارة الثانية والثالثة وينقسم قسمين
فبعضه يصير الى العضل المحركة للخد وبعضه يتفرق في العضل الذي
بين الكتفين ٥ والرابع ملتساه فيما بين الفقرة الثالثة والرابعة وينقسم
قسمين احدهما في العضل الذي في الظهر والاخر ياخذ الى قدام ويتفرق في
العضل الموضوع بحذاه وفوقه والخامس يخرج ما بين الفقارة الرابعة
والخامسة وينقسم اقساما فبعضها يصير الى الحجاب وبعضها الى العضل
الذي يحرك الراس والرقبة وبعضها الى اعلى الكتف ٥ والسادس منشاه
مما بين الفقرة الخامسة والسادسة ٥ والسابع مما بين السادسة
والسابعة ٥ والثامن مما بين السابعة والثامنة وهي اخر فقار العنق وينقسم
العصب الخارج من هذه كلها بعضه في عضل الراس والرقبة وبعضه في عضل
الصلب وفي الحجاب خلا الزوج الثامن فانه لا ياتي الحجاب منه شي وبعضها
يصير الى العضد والى الذراع والى الكتف فيتصل من الزوج السادس بعض
بعضل الكتف فيحرك العضد وبعضه يتبدا اعالي العضد الجسد ٥ ومن
السابع يصير بعضه العضل الذي في العضد ويكون به حركة الذراع وبعضه
يتفرق في جلدة العضد الثاني ويتبدله الجسد وبعض من الزوج الثامن يتبث
في جلدة الذراع فيعطيها الحس وبعضه يصير في عضل الذراع ويحرك الكف ٥
والزوج التاسع يخرج مما بين الخرزة الثامنة والتاسعة وهو اول خرز

الظهر وينقسم بعضه في العضل الذي فيما بين الاضلاع وبعضه في عضل الصلب
وبعضه ينزل الى الكف ويثبت منه فيقبله الحس وبعض الحركة ٥
والزوج العاشر يخرج مما بين الخرزة التاسعة والعاشرة وينقسم منه جزء
الى جلدة العضد فيعطيه الحس وباقيه ينقسم فما جاء منه فيميل الى قدام
ويتفرق في العضل الذي فيما بين الاضلاع والعضل الملبس على الصدر والاخر
يتفرق في عضل الظهر والكتف وعلى نحو هذا يكون خروج العصب وتفرقه
الى الزوج التاسع عشر والزوج العشرين وهو اول العصب الخارج من خرز
القطن يخرج فيما بين الفقارة التاسع عشر والعشرين وعلى هذا القياس
الى ان يخرج خمسة ازواج من بين الخرز ويصير بعضها الى قدام فيتفرق
في العضل الذي على البطن وبعض يتفرق في العضل الذي على المتن ويخالط الثلثة
الازواج العلياء منه عصب ينحدر من الدماغ والزوجين اللذين يخرجه هذه
الثلث ينحدر منها عصب كبار الى الساق حتى يبلغ طرف القدم والزوج
الخامس والعشرين وهو اول العصب الخارج من عظم العجز يخرج من العظم
الاول من عظام العجز والثاني من الثاني والثالث من الثالث وكلها تخالط
العصب الخارج من اسفل الظهر وينزل منها الى الرجلين ايضا شي كثير ٥
واما الثلث الخارجة من عظم العصعص والعود فكلها تنبث في القضيب
وفي عضل المقعدة والمثانة وفي العضل الموضوع تعرف هذه المواضع م

باب في هياة العروق

٥ ان العروق كلها تنبث من جانب الكبد المحدب والكبد مقعر الباطن
محدب الخارج فيطلع من موضع تحدبه عرق عظيم واذا طلع لم
يمكث شيئا حتى ينقسم قسمين احدهما وهو الاعظم منها ياخذ الى اسافل

الذي ليسقي جميع الأعضاء التي هناك والثاني يأخذ إلى أعلى ليسقي
الأعضاء العالية وهذا القسم الأعلى يمر حتى يلاقي الحجاب وينقسم
منه هناك عرقان يتفرقان في الحجاب ليغذوانه ثم يصعد ان الحجاب حاذا انفذاه
الشغاف عروقا دقيقة واتصلت بالغشاء الذي يقسم الصدر بنصفين ويعلو
الغلاف والغدة التي تسمى التوثة ويفرق فيها وإذا أذكر منه هذه الأعضاء فيها
بعد ثم يتشعب منه شعبة عظيمة تتصل بالأذن اليمنى من أذني القلب وينقسم
هذه الشعبة ثلاثة أقسام أحدها يدخل إلى التجويف الأيمن من تجويفي القلب
وهي أعظم هذه الأقسام والثاني يستدير حول القلب من ظاهره ويتشعب فيه
كله والثالث يتصل بالناحية السفلى من الصدر ويغذو ما هناك من الأجسام
وإذا جاوز القلب من علو استقامه إلى أن يحاذي الترقوتين وينقسم منه
في مسلكه هذا شعب صغار في كل واحد من الجانبين تسقي ما يحاذيها
وهو ومنها ويخرج منها شعب صغار إلى خارج فتسقي العضل الخارج المحاذي
لتلك الأعضاء الداخلة وعند محاذاته الإبط يخرج منه إلى خارج شعبة
عظيمة تأتي اليد من ناحية الإبط وهو المسمى الباسليق وإذا حاذا من
الترقوة الأوسط منهما موضع اللبة انقسم قسمين صغار أحدهما إلى ناحية
اليمين والآخر إلى ناحية اليسار وانقسم كل واحد من هذين القسمين إلى
قسمين فيركب أحد القسمين الكتف ويجي إلى اليد من الجانب الوحشي وهو
العرق المسمى القيفال والقسم الثاني ينقسم في كل جانب قسمين أحدهما غائرا
مصعدا إلى العنق حتى يدخل القحف ويسقي ما هناك من الأعضاء الدماغ
وأغشيته وفي مروره من العنق إلى أن يدخل الدماغ يتشعب منه
شعب صغار تسقي ما في العنق من الأعضاء الداخلة ويسمى هذا القسم

١٩

الوداج الغائر وأما الثاني فيمر مصعدا في الظاهر حتى ينقسم في الوجه
والرأس والعين والأنف ويسقي جميع هذه الأعضاء وهو الوداج الظاهر ويتشعب
من العرق الكبير في مروره بالعضد شعب صغار تسقي ظاهر العضد ويتشعب
الإبطي شعب تسقي باطنه وإذا جاوز العرق الكبير والعرق الإبطي مفصل المرفق
انقسما انقساما ما أحد أقسام العرق الكبير يمازج قسما من العرق الإبطي
وينحدران فيكون منهما عند المرفق العرق المسمى الأكحل والقسم الثاني
من أقسام العرق الكبير يمتد في ظاهر الساعد ويركب بعد ذلك الزند
الأعلى وهو المسمى حبل الورند ج وينقسم من العرق الإبطي وهو الأصغر
والأسفل مكانا يمر في الجانب الداخل من الساعد حتى يبلغ رأس الزند
الأسفل ويكون من بعض شعبه العرق الذي بين الخنصر والبنصر المسمى
الأسيلم ٥ وأما القسم الذي يأخذ إلى أسافل البدن فإنه يركب فقرات الظهر
آخذا إلى أسفل ويتشعب منه أولا شعب يأتي لفائف الكلى وأغشيتها
والأجسام التي بالقرب منها فيسقيها ثم يتشعب منه شعبتان
عظيمتان يدخلان تجويف الكلى ثم شعبتان يصيران إلى الأنثيين ثم
يتشعب منه عند كل خرزة عرقان يمران في الجانبين ويسقيان الأعضاء
القريبة منهما ما كان منها داخلا كالرحم والمثانة وما كان منها خارجا
كعضل البطن والخاصرتين حتى إذا بلغ آخر الخرز انقسم قسمين يأخذ
أحدهما إلى الرجل اليمنى والآخر اليسرى ويتشعب منه شعب تسقي عضل
الفخذين ومنها غائرة تسقي العضل الداخل ومنها ظاهرة تسقي العضل
الظاهر حتى إذا بلغ مثنى الركبة انقسم ثلاثة أقسام فيمر قسم منها
في الوسط ويسقي ويتشعب له جميع عضل الساق الداخل والخارج ويمر قسم

في الجانب الداخل من الساق حتى يظهر عند الكعب وهو الصافن والقسم
الآخر يمر في الجانب الظاهر من الساق وهو غائر إلى ناحية الكعب الخارج
وهو عرق النسا وينقسم من كل واحد من هذين عند بلوغه القدم شعب
تتفرق في القدم فتكون الشعب التي هي من المقدم في ناحية الخنصر
والبنصر من شعب عرق النسا والتي هي في الإبهام من شعب الصافن ○
وهذه جملة العروق النابتة من الكبد الساقية جميع أعضاء البدن

في هيأة الشرايين

منبت الشرايين من القلب من تجويفه الأيسر ويخرج من هذا التجويف
شريانان أحدهما أصغر وطبقته أيضا واحدة وهو مع ذلك أدق
من إحدى طبقتي سائر الشرايين ○ وهذا الشريان يدخل إلى الرئة وينقسم
والآخر أكبر كثيرا وهذا العرق حين يطلع يدخل إلى الرئة وينشعب منه شعبتان
ينفصل أحدهما إلى التجويف الأيمن من تجويفي القلب وهي أصغر الشعبتين والأخرى
تستدير حول القلب كما تدور ثم تدخل إليه وتتفرق فيه ثم إن الباقي من العرق
النابت من تجويفي القلب الأيسر بعد الشعبتين فإن الشعبتين منه ينقسم قسمين
فيأخذ أعظمهما إلى أسافل البدن ويأخذ الآخر إلى أعاليه وهذا القسم
الآخر إلى أعالي البدن ينقسم منه في مصعده في الجانبين شعب تصل بما حاذاها
من الأعضاء فتعطيها الحرارة الغريزية حتى إذا حاذى الإبط خرجت منه
شعبة مع العرق الإبطي إلى اليد وانقسمت كتقسيمه واتصلت منه شعب
صغار بالعضل الظاهر والباطن من العضد وهو مع ذلك غائر ممعن حتى إذا
صار عند المرفق صعد إلى فوق حتى إن نبضه يظهر في هذا الموضع في
كثير من الأبدان ولم يزل يجد الإبطي ملاصقا له حتى يترك المرفق قليلا

ثم إنه يغوص أيضا في العمق وينشعب منه شعب شعرية تصل
بعضل الساعد إلى أن يقطع من الساعد مسافة صالحة ثم إنه ينقسم قسمين
فيأخذ أحدهما إلى الرسغ مارا على الزند الأعلى وهو العرق الذي يجسه
الأطباء ويأخذ الآخر إلى الرسغ أيضا مارا على الزند الأسفل وهو أصغرهما
ويتفرقان في الكف وربما ظهر لهما نبض في ظهر الكف ○ وإذا بلغ
هذا القسم الأعلى موضع اللبة انقسم قسمين وانقسم كل قسم من
هذين القسمين إلى قسمين آخرين وجاوز أحدهما من القسمين الوداج
الغائر ومر متصعدا حتى يدخل القحف ويتصل في مروره منه شعب
بالأعضاء الغائرة التي هناك كما وصفنا في ذكر العروق ○ وإذا دخل
القحف انقسم هناك قسما عجيبا وصار منه الشيء المعروف بالشبكة
المفروشة تحت الدماغ وهو جسم ينسج نسجا كثيرة طبقاته
بعضها على بعض ثم إنه من بعد تقسيمه إلى هذه الشبكة يجتمع ويعود
أيضا فيخرج من هذه الشبكة عرقان مساويان في العظم لحاليهما
قبل الانقسام إليها ويدخلان جميعا جرم الدماغ فينقسمان فيه ○
وأما القسم الآخر من هذين القسمين وهو أصغرهما فإنه يصعد إلى
ظاهر الوجه والرأس ويتفرق فيما هناك من الوجه من الأعضاء الظاهرة
كتفرق الوداج الظاهر وقد يظهر نبض هذا القسم خلف الأذن وفي
الصدغ وأما النبض الظاهر عند الوداجين فإنه نبض القسم الأعظم
المجاور للوداج الغائر وتسمى هذه الشرايين شرياني السبات ○
وأما القسم النازل من قسمي العرق النابت من القلب إلى أسافل البدن
فإنه يركب خرز الصلب نازلا إلى أسفل وينشعب منه عند كل خرزة

سعف يمنه ويسره يتصل بالاعضا المحاذيه لها واول سعفه
يتشعب منه يأتي الريه ثم يتشعب يأتي العضل الذي بين الاضلاع ثم
يتشعبان يأتيان الى الحجاب ثم يتشعب يأتي المعده والكبد والطحال
والترب والامعا والكلى والارحام والانثيين والمثانه والعصب
ويتشعب يخرج حتى يتصل بالعضل الخارج المحاذيه لهذه المواضع حتى
اذا جاء الى اخر الخرز انقسم قسمين واخذ كل واحد منهما نحو احد الرجلين
والقسما منها تنقسم العروق الا انهما غائران ويظهر بعضهما عند الا
الاربيتين وعند العقب تحت الكعبين الداخلين وفي ظهر القدمين
بالعرض من الوتر العظيم ه ك

في هياة الدماغ

ان الدماغ ليس بمصمت لكنه مجاوف وهو على راي جالينوس اربع
تجاويف يفضي بعضها الى بعض وتسمى بطون الدماغ اثنان منها في
مقدم الدماغ وواحد في وسطه واخر في موخره على هذا الشكل



وعند هذه المجاري اجسام مشكله
بشكل هوا فوق يسدها في بعض
الاحايين ويفتحها في اخرى ه
وله زائدتان في بطنيه
المقدمين يشبهان حلمتي الثدي يتصلان الى العظم المشبه
بالمصفى وبهاتين الزائدتين يكون حس الشم وهذا عظم مثقب ثقبا
كثيره على غير استواء مسامي وموضعه من القحف حيث ينتهي
اليه اقصى الانف وللدماغ غشاوان احدهما صلب غليظ والاخر
رقيق والرقيق ملاصق للدماغ ومخالط في مواضع ه والغليظ ملاصق

للقحف ويلازق الدماغ في اماكن منه وهذا الغشا الصلب مثقب
ثقبا كثيره في موضعين احدهما عند العظم الذي في اقصى الانف المسمى
المصفى ه والاخر عند العظم في الحنك وهذا العظم ايضا مثقوب ويسيل
من العظم المثقوب الذي في اقصى الانف فضول البطنين المقدمين
من الدماغ الى الانف ومن الذي في الحنك فضول البطن المتوسط والبطن
الموخر فيكون بذلك السلامه من امراض رديه ه وتحت الدماغ تحت الغشا
الغليظ النسيجه الشبيهه بالشبكه التي يكون من الشرايين الصاعده الى الراس
وهذه النسيجه يخرج منها عرقان كما ذكرنا في باب الشرايين قد خلال
في الغشا الصلب ويتصلان بالدماغ واما منبت الاعصاب منه فقد ذكرناه
ح عند ذكرنا الاعصاب

في هياة العين

العين مركبه من سبع طبقات وثلث رطوبات وتركيبها على ما اصف ه
ان العصبه المجوفه التي هي اول العصب الخارج من الدماغ تخرج من القحف
الى حيث قعر العين وعليها غشاوان هما غشاء الدماغ فاذا برزت من القحف
وصارت في جوبه عظم العين فارقها الغشا الغليظ وصار لباسا وغشا على
عظم العين فقط الاعلى كله وسمى المشرحون هذا الغشا الطبقه الصلبه
ويفارقها ايضا الغشا الرقيق فيصير لباسا وغشا دون الطبقه الصلبه
وسمي الطبقه المشيميه لشبهها بالمشيمه ويعرض العصبه نفسها
ويصير منها غشا دون هاذين يسمى الغشا الشبكي ثم يكون في وسط هذا
الغشا جسم لين رطب في لون الزجاج يسمى الرطوبه الزجاجيه ويكون في وسط
هذا الجسم جسم اخر مستدير الا ان فيه ادنا تفرطح شبيه بالجليد في صفايه
وسمي الرطوبه الجليديه ويحيط الزجاجيه من الجليديه بمقدار النصف في علوا

السقف الآخر جسم سخيف ينسج العنكبوت شديد الصفاء والصقالة يسمى الطبقة العنكبوتية ثم يعلو هذا جسم سائل في لون بياض البيض يسمى الرطوبة البيضية ويعلو الرطوبة البيضية جسم آخر رقيق مخمل الداخل حيث يلي البيضية أملس الخارج ويختلف لونه في الأبدان فمن ربما كان شديد السواد وربما كان دون ذلك وفي وسطه ثقب يحاذي الجليدية يتسع ويضيق في حال دون حال بمقدار حاجة الجليدية إلى الضوء فيضيق عند الضوء الشديد ويتسع في الظلمة وهذا الثقب هو الحدقة وتسمى هذه الغشاء الطبقة العنبية ويعلو هذه الطبقة ويغشيها جسم كثيف صلب في ثخانة الجسم من الغشاء المسمى صافي لشبه صفيحة رقيقة مجلوة من قرن أبيض ويسمى القرنية عند إبصارها تلون بلون الطبقة التي تحتها المسمى العنبية كما يلصق وراء جسم من زجاج سواد اللون فيحمل ذلك المكان من الزجاج بلون ذلك الشيء ونبات هذه الطبقة من الصلبة ويعلو هذا ويغشيه لا كله بل إلى موضع سواد العين جسم أبيض اللون صلب يسمى الملتحم وهو بياض العين ونباته من الجلد المغشي على القحف من خارج ونبات القرنية من الطبقة الصلبة ونبات العنبية من الطبقة المشيمية ونبات العنكبوتية من الطبقة الشبكية ٭ ط

في هيأة الأنف

مجرى الأنف إذا علا انقسم قسمين فيفضي أحدهما إلى أقصى الفم ويمر الآخر صاعدا حتى ينتهي إلى العظام الشبيهة بالمصفاة الموضوعة في وجه زائدتي الدماغ الشبيهتين بحلمتي الثدي ويكون بهذا المجرى الشم وبالأول التنفس الجاري على العادة لا الكائن بالفم ٭

في هيأة الصماخ

مجرى الأذن في عظم صلب يسمى العظم الحجري وهو كثير المعاريج والعطفات ويمر كذلك إلى أن يلقى العصبة الخامسة النابتة من الدماغ التي بها يكون السمع ٭

في هيأة اللسان

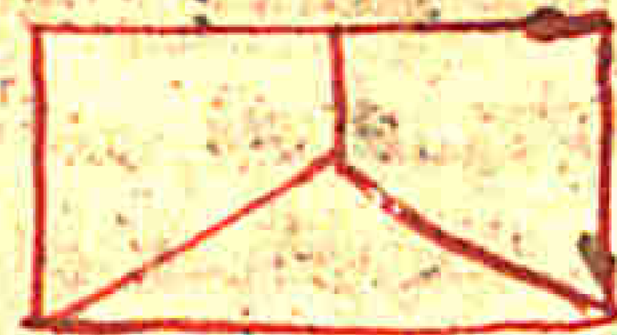
اللسان لحم رخو أبيض تحته العرق به عروق صغار كثيرة فيها دم ومن ذلك انه يرى حمرة لونه وتحته عروق وشريانات وأعصاب كثيرة وهو مما يسمح عدده من العظم ٭ وتحته فوهتان يخرج منهما اللعاب المنصب إلى اللحم الغددي الرخو الموضوع عند أصله وهذا اللحم يسمى مولد اللعاب وهاتان الفوهتان ساكبتا اللعاب وبهما يبقى اللسان وما حواليه الندى والطبيعة ٭

في هيأة الحلق

إن أقصى الفم يفضي إلى مجريين أحدهما من قدام وهو الحلقوم ويسمى المقدم حوف قصبة الرئة والآخر موضوع من خلف ماسة الفقار على حرز العنق ويسمى المريء وفيه ينفذ الطعام والشراب فأما الحلقوم فإنما خرقه وينفذ فيه ومنه الروح الذي يدخل ويخرج بالتنفس وقد جعل له غطاء يلزمه ويطبق عليه في وقت الازدراد لئلا يدخل شيء مما يرد فيه وإن دخل فيه في وقت ما شيء كبير مما يؤكل أو يشرب حدث منه في قصبة الرئة زعزعة وحالة مؤذية شبيهة بما يحدث في الأنف عند احتلاف العطاس بإدخال سحاة وما أشبهها فيه وهاج لذلك سعال شديد حتى يقذف ويرمي بما دخل فيها وقد هيئت هذه الهيئة لغاية الصواب وذلك أن هذا المجرى لما كان ينفذ إلى الرئة ويلبس الرئة من الأجل العداد من آلة التنفس ولا لها منفذ من أسفل

وكان كل ما يقع فيها ضيق النفس كان واجبا ان يحتاط في ذلك وقد
احتيط فيه واحكم غاية الاحكام حتى لا يكاد يحدث ذلك الا في
الندرة وذلك اذا كان الانسان يبلع او يصيح او يتكلم او يتنفس
في حاله واحده ثم لا يزال السعال ملحا حتى يخرج ذلك منه عن
اخره ٥ وقد بقي في هذا المواضع التي يكون بها الصوت وذلك ان
الصوت انما يكون من النفس وهو مادته فيجب في ذلك الموضع الالات
موافقة لكون الصوت وليس لكون الضرب الواحد منه فقط فيها
بل لكون جميع ضروبه منها العضو المسمى الحنجرة وهي
مؤلفة من ثلث غضاريف باليها موافقا لكون الصوت والجسم
الشبيه بلسان المزمار وهو اشرف آلات الصوت والعضل الكثير
العدد المهيا لكون الحركات التي يحتاج اليها في الموضع الحادث
عن ضروب تشكله ضروب الصوت وهذه الاعضا اعني قصبة
الرية والرية كلها والصدر كله بجميع عضله واعصابه والحجاب
مهياه من اجل التنفس ويكون بعد التنفس الصوت بالحنجرة والجسم
الشبيه بلسان المزمار وبعد ذلك النغم والحروف بمعونة اللسان
والشفة والاسنان وغيرهما مما في الفم ٥ في هياة الصدر والرية
ان جوف البطن كله من لدن الترقوة الى عظم الخاصرة ينقسم على
جوفين عظيمين احدهما فوق يحوي الرية والقلب والثاني اسفل
يحوي المعدة والامعا والكبد والطحال والمرارة
والكلى والمثانة والارحام ويفصل بين هذين الجوفين العضو
الذي يسمى الحجاب وهذا الحجاب ياخذ من الراس القص ثم يمر بما دونه

الى اسفل في كل واحد من الجانبين حتى يتصل بخرز الظهر عند الفقارة الثانية
عشر ويصير حاجزا بين ما فوقه وما تحته ثم ينقسم هذا التجويف
الارفع الى قسمين يفصل بينهما حجاب اخر ويمر في الوسط حتى يلتصق
اتصالا بخرز الظهر فيكون هيئة التجاويف الثلاث كهيئة هذا الشكل ٥



ويسمى هذا التجويف الاعلى كله
صدرا وحده من فوق الترقوتين
ومن اسفل الحجاب القاسم للبطن
عرضا فهذه هيئة الصدر ٥ في هياة الرية
ان قصبتها تبتدي من اقصى الفم على ما ذكرنا حتى اذا جاءت الى ما
دون الترقوة انقسم قسمين وينقسم كل قسم منها اقساما كثيرة
ويتسع واحشاء حولها لحم الرية فصار من جملة هذا هذا العضو
المنقسم والعروق التي معها واللحم الذي حشي حولها بدن الرية ٥
فنصف الرية في تجويف الصدر الايمن والنصف الاخر في الايسر واما
قصبة الرية فانها مؤلفة من غضاريف مهياة في شكل الدوائر
لكنها ليست بدوائر تامة بل مقدار ثلثي دائرة ويفصل بين طرفيها
غشاء لين على خط مستقيم بهذا الشكل ٥
ويصل ما بين هذه الحلق اغشية لينة
واما الحلق نفسها فصلبة غضروفية
وحدبة هذه الحلق يلي ظاهر البدن ويلمس باليد ٥ فاما الموضع
المنبسط منها فيلاصق المري ٥ وان انت توهمت انبوبتي قصب
مشق واحد منهما على الثلث والثلثين والصق على ما سوي منه

كان قد لم يجد به فهم الى الانبوبه الاخرى والصوت كما يجب هذا
الكلام قد كنت قد لاحظت هذه قصبة الرئة والمريء في وضعهما
ملاحظة كاملة ○ فهذا التجويف الاعلى كله صدر الحاجز من آلات
التنفس وذلك ان الصدر اذا انبسط جذب الرئة وبسطها فاذا
انبسطت الرئة اجتذبت الهواء من خارج فكان ذلك احد جزئي
التنفس وهو تنسم الهواء ثم ان الصدر ينقبض فينقبض الرئة ويكون
بانقباضها اخراج النفس وهو الجزء الثاني ○ واحتيج الى تنسم
الهواء الخارج واخراج ما قد سخن في تجاويفه من الهواء تسخينه
مفرطة بعد الترويح عن القلب فان الهواء الذي يستنشق يصل منه
شيء الى القلب في المنافذ التي بينها وبين القلب فاذا سخن ذلك الهواء
الذي اخذ احتيج الى اخراجه والاستبدال به فانقبض الصدر وقبض
الرئة فاخرجه ثم يعاد فانبسط وبسط الرئة فدخلها هواء آخر على
مثال الزقاق التي ينفخ بها النار فانها اذا انبسطت امتلأت من الهواء
ثم اذا انقبضت اخرجت ما فيه وقسم الصدر في طوله الى تجويفين وجعل
في كل تجويف نصف الرئة لكي يكون للتنفس آلتان فان حدث على واحد
منهما حادثة قامت الاخرى بما يحتاج اليه كالحال في العينين
وذلك ان هذا الفعل اعني التنفس لشرفه وشدة الاضطرار اليه
في بقاء الحيوة كان قد احتاج ان يحتاط فيه غاية الاحتياط وقد تحقق
فعل ذلك بعناية الاحكام فانه كثيرا ما تصيب الصدر جراحة نافذة
في احد جانبيه فيقوم الجانب الاخر بالحاجة الى التنفس واما اذا
حدث على الجانبين ذلك فان الحيوان يعيش بمقدار ما يعيش

المجنونة فقط واما قصبة الرئة فلما كانت ملازقة للمريء من باطنها
وكان المريء منفذ الطعام والشراب جعل الذي يليها منه غشاء لين
ليندفع في حال بلع الشيء ولا يضيق على المريء ولولا كراهة خروج هذا
الكتاب عن حده ومقداره الذي قصدنا له لذكرنا منافع الاعضاء
ومنافعها ذكرا اوسع لكننا من اجل ذلك نقتصر ونختصر ما
امكن م

في هيئة القلب

شكل القلب كشكل صنوبرة منكوسة رأسها المخروط الى اسفل
البدن واصلها الى اعاليه وله غلاف من شيء كثيف يحيط به غير انه ليس
بملتزق كله لكن عند اصله وهو موضوع في وسط الصدر الا ان رأسه
المخروط يميل الى ناحية اليسار والشريان الكبير انما يأتيه من
الجانب الايسر منه فلذلك يحس النبض مائلا الى الجانب الايسر ○
وللقلب بطنان عظيمان احدهما في الجانب الايمن والاخر في الجانب الايسر
وعند اصله ومنبته شيء يشبه بالغضروف كأنه قاعدة لجميع القلب
ومن البطن الايمن الى الايسر منافذ وللبطن الايمن فوهتان احداهما
التي يدخل منه العرق النابت من الكبد وينصب الدم من هذه الفوهة
في البطن الايمن من بطني القلب وعلى هذه الفوهة اغشية مشققها من
خارج الى داخل كي يريد ويلتئم للشيء الذي يدخل القلب ○ والثاني فوهة
العرق الذي يصل من هذا التجويف بالرئة وهو عرق عظيم صارت الا ان
اغشيته غلاظ ثخان ولذلك يسميه المشرحون العرق الشرياني
لان الشريان ابدا اغلظ واثخن واصلب اغشية من العروق وحق
لها ذلك اذ كانت دائمة الحركة مدة عمر الانسان كله وفي انحرافها

من الخطر الكثير هما في الحرا والعروق ⊙ وعلى الفوهه التي تخرج منها
هذا العرق وايضاً الاران مستعمها من داخل الى خارج كيما تبرد
وبلفظ اللذي تخرج من القلب ⊙ وفي البطن الايسر فوهتان احدهما
فوهه الشريان العظيم الذي منه يتشعب شريان البدن كلها وعلى فمه
اغشيه مستعمها من داخل الى خارج لكي تبرد وتنفذ لما يخرج من
القلب من الروح والدم والثاني فوهه الشريان الذي يتصل بالريه ومنه
يكون نفوذ الهوا من الريه الى القلب وعلى هذه الفوهه غشاان مستعمها
من خارج الى داخل لسعة وينترد للهوا الذي يدخل الى القلب وله زائدتان
تشبهان بالاذنين احدهما لمينه والاخرى ليسره والريه مجلله للقلب
مانعه ان يلقاه عظام الصدر من قدام ⊙

في هياة المري والمعدة

واما هيه المري والمعده فقد علمنا ان في فضا الفم منفذان احدهما
منفذ النفس الى الريه وهي قصبه الريه والثاني منفذ الطعام والشراب
الى المعده وهو المري ⊙ وهذا المجرى المسمى المري موضوع خلف على خرز
العنق ويمر نازلا الى اسفل حتى يبعد الحجاب وهو مسند ومع الخرز
باغشيه يربطه حتى اذا نفذ الحجاب اتسع ويكون منه هناك العضو
المسمى المعده ⊙ واذا هو نفذ الحجاب مال الى الجانب الايسر قليلا
فلذلك راس المعده مائل الى الجانب الايسر واما قعرها فمائل الى
الجانب الايمن ⊙ وان انت توهمت جرمه مستديرة طويله العنق
يتصل بها من اسفلها عنق اخر كنت قد لاحظت منه المعده
والمري غير ان المعده من الجانب الذي يلي الظهر منسطحه قليلا

واحدا اسفلها وهو الاعلى هو المري والراس الاخر هو اسفل الامعا
وهي مربوطه مع الفقاره ومع غيره من الاحشا بأربطه ونسجه
تمسكه ⊙ وكذلك في جميع الاحشا فما احكم ربطها وعاليها بقدر
شرجها وسده الحاجه اليها والجوف عليها والمجرى الذي اسفل المعده
يسمى البواب وذلك انه اذا احتوت المعده على الطعام انضم وانغلق
هذا المنفذ حتى لا يخرج منه ولا الماضي ثم الهضم او تفسد ثم ينفتح
حتى يصير ما في المعده الى الامعا وهذا الموضع هو اول منبت
الامعا ⊙ وجسم المعده مولفه من طبقات احدهما ياخذ بالليف
طولا والثاني ياخذ بالليف عرضا والثالث وراباً ولها منافع يطول
ذكرها ⊙

في هياة الامعا

واما هيه الامعا فان الامعا طبقتان وعلى الطبقه الداخله لزوجات
هذا النسبها يحتر له الرطوبه ⊙ وجميع الامعا ست ثلث دقاق
وهي اعلاها وثلث غلاظ ⊙ فاول الدقاق هو الامعا المتصل باسفل
المعده ويسمى الاثنا عشر ويتلوه معا يسمى الصائم وهذين جميعا
متصلين فاما من حيث في طول البدن الا ان الفوهات التي بها يكون
جذب الغذا الى الكبد في هذا الامعا اكثر منه في سائر الامعا
ويشد لو هذه الفوهات يقدر كثر الكبد ⊙ ويتلوه معا يسمى الدقيق
وهذا الامعا ملتف لفيفا كثيرة وسعه هذه الامعا الثلاث
كلها بقدر سعه البواب ⊙ ويتلوه الامعا المعروف بالاعور وهو
معا غليظ واسع وليس هو كمنفذ ومجرى ما لكن كانه وعا او كيس
لا له فما واحد اي يدخل اليه ما انحدر فيه ويخرج منه في اخر

من ذلك الغمر بعينه وهو موضوع في الجانب الايمن وتلوه القولون
واستداره من الجانب الايمن وياخذ في عرض البطن الى الجانب الايسر
وتلوه المعا المستقيم وهذا الامعا له تجويف واسع تجتمع
فيه الثفل كما تجتمع البول في المثانه وطرف هذا المعا هو الدبر
وعليه العضله المانعه من خروج الثفل حتى يطلقه الاراده ه لح

في هياة الكبد

واما هذه الكبد فانها موضوعه في الجانب الايمن تحت الضلوع العاليه
من ضلوع الخلف وشكلها هلالي ولها تقعير في الجانب الذي يلي المعده
وزوايد ربما كانت اربعا وربما كانت خمسا وتحتوي على الجانب الايمن
من المعده وحدبتها تلي الحجاب وهي مربوطه باربطه تتصل بالغشا
الذي عليها وينبت من تقعير الكبد عرق يسمى باب الكبد صورته
صوره عرق لكنه لا يحوي دما وينقسم ثم ينقسم تلك الاقسام الى
اقسام كثيره جدا وياتي منها اقسام ينتهي الى قعر المعده والى
الامعا الاثني عشري واقسام كثيره الى الامعا الصائم ثم الى ساير
الامعا حتى يبلغ الامعا المستقيم وهذه الفوهات التي ذكرناها وفيها
يجذب الغذا الى الكبد ولا يزال كلما يحدث في تلك الفوهات يصير من
القناة الاصغر الى الاوسع حتى يجتمع في القناه المسماه باب الكبد ثم ان
تلك القناه ينقسم انصافي داخل الكبد الى اقسام في دقه الشعر
وينفذ ما انحدر من الغذا فيها ويطبخه لحم الكبد حتى يصير دما
وينبت من حدبه الكبد عرق عظيم منه ينبت جميع العروق التي في البدن
على ما ذكرنا في تشريح العروق واصل هذه العروق ينقسم في الكبد الى

اقسام في دقه الشعر فيلتقي مع الاقسام المنقسمه من العرق
الذي يسمى الباب فيرتفع الدم منها الى اقسام العرق النابت من الحدبه
ثم يجتمع من ادقها الى اوسعها حتى يحصل جملة الدم كله في العرق
الطالع من حدبه الكبد ه لط

في هياة الطحال

الطحال متطاول الشكل وهو موضوع في الجانب الايسر مربوط برباط
يتصل بالغشا الذي عليه ويلزم المعده من جانب وضلوع الخلف من
جانب وينبت منه عرقان احدهما يتصل بالكبد عند تقعيره والاخر ك
يتصل بفم المعده ه

في هياة المرارة

المراره موضوعه على الكبد ولها مجريان احدهما يتصل بتقعير
الكبد والاخر ينبسط فيتصل بالامعا العليا وباسفل المعده ه كا

في هياة الكلى

الكليتان موضوعتان عن جنبتي خرز الصلب بالقرب من الكبد
والكليه اليمنى ارفع موضعا ولكل واحد منها عرقان احدهما
يتصل بالعرق العظيم الطالع من حدبه الكبد كل واحد من جانبه
والثاني ثم ينبسط حتى يتصل بالمثانه اتصالا محكما وهما مجريا كب
البول ويسمى الحالبين ه

في هياة المثانة

المثانه وعا البول ومغيضه وموضعها بين الدبر والعانه وهي مؤلفه
من طبقتين وعلى فمها عضل يضمه ويمنع خروج البول حتى يطلقه
الاراده والبول يجيها من الكلى في عنقيه الذين سميناهما
الحالبين واذا بلغ هذين المجريين الى المثانه خرقا احد طبقتيها
ومرا فيما بين الطبقتين حتى يبلغا عنق المثانه ثم يخرق الطبقه

الاخرى ويفضي الى جوف المثانة

في ذكر جملة من منافع آلات الغذاء

ان الفم قد خص مع اللمس المشترك بحس الذوق وذلك ليميز الاشياء
اللذيذة من الاشياء البشعة لان اللذيذة هي الغاذية والموافقة
في الامر الاكثر واللسان مع عظم نفعه في الكلام يقلب الطعام في الفم
عند المضغ ضروب التقليب الموافقة المحتاج اليها حتى يطحن بالسوية
كانه يقلبه الى اخر ما يحتاج الى دقه وطحنه والاسنان قد هيئت
له ضروب فمنها ما يصلح للقطع وهو الثنايا والرباعيات ومنها ما
يصلح لكسر الاشياء وهي الانياب ومنها طواحن وهي الاضراس
ومن عجيب الحكمة في هيئة الاسنان ان الثنايا والرباعيات تماس
وتلاقي بعضها بعضا في حال الحاجة اليها وهي عند العض على الاشياء
ويتنحى بعضها عن بعض عند الحاجة الى ذلك ولو لم يكن كذلك لم يتم
لنا العض على الاشياء والطحن لها وذلك يكون بجذب الفك الى قدام
حتى يلاقي حده بعضها بعضا وعند المضغ والطحن يرجع الفك الى
مكانه فتدخل الثنايا والرباعيات السفلانية الى داخل وتحيد عن
موازاة العالية فيتم بذلك للاضراس وقوع بعضها على بعض وذلك انه
لا يمكن مع تلاقي الثنايا والرباعيات التي في اللحي الاعلى للتي في اللحي
الاسفل ان تتلاقى الاضراس كالحال عند التكسير واصول الاضراس
اكثر من اصول سائر الاسنان بحسب شدة عملها ودوامها وما كانت
منها في العلو جعلت اصوله اكثر لتعلقه وقد احكم الامر في دخول
شيء مما يؤكل الى قصبة الرئة على ما بينا وذلك انه في حال البلع يمد المريء

الى اسفل ويجذب لذلك الحنجرة الى فوق فيلزمها طبقها الذي هو كالغطاء
ويكون مرور الشيء الذي يبتلع على ظهر هذا الطبق حتى يفضي الى المريء
فاذا ورد الطعام المعدة لزمته المعدة واحتوت عليه والتفت
الاعضاء ولا تزال كذلك حتى يتم الهضم ويحيط بالمعدة من الجانب الايمن
الكبد ومن الايسر الطحال ومن قدام الثرب ومن خلف لحم الصلب فتكون
هذه كلها حافظة للحرارة فيها ومسخنة لها فاذا انهضم استحال فيطبخ
الطعام فيها حتى يصير شبيها بالعصارة يصلح للنفوذ في تلك الفوهات
التي ذكرناها الى الكبد وجعلت تلك الفوهات كثيرة لانها لو كانت
واحدة لضاق الموضع واختلفت لانها انما تجذب من الغذاء عن ذلك
الموضع جزءا صالحا فاكثرت هذه الفوهات ووصلت باكثر ما يحاويه
الامعاء ليكون ما فات جذبه في موضع ما اجتذب من فوهة اخرى وجعلت
للامعاء ادوارا وتلافيف لتطول بقاء ذلك الشيء فيه وليستقصي
جذب ما فيه ولا يبادر بالخروج ويتم هذا الفعل خاصة في الامعاء الاعور
فان ما فاته لا يكون قد بقي فيه كثير شيء مما يصلح للغذاء ويكون العفونة
قد غلبت عليه ولان لحم الكبد هو الذي يطبخ هذا الشيء الذي يجذب حتى
يصير دما احمر ان بعروق حتى يحتوي على العليل منها الكثير من لحم الكبد
فيسرع فيها الاستحالة ويسهل من اجل ذلك يقسم العروق المسماة
باب الكبد التي اليها يجمع ما يجذب من الغذاء الى اقسام دقاق في جوف
الكبد ليستحيل الى الدم بسرعة وسهولة ولان غذاء الاعضاء ونماءها
يكون بالدم النقي الموافق وكان يتولد مع تولد الدم فضلتان لا بد منهما
كما يتولد في جميع ما يطبخ ويسمى احدهما تسمية الدردي والعكر

والآخر يشبه الطفاوة والرغوة احتيج الى تنقية الدم منهما فجعلت
المرارة وجعل لها عضو مجوف حتى يدخل في تجويف الكبد فيجذب به المرة
الصفراء المتولدة عند تولد الدم ، وخلق الطحال وجعل له عضو مجوف الى
ما هناك فيجذب الفضلة الاخرى التي منها تكون المرة السوداء فيصفو الدم
ويخلص نقيا السوية من المرة الصفراء ولا من المرة السوداء الا بقدر ما
يحتاج اليه الا انه بقدر وبما يحتاج اليه وكذلك يحتاج ان يجذب منه
فضل مائية من المائية حتى يصير من الغلظ والمتانة الى الحد الموافق
لكون اللحم ، فخلقت الكليتان ومد من كل واحد منهما عضو طويل متصل
بالعروق الطالعة من حدبة الكبد ليجذب ما في الدم من المائية قبل ان
يرتقي ويسقي الاعضاء فاذا نقي الدم من هذه الفضلات الثلاث بعد كمال نضجه
وصلح ان يغتذي به الاعضاء وينمو به نموا مستويا كملا موافقا لها ، ونعرف
عظم المنفعة في تنقية الدم من هذه الفضلات عند الحوادث الرديئة في
هذه الآلات فان المرارة اذا لم تجذب المرة الصفراء وتنقيها من الدم حتى
ينفذ الغذاء الى الاعضاء حدث من المرار الاصفر صنوف الامراض الكائنة
كالبرقان والبثور والحمرة والنملة والحميات الحادة ونحوها ، وان
لم يجذب المرة السوداء حدثت الامراض السوداوية كالبرقان الاسود
والبهق الاسود والقوابي والنمش والجذام والمالنخوليا ونحوها ،
وان لم يدفع المائية نحو الكلى حدث احد الاستسقاءين اما اللحمي
واما الزقي ، ولولا مكان هذه الآلات لكانت هذه بادامه متصلة ،
ومن عجيب الحكمة ايضا في اجتذاب هذه الفضلات ان عنق المرارة
والطحال ياتيان الى مقعر الكبد ويجذبان ما يجذبان من هناك فاما

عنق الكليتين فياتيان الى العرق الطالع من الكبد ويجذبان المائية منه
وذلك من اجل ان الدم احتاج ان ينفذ في هذا الموضع في مجاري دقاق
في دقة الشعر فوجب ان يحرك عنه هذه المائية لتسهيله رقته
المعينة على سرعة ارتقائه ونفوذه في هذه المسالك فلم يوصل لذلك
الا الآلات الجاذبة لهذه المائية هناك لكن بعد ان ارتقى الدم وبعد
من هذه المجاري الدقاق ووصل الى مجرى واسع استغنى عن رقته
واحتيج الى غلظه ومتانته وصلابته هنالك ، واذا ارتقى الدم النقي
الى هذا العرق توزع بعد في البدن على القسط والعدل وسقى كل عضو
واعطاه نصيبه على ما ذكرنا في تقسيم العروق واستحال في كل عضو الى
طبيعته ونماه وغذاه ان كان مما ينمي والا اخلف عليه بدل ما تحلل
منه او اكثر مما تحلل وذلك في الابدان المنحطة وهذا الفعل كان احد
القصد والغرض الذي اريد بآلات الغذاء كلها ، ثم صرف الخالق تبارك وتعالى
هذه الفضلات التي ينقى منها الدم الى منافع اخر جليلة ايضا وذلك ان
المرارة تنقي باخذ عنقها الدم من المرة الصفراء او تقذفه نحو اخر في
الامعاء فتحرك الامعاء على دفع الاثفال واخراجها بما يلذعها
ويهيجها فيكون سببا للتنقية من الثفل والامن من قعوده واحتباسه ،
واما الطحال فيجذب الفضلة العكرة وينقي الدم منها ويحيلها
هو بعد حتى يكتسب قبضا وحموضة ثم يرسل منها في كل يوم شيئا
الى فم المعدة فيحرك الشهوة بحموضته وقبضه ويلذعها وينبهها ثم
يخرج ايضا مع خروج الثفل ، واما الكلى فيجذب مائية الدم ويغتذي
بما معه مما يصلح لها ثم يدفع الباقي الى المجريين اللذين ذكرنا الى المثانة
في

وجعلت المثانة واسعة لئلا يحتاج الانسان الى مواترة القيام
للبول وجعل على فمها عضل تقبضها وتضمها فلا يخرج منها شي
لسلس وسادا لكثرة البول او تجريه فتطلقها حسب الارادة حتى
يخرج البول ٥ واما منفوذ مجرى الكلى الى المثانة ففيه حكمة بالغة
وذلك انا نرى المثانة تنفخ ولا يخرج منها الريح على ان فيها ثقبين
يدخل فيهما المبال وفيهما يدخل مائية الدم التي هي البول من الكلى اليها
وذلك من اجل ان هذين المجريين يجريان احدى طبقتي المثانة ولم يخرق
تماس طبقتها حتى ينتهي الى عنقها ثم يخرق الطبقة الثانية فيصير
من اجل ذلك كلما دخل في تجويف المثانة ملزما للطبقة الداخلة بالخارجة
ومتى امتلت كان اشد لالتزاق طبقتيها وضم ذلك المجرى ولا يمكن
ان يرجع شي من البول الحاصل في المثانة الى ورائه ويسهل التحلب منها
ولا من ان يتحلب البول في المثانة حتى يثقلها فاذا احسسنا بذلك الاذى
كففنا تلك العضلة عن امساك فم المثانة وانضمت المثانة على فمها
مخرج البول ٥ واما الامعاء الغليظة فانه اذا استنظف ما فيها
مما يصلح للاغتذاء اندفع الباقي الى الامعاء المستقيم ولهذا الامعاء هناك
تجويف واسع لكي يحتمل اجتماع الثفل ولا يلجا الانسان الى القيام
للانجا كل ساعة فاذا اثقله ما اجتمع فيه او لذعه حس بذلك
الاذى فكف الحيوان بارادته عن العضل المغلولة مخرج الثفل فعلى
هذا الجرى تدبير الغذا من حين يدخل البدن الى ان يغذوه فيه ما يغذوا
ويخرج فضلته عنه ٥ كد

في هياة مراق البطن

واما هيئة مراق البطن فان من وراء الجلد الملبس على البطن العضلات

الثمان التي ذكرناها ومن وراء تلك العضل اغشا مدمج يسمى الصفاق
ومن وراء الصفاق الثرب ومن وراء الثرب الاحشا والفتق الحادث
في مراق البطن يكون اذا انخرق هذا الصفاق ٥

كه في هياة الانثيين والقضيب

واما هيئة القضيب والانثيين فانه ينبت من عظم العانة جسم عصبي
كثير التجاويف واسعها وفيه شريانات كثيرة واسعة فوق ما
يستحقه عدده وعروق وهذا الجسم هو القضيب ويتدلى من الصفاق مجريين
يسميه البرزخ لم يلتقيان فيكون فيه الطبقة الداخلة من طبقتي كيس
الخصيتين وفيهما الخصيتان وفي الى ناحية الخصيتين وفيهما من اجسام
العروق المستعملة شعب تبلغ الى الكيس وتحتوي عليها الحم غدد
اسفنجي فيحيل ما فيه من الدم حتى يبيض ومن هناك يصير الى الانثيين فيستحكم
استحالته ويكمل نوعه ويصير منيا تاما وينصب له من هناك مجريين
يفضيان الى القضيب والانعاظ يكون بامتلا التجاويف التي في القضيب
من ريح غليظة وامتلا عروقه من الدم والانزال يكون عندما يمتد ذ
ويضعف الاوعية التي فيها المني ويهتاج لقذف ما فيه لكثرته او لذعه ٥
واحد الاسباب الداعية الى ذلك احتكاك الكمرة ويدغدغها من الجسم
المصاك لها فان ذلك يدعوا الى تمدد اوعية المني وقذف ما فيها ٥

كو في هياة الثدي

واما هيئة الثدي فانه مركب من شرايين وعروق وعصب يحشي ما بينهما
نوع من اللحم غددي اسفنجي طبيعته طبيعة اللبن خلقه الله جل ثناؤه
ليكون المحيل والمولد للبن في هذه الشرايين والعروق التي تنتهي الى الثدي

الى اقسام دقاق وتسمى عروقا لفائفها كثيرة وتحتوي عليها ذلك
اللحم الذي هو مولد اللبن فيحيل ما في تجويفها من الدم ما يحدث من المعدة
والامعاء حتى يصير دما يتشبه به اياه بنفسه

في هيئة الرحم

واما هيئة الرحم فانها موضوعة فيما بين المثانة والامعاء المستقيم الا انها
تفضل عن المثانة الى ناحية فوق وهي من الابكار ومن لم يلد صغيرة وتعظم من
التي حملت وولدت وهي مربوطة برباطات سلسة وهي في نفسها عصبية
يمكن فيها ان تمتد وتتسع عند الحاجة الى ذلك وتنضم وتتقلص عند
الاستغناء عن التمدد وذلك انه يحتاج ان تمتد امتدادا كثيرا عند
الولاد فلذلك جعلت عصبية وجعلت رباطاتها سلسة واسعة ولها بطنان
تلتقيان الى فم واحد وزائدتان تسميان قرني الرحم وخلف هاتين الزائدتين
بيضتا المراة وهي اصغر من التي للرجل واشد تفرطحا وتسيل منهما مني المراة
الى تجويف الرحم ورقبة الرحم تنتهي الى الفرج من المراة وهي من المراة بمنزلة الاحليل
من الرجل وفم الرحم من البكر منضم متقبض وعند الافتضاض ينبثق ما بين ذلك
العروق عروق دقاق تنقطع عند افتضاض البكر وتتسع ذلك العصب
واذا علقت المراة انضم فم الرحم حتى لا يدخله الميل ولو اجتهد في ذلك فاذا
حضر وقت الولاد او حدث على الجنين آفة انفتح اتساعا حتى يمكن ان يخرج منه
الجنين والجنين يكون على راي جالينوس من المني وينمي ويتربى من دم الطمث
وينمو ويكمل خلقة الذكر قبل خلقة الانثى ويتصل بالجنين من العروق التي
تجيء الى الرحم فيغذوه حتى ينمو ويكمل فاذا كمل لم يكتف بما يجيئه منها
فيتحرك حركات ضعيفة قوية وانهتكت اربطة الرحم فكان الولاد

تمت المقالة الاولى والحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الثانية

في تعرف مزاجات الابدان والاخلاط الغالبة عليها والاستدلال
وجملة جامعة من الفراسة

جملة جامعة في تعرف الامزجة

مزاج البدن يتعرف من اللون والسحنة واللمس والافعال
والاسباب التي تبرز عنه. اما من اللون فالابيض والكمد
والعاجي والجصي والرصاصي يدل على برد المزاج والحمرة
والشقرة والصفرة والادمة تدل على حر المزاج والصافي والزهو
يدل على رقة الاخلاط والكدر الغليظ يدل على غلظها واللون
الابيض المشرب حمرة معتدلة يدل على اعتداله والزهو الصافي يدل
على مزاج معتدل فان كانت الحمرة اكثر والصفاء اقل دل على استيلاء الدم
وان كانت الحمرة ناصعة حتى انه يضرب الى القانية دل على غلبة الدم وان
نقصت الحمرة حتى يكاد يعدم [illegible] يسمون هذا اللون الجصي
ويدل على قلة المرة والدم واستيلاء البلغم على البدن واذا كان يضرب
الى البياض وتشوبه حمرة وكان اللون الذي يسمى الرصاصي يدل على غلبة
الصفراء او الدم وعلى استيلاء السوداء او البلغم واما اللون الكمد فاذا
كان تشوبه حمرة وتضرب فيه مع ذلك حمرة فانه يدل على استيلاء الدم
الغليظ بمقدار ما تشوبه الحمرة وتضرب فيه من تلك الحمرة
واذا كان محض الكمودة تضرب فيه حمرة دل على غلبة المرار الاسود

واما الابدان السمر الالوان فما كان منها يضرب الى البياض فهي ابرد
مزاجا وما كان يضرب الى الحمرة والصفرة فهي اسخن مزاجا وما يضرب
الى الحمرة والصفرة فهي اسخن مزاجا بقدر ذلك ٥ واما الصفر فمنها
ما يضرب الى البياض والرصاص نحو ما يكون عليه لون الناقه ومن بدا استسقى
ما كثيرا او هذا النحو من اللون الاصفر يكون لقلة الدم لا لغلبة المرار
وهذه الابدان انما هي صفر بعرض ومنها ما صار فيه الصفرة علية الصفرا
ثابتة على ذلك دهرها الاطول وهذه هي الابدان المرارية فمنها ما
يضرب فيه مع الصفرة حمرة وكمد وقلة نضارة والغالب في هذه الابدان
المرار وهي شر الابدان مزاجا والكبد والطحال من هذه على الامر
الاكثر عليلة ٥ وصحتها صحة غير وثيقة ولا دائمة ٥ واما الادم
فما ضرب منها الى صفرة فهي احر مزاجا واميل الى المرار وما شابها حمرة
فهي اعدل حرارة واميل الى السوداء ٥ واما السمنة في الغلظ والعبل
يدلان دايما على مزاج ارطب والدقة والنحافة على مزاج ايبس الا انه
اذا كان العبل من اللحم المكتنز الصلب وكانت الحمرة والدموية ظاهرة
في اللون فان في المزاج مع رطوبته حرارة بمقدار ذلك واذا كان العبل
من الشحم وكان البدن رهلا قليل الدم فالمزاج مع رطوبته بارد ٥
واعتدال الاعضا وحفظها للمناسبة في المقادير عند قياس
بعضها ببعض يدل على استوا مزاج الاعضا وتفاوت مزاجها واختلافها
في ذلك يدل على ان مزاج الاعضا ليس بمزاج واحد ولا متقارب ٥ وسعة
تجاويف الاعضا التنفسية مزاج واحد ولا متقارب وسعة تجاويف
الاعضا ومجاريها ومنافذها يدل على حرارة المزاج ودقها وضيقها

على برودتها ٥ فاما من اللمس فان البدن الحار الملمس انما يدل على
حرارة مزاج والبارد على برودة واللين الملمس يدل على رطوبة والخشن
على يبوسة فاذا اجتمع الى حرارة الملمس لين دل على مزاج حار رطب
واذا كان معه خشونة فعلى مزاج حار يابس ٥ واذا كان مع برد
الملمس لين دل على مزاج بارد رطب واذا كان معه خشونة فعلى مزاج
بارد يابس الا ان الابدان التي يجتمع لها الى برد الملمس لين اكثر من الذي
يجتمع لها الى برد الملمس خشونة فانه لا يكاد يوجد بدن بارد المزاج خشن ٥
والرهل والرخاوة يدلان على رطوبة المزاج والاكتناز والصلابة على يبسه ٥
واما الافعال الطبيعية فمنها كالشهوة والهضم والنمو والنبض والنشو
فانها اذا كانت قوية سريعة دلت على مزاج حار واذا كانت ضعيفة بطيئة
خاملة دلت على مزاج بارد ٥ واما النفسية فالذكا والسرعة في الكلام
والحركات والاقدام والشجاعة يدل على مزاج حار واضدادها على مزاج
بارد ٥ واما الفضول التي تبرز عن البدن كالبراز والبول والعرق والشعر
وكثرة الشعر وسرعة نباته وتكاثفه وسواده وجعودته وغلظه
وخشونته يدل على مزاج حار واضدادها على مزاج بارد ٥ ونتن العرق
وذفر البدن يدل على مزاج حار وكثرته يدل على مزاج رطب في الصحة ٥
ونتن البراز وقلته وانصباغ البول وقلته يدل على مزاج حار في الصحة ٥

علامات البدن المعتدل

اللون من صاحب البدن المعتدل ابيض مشرب حمرة وملمسه ليس
بارد ولا مفرط في الحر ولا في اللين الا انه الى ما اكثر منه الى البرد
والخشونة وبدنه بين القضف واللحم الا انه الى السمن اقرب منه

اللحيم

القضيف

الى القصف لاسيما ان كان مع سره بدنه خفيف وديعه وسعه
والشعر منه معتدل في الكثافه في الرقه والسواد والشقره
والجعودة والسبوطه وليس بازرق ولا ازعر وهو في افعاله الطبيعيه
والنفسيه على اعتدال منها فليس بشهوان ولا خامل الشهوات
ما بينها ولا سهور ولا نووم ولا نحول ولا منبسط ولا الفضول
الذي يمر من بدنه على اعتدال من الحالات التي ذكرناه وبالجمله فحاله
عاليه من الاحوال الخارجه عن الاعتدال من الحالات التي ذكرنا فعرفه
ليس بالخفيه الضيقه ولا بالواسعه البارزه وصوته وتنفسه
ونبضه وحركاته متوسطه من العظم والصغر والبطي منها والسريع

ج

علامات المزاج الحار

هذه سرعه النمو جدا حاره اللمس قضيف نحيفه ظاهره العروق
سريعه الحركات عجله متهوره قليله النوم كثيره الشعر جعده سابلة
سواده مع جعوده ادم صفر

د

علامات المزاج البارد

هذه بطء النمو وبياض الشعر بليده بطيه الافعال خامله الشهوه جعنه
النفس بارده اللمس قليله الباه والاحداث ضعيفه الشهوات كثيره النوم

ه

علامات المزاج الرطب

هذه لينه اللمس حار رهله اللحم رخوه الاعضاء خفيفه المفاصل قليله
القوه والجلد خواره عن التعب في الكد سريع فتورها عليه نوومه
بليده رعر

و

علامات المزاج اليابس

هذه خشن جاف صلابه البدن رخوته كثيره الجلد صبوره على التعب
ظاهره المفاصل والاوتار كثيره الشعر زبب

الجعد بالتركي قورجق والسبط خلافه

نحيف: لاغر

٢٢

ز

علامات المزاج الحار اليابس

هذه في الغايه من الزبب وسواد الشعر وتكاثفه وقضف البدن وحراره
اللمس وغلظ الجلد وخشونتها وقوه العصب وظهور الاوتار والعظام
والمفاصل وقله النوم وسرعه الغضب والحركات وحراره اللمس والشجاعه
والاقدام ادم اللون

ح

علامات المزاج البارد الرطب

هذه علامته لين الملمس والزغب وسبوطه الشعر وضيق العروق وخفا
المفاصل عبله كثيره الشحم رهله نوومه كسلى بليده بطيه الحركات

ط

علامات المزاج البارد اليابس والحار الرطب

واما البدن البارد اليابس والحار الرطب فاحوالهما من احوال المفردات
التي فيها ان كيفيتها تعدد مثله الواحد منهما او عنامه شهمام

ي

علامات الدماغ

اما هيئه الدماغ فتتبع هيئه القحف وذلك انه ان صغر القحف صغر الدماغ
فان فسد شكله فسد شكل الدماغ ومن اجل ذلك صار الراس المفرط
في الصغر والمفرط في الكبر رديا ضروره والسمج الشكل كالمستقطع
وحوهارديه واحمد الرووس المعتدله في العظم الحسنه الاستداره
التي لها اذ ايتنو من مقدمها ومؤخرها واذا لطا وغمز من الجانبين
عنه الادبر فاما مزاج الدماغ فالحار منه يكتسب ملمس الراس
والوجه فضل حر وحمره في العين وظهور العروق فيها وسرع نبات
الشعر على الراس ويكون متى كان اهويا اسود جعدا او يقل النوم ويخف
ويسرع بادي اصحاب هذا المزاج بالاراييح الحاره ويسرع النقل والامتلا
والامتلا الى رووسهم ويكون الراي منهم سريعا عن باف بالكبر البلوب

القحف بالتركي [illegible]

السميج القبيح

البين المستوي

اللطاة الجبهة

القذال [illegible]

ولهم فضل ذكاوة وسرعة في الافعال النفسانية ٥ واما البارد فحاله بالضد
من هذه حتى انه يكون نؤوما بليدا بطيء الفهم ويكون الشعر على راسه سبطا
قليل السواد وتتواتر عليه النزلة والزكام ويتأذى بكشف الراس
ويكون حركة اجفانه بطيئة بليدة ٥ واما اليابس فان الشعر ينبت على
راسه سريعا ويسرع اليه الصلع ويكثر سهره ولا ينفعل من مضرته
شيء بعد او شيء مما لا يبالي به ولا تصيبه النوازل والزكام ٥ واما الرطب
فالضد من ذلك فان شعره يكون بطيء النبات ولا يصلع وينفعل من مضرته
دائما رطوبات ويتأذى بالنوازل وهو نؤوم كدر الحواس ٥ فاما المزاج
الحار اليابس فانه يكون على غاية قوة الشعر على الراس وسرعة نباته وجعودته
ويسرع اليه الصلع جدا وهو في الغاية من قلة النوم وقلة الاستقرار في
عمله مع سرعة الافعال النفسانية والعجلة في الراي وصفاء الحواس وقلة
سيلان الفضول ٥ واما البارد الرطب فبالضد من هذه الحال فانه يكون
نؤوما كسلانا بليدا بطيئا ولا يصلع البتة ويسرع اليه النوازل والزكام
جدا وتتواتر عليه ٥ واما المزاج الحار الرطب والبارد اليابس فبمقدار
الميل الى احد الطرفين يكون ظهور دلائله وان تكافيا فخفاء الدلائل ٥

علامات مزاج القلب

اذا كان مزاج القلب حارا كان النبض سريعا متواترا والنفس كذلك وكان
الشعر على الصدر كثيرا متكاثفا ويكون ملمسه حارا وصاحبه
شجاعا جريا قوي الغضب وحال الصدر في عظمه وصغره يدل على
مزاج القلب ٥ فعظمه دليل خاص بحرارة القلب وعظمه لا سيما
اذا كان الراس مع ذلك صغيرا او لم يكن عظيما فانه في هذه الحال لا يحتاج

الى النظر في دليل غيره وكذلك صغر الصدر مع عظم الراس واعتداله
اخص الدلائل بصغر القلب وبرد مزاجه ٥ فاما ان كان عظم الصدر مع
عظم الراس وصغره مع صغره فينبغي ان يطرح سائر الدلائل ٥
فاما مزاج القلب البارد فان النبض يكون معه صغيرا والنفس كذلك
ويكون الشعر على الصدر زغبا قليلا وملمسه باردا ويكون صاحبه
جبانا كسلانا ٥ واما مزاجه اليابس فيجعل النبض صلبا والبدن كله
عصبا نحيلا والصدر قليل اللحم مقعرا او ان جلده جاف في الجملة صلبه ٥
واما الرطب فيجعل النبض لينا والصدر مغمورا من الشعر لينا خصبا ٥
فاما المزاج الحار اليابس فانه يجعل النبض صلبا سريعا متواترا والشعر
في الصدر كثيرا او في العانة قويا متكاثفا والنفس عظيما متواترا والبدن
كله حار الملمس عضلا مقعرا ويكون غضوبا جريا نجدا لا متهورا
مقداما جدا والمزاج البارد الرطب فبالضد من هذه الحال ٥

علامات مزاج الكبد

يستدل على حرارة الكبد بعظم العروق وسعتها ويبس الطبيعة في
الامر الاكثر وقوة الشهوة وكثرة تولد الصفرا في البدن وانصباغ
البول والبراز به وكثرة العطش والتأذي بالاغذية الحارة وكثرة
الشعر فيما دون الشراسيف وعلى بردها باضداد هذه العلامات ٥
وعلى يبسها بقلة الدم وقضافة البدن وعسر الاستمراء والنظر وقلة
نضارة اللون وعلى رطوبتها باضداد هذه وعلى حرها ويبسها بان
يكون دلائل المزاج الحار ظاهرا قويا غاية القوة وعلى رطوبتها مع بردها
بان يكون دلائل المزاج البارد ظاهرة غاية الظهور ٥

علامات مزاج الرية لج

اذا كانت الرية حارة كان الصوت غليظا والنفس عظيما والصدر
واسعا كبيرا او قل مضرة بتنسم الهوا البارد له وعظم ضرره بتنشق
الهوا الحار له ٥ وان كان باردا فبالضد يكون الامر فيهما وان كانت
يابسة كان الصوت صافيا وليف الفضول في التنفس قل عددها او قليلا
وان كانت رطبة كان الامر بالضد ويوخذ علامات المركبة من المفردة ٥

علامات مزاج المعدة لد

اذا كانت المعدة حارة المزاج كان الهضم فيها اكثر من الشهوة وتفسد
فيها الاطعمة الرقيقة كلحوم الطير والجدا واستحكم فيها هضم
الاغذية الغليظة كلحوم البقر والهراس ويكثر العطش ولا يمكن
صاحبها المدافعة بالطعام وتعتريه من ذلك الصداع والدوار وتكون
غشوا جيدا ٥ واذا كانت باردة كان الامر بالضد فتكون الشهوة اكثر
من الهضم وتفسد فيها الاغذية الغليظة ويكون الجشا عند فسادها
حامضا كما انه يكون عند فسادها في المعدة الحارة دخانيا ٥ وتشتهي
الاغذية الباردة وتضره الاكثار منها ٥ واذا كانت المعدة رطبة
المزاج قل العطش وطلب الماء واسرع الى صاحبها الغثي والقي ويعرض
له السدر والدوار وطلبه النوم كثيرا ٥ واذا كانت يابسة كانت
بالضد وكثر العطش ويبس البراز ٥ ومتى كانت المعدة تبطي فيها
بعام الاغذية وتعسر نزولها عنه ولم تكن الشهوة ايضا قوية
ولا صادقة فهي ضعيفة ٥ واذا كان الحال بضد ذلك فهي قوية ٥
واذا كان الانسان يثقل عليه الاكثار من الغذا في مرة واحدة

ولا يثقل عليه الكثير اذا فرقه في مرات بل يسهل حمله ويستمري به
فانه يدل على ان المعدة قوية غير انها صغيرة ٥

علامات مزاج الانثيين له

اذا كانت حارة كان الشعر فيما حولها كثيرا مستكثفا وكان الانعاظ قويا
والمني غليظا والادراك في البلوغ سريعا والعروق على القضيب ظاهرة
والانثيان غليظة قوية والجلدة المحيطة بالانثيين غليظة متخلخلة خشنة ٥
واذا كانت باردة كان الامر بالضد ٥ واذا كانت يابسة قل المني وكان
يابسا غليظا وقل الانعاظ الا انه لا يكون ضعيفا واذا كانت رطبة
كثر المني ورق وكان الانعاظ ضعيفا والقضيب رخوا غير قوي
والاوتار كذلك وكان لين الجلدة ازعر المكان ٥ واذا كانت حارة رطبة
كثر الانعاظ والمني وكان صاحبه سفاحا قويا على الجماع واذا اجتمع يبس
كان الامر بالضد ٥

نكت ولواحق يحتاج اليها ويستعان بها على تعرف الامزجة لو

ان مزاج جملة البدن ينسب بمزاج الاعضا الرئيسة خاصة بمزاج القلب
والكبد واشبه الابدان ما اختلف فيه مزاج هذه الاعضا فان هذه الابدان
لابدان مستقامة وللاسنان والبلدان والتدبير في الامزجة حظ عظيم
فان سن الصبي ارطب الاسنان كلها وسن الشيخوخة ايبس الاسنان
كلها وذلك ان الانسان لا يزال يزداد يبسا منذ يولد الى ان يهرم
وفيها يلبس الهرم شي سوى استيلا اليبس على البدن ٥ فاما الفضول
الكثيرة الباردة من المشايخ بالسعال والمخاط فلان حاوية الاعضا
منهم مملوة فضولا ورطوبات غريبة واما نفس اجرام الاعضا فانها فيهم
يابسة في الغاية ظاهر عليها الكمد والقحل وقلة الرونق والما والنضارة

وحرارة الصبيان اكثر وحرارة الشبان اقوى فاما الكهول فمزاجهم
بالقياس الى المشايخ حار رطب وبالقياس الى الصبيان بارد يابس ٥
والابدان فالحرارة منها تجعل المزاج ايبس وتحرق ظاهر البدن وتبسطه (لعله فالمثاره)
فاما الاحشا والاعضا الداخلة فانها تبردها والبارده تبقي على
الرطوبات في تجعل ظاهر البدن من اللين والزغب بالحال التي تكون عليها
الابدان البارده لكنها تكسب الاحشا والاعضا الداخلة فضل حر
ولذلك تلبس جعودة الحبشان وادمة العرب دليلا باطلا على
حرارة مزاجهم ولين جلود الاتراك وزغبها وبياضها دليلا باطلا
على برودة مزاجهم بل الاحشا من الاتراك اسخن منها من الحبشان
كثيرا وجملة اجساد الحبشان ايبس من اجساد الاتراك كثيرا
فاما في الابدان المعتدلة في الحر والبرد فان الاستدلال بظاهر البدن
على باطنه صحيح ثابت ٥ والتدبير ايضا مما يكسبها امرا مختلفة
فان التوسع في الطعام والسهر في النوم والدعة يكسب مزاجا
رطبا واضدادها مزاجا يابسا ومن اجل ذلك متى رايتا انسانا
عبل البدن كثير اللحم وكان مع ذلك واسع العروق علمنا ان غلظ
جثته تلك مكتسبة في اصليه ٥ وينبغي ان يفرق بين البدن اللحيم
والبدن السمين فان كثرة اللحم تابع لكثرة الدم والمزاج الحار الرطب
فاما كثرة السمن فلكثرة الرطوبات والمزاج البارد ه

علامات جزوية يستشهد بها في بعض الاحوال في تعرف الامزجة (مر)

الصوت الجهير يدل على حرارة المزاج والخامل اللين على برده ٥ سرعة
الكلام يدل على حرارة المزاج ٥ سرعة الطرف يدل على حرارة المزاج ٥

الا ان الممسوس والعنق الطويل والحنجرة النادرة النابتة والصوت الحاد
الخشن يدل على يبس المزاج ٥ عظم العنق وسمنها وقصرها وسوها يدل
على رطوبة المزاج ٥ العنق الكثيرة الاحد والرهات في عرض البدن كما عند
الاتراك يدل على رطوبة المزاج فطوسة الانف وكثرة لحم الخدين وخفة
الشعر في العارضين يدل على رطوبة المزاج ٥ اللثغة يدل على رطوبة
المزاج ٥ خشونة الشعر واسهانه يدل على حرارة المزاج ٥ دمو البدن
وكثرة يدل على مزاج حار ٥ اللون الحائل مع تهيج الوجه والورم في الجفن
الاسفل يدل على ضعف الكبد ٥ تفرق الاسنان ورقتها وضعفها يدل على
ضعف الجسد وقصر العمر ٥ قصر الاصابع وصحامتها يدل على برد المزاج ٥
لين الاظفار ورقتها واستوايها يدل على رطوبة المزاج ٥ لطافة الكعب
والعقب يدل على ضعف البنية والتركيب وقلة الحرارة الغريزية ه

علامات ضعف العصب (مح)

قلة الجلد والرعشة عند الافعال القوية والضعف بعد الجماع والاسترخا
بعد شرب الما البارد لطافة المفاصل ودقة الاوتار ورقة الجلد
والبشرة واكثر ما يقع ذلك في ذوي الامزاج الرطبة ه

في تعرف مزاج الاعضا والاخلاط (مط)

القلب احر اعضا البدن ومنه يكتسب جميع البدن الحرارة وهو معدن له
عنصر ومنبوع للحرارة الغريزية الكبد تالي للقلب في الحرارة ٥ واللحم
يلو الكبد والشحم ابرد من اللحم ٥ مزاج الدماغ بارد رطب ٥ مزاج العظم
بارد يابس ٥ مزاج الغضاريف والرباط والاوتار واجرام العروق والاغشية
كلها بارد يابسة الا انها دون العظم ٥ مزاج الجلد معتدل وخاصة موضع

الكف من الانسان المعتدل مزاج الاعصاب اما النابتة منها من الدماغ
فانها ارطب والنابتة من النخاع قريبة من مزاج الجلد ومزاج الغدد
المولدة للبن والمني والريق باردة رطبة وجوهر اللحم يختلف في الاعضا
بحسب كل واحد منها مزاج ينفرد به فان مزاج لحم الرئة بخلاف مزاج لحم
الكلى غير ان الكلام في تحديد مثل هذا وتفصيله خارج عن مقدار غرض
كتابنا هذا فاما الرطوبات فالمرة الصفرا اسخن الاخلاط وهي مع ذلك
يابسة بالاضافة الى البلغم والدم والبلغم ابرد الاخلاط وارطبها
والمرة السودا باردة بالقياس الى الدم يابسة بالقياس الى سائر الاخلاط
والدم فانه حار بالاضافة الى البلغم والسودا رطب بالاضافة الى المرتين
الا ان منها اصنافا مختلفة حتى ان بعض اصناف البلغم ابرد من بعض
وبعض المرار احر والسوداء كذلك بعضه من بعض وبعض الدم اعدل واجود
وبعضه اميل الى خلط ما من بعض حتى يكون بالاضافة الى الدم الجيد صفراويا
او سوداويا او بلغميا

في تعرف الامتلا

اذا كان ما في تجويف العروق كثيرا حتى انه يمددها ويفتحها فان الاطبا
يسمون هذه الحالة امتلا بحسب التجاويف واذا كان ما فيها يفضل عن
المقدار الذي تحتاج اليه تغذية البدن حتى ان الطبيعة يبقى منه شيئا
لا تصرفه الى اغتذاء البدن عجزا عن احالته والاستيلا عليه فانهم
يسمون هذه الحال امتلا بحسب القوة وكلا الحالتين تولد امراضا ودلائل
الامتلا الذي بحسب فضا التجاويف حمرة اللون وسخونة البدن وتمددها
وكثرة التمطي والتثاؤب والنوم وامتلا العروق وتمددها وقطر الدم
من الانف وسيلانه من اللثة عند ادنا عبث به وثقل الراس والعين

والصداع خاصة وكدر الذهن والحواس والنفس العظيم وحالة للبدن
شبيهة بحالة عند الاعيا وان يكون قد تقدم ذلك استكثار من
الاغذية والشراب وقطع النوم والدعة واما الذي بحسب القوة
فسقوط الشهوة والثقل عن اللون وتمدد الاعضا خاص بهذا
الامتلا والنبض في هذا الصنف من الامتلا غير عظيم والما قليل الصبغ غير
نضيج

في تعرف الخلط الغالب

واما دلائل غلبة الدم فدلائل الصنف الاول من صنفي الامتلا والحكاك في
المواضع التي اعتيد اخراج الدم منها وحلاوة في الفم ثم تهيج
وبثور ودماميل وبول احمر غليظ فان انضم الى ذلك ان يكون
السن سن الشباب والبدن خصبا لحيما والاغذية فيما تقدم مما يولد
الدم فليكن الثقة بغلبته اكثر واما دلائل غلبة الصفرا فصفرة اللون
ومرارة في الفم مع يبس وشدة العطش وضعف شهوة الطعام والغثي
والقي الاصفر والاخضر والاختلاف اللذاع ويبس اللسان وخشونته
وصفرة بياض العين والبول الرقيق الناري فاذا ظهرت بعض هذه وساعد
ذلك ان يكون الزمان صيفا والسن سن الشباب والاغذية يابسة او حارة
والتعب كثيرا والنوم يسيرا ومزاج البدن حارا فليكن الثقة بغلبتها
اكثر واما دلائل المرة السودا فحرقة في المعدة وهيجان الشهوة الكاذبة
وكمد اللون وسواد الدم وغلظه والبول الاسود او الاحمر الكمد
او الذي يضرب الى الخضرة وان يكون البدن بدنا تكثر عنه تولد السودا
فانها اكثر ما تتولد في الابدان القضف النحاف الزعر الشعر ويكثر تولدها
في الابدان السمان القضاف الزرق العصبة وفي الابدان السمر الجرداء

ادهنت التعب واسكن البدن فان ساعة ذلك ان يكون الاغذيه جميعها
مصير موادها لسودا او البدن كذلك ويتولد في البدن الجرب والبهق الاسود
والعروق الرديه وعظم الطحال ونحوه من امراض السودا اعلمكن التعب
تعلمها الكون واما دلائل البلغم فكثرة النوم ولزوجة وقلة
العطش والبول الابيض والكسل والبلاده وعلامة النعاس ورهل البطن
وبطو الهضم فان انضم الى ذلك ان يكون المزاج باردا او الوقت شتاء ويكون
الانسان مما تعدم فلا من الحركه والرياضه والكثير من الاغذيه ولا سيما
البلغميه والاستحمام بالما العذب كانت الدلاله اقوى واثبت ٥
وقد ينضم دلايل الاحلام الى هذه انضماما فمن كثرت رؤيته للامطار
والبحار والاوديه دل على غلبة الرطوبه عليه ٥ ومن كثرت رؤيته
للنيران والصواعق والحروب دل على غلبة الصفرا ٥ واذا كثرت
رؤيته للالوان الحمر والمصبغات والملاهي والاغذيه الحلوه و
والحجامه والفصد وخروج الدم دل على غلبة الدم واذا كثرت رؤيته
للظلم والسواد والمهاوي والمخاوف دل على غلبة السودا ٥
ومن راى كانه قائم في الثلج او في مكان بارد شديد البرد دل على غلبة البرد
عليه ٥ وبالضد فمن راى كانه في حمام او شمس او بلحقه سموم
حياة او نار دل على غلبة الحراره عليه ٥ ومن كان يرى في منامه
كانه يطير دل على غلبة النفس للاوجاع وخفة البدن من الاخلاط
ورديها ٥ ومن راى كانه يحمل حملا ثقيلا دل على انه ممتلئ ٥ ومن
راى كانه يسبح في مواضع قذره منتنه الريح فان في بدنه اخلاطا
عفنة وبالضد ٥ فمن راى كانه يسبح في رياض ومواضع طيبة

الريح دل على اعتدال الاخلاط وبعدها من العفونة ومن يرى كثيرا
كانه قد شم في مصانع واحجار فانه في الات النفس منه علة مسدده
مانعه من استتمام التنفس

في شرى المماليك

وينبغي ان يقعد او لا يعاينه سيده لونه فان اللون اذا كان حائلا
اي لون كان دل على علة في الكبد او الطحال او المعدة او اربه بواسير
ثم يرى منها دم كثير ثم يقعد ظاهر البدن منه كله في موضع
موضع كيما لا يخفى بهق ونحو ان كان به او اثر القوبا فان
البهق اشد انه يخفى وانما يكون بياض نحوا او سواد في الموضع
ثم يستحكم ويعود واما القوبا فان ابتداها يحسبونه حكا في
الموضع ثم يعود ويسمى علة الانام وان كان في موضع من بدنه شبيه
بشامه او كي او وسم فليقعد ذلك يعاينه سيده فانه
ربما كان في ذلك الموضع برص فكوي او وسم او صبغ ليخفى فاذا
امتدت الايام امحا الصبغ واتسع البرص عن موضع الكي والوسم ٥
واذا كانت شامه تشكك فيها فليدخل الى الحمام وليغسل بالما الحار
باستقصا وبالاشنان والنورة والخل ثم يقعد وان كان في او وشم
في موضع منكر يدبع حاجبيهم ولابد لكن ذلك احد او يقعد حدوده
واطرافه لعاينه سيده فانه في ذلك الموضع يستسر الكثير ثم
ليسئل وليستنطق ويقعد ذكا سمعه وحال كلامه وعقله ثم
يقعد شعر الراس وجلدته هل فيها حراره وسعفه ويقعد حدقة
هل هي صافية ومعتدله في العظم ومبلغ حدة بصره وصفا بياض
العين فان كدورته وظلمته منذر بالجذام واذا كانت فيه صفره

دل على رداءة الكبد وان كان فيه غور وحمرة كثيرة ظاهرة فان السيل
اليها سريع ٥ وسعة اجفانه فان فيه غلظة وكثرة سهولة حركتها
فان الغليظة جريه في الاكثر ومستعده له والعسيرة الحركة رديه
وذلك ان من هذه حاله يحتاج ان يدلك اجفانه عند الانتباه من النوم
مدة طويلة حتى يتفتح ٥ ولتعلم على الماق والذي عند الانف فانه ربما
سال منه الغمص طويته ليس اصر هناك ٥ وتتفقد باستقصا اشفاره
وحواجبه فان خفتها ردي وخاصة اذا كان مع بحة الصوت وعطس
في الانف وحمرة الوجه ٥ ولتتفقد حال نفسه وتتنسم من فمه وانفه
لئلا يكون فيهما نتن وتنظر الى شكل الانف فان غلظة خاصته الا ان في
داخله بواسير فلينظر فيها في الشمس وينظر الى سهولة تنفسه ٥
وتتفقد حال اسنانه في الاستوا والقوة والنقا وفيما بينها ما يتحرك
او متاكل او اسود فان الاسنان القوية طويلة البقا والرقيقة
سريعة السقوط ويقدر مع ذلك بتفقد البدن كله ولتتفقد رقبته
واستواؤها ولتغمز عليها وتحس لتمسح وتتفقد فيها موضع
سو او وجع فان هناك عدد سوا منه خنازير لسرعته وينظر
الى الصدر فان هو عريض لحيم فان الربو لا يحدث مع الاكتناز والنارزه
يبدو الى البسار ولتعلم على [illegible] وتجس بطنه كله املا في موضع منه
سو او وجع اذا غمز عليه وخاصة في كبده وطحاله وفي مفاصله
ويؤمر بالمشي فيتفقد قوة وطانه وبالقعود على شي ويتفقد قوة
قدميه فان ضعف ذلك دليل على ضعف العصب والاستعداد للفالج ٥
ويؤمر بالعدو وينظر هل يعتريه نفسه ربو او سعال شي

ويقدر رجليه ويرى خلفه لعلها اسفل فانه ربما نقص احدهما عن الاخرى ٥
وتتفقد حال مفاصله في سائر اسبابها الحركات في تتفقد الساق فيه فان
فيه عوج وكيما يتبع فان ذلك يؤدي الى الادوا اي الى دا الفيل
واما سائر اموره فاستعين عليها من يعرف الامر من جمهور الفراسة ٥

كج

في دلايل الشعر

الشعر اللين يدل على الجبن والخشن على الشجاعة ٥ كثرة الشعر على
البطن يدل على الشبق ٥ كثرة الشعر على الصلب يدل على الشجاعة ٥
كثرة الشعر على الصدر والبطن دليل على قلة الفطنة ٥ الشعر العام في الراس
وفي جميع البدن دليل الخرم

كثرة الشعر على الكتف والعنق دليل على الحمق والجرأة

كد

في دلايل اللون

اللون الاسمر يدل على كثرة الدم والحرارة ٥ اللون الذي بين الابيض
والاحمر يدل على اعتدال المزاج اذا كان الجلد معه ارعن ٥ من كان لونه
مثل لهب النار فهو مجنون ٥ من كان لونه احمر قنو الحمرة
فهو مستحي ٥ من كان لونه اسود اصفر فهو سيئ الخلق ٥

كه

في دلايل العين

من عظمت عيناه فهو كسلان ٥ من كانت عيناه غايرتان فهو داهي خبيث ٥
من كانت عيناه جاحظتان فهو وقح مهذار اذا كانت العين داهشة في طول
البدن فصاحبها مكار خبيث ٥ من كان حدقته مشربة بالسواد فهو
جبان ٥ من كانت عينه تشبه اعين الاعز في لونها فانه جاهل ٥ من
كانت عيناه تتحركان بسرعة وحدة وكان حاد النظر فهو مكار محتال لص ٥
من كانت حركة عينه بطيئة كانه جامد فهو صاحب فكر ٥ من كان في نظره
مسارقة من نظر الناس من غير حشمة فهو سيئ [illegible] ٥

اذا كان في الرجل مسابه من بطون الصبيان وكان فيها او في جملة الوجه
ضحك في سرور وفرح فانه طويل العمر ٥ اذا كانت العين عظيمة من بعده
فصاحبه كسلان بطال محب للنساء ٥ واذا كانت العين حمرا مثل
الجمر فصاحبها شرير مقدام ٥ اذا كانت العين صغيرة زرقا من بعده
فصاحبها قليل الحيا صاحب محال مغتال محب للنساء ٥ الحدقة
السوداء تدل على كسل وبلادة ٥ العين الزرقا التي في زرقتها
صفرة كانها صفرة الزعفران تدل على رداة الاخلاق وحدة ٥
من كانت حدقتاه مائلة الى الشاخص لشدة الزرقة فهو خوان ٥ من
كانت عيناه صغيرة او مضطربة فهو خوان ٥ النقط الكثيرة في
العين حول الحدقة تدل على ان صاحبها شرير ٥ فان كان في عين زرقا
كانت اشر ٥ الحدقة التي حولها مثل الطوق تدل على ان صاحبها حسود
مهذار خوان ٥ العين المشبهة لاعين البقر تدل على الحمق ٥ اذا كانت
الحدقة سودا وفيها صفرة كانها مذهبة فصاحبها فعال شغال للذمام ٥
العين المتقلبة الى فوق شبه اعين البقر اذا كانت مع ذلك حمرا عظيمة
كان صاحبها جاهلا زانيا متكبرا ٥ احمد العيون الشهل ٥ واذا لم
يكن الشهلة شديدة الزرقة ولا تظهر عليها صفرة او حمرة فانها
تدل على طبع حسن ٥ العين الزرقا التي لا ترى بها صفرة والحمرا كالفيروزج
اصحابها اردياء فان كان فيها مع ذلك نقط حمر مثل الدم او سمر كان
صاحبها شر الناس وادهاهم ٥ اذا كانت الحدقة كانها تائهة وسائر
العين ساطي فصاحبها احمق ٥ اذا كانت الحدقة نابتة صغيرة غائرة
تعمر له عين السرطان دل على الجهل والميل مع الشهوات ٥

اذا كانت العين صغيرة خفيفة الحركة كثيرة الطرف فصاحبها ذو خداع ٥
اذا كان الجفن من العين منكسرا او ملتزقا من غير علة فصاحبها كذاب
مكار احمق ٥ صاحب العين الكبيرة الرعدة شرير ان كانت صغيرة
وان كانت عظيمة بعض من الشر اره وزاد في الحمق ٥ صاحب العين
الزرقا الشديدة الخضرة شرير خائن ٥ العين الدائمة الطرف تدل على
الجبن او الجنون ٥ **في دلائل الحاجب** كو
الحاجب الكثير الشعر صاحبه كثير الهم والحزن عيي الكلام ٥ اذا كان
الحاجب طويلا ممتدا الى الصدغ فصاحبه تياه صلف ٥ وكذلك من كان
حاجبه يميل من ناحية الانف الى اسفل ومن ناحية الصدغ الى فوق
فانه تياه صلف ابله ٥ **في دلائل الانف** كز
من كان طرف الانف منه رقيقا فهو محب للخصومة ٥ من كان انفه
غليظا ممتليا فهو قليل الفهم ٥ من كان طرف انفه دقيقا طويلا فهو
طياش خفيف ٥ من كان اعطس فهو شبق ٥ من كان ثقب الانف شديد
الانفتاح فهو غضوب ٥ **في دلائل الجبهة** كح
من كان جبهته مستطيلة لا غضون فيها فهو مخاصم مشغب ٥ من كان
غضون الجبهة مائلا الى الوسط فهو غضوب ٥ من كانت جبهته صغيرة
فهو جاهل ٥ من كانت جبهته عظيمة فهو كسلان ٥ من كان كثير غضون الجبهة
فهو صلف ٥ **في دلائل الفم والشفة والاسنان** كط
من كان واسع الفم فهو نهم شجاع ٥ من كان غليظ الشفة فهو احمق غليظ
الطبع ٥ من كان قليل صغير الشفة فهو ممراض ٥ من كان ضعيف الاسنان
دقيقها متفرقها فهو ضعيف النفس ٥ من كان طويل الاسنان فهو نهم شرير ٥

الوجه

ل في دلايل الصورة

اذا كانت صورة الانسان بالحالة التي يكون عليها صورة السكران فهو سكير. واذا كانت حالته كحالة الغضبان فهو غضوب. واذا كانت حالته الخجل فهي حتى حمرة من كان لحم الوجه فهو كسلان جاهل. من كان هغر وجهه فهو ذو حمق حدث بلوه من كان كثير لحم الخدين فهو غليظ الطبع من كان نحيف الوجه فهو مهتم بالامور. من كان شديد استدارة الوجه فهو جاهل من افرط عظم وجهه فهو كسلان. السمح الوجه لا يكاد يكون حسن الخلق الا في الندرة.
لا من كان طويل الوجه فهو وقح. من كانت اصداغه ممتلية واوداجه ممتلية فهو غضوب.

لب في دلايل الاذن

من عظم اذنه فهو جاهل طويل العمر

في دلايل الكلام والصوت

من كان صوته غليظا جهيرا فهو شجاع. من كان كلامه سريعا فهو عجول قليل الفهم. من كان كلامه على الناس سريعا فهو عجول سيي الخلق غضوب. من كان نفسه طويلا فهو ذو الهمة. من كان صوته ثقيلا فهو ضعيف الفطن. من كان اغن الصوت فهو
لج حسود مصغر للناس السره. حسن الصوت دليل الحمق وقلة الفطنة.

لد في دلايل اللحم

اللحم الكثير الصلب يدل على غلظ الحس والفهم. واللحم اللين يدل على جودة الطبع والفهم.

في دلايل الضحك

من كان كثير الضحك فهو دمث مساعد ملا العناية والاهتمام بالامور.

من كان قليل الضحك فهو مضاد مخالف لا يرضى ما يعمل الناس. من كان عالي الضحك فهو وقح. من كان يقع عليه في الضحك سعال وربو عانه و فهو سليط مخاصم

له في دلايل الحركات

الحركات البطيه تدل على البلادة والسريعة تدل على الطيش

لو في دلايل العنق

من كان عنقه قصيرا جدا فهو مكار خبيث. من كان عنقه طويلا دقيقا فهو صياح احمق سيي الخلق جبان. من كان عنقه غليظا قويا سمينا فهو قوي غضوب بطاش

لز في دلايل البطن

سعة الاضلاع وكثرة لحمها يدل على الجهل لطافة البطن يدل على جودة العقل. عظم البطن يدل على كثرة النكاح. دقة الاضلاع ورقتها يدل
لح على ضعف العلم

في دلايل الظهر

عرض الظهر يدل على الشدة والكبر وشدة الغضب. انحنا الظهر يدل على رداة الخلق. استوا الظهر علامة محمودة

لط في دلايل الكتفين

الكتف الدقيق يدل على قلة العقل. الكتف العريض يدل على جودة العقل. شخوص راس الكتف جدا يدل على الحمق

م في دلايل الذراع

اذا كان الذراعان طويلان حتى يبلغ الكف الركبة دل على نبل النفس والكبر وحب الترانس. اذا قصر الذراعان جدا فصاحبه محب للشر جبان مع ذلك

ما في دلايل الكف

الكف اللينة اللطيفة يدل على سرعة العلم والفهم. الكف الفاحشة القصر يدل على الحمق. الكف الدقيقة الطويلة جدا يدل على السلاطة والرعانة

مب

في دلايل الحقو والورك والساق والقدم

القدم اللحيم الصلب يدل على سو الفهم ٥ القدم الصغير الحسن يدل على ان صاحبه صاحب فجور ومزح ٥ دقه العقب يدل على الخبث غلطه وقوته يدل على الشده ٥ غلظ الساقين والعرقوبين دليل على البله والوقاحه ٥ كثره لحم الورك يدل على ضعف القوه والاسترخاه ٥ نحول عظم الورك يدل على الشجاعه ٥ اذا كان الحقوين شاخصي العظام فذلك علامه الشده والخرق ٥ دقه الحقو يدل على حب النسا وضعف البدن في الحسن

الشخوص العظم في الجسم

الحقو تهيكاه

مج

في دلايل الرجل والخطى

من كانت خطاه واسعه بطيه فهو متاني منجح ٥ من كانت خطاه سريعه قصيره فهو عجول ذو عنايه بالامور غير محكم لها

مد

علامات الشجاعة

ان يكون قوي الشعر خشنه منتصب القامه شديد العظام والاطراف والاضلاع والمفاصل شديدها قويها كبيرها عظيم الصدر والبطن والاكتاف قوي الرقبه قليل اللحم عليها عريض النفس ضامر الورك ويكون العصل الذي في بطن ساقه منحدر الى اسفل والجلد منه واللحم ارديًا وجبهته منعرجه لا غضون فيها وليست غليظه الشعر ٥ علامات للشجاع انصا الاعتدال في اللحم وانتصاب القامه وقوه المفاصل والاصابع وحماصه البطن ممسوحه الا ليس بعيد ما بين المنكبين ممدود الحاجبين املس الجبهه له سده حقد وعصبان الصدر والكتف قوي العرقوبين

الضمر خفة اللحم

الانحدار الانهباط

الاغضان تكسر الجلد

الخماصة خلاف البطنة

مه

علامات الجبن

ان يكون شعره لينا وقامته منحنيه وعصل بطن ساقه منجذبا الى فوق ولونه اصفر وعيناه ضعيفتان بطيئتان الطرف قائمتان واماايديه

ولا يكون العبل

ورجليه لطيفتين وبطوه نظر كلب خريس

قصفتين

مو

دلايل الرجل الفهم الرقيق الطبع

ان يكون لحمه لينا رطبا معتدلا ولا يكون العبل والقصف ولا يكون لحيم الوجه ويكون شايل الاكتاف عديم اللحم في الصلب لونه بين الابيض والاحمر الموه رونق وبريق رقيق الجلد ليس شعره بالكثير ولا بالصلب ولا بالشديد السواد عيناه سهلاتين رطبتين ٥ دلايل احسن البدن المعتدل الحسن الطبع ان يكون بين الطويل والقصير والعبل والنحيف ابيض مشرب حمره معتدل الكف والرجل في الصغر والكبر وقلة اللحم وكثرته معتدل الراس في العظم في رقبته اعتدال علي او شعره الى الحمره قليلا بين السبط والجعد ووجهه مستدير واذنه مستويه حتى جدا معتدل في العظم وعينه سهلا جيها رطوبه وصفا

العبل الضخم

القضف الدقة

يثقل القلام اذا انتقل

الصلب الظهر او الرقة

حتى الحواجب

مز

دلايل الرجل الفيلسوف

استوا القامه واعتدال اللحم ابيض مشرب حمره معتدل الشعر في القله والكثره والسبوطه والجعوده والسواد والحمره سبط الكف منفرج ما بين الاصابع عظيم الجبهه اشهل العين رطبه كانما يخالط نظره ابدا الضحك والسرور

الشهلة في العين ان تشوب سوادها زرقة

مح

علامات الرجل الغليظ الطبع

ان يكون مفرط السامن والسمره والكمد عظيم البطن قصير الاصابع مستدير الوجه جدا كثير لحم الخدين ٥ ومن علاماته ان يكون كثير اللحم في العنق والرجلين وماليهما وبطنه ناي باستداره واكتافه منحدرة الى فوق وجبهته مستديره كانما حدته ليتكوه الجبهه وحبتيه عظيمتين وساقيه طويلين ووجهه طويلا ورقبته عظيمه

الكمده تغير اللون والكمد القصار الثوب او نحوه

السمرة اللون يميل الى السواد

خلاف العريض

البائد

مط

في دلائل الوقح

ان يكون عيناه مفتوحتين بيرق احفانه غلاظ وجبهته قصيرة منحدبة الى قدام
حدلا او اكتافه محدبة الى فوق سريع الحركة اشقر اللون كثير الدم مدور الوجه محدب
الفم الى فوق ومن علاماته ايضا ان يكون مفتوح العين جدا شديد التحديق طويل
الاشفار معوجها شديد الكلام ۞

نه

في دلائل الرجل السيئ الخلق

ان يكون كالح الوجه آدم اللون نحيل جلدة الوجه والجسد قضيفها متشنج الوجه
شعره سبط اسود ۞

نا

في دلائل الشبق

ان يكون ابيض اللون احمره شعره كثير سبط غليظ اسود وعلى اصداغه شعر كثير
وعيناه شهلتين شحماويتين ۞

نب

اخلاق الانثى

الانثى من كل جنس اهون نفسا واقل جلدا واسهل انخداعا واقل ذا...
واسرع غضبا واسرع سكونا واشد مكرا واتهور او وقحه ۞ واعضاء الانثى
اصغر راسا والطف وجها وادق عنقا واضيق صدرا او كتفا واقل اضلاعا
واعظم وركا والحم فخذا وادق ساقا والطف قدما وكفا واشد حسا واسوا
اخلاقا من الذكر في كل جنس ۞

نج

اخلاق الخصي

الخصي شبيه الحلو احمق شره مهور ... لم تخصيه الناس لكنه ولد بلا خصيتين
او كان له منهما ما لا يكاد يلمس لصغره ولم يلبث لحسه فهو شره ۞

ند

جملة يحتاج اليها في احكام الفراسة واستقصايها

ينبغي ان لا يسرع الى الحكم من دليل واحد لكن يجمع منها ما امكن ثم يكون
الحكم بحسب ذلك ومتى جاءتك دلايل متضاده وزنت قواها وشهاداتها
ثم ملت الى الارجح واعلم ان دلايل الوجه والعين خاصة اقوى
الدلايل واصحها ۞ تمت المقالة الثانية والحمد لله رب العالمين ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الثالثة

في قوى الاغذية والادوية

كد

قول كلي مجمل يستعان به في تعرف قوى الاغذية والادوية

آ

ان الحلو حار الا انه ليس بشديد الحرارة ولا تظهر منه اسخانا قويا
الا ان يدمن او يكون الاكل له منهم الا لكا المحمومين واصحاب الامزاج
الحاره والادمان له يكثر الصفرا والدم ويهيج الامراض الكاينة منهما ويولد
السدد والورم في الكبد والطحال لاسيما اذا كانت مستعدة لذلك ويطلق
البطن ويرخي المعدة وهو صالح للصدر والرية مخصب للبدن مكثر للمني ۞
الحامض بارد الا انه ليس بقوي البرد يقمع الصفرا والدم ويعقل البطن اذا
كانت المعدة والامعا نقية ويطلقه اذا كان فيها بلغم كثير ويهزل البدن
ويوهن قوة الهضم من الكبد خاصة ويضر بالعصب والاعضا العصبية ويجفف
البدن الا انه يلين ويلبسه الشهوة ۞ الدسم يرخي المعدة ويطلق البطن
ويسرع ... الاكتفا من الغدا ويسخن لاسيما المحمومين واصحاب
الاكباد الحاره والمعد الحاره ويرطب البدن ويلينه ويزيد في البلغم
ويسيل العكر ويكثر النوم ۞ العفص يبرد البدن ويجففه ويقل لحمه
ودمه ان ادمن ويقوي المعدة ويعقل البطن على الامر الاكثر ويولد رمادا
سودا وبات المر يسخن ويجفف اسخانا وتجفيفا قويا ويسرع بالدم
الى الاحتراق والرداءة ويكثر منه المرة الصفرا ۞ الحريف يسخن اكثر
مما يسخن المر فهو لذلك يهيج الحرارة ويلهب البدن سريعا ويحرق

الدم جدا او تنشطه وتميل به اولا الى الصفرا ثم الى السودا ٥ البقلة
منه كثير الغذاء وهو قريب من الاعتدال الرديه ما يصحح باعتدال ومنه
ما هو ردي ذلك الشرير وان كان معه رطوبة كثيرة رطب وان كان يابس
القوام حقيقة واذا كان احد هذه الطعوم هو الغالب على الشي حتى
لا يحس معه من غيره بها الشي الحلو الدسم جاز فعله في البدن الفعل
الذي ذكرناه وان كان فيه طعمان صار فعله مركبا مما يجب ذلك ٥

في قوى الحبوب والبزور المألوفة

الحنطة مقاربة الاعتدال الى الحرارة ما هي واكثرها اعتدالا ازرقها واشهرها
وفي الوجم الحبوب للناس واجمعها لهم والدم المتولد منه اعدل من الدم
المتولد عن جميع الحبوب ٥ الشعير قريب من الاعتدال الى البرد ما هو قليل
الغذاء ان اضافه الى الحنطة فيصح من دخان لتسكين الرياح والامراض
البارده والقولنج صالح للمحرورين ومن يريد ان ينقص من لحمه ويولد دما
مائلا الى السودا ٥ الارز قريب من الاعتدال في الحر والبرد قابض للبطن
ردي لمن يشتكي القولنج كثير الغذاء الا انه سهل الحرارة عن البطن الا ان يطبخ
مع دسم كثير واذا طبخ مع اللبن واكل مع السكر كان كثير الغذاء جدا زائدا
في الدم ٥ الباقلى قريب من الاعتدال الا انه مائل الى البرد كثير النفخ ويثقل
الراس ويولد تكسيرا في البدن ويلين الحلق والصدر اذا شرب ماؤه واكل
بغير ملح وان اكل بخل عقل البطن ردي لمن يشتكي ارياح القولنج والفتق ٥
والرطب منه يولد اخلاطا نية ويكثر البلغم في المعدة والامعا ويكثر فيها
الرياح ٥ الحمص حار مسخن يدر البول والطمث ويزيد في المني والرطب منه
يولد في المعدة والامعا نفخا كثيرا ٥ العدس بارد يابس يولد دما

اسود ويجفف البدن ويقطع الباه ويسكن الدم ويطفي ويبرد وهو يحدث
ظلمة البصر اذا ادمن وفي الامراض السوداوية والمطبوخ منه اعدل ويفتح
واسد بلسا ٥ الماش بارد يابس وهو اخف من الباقلى واعدل وغذاوه اقل
من غذاء الباقلى ٥ الترمس غليظ عسر الانهضام اذا اطبخ ثم اكل لم
يسخن ولكن يصلح ما دام فيه مرارته يدر البول والطمث ويسقط الاجنه
ويخرج الحيات ويفتح افواه البواسير ويحلل الخنازير ويجلو احلاا عوما ٥
اللوبيا سخن ويخصب البدن ويدر البول والطمث ويلين البطن وخاصة الاحمر
منه ويسمن البدن ويملأ الراس ويري احلاما رديه ٥ الجلبان بارد مجفف
قليل الغذاء ردي الدم يضر بالعصب ٥ الجاورس والدخن بارد يابس
قليل الغذاء قابض للبطن ٥ الذرة باردة يابسة قليلة الغذاء قابضة للبطن ٥

فيما يتخذ من الحنطة والشعير

الخبز المتخذ من الحنطة اليوم الخمير لاكثر الناس وما اكثر فيه الخمير والملح
واجيد تخميره والنضاجة كان احمد واسرع هضما وارق دما ٥ واما
الفطير فان هضمه لعسر ويبطي الجدار من المعدة ويهيج وجع البطن
ويولد اذا ادمن السدد في الكبد والحصا في الكلى ٥ والحوارى والسميد
اكثر غذا وابطا نزولا والخشكار اسرع نزولا واقل غذا الا ان
الدم المتولد منه يميل الى السودا ٥ واما خبز الملة والطابق وكلما لم يستوي
نضجه ولم ينضج فانه عسر الهضم مهيج لوجع البطن لا يحتمل ادمانه الا اصحاب
الكد والتعب الشديد الدائم ٥ واما الاطرية وخبز الخشكار والقطائف
والسنبوسك والاحشيه فالحال فيها كالحال في الخبز الفطير الا ان ما
يحتمل من هذه يدهن او يلين كان اغلظ واوخم واكثر غذاء ٥ واما خبز

السعتر فانه بالعاس الحمر الحنطه بارد قليل الغذا مهيج للرياح والامراض
البارده عاقل للبطن، واما الخبز المتخذ من سائر الحبوب التي ذكرنا فطبعه
في طبع الحب الذي اتخذ منه، السماعه تغربه ويلصق للحلوق والصدر
اذا اتخذ منه خبزا بسكر ودهن لوز واذا اتبع بولا سددا في الكبد،
النخاله مع حلاوه سفه للتربه اذا اتخذ منها ماؤها، فالسعتر ينفع
اصحاب الحميات الحاره ويلين الصدر ويسكن العطش واللهيب، سويق
الحنطه يطفي الحراره ويسكن الحراره وينفع اصحاب الاكباد الحاره اذا شرب
بالما البارد والسكر بعد غسله بالما الحار، وسويق الشعير اكثر منه ما
الا انه اقل غذا والين واعدل

في قوة المياه ٥

الما يحفظ على البدن رطوبته الاصليه ويرد الغذا ويفيده وينفع الحراره وهو
انفع للمحمومين واصحاب الامزجه الحاره من الشراب، واجود الما اخفه
وزنا واسرعه قبولا للسخونه والبروده واعذبه طعما الذي يمر في
طعمه شي من حلاوه، واما الامياه التي لها طعم او ريح منكر وهي فانها رديه
لا تصلح للشرب وقد يستعمل للعداوي بها، واما الكدر فيولد السدد في
الكبد والحجاره في الكلي، والما المالح يطلق البطن ثم انه يعقله اذا ادمن
واعتيد ويجفف الجسم ويولد منه الجرب والشقاق، واما الفاتر العفن
يعظم الطحال ويفسد المزاج ويولد الحميات، والما المبرد بالثلج والذي
من ذاته هذا البرد يقوي المعده ان شرب على الريق ويبرد الكبد جدا ولا ينبغي
ان يشرب على الريق الا المحمومون فانهم ينتفعون به، فاما على الطعام فانه
يقوي المعده وينهض الشهوه ويجري علته، فاما الذي لا يبلغ من برده ان
ينبل فانه يفتح البطن ولا يبلغ من تسكين العطش مبلغا ويسقط الشهوه

نهض اي قام

ويرخي الجسد وليس في الحميات بالصالح، والما الذي يطبخ حتى يذهب نصفه
اقل نفخا واسرع انحدارا، واما المطبوخ في لمن يسرع اليه الحميات ولا سيما
اذا كان عتيقا فاما في سائر خلاله فهو صالح، واما الفاتر فانه يغثي،
فاما الما الحار فانه اذا اجرع منه على الريق غسل المعده من فضول الغذا المتقدم
وربما اطلق البطن عند ادمان الشرب في استعماله يخلي المعده ويوهيها،
فاما للاستحمام فليس الما الحار جدا ولا البارد جدا بالصالح بل المعتدل لان
ذلك اصلح للابدان المعتدله والبارد يقوي الابدان الخصبه ويجعلها اسخن
ويضر المشايخ واصحاب الابدان المنهوكه والحار يذهب بالاعيا ويسكن الاوجاع
ويزيد في نضارة الجسد وفي لحمه ويدر البول الا انه يرخي الجسد ويهيج انصباب
الدم ويسقط، فاما مياه الحمات والعفونيه والكبريتيه فتسخن العصب وينفع
من الامراض البارده اذا دخل فيها غير انها تحمي الاحشا حميا شديدا ولا سيما
الكبد وينفع من الجرب في الشوره، فاما الموسادريه والزعافيه فانها تطلق
البطن اذا شربت او اجلس فيها او حقن بها، فاما الشبيه فانها تنفع من نفث
الدم وسيلان الطمث والبواسير غير انها تثير الحميات في اصحاب الابدان
الحاره، واما المياه الحاره التي تغلي وتسقط فانها تحل القولنج وتفش الرياح
الغليظه المستكنه في الاعضا والنسج الرطب، واما الما الذي في معادن
الحديد فانه يصلح لعظم الطحال، واما الما الذي في معادن النحاس فانه يصلح
لفساد المزاج م

٥ في قوة الشراب المسكر

الشراب يحسن الاخلاق والنفس على قدر جوهره وحاله من الزمان، وكل شراب
مسكر فانه يسخن البدن واجله اسخانا الاصفر العليل الاحتمال للما وهذا
الصنف اكثرها ادرارا للبول، واسرعها اسخانا الصافي المر الكثير

الاحمال للماء واغلظها الاسود الحلو الغليظ الذي معه قبض والشراب
الحديث اكثر تولدا للدم والرملا الا للعروق والعصب بالصدع والشراب
بالجملة يسخن المعدة والكبد ويغذو الغذاء ويزيد في الدم واللحم والحرارة
الغريزية ويقوي الطبيعة على افعالها الخاصة بها فيحفظ ذلك الخصوص
كلها ويسهل دفع الفضول وخروجها فيصير ذلك سببا لدوام الصحة
والخصب والجلد والانطلاق لهم. واما الشرب منه ومداومة السكر فانه
يضر بالكبد والدماغ والعصب ويورث الرعشة والتشنج والفالج والسكتة
والموت فجاءة. والشرب منه باعتدال يسبب لحما كثيرا في البدن ولا سيما
للمشايخ. والصرف والقليل المزاج ينفع من يعتاده ارياح غليظة في بطنه
وفم معدته وكبده باردين والكثير المزاج والمروق ينفع من يشتد عليه
صداعه وخماره ويطلق النفخ في البطون. والاشربة الحلوة الغليظة الحديثة
عن مواضعها لمن يشكو اشتدادا وغلظا في احشائه وفي مواضعه لمن
يريد الخصب بدنه بسرعة. ويليه الريحاني المجرد دونه لقوة الشراب
الغليظ الاسود غير انه اقل حرارة منه. واما المعسل فانه اسخن
منه بمقدار كثرة العسل وقلته. ويليه العسل قوي الحرارة مولد للصفرا
لا يصلح لاصحاب الامراض الحارة وينفع من العلل الباردة. ويليه التمر
والدوشاب غليظ وخمر يولدها سوداويا ويولد في الاحشاء السدد
وخاصة اذا كان حلوا حديثا ويخصب البدن ويكثر عنه الدم

في قوة الاشربة غير المسكرة

الفقاع المتخذ من الشعير يضر بالعصب ويصدع وينفخ ويدر البول
ويقطع نايرة الخمار. والمتخذ من الارز حريف منه الا انه اقل نفخا.

والمتخذ من الخبز الحواري المعلاة بالنعنع والكرفس اصلحها على انه
ايضا ليس بحميد الا للمحرورين وفي الحالات والاوقات الحارة.
السكنجبين بارد مطفي للصفرا والدم مسكن للعطش اذا لم يكن مفرط
الحلاوة ويقطع مع ذلك البلغم ويلطفه ويحلو ويفتح السدد ويدر البول
الا انه يخشن الحلق وخاصة اذا كان حامضا ويضر بالذين في عصبهم ضعف
او علة وبالذين بهم سعال او قد حارت قوته وبالذين يتحشون حشيا حامضا
وبالذين معدتهم واكبادهم باردة. الجلاب معتدل الا انه الى البرد ما هو
مطفي ويلين الحلق وينفع المعدة الملتهبة ويسكن الحمى الحارة اذا شرب
بالعسل. ماء العسل الساذج حار نافع اذا سقي في العلل الباردة والذي
بالافاويه ابلغ في ذلك واكثر حرارة ردي للمحرورين وينفي البلغم من المعدة
وينقيها ويسخن العصب ويحرك الصفرا. والمرقدات كلها تجري الناس من
هذه من الربوب والسكر والعسل ويشرب مكان النبيذ ما لم يشتد ويغلي ويسكر
بعد فانه ينفع ويعطش ويتخم ويملا البطن ويهيج الصفرا والدم الا انها احد
منه من العسل واحمد طبخه اصلح العاقاه. شراب السفرجل جيد للحلق
والصدر ردي للمعدة مطلق للبطن. شراب الورد معتدل مكرب مسهل للبطن.
رب السفرجل الحامض الساذج يعقل البطن ويقوي المعدة ويسكن العطش.
رب الرمان الحامض الساذج يمسك القي ويعقل البطن جيد للخمار والقي
والصداع الذي مع الالتهاب. رب التفاح الحامض الساذج جيد
للخفقان والتهاب المعدة والقي. رب التفاح الحامض الساذج جيد
رب الحصرم قامع للدم والصفرا مسكن لالتهاب المعدة والعطش
الذي مع حرارة والتهاب ممسك للاسهال والقي. رب الريباس مثله

في ذلك بل هو انفع ٥ حماض الاترج يفعل ذلك الا انه لا يفعل البطن فعل هذه ويقمع ويطفي اكثر منها وكل هذه الربوب يضر من في صدره خشونة ٥ شراب الاجاص يطفي المرة الصفرا ويسهل البطن مع ذلك ولا يضر بالحلق كشير ضرر ؟

في اللحمان

اللحم اقوى الاغذية واكثرها غذا وأخصبها للبدن وتقويه ومن ادمن منه كثرت فيه الامتلا واحتاج الى مواترة الفصد لا سيما ان ادمن معه الشراب ٥ ولحوم الحيوانات المسنة الهرمة والاجنة التي تستخرج من بطون الحيوانات الحاملة رديئة لا خير في اكلها واما بين ذلك فكلما كان الحيوان اطرى فلحمه ارطب وكلما كان اسن فلحمه ايبس ولحم الحيوان الخصي والمسمن ٥ واللحم الاحمر اغذى من السمين واقل فضولا واشد تقوية للمعدة والغليظ منها يصلح لمن يكد ويتعب واللطيف لمن حاله بالضد ٥ لحم الجدا معتدل ابرد من لحم الحمل وانصح واقل فضولا وهو بالحلى للحم الجدي في الجودة ٥ لحم الماعز ابرد من لحم الضان واقل فضولا واغلظ غذا ولا يصلح لاصحاب الامزجة الباردة والذي يعتريهم العلل الباردة فاما لحوم الضان فهي اوفق لهم كما ان لحم الماعز اوفق للذين امزجتهم حارة رطبة ويعاهدهم الامراض الحارة والامتلائية ٥ لحوم البقر

غليظة كثيرة الغذا اسود الدم منه دم امراضها مثل غليظ ولا يصلح الا لمن يكثر الكد ولا ينبغي ان ياكله من يعتريه امراض سوداوية ٥ لحم الاايل انه حار غليظ يولد منه دم غليظ يؤول عاقبته الى السودا ٥ لحم الجواميس شديد الحرارة يولد السودا ٥ وليس من هذه البلية اللحوم شي يصلح لمن لا يكد ولا يتعب ويعنا به لحفظ صحته ولحم البقر اصلحها على كل حال ٥ لحم الظبا اصلح لحوم الصيد والدم المتولد منه قليل الفضول يابس يميل الى السودا ٥ لحم التيوس الجبلية اغلظ واجرى الى السودا منه وكذلك لحم الايل والحمر الوحشية الا ان لحم الحمر الوحشية يسخن مع ذلك اسخانا ظاهرا ٥ وكل هذه اللحوم تولد دما سوداويا ولا سيما لحوم الارانب فانها اكثر في توليد السودا ٥ لحم الدراج تالي له في ذلك وهو ايضا قليل الفضول يسير له كبير اسخان ٥ ويتلو بها لحم فراخ الدجاج تولد دما جيدا ويزيد في الباه ٥ لحم القبج اغلظ من هذه ويمسك البطن وهو قوي في الغذا جدا ٥ لحم العصافير يمسك البطن ٥ لحم العصافير حارة يهيج الباه وكذلك لحوم الفراخ فانها قوية الحرارة ويولد منها دم مستعجل يسرع الى الحمايات ٥ لحم البط اكثر هذه كلها فضولا واوخم واشد حرارة وليس بالكثير الغذا من لحم الدجاج ٥ لحم الكراكي غليظ عسر ويولد دما سوداويا ٥ لحم النعام اغلظ منه ٥ لحم القطا والطيور الجبلية كلها كانت اشد حمرة وسوادا فهي اشد اسخانا واميل الى ان تولد دما سوداويا وما كان منها له رائحة كريهة حار ما يولد من الدم ردي عفن ولا ينبغي ان يوكل منه ٥ لحم طيور الما والاجام كثيرة الفضول وما كانت له منها رائحة فهو ردي ٥

في اعضا الحيوان

لحم الطيهوج اخف لحوم الطير واجودها [illegible]

الرؤوس غليظة كثيرة الغذاء صحيحة لا ينبغي ان يؤكل الا مع الرمان
البارد وكثيراً ما يهيج منها الحمى والقولنج ولكنها تقوي غاية التقوية وتولد
في الدم والمني ٥ الدماغ بارد رطب ملطخ للمعدة ينبغي ان يؤكل على سائر
الطعام الا من عزم على القي ويصلح لاصحاب الامراض الحارة ولا يصلح
لمن تعتريه العلل الباردة ٥ المخ قريب الاعتدال في الحر والبرد الا انه
مائل الى الحرارة يزيد في المني ويرخي المعدة ٥ الضرع بارد غليظ كثير
الغذاء بطي الهضم صالح لاصحاب المعدة والاكباد الحارة الكبد حار كثير
الغذاء بطي الهضم ٥ الكلى بطيئة الهضم عن جودة الدم ولا كثيرة الغذاء ٥
الطحال ردي الغذاء يولد دما اسود ويلطخ المعدة ويشبع سريعا ٥
البطون عسرة الهضم باردة يولد دما بلغمانيا ٥ لحم العجل حار صلب عسير
الهضم ليس بكثير الغذاء ٥ الرية عسرة الهضم قليلة الغذاء باردة ٥
العصب يولد دما غير لزوجة ويكون اقل حرارة ٥ اللحم الاحمر يولد دما يابسا
قليل الفضول وهو اكثر غذاء ٥ السمين يولد دما كثير الرطوبة والفضول
وهو اقل غذاء من اللحم الاحمر ٥ الممرح يولد دما معتدلا ٥ الالية حارة ردية
للمعدة مخمة تولد الصفرا ٥ الجلود تولد دما اسود والرخو واجودها مما
يوليه اللحم ٥ مقادم الحيوان اجود واسخن ومؤخره اقل وابرد ٥

في قوة البيض

الوم البيض للناس الدجاج والدراج ومن بعدهما بيض البط على انه ردي
الغذا سهل فاما سائر البيض كبيض العصافير والطيور فانما تصلح
ان يوجد على سبيل الدوا وهذان يزيدان في المني زيادة كثيرة ويحركان
الشهوة ٥ وبيض الاوز وخم سهك ٥ فاما بيض الدجاج والدراج

باردا فيه لزوجة كثيرة يورث السدد ٥ الاكارع يولد دما

يعتدل به مواقعه ٥ وصفرة البيض حارة نافعة الجيدة الغذا وبياضه
بارد لزج عسر الهضم ليس بجيد الدم ٥ والبيض المسلوق المشتد اكثر
غذاء الا انه اعسر انهضاما وابطا نزولا ٥ والرخو سريع الانحدار
والنيمبرشت اصلح لمن استفرغ ويستطب تقويته والمخاط متوسط بينهما ٥
والبيض جيد يحسونه الحلو والرئة والدم المتولد منه معتدل اصلح القوة
سوي عن اللحم في بعض الاحوال ولا ينبغي للمحرورين ان يكثروا منه ٥

في قوة اللبن وما يتخذ منه

اما اللبن الحليب فهو يسير من الاعتدال الا انه مائل الى البرد والرطوبة
يخصب البدن ويرطب نافع من الدق والسل والسعال اليابس وحرقة
البول ومن شرب السم والذراريح ويغذو الابدان اليابسة افضل غذا
ويعدلها الى الاعتدال ويزيد في الدم والمني واستحالته سريعة
فلذلك لا يسقى منه اصحاب الحميات الحارة ويضر من يعتريه
الرياح والقولنج والامراض الباردة واختلافه كثير بحسب نوع الحيوان
وسنه ومرعاه وقرب عهده بالولادة ٥ ولبن البقر اغلظها وافضلها
لمن يريد خصب بدنه ولبن الاتن ارقها واياه يسقى في علل الرية ٥ ولبن
المعز معتدل بينهما ٥ فاما لبن النعاج فانه اكثر فضولا ٥ ولبن اللقاح
يسقى في اوجاع الكبد وفساد المزاج ٥ والبان الحيوانات الفتية
الخصبة التي تتحرك للرعي وتغتذي من حشائش جيدة وعهدها بالولادة
قريب معتدل اجود وبالعكس ٥ الماست ابرد من اللبن الحليب
يطفي الحرارة ويصلح ان يؤكل مع الطعام في يوم نعب وحر ٥ الرائب ابرد
من الماست كثيرا واوفق للمعدة الحارة والمحرورين غير انه ردي للعصب

والعلل الباردة وهو افضل بجامع الماسته المحمض جيد للحلقه
الصفراويه الحادة مع نهوك البدن وضعفه واجوده في ذلك ما
طبخ بعد نزع زبده بقطع حديد محميه يلقاها فيه حتى يغلظ قليلا
فان هذا احد الحلقه الصفراويه ويقروح الامعاء ما الجبن يسهل
الصفرا وينفع من الجرب والبثور والسعفه والبرقان لمن عنده
اصفر به سوء السراف الصفره والزبد نافع لخشونه الحلق والقوبا
والسعفه اليابسه الخشنه اذا دلك به وهو وخم يطفوا في فم
المعده السمن موخم للمعده مليّن للصلابات اذا اضمد به نافع من نهش
الافاعي والسموم الحاره الحريفه ويصلح من ادمانه الامراض البلغميه
وهو اهوى الادهان واغذاها كلها الجبن حديثه بارد غليظ يزيد في
اللحم ويسكن لهيب المعده ولا يصلح للمحرورين وعتيقه حار بمقدار
عتقه حار حريف مليّن معطش رديّ الغذا غير انه يقوي فم المعده اذا
يلقم منه بعد الطعام ويذهب بالبشم والوخامه يخلطها الاغذيه التي
الحلوه والدسمه في فم المعده ويقال ان من حديثه وعتيقه واللبن
الغليظ انه ضار بعباده يولد الحصاة في الكلي اللوز وخم يقل لا سيما
الشهوه كما يفعل الجبن لكنه ايضا لا يعطش وهو ادسم من الجبن
واللبن المصل يقوي البرد مسكن للعطش مطفي للصفرا ردي للعصب
والامراض الباردة الوحش اجلا مضره بالعصب من المصل

في القوة التي يكتسبها الطعام من الصنعة

اللحم المكبب على النار كثير الغذا مقوي للبدن وتعدوه يسرعه ويصلح
لمن استفرغ بدنه غير انه بطي الهضم لا يكاد يستولي عليه غير اجره

وينبغي ان لا يوكل على طعام قد تقدم ولا يخلط بغيره ولا يشرب عليه
ساعه يوكل الاسفيذباجا … ان لم تكن فيه بدنه الزيت ماقلي منه
في اللحم السمين كان وخما بطي النزول قوي الغذا وهو افضل من المكبب
على النار وما قلي منه في الزيت كان اجود وامرى المطجنه رديه
الغذا غليظه تصلح لمن يحسبا حسا حامضا وكل ضروب القلايا
والمطجنات غليظه الغذا لا اضافه الى الالوان التي لها مرق وامراق
تصلح للابدان … الرطوبات ويحسن جميع ابدانهم ويلطفها
النشو غليظ كثير الغذا لا سيما ان المعده القويه الحاره
ممسك للبطن وخاصه ان لم يوكل فيه السمن والجوذابات ولم يتقدم
قبله او يوكل معه ما يطلق البطن وكثير اما يتولد عنه القولنج
وخاصه اذا اكل مع ثقل كثير وشرب عليه الماء الهريسه اكثر الاطعمه
كلها غذا لا سيما اذا اخذت باللبن يصلح لمن يحتاج ان يقوي وخصب
بدنه وللمحرورين الجفاف ولمن يكثر الكد والرياضه واما الذين هو لهم
بالضد من هولا فانها ثقيله لا يعرو بهم سريعا ويلبثهم في الحميات في وجاع
المفاصل ويولد الحصى في الكلي والحرارات في الاورام السكباج بارد قليلا
نافع للصفرا والدم يصلح لاصحاب الاكباد الحاره والذين يغلب عليهم السودا
والبرقان وللمحمومين والمفصودين ولا يصلح لاصحاب الدوا وهو رديه
لمن به علله في العصب ولاصحاب الابدان النحيفه الضعيفه التي يحتاج الى
تقويه وانهاض للبدن لانه يحد ويلطف جيد لاصحاب اللحوم والاولا
الكثيره الذين سادون وانما يكثره الدم والمره ويعقل البطن الحصرميه
بارده نافعه للصفرا والدم ممسكه للبطن غير انها لا تلطف ولا تصلح

السدد كما يفعل السكباج ونحوها الرشاسية والسماقية وهي
من الاغذية النافعة في الصيف اذا جعل فيها القرع والبقلة الحمقاء
والخيار ونحوها ٥ وكل هذه والسكباج خاصة رديء لمن به خشونة
في صدره ٥ الريباج تعد واغذا معتدلا موافقا للمعدة والكبد فيجمع
منافع السكباج ويسلم من مضرتها ٥ والمضيرة باردة غليظة كثيرة
الغذاء موافقة للمحرورين والنجار دية لمن تعتريه امراض بلغمية جيدة
لمن يكثر به الحميات المحرقة والغب ٥ والمصلية ونحوها ٥ الكشكية
ونحو الحصرمية عذاء معها القح ٥ الاسفيدباجات بالجملة حارة وهي
من اطعمة الشتاء وتقويها للبدن واغذاؤها اكثر من سائر الطبيخ وتختلف
بعد على كثرة التوابل الحارة فيها وقلتها وتزيد في الدم والمني وتقوي الجسم
وترطبه وتحسن لونه وتكسبه خصبا وجلدا وهي في الصيف وخيمة
مسخنة جالبة للحمى ٥ الفالوذج كثير الغذاء بطيء الوقوف يورث
اذمانها السدد في الكبد وهو صالح للحلق والرئة ولمن يجد نهكا في بدنه واستفرغ
الجسم اخف من الفالوذج واقل اغذاء البعد الى تولد السدد ٥ النهط
كثير الغذاء مقوي للبدن حرارا يزيد في المني وفي الدم ٥ القطائف غليظة وخيمة
كثيرة الغذاء مخصبة للبدن ٥ الزلابية والروعمس والروعو حريك تسخن
والغلظ ويورث ٥ اللوزينج ونحوها غير انه اخف
منها بكثير ٥ وبالجملة جميع الحلوا اذا زيد في الدم وفي المني مخصب للبدن رديء
للكبد والطحال المتهيئين للسدد والورم جيد للحلق والرئة زائد في
المخ والدماغ وما اتخذ منه بالسكر كان اجل خراما من المتخذ بالعسل
واصلح الادهان التي تستعمل فيه دهن اللوز واما المتخذ بالعسل

في السمك

والنارجيل والجوز والفستق فمفرطه الحرارة ٥
الطري منه بارد رطب وكله عسر الهضم بطيء الوقوف في المعدة معطش
وسولا من الطري منه دم بلغمي ويرطب البدن ويزيد في المني رديء للفوليح
ولمن تعتريه الامراض الباردة صالح للمحرورين واصحاب الصفرا على انه
في الجملة بئس الغذاء ولا نطعا الصفر ايضا من الاطعمة خير واصلح لانه
يعدم طول الوقوف في المعدة والاعطاش وجمع لونا جانبا يعني البدن
سولا منها صعوبة الامراض واصلحه البحري والمستراف في البحر والسبوط
وما جانسها ٥ وبالجملة ما لم يكن لزج اللحم ولا مفرط السمن ولا سهكا
سريع الية العفن والسمن ولا صيد من الاجام والامياه الراكدة او مواضع
فيها اقذار وجيف وحشائش رديئة فانه في ذلك الماء ما لم يكن يعظم
الجثة جدا ٥ ويسره واردأه ما جمع ضد هذه الخلال ٥ فاما المالح
فليس بصالح الا ان يوكل منه يوم لغلام عنه على العلاج او يوكل القليل
منه مع الاغذية الدسمة البشعة الفتيعة وهو كالبقا او مصهود
لتقوى الشهوة عليها ٥ واما العرب فقد تعدم منه ما ليس بمفعس
جسعا ولا هو مر دمطعى ولا هو يقطع ويلطف ولا يعدم طول الوقوف
والاعطاش ٥

في التوابل والابازير

الملح حار يابس يذهب بوخامة الطبيخ ويلطفه ويهيج الشهوة ويحدرها
والاكثار منه يحرق الدم ويضعف البصر ويقلل المني ويورث الحكة والجرب ٥
الخل بارد يابس يهزل ويسقط القوة ويقل المني ويقوي السوداء ويضعف
الصفراء والدم ويلطف الاطعمة اذا عملت به ٥ المري يعمل عمل الملح
الا انه اقوى في الطفه ويسهل البطن ويقطع البلغم وحاد في تلطيف الاغذية

الغليظة غير انه يسخن ويعطش ○ الفلفل قوي في الحرارة واليبس
يسخن المعدة والكبد ويهضم الطعام ويحلل النفخ غير ان اسخانه قوي
فهو من اجل ذلك ضار بالابدان الحارة ولا سيما في الصيف ○ الكزبرة
باردة يابسة ينفع بخارها من صعود الغذاء الى المعدة ليتم هضمه ولذلك لا
ينبغي ان يكثر منها في الاغذية ○ الكمون حار يابس دون الفلفل يهضم
الطعام ويحلل النفخ ○ الكرويا مثل الكمون في الحر واليبس غير انه امرى
وادوى للمعدة ويعقل البطن ○ الكاشم حار يابس معين على الهضم مفش
للنفخ ○ الانجدان حار يابس غير انه طويل الوقوف في المعدة ولا يحلل النفخ
ويحرك الباه ○ الصعتر حار يابس مهيج جدا باعث للشهوة طارد
للرياح ○ الخولنجان حار يابس طارد للرياح معين على الهضم ○ القرفة قريبة
من الدارصيني غير انها اضعف ○ الجوزبوا حار يابس مقوي للمعدة والكبد معين
على الهضم ○

في البقول وما يستعمل مع الطبيخ من نحوها

مد

الخس بارد مسكن للهيب المعدة الحارة قاطع لشهوة الباه جالب للنوم ○
الهندبا بارد مطفي حدة الكبد الملتهبة والمعدة ويحلل السدد ○
الكراث حار يابس باعث للشهوة مصدع يري احلاما رديه ردي لمن
يسرع اليه الصداع او يتأذى بالحرارة ○ الكزبرة الرطبة باردة لا ينبغي
ان يكثر منها فانها تعمل في العقل ما تعمل الحشيش غير انها
لا رطبة ○ الجرجير حار يابس له نفخ ويصدع الراس بطيء بالهضم وينفظ
الرشاد والحرف حار يابس يثير الشهوة ○ الحلبة حارة مليحة
مصدعة ○ الحبق قوي مصدع حار غير انه لا يسخن ○ الطرخون حار
غليظ منفخ بطيء الهضم ○ السذاب حار يابس لطيف محلل للنفخ ○

الجرجير

الباذرنجبويه حار لطيف جيد للخفقان والهم والوحشة ○ النعنع
حار يابس معه نفخ يهيج الباه بعض الشيء ويسكن الغثي والفواق ويشهي الطعام ○
الباذروج حار مصدع ردي الغذاء يظلم البصر ان ادمن مجفف للمني
واللبن الا انه جيد لفم المعدة يقويها وينفع الغثيان ○ الكرفس حار
مفتح يسخن ويهيج الباه وينفع من البخر وينبغي ان يجتنب اكله اذا اخيف
من لدغ العقارب ○ الكرفس الرومي مثله الا انه الطف في ذلك وابلغ ○ الخبازى
حار يابس لطيف مري يحلل النفخ ويشهي الطعام ○ الطرخشقوق مثل الهندبا
الا انه ابلغ ○ الجرجير حار يابس لطيف مري يحلل النفخ ويشهي الطعام ○
الثوم حار يابس يسكن العطش ويسخن البدن ويطرد الريح ردي في الابدان
والارحام والابدان الحارة صالح فيما ضاد هذا ○ البصل حار يابس معطش باعث
للشهوة مهيج للباه يصدع ان اكل نيا ويولد في المعدة رطوبات وبلاغم ○ الكرنب
والقنبيط والموصلي والكرنب النبطي حار يابس يولد السوداء ويفسد الاحلام
غير انه يلين الحلق والصدر ويطلق البطن ويخفف السكر ○ والقنبيط كمثل الا
انه اعدل حرا واما الكرنب الموصلي الهمداني فانه ابرد ويجري مجرى
اللفت ويزيد في المني ○ الباذنجان حار يسير يابس يولد السوداء اذا ادمن
ويحر الدم ويبثر الفم فاذا طبخ بالخل لم يبثر الفم ويطفئ الصفراء بقوة ويفتح
سدد الكبد والطحال وشربها الخل فيه الذي لم المسوي في النار ثم المطجن ○
اللفت حار لين مسخن يولد الخام ويهيج الباه ويلين الحلق والصدر ويسخن
الكلى والظهر ○ الجزر حار منفخ عسر الهضم يحرك الباه ويدر البول ○
الهليون حار رطب يزيد في الباه ويسخن الكلى لكنه يكد المعدة ربما اغثى ○
الكماه باردة غليظة يولد الخام والحمرا منها رديه والاكثار منها

يولد القولنج ولا ينبغي ان يؤكل بالتوابل ○ الفطر شر من الكماه كثير الوخامه اصناف
قاتله يخنق الانسان والجيد منه يولد في البدن بلغما الرجاه ○ الحرشف حار
مهيج ويزيد في الباه مدر للبول يذهب بنتن العرق واذا اكثر منه وسخن الكلى العوسج
بارده رطبه قريبه من الكماه وهي اقل بردا واصلح ○ الكسيحه بارده قريبه من
العوسج ○ الكلكلان حار مهيج ويزيد في الباه يصدع ويغثي ○ السحو حار
يابس يجفف المعده ويضر بالراس ○ الكشوث حار يابس مقوي للمعده والكبد
يابس مقوي للمعده والكبد ○ الطلع بارد يابس يقوي المعده ويجففها ويسكن
هيجان الدم ○ السلق بارد ردي للمعده مطلق للبطن مبيع مقطع للبلغم ○ العرفس
بارد مطفي للعطش واللهيب عاقل للبطن يذهب بالضرس جيد لاصحاب الصفرا والحمى
والحلقه الصفراويه قاطعه للباه ○ القطف بارد رطب ملين للبطن جيده
الغذا نافعه لاصحاب البرقان والاكباد الحاره ○ البقله اليمانيه قريبه
منها واقل الا انها اسخن واقل رطوبه ○ الملوكيه قريبه من القطف الا
انها اخف منها ○ الاسفاناخ معتدل جيد للحلق والريه والمعده والكبد
يطلق البطن ويغثي ويكرب ○ الحماض بارد يابس يعقل البطن ويدبغ المعده
ويطفي الصفرا والعطش ○ القرع بارد رطب ردي للمعده يسقط الشهوه ويسكن
العطش ويطفي لهيب المعده والكبد الحارين ○ السلجم حار ردي للمعده
مغثي يزيد في اللبن ويلين البطن ○ الفجل حار غليظ بطي الهضم يقطع البلغم
ويطفي الطعام في فم المعده ويهيج الجشا واما ورقه فانه يهضم الطعام ويبعث
الشهوه اذا هضم وصعد ○ الهندبا مطلق للبطن يفتح سدد الكبد والطحال ○
الراسن حار يابس جيد للمعده التي فيها رطوبات يفتح سدد الكبد والطحال
والاكثار منه يفسد الدم ويقلل اللبن

في الكوامخ والرواصيل والصباغات

المري حار يابس معطش الا انه ينقي المعده من البلغم وينفع من التخم ○ الصحناه
حاره يابسه معطشه تجلو المعده من البلغم الغليظ وادمانها يفسد
الدم ويولد الجرب ونحوه من الامراض ○ الربيثا حاره مشهيه للطعام منقيه
للمعده تهيج الباه ○ السمكمك حاره جلاء للمعده وما فيها من الرطوبات
المعطشه ○ كامخ الكبر حار يابس ردي للمعده معطش يحرق الدم ○ كامخ الاحداب
جيد للمعده شديد الحراره مصدع كثير الرطوبه وملوحته فهضمه يخلف سدد ○
كامخ السبب حار جيد لمن يريد ان يسمن ردي اذا اكل مع الطعام وبالجمله
فجميع الكوامخ يابسه الشي المتخذ منه ويكتسب من الملح والعفونه طبيعه
يابسه لها فضل يبس وحراره وحده واما المخللات فانها تكتسب من الخل
فضل لطافه وبردا ○ الكبر المخلل اقل حراره من المكبوس بالملح جيد للسدد
في الكبد والطحال ○ البصل المخلل لا يسخن ولا يعطش ويبعث الشهوه ○ الجزر
والقثاء المخللين يبردان ويزيد اعونا ويجامع ذلك الطبعان وكل الكوامخ المالحه
والمخللات ضاره لمن في حلقه خشونه والمالح منها خاصه رديه لمن يعتريه
الحكه والجرب السعفه ونحوها من الامراض لكاسه عن احمرار الدم
وفساده ○ الخردل حار جدا يهلك البلغم ويسخن الكبد والمعده ولا ينبغي
ان يدمن عليه لشده الحراره ولا يؤكل الا مع الاغذيه الغليظه ○ السلجم
المخلل بارد لا يحتاج له مطفي المره ○ الزيتون اما الزيتون المالح فيابس يطلق
البطن اذا قدم قبل الطعام ويقوي فم المعده واما زيتون الريف فحار
اسخانه اكثر ويقويه لفم المعده واطلاقه للبطن اقل ○ الابسير حار
المخلل يسخن ويعين على الهضم ○ الروبيا ما لم يملح منه يسخن قليلا ويسخن

ويزيد في الباه والمالح منه يسخن اكثر ويعطش ويحرق الدم ٥ الصباغ المتخذ
بالخل والكرويا يهضم الطعام ولا يسخن كثير اسخان وما اتخذ منها بالثوم
والخردل ولم يتخذ بخل جاء حارا يهيج الاسخان وما كان منها معه دسم كسر من
حرارته ٥ الباذاب بارد ردي الخلط صار للعصب مسخن م

في قوة الفواكه والثمار نو

التمر حار غليظ كثير الاغتذا يورث فانه غليظ في الاحشا ويفسد الاسنان
ويزيد في الدم والمني والرطب اكثر حرارة منه الا انه يلين ملطخ للمعده ٥ العنب
اما الخالص المحض الحلاوه فانه حار الا انه اقل في ذلك من التمر وهو مع
ذلك يزيد فيها ولذا التمر من السدد ويسخن ويطلق البطن ويخصب البدن سريعا
ويزيد في الانعاظ وما روحه كان اسرع انحدارا واقل لخيار العكس ٥
واما الذي بعض به حموضه فانه لا يسخن وربما يطلق اذا غسل بالما البارد والخل
بعد الطعام واما الحصرم فبارد عاقل للبطن نافع للمرة والدم ٥ الزبيب حار
باعتدال يغذو اغذا صالحا ولا يسدد كما يفعل التمر الا ان التمر اقوى اغذا
منه ٥ التين حار رطب يسخن ويلين البطن وليس بردي الخلط واليابس منه يغذوا
غذا صالحا ويسخن ويورث اذا اكثر منه الحكه والقمل ويلين البطن اذا اكل
قبل الطعام ٥ الجميز حار ردي للمعده معين وهو اروا واسوا واسرع نزولا ٥
التوت حار ردي للمعده معي سريع الاستحاله الى الصفرا ويلين البطن ويذهب
خشونه الحلق ويدر البول ويذهب بالحرقه الكائنه عند خروجه وينفع
من السعال ٥ الرمان الحلو منه لا يبرد ويسخن ويعطش ويلين الحلق والحامض
منه يخشن الصدر ويبرد المعده والكبد خاصه ويطفي ماده الصفرا والدم
ويكسر بالحمار والقي ٥ السفرجل حلو وحامضه يسدد المعده الا ان

الحامض ابلغ في ذلك ويلين الشهوه وحامضه يعقل البطن الا انه ان اكل
بعد الطعام اسرع باحدار الثفل واورده احمضه واعفصه ٥ الكمثرى
الخالص الحلاوه لا يبرد وكله يعقل البطن الا انه لو كل بعد الطعام فيسرع
باحدار الثفل ثم يكون عاصه عقل البطن والصبر اقلها عقلا والقرع
يسكن العطش ٥ الزعرور بارد عاقل للبطن مسكن للدم والصفرا ٥ النبق
بارد يابس عاقل للبطن مسكن للصفرا والحلو اقل في ذلك ٥ التوت الحلو منه حار
باعتدال ملطخ للمعده والحامض منه بارد يطلق البطن ويسكن المره ويسقط
الشهوه ٥ الخوخ بارد غليظ جيد للمعده . الملتهبه يطلق البول عسر
الاستحاله الى الدم سولا مرادها نه الحميات البلغميه ٥ المشمش بارد
مطلق للبطن منفخ يقمع الصفرا ويوهن المعده ويطفي بارها ويولد من اكثاره
الحميات بعد مده ٥ الريباس بارد عاقل للبطن مطفي للصفرا والدم ٥ البطيخ
الحلو منه يستحيل سريعا الى المره ويسارع يسكن العطش وبرطبه يدر البول
ويولد الاكثار منه الهيضه ٥ الخيار والقثا باردين يسكنان العطش
ويوهنان المعده ويدران البول ٥ البلوط بارد يابس عاقل للبطن ممسك
للبول ٥ الشاه بلوط اجود اغذا واقل امساكا ٥ الجوز حار منتن الفم
ويسخن ويصدع اللوز الحلو حار باعتدال يلين الحلق وهو ثقيل طويل الوقوف
غير انه لا يبس زبل يفتح السدد ويسكن حرقه البول واذا اكل بالسكر
زاد في المني ٥ الفستق حار يفتح سدد الكبد وهو احر من اللوز ٥ البندق
اقل حرا من اللوز والقلب منه جيد للدغ العقارب ٥ النارجيل حار يزيد في المني
ويسخن الكلى ونواحيها ٥ الحبه الخضرا حاره تزيد في الباه وتسخن الكلى
وتسمنها وتدر الطمث حب السمنه حاره وتخصب ٥ لوز الصنوبر يسخن

الحسد جدا او يسع من به رعشه ورتو يو بدي في الملي ٥ حب الفلفل حار زايد
في الموضع مصدع ٥ حب اللم زايد في الباه ٥ السهد انو حار مصدع وجم ٥
السمسم حار وجم يحرا لفم ويرخي المعده ويلين ٥ الخشخاش بارد جيد للحلق
والصدر يو يدي في النوم ٥ الصمغ بارد يابس عاقل للبطن مسكن للقي ٥ العناب معدل
الحراره جيد للحلق والصدر بطي نعص بابره الدم ٥ الخرنوب الشامي حار يا عد ال
يعقل البطن الشطي منه اعني عقلا وليست له حراره طيب الاكل بارد مغري لفم
المعده يذهب بالقي والاكثار منه الكابر بعد الطعام يطيب النفس والاكثار
منه على الريق يولد في الكبد سددا و يفسد المزاج الملبس حار يورث سددا
في الكبد ويغلظ الطحال ويسقط الشهوه ويلطخ المعده ٥ الفانيذ حار ملين
للحلق والبطن والمثانه مشهي لنواحي الكلي ٥ العسل حار سريع الاستحاله
الى الصفر اجاس المليع جيد للمسالح والمنير ودي يردي في الصيف والامراض
الحاره ٥ السكر يلين الحلق والبطن لا يسهل كثير اسهال ٥ النرجس يطلق
البطن ويلين الحلق ٥

في الرياحين

الساسم مال الى الحراره فاذا رش عليه الما ورد برد وحلل النوم ٥ المرزنجوش
نحو حار لطيف ٥ الورد بارد مسكن للصداع الحار والخمار مفتح للزكام
والعطاس ٥ البنفسج بارد يجلب النوم ويسكن الصداع الحار ٥ الاس
بارد يابس ٥ الاترج قشوره حاره لطيفه ولحمه معتدل غليظ بطي
الهضم وحماضه بارد جامع للصفرا ولزوجته يسع من السموم ٥ اللفاح بارد
عن انه يثقل الراس ويسبت اذا اكل غثا وقيا واسبت ٥ النيلوفر بارد جالب
للنوم مسكن للصداع ٥ الاقحوان حار يثقل الراس ويسبت ٥ الشيح حار جيد
لوجع الراس الذي من برد ورياح غليظه مقوي للدماغ ٥ السوسن حار لطيف

السوسن حار لطيف نافع للدماغ ٥ الغاليه مسك حار جيد للخفقان
والوحشه ٥ ورد الخلاف بارد مقوي للدماغ نافع للبخار الحار الحاد ٥
الحنوى حار لطيف وخاصه الاصفر وجميع ما احسن من الحشايش له عند
التسميم جواهر وحده وكهج كما لحسن للشيح والقوليح فانها حاره وما
اصفر منها له مع الانداد سكون من النفس اليه كورد الخلاف والنيلوفر
والورد ونحوها فانه بارد ٥

في الطيب

المسك حار يابس يصدع المحرور ويسر نفعا ويسع من العلل البارده في الراس
جيد للغشي وسقوط القوه ٥ العنبر حار مقوي للدماغ والقلب ٥ الكافور
بارد لطيف يسع من الصداع والامراض الحاره في الراس وجميع البدن والاكثار
من شمه يسهر وان شرب برد الكلي والانثيين وجمد المني وحلل امراضا بارده
في هذه النواحي ٥ الصندل بارد يابس جيد للامراض الحاره شما وطليا وان
طلي به البدن في الحمام اورث حكه ٥ البنك حار يابس جيد للمعده يقطع
ريح العرق والبدن والنوره ٥ العود حار يابس جيد للمعده مقوي مصدع يعقل
للبواسير ويحلل النوم ٥ الزعفران حار يابس ردي للمعده مقوي مصدع يثقل الراس
ويحلل النوم ٥ المحلب حار يلين الاعصاب التي قد غلظت من ضربه ٥ الماورد
بارد لطيف يسكن الصداع الحار والخمار والغشي والاكثار منه ينقص الشهوه
العرق بعل حار يابس مقوي للمعده والقلب ٥ المنعه حاره تثقل الراس وتسبت ٥
اظفار الطيب حار تثقل الراس وتصدع ٥ القسط حار يابس للبخر والمعده
اللنيفه اذا بخر به الانوف ٥ السعد حار يابس جيد للبخر والمعده الليفيه
الرطبه ٥ الاشنان حار يابس جدا وينفع السدد ويأكل اللحم الزائد والجملة
فاكثر الطيب حار الا ما استثنيته مما ذكرنا كالصندل في الماورد والكافور
والصندل ٥

نط
في الادهان

الزيت حار واجوده الكبير دعا واشد ريحا
ولتسليه وجميع سائر الادهان ولا علظها السمن اعني الادهان واعلظها ○
دهن الجوز شديد الحرارة قوي التحليل ○ دهن البان حار جار مسخن للكلى ○
دهن الخروع حار منفع للعصب من الفروحات التي تنبكر عنه ○ دهن اللوز
معتدل جيد للصدر والرئة والمثانة والكلى مع ابانه وجميع بطن البروك ○
دهن السمسم مرخي للمعدة ونفع اذا شرب ابا ماء من كثرة السعال
والخشونة في الحلق ○ دهن الفجل حار لطيف محلل نفع من وجع الاذن
الذي من البرد والريح الغليظة ○ دهن النارجيل حار ملين ○ دهن السوسن
حار لطيف يلين العصب وينفع من وجع الارحام ○ دهن النرجس لا كذلك
دهن البنفسج بارد جالب للنوم ○ دهن النيلوفر ابلغ منه ○ دهن القرع
في نحو ما جيد للحر والسهر ○ دهن الورد بارد جيد للصداع والعلل
الحارة في الراس وفي الادهان جملة مناسبة لما فيها يتخذ ○ دهن القسط
حار يسخن العصب ينفع من الخدر والرعشة ○ دهن السنبل حار جدا ○
دهن المصطكي جيد للمعدة الباردة اذا تمرخ به او اذا جعل في الضمادات ○
دهن الاس بارد مقوي للشعر ○ دهن الحبة حار لطيف محلل وخاصته
الصرع منه ○ دهن البلسان حار جدا ينفع الحمى وينفع اذا احتمل
على الجماع ○

س
في الملابس

كل لباس املس صقيل فانه اقل اسخانا للبدن واحرى ان يلبس في الصيف
وكذلك اللباس المهلهل النسج فاما خمل او دسر كان صفيقا غير مهلهل
فانه يسخن اكثر وهو من لباس الشتاء ○ الكتان ابرد الملابس على البدن
واغلظها الوغفاله ولعلغائه وكذلك هو اعلها احمالا ○ القطن ادفا من الكتان

واشد لزوما للبدن منه ○ الابريسم اسخن من الكتان وابرد من القطن
ينمي اللحم وكل لباس خشن فانه يهزل وتصلب البشرة وبالعكس ○ الصوف
والشعر حار خشن فيهلك الجسد وخاصة في الصيف ما اخذ من
اوبار الابل والمرعزي حار جدا ملزم للبدن وتسخينه اسخانا شديدا ○
الخز يسخن كاسخان هاذين الا انه لا يخشن ولا يؤذي البشرة ○ السنجاب
اقل الاوبار حرا والثعالب اكثرها حرا ولا تصلح للمحرورين ○ السمور يتلوا
الثعالب حرارة ○ الفنك والقاقم والحواصل معتدلة الحر وهي مع ذلك
جميعه تصلح للابدان المعتدلة فاما سائر الفراء والاوبار مما لم نذكرها
ففي خاصته لا تصلح الا لاصحاب الابدان الغليظة الخشنة ○

سا
في الرياح والاهوية

الريح التي تهب من ناحية القطب الشمالي وهي ناحية العرب وسائر
نعش باردة يابسة تصلب الابدان وتقويها وتحفظ الراس والحواس وهي
اصح الرياح وادفعها للعفن غير انها تهيج العلل وتحفظ التي تكون في الرئة
والحلق والسعال والزكام وتعقل البطن وتدر البول ○ والتي تهب من ناحية القطب
الجنوبي وهو ناحية سهيل ترخي الجسد وتكدر الحواس وتهيج الصداع والرمد
وهو اجلب الرياح للامراض لا سيما اذا كثر هبوبها في الصيف واحر الربيع
فاما التي تهب من حد المشرق الصيفي الى المشرق الشتوي والتي تهب من حد
المغرب الشتوي الى المغرب الصيفي معتدلة تنشر في الحر والبرد الا ان اصحها
واصلحها الهابة من المشرق واردائها واغلظها الهابة من المغرب ○ واما
الهواء فاصلحه الصافي اللطيف الذي ليس فيه بخارات كثيرة ولا هو محتبس بالكلية ومن
مخنوق بل يتحرك بهبوب الرياح لا ينزل المتغشي يسرع الى البرد اذا غابت

عنه السمن في شربه ما كان بالضد منها وصفها وما كان لغلظه او لحره
كانه يعفص على الفؤاد ويمسك النفس وما كان فيه بخارات كثيره غليظه
من مجاوره حمامات او اجام فيها ابخار الكدره او كان فيه شي من عفونات
او جيف او كان يسد الحر عليها او كان محبسا في المسالك التي في الجنوبات
وحيث يكون يحيط بها جبال شاهقه او اجام وحيث في بعضها باح كثير

في البلدان

اعظم النفع في البلدان من عرف صفتها
وذلك ان البلدان الشماليه ابرد والجنوبيه اسخن والبلدان البارده اصح
واهلها اجسم واقوى واجود هضما واحسن الوانا والين ابدانا والبلدان
الحاره بالضد والبلدان التي تسترها عن ناحيه الشمال جبال وتعلو لكي تهب
فيها العدم المنافع المكتسبه من ريح الشمال كان يحفظ علمها مع ذلك
الجنوب صار مزاجها حارا رطبا ومزاج البلدان الشماليه بارده يابسه
عليله الحمام في الغم واجود البلدان واعدلها المكشوفه للمشرق
المستور عن المغرب وشر البلدان ما ضاد هذه البلدان التي يكون في ناحيه
الشمال منها جبال ويكون مكشوفه للجنوب يكون جنوبيه والبلدان التي
تحيط بها الجبال من كل ناحيه او يكون في جوبه يكون وخمه والبلد الرفيع
الذي يكثر فيه هبوب الرياح يكون صحيحا لطيف الهوى والبلد الكثير الماء والشجر
يكون كثير رطوبه وغيم او البلد الحجر القليل الماء يكون يابسا حارا كان
صحريا كان ايبس والبلد الذي ارضه طين حر معتدل في الرطوبه
واليبس فاذا كان اسود حماسا او له ريح منكره فانه ردي عفن والبريه
السبخه اذا كانت مع هوا حار كانت ابدا وان كانت بارده كانت اعدل
رداه وبالجمله فالبلد الحار يصفر اللون ويسوده ويقلل اللحم والدم

ويسهك الدم ويحلل القوه وبالبارد بالضد من ذلك في البلد الرطب يطيل
الشعر ويلين الجسد ويخصبه ويرخي العصب في البلد اليابس بالضد من ذلك

في قوة المربيات

الاهليلج صلح للمعده التي فيها
رطوبات اذا اخذ على الريق واخذ مضغه وشرب عليه الما الحار
ولا ينبغي ان ياخذه من يجد حراره والتهابا وخاصه في القيظ فانه يسخن
ويعطش وان احتاج اليه للعله التي ذكرنا فليشرب عليه السكنجبين
السكري ○ التفاح المربا يلين الحلق ويسهل السعال ويلين البطن غير انه
يرخي المعده ويسقط الشهوه ○ الهليلج الاسود المربا يقوي المعده
ويسخنها ويدبغها وينقي عنها فضل الرطوبات النافعه عن الغذا
المعدم واذا ادمن حسن اللون وانطا بالشيب ○ الاطريفل الصغير اقوى
في هذه الافعال منه غير انه يزيد في المني زياده كثيره اذا ادمن ○ الفلفل
والدار فلفل المربيان في حلواء الرحبيل فانها سائر المربيات فانما يستعمل
للذه لا غير ○

في الادوية المستعملة المفردة

آ
الاسارون حار يابس ينفع من سدد الكبد ويدر البول جيد للاستسقا
اللحمي ○ الادخر حار يابس جيد للورم الصلب في المعده والكبد اذا ضمد به ○
اشنه حرارتها يسيره يحلل الغش ويقوي المعده ○ اثمد بارد يابس يقوي
العين ويحفظ عليها صحتها ويقطع سيلان دم الطمث اذا احتمل ○ ابهل
حار يابس يدر الطمث بقوه ويسقط الاجنه ○ اقاقيا بارد يابس يقطع الدم
ويردع سيلان المعده ويعقل البطن ○ انزروت جيد للمرض في العين والرمد
والجراحات الطريه ○ افتيمون حار يسهل السودا ويحط النفخ ○
امبرباريس بارد يابس عاقل للبطن قاطع للعطش جيد للمعده والكبد ○

ابجع اسرغن دكني

املج بارد يابس يقوي المعدة واصول الشعر ٥ ازاددرخت حار يابس
جيد للسدد في الرأس ويطول الشعر وثمرته ردية للمعدة مكربة وربما
قتلت ٥ انجره حارة تهيج الباه وتخرج ما في الصدر بالنفث وتسهل البلغم ٥
انجدان كلها حارة تعقل البطن عقلا شديدا وتقطع نزف الدم ٥ اشقاقل
حار حريف نافع من الصرع وعظم الطحال ونهش الافاعي والربو العتيق ٥
افسنتين حار يابس يقوي المعدة ويفتح سدد الكبد وينفع من الصرع والحميات
ويحول لنا اذا اكثر الاسهال به ٥ اكليل الملك حار يلين الاورام الصلبة
ويحلل الخنازير ٥ ب بلسان حبه وعوده ينفع من نهش العقارب
واوجاع الارحام ٥ بلادر حار جدا نافع من الامراض الباردة والنسيان
غير انه يحرق الدم وربما هاج الوسواس ٥ بورق حار يابس يهيج القيء ويلين
البطن اذا احتمل ٥ بسذ بارد يابس ينفع اذا سقي بعد جودة سحقه من
نفث الدم ويقوي العين ويقطع الدمعة ٥ باذاورد الى الحرارة ما هو نافع
من الحميات المزمنة ٥ بان حار يلين الورم الصلب ويحلله ويذهب الكلف
اذا اطلي عليه ودهنه جيد للغلظ الباقي من اثر الجبر يلين الاوتار اليابسة
ويسخن العصب وهو ردي للمعدة مغثي مطلق للبطن ٥ بنج انكشت حار يابس ينفع
من غلظ الطحال ويذهب بالبلغم ٥ بنج جميع اصنافه مسكرة مخدرة
وبزره الاسود خانق يقتل واذا دق ضمد به الاورام السريعة الظهور
ابطل حسها ٥ بزرقطونا بارد اذا شرب بالجلاب اطفأ الحمى وسكن اللهيب
ويلين الصدر وينفع من السحج في الامعاء اذا قلي وشرب وان ضرب بالخل وضمد
به المفاصل التي فيها اورام حارة سكن الوجع ٥ بهمن حار مهيج للباه ٥
برسياوشان حار ينبت الشعر اذا احرق وتعلق به ويحلل الخنازير وينقي الرئة

من الاخلاط الغليظة التي يرتكز فيها ٥ بلبوس هندي ابيض ما يحول يهيج الباه
وان طلي به اذهب الكلف ٥ بوزيدان حار يزيد في الباه وينفع من النقرس ٥
بسفايج حار يسهل السوداء ويحل القولنج ٥ بزر كتان يسهل البلغم ويخرج
حب القرع ٥ بليلج قريب الطبع من الاملج ٥ ج جند بيدستر حار
يسخن العصب يدر الطمث ويحل النفخ ٥ جلجلهنك حار يقوي سريعا وينفع
المفلوجين اذا اعتري به ويقرب فعله من فعل الحرب واكثر ما يعطى
منه درهم وربما اسهل بشدة القيء ٥ جوز ماثل مخدر وربما قتل بشدة التي
يسكر ويغثي ويقيء ٥ جوز بوا حار يابس يعقل البطن جيد للكبد والمعدة
الباردتين ٥ جنطيانا حار جدا من لدغ العقارب والكبد الباردة والمنسدة
والطحال الغليظ ٥ جاوشير حار جدا كاسر للرياح جيد لمن يعتريه رياح
غليظة ولاوجاع الارحام الباردة ٥ جعدة حارة مصدعة للرأس جيدة
من الحميات المزمنة والاستسقاء واليرقان نافع من لسع العقرب ٥
جبسين بارد يابس يقطع الدم اذا ضرب ببياض البيض ووضع على
الموضع وان شرب قتل ربما قتل ٥ جلنار بارد يابس عاقل للبطن ممسك للدم ٥
د دارشيشعان حار نافع جيد للقلاع اذا تمضمض بطبيخه نافع من
عسر البول واسترخاء العصب نافع من نتن الانف اذا طبخ بشراب
وغمس فيه فتيله ٥ دلب ورقه وجوزه بارد يابس ان سحق مع خل وضمد
به حرق النار نفع وقشوره اذا طبخ بخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان ٥
دبق حار يابس يفش الاورام ٥ دم الاخوين بارد يعقل البطن ويلصق القروح
الطرية ٥ درونج حار جدا من الارياح الغليظة واوجاع الارحام الباردة
والخفقان مع برد ولدغ العقارب ٥ دار فلفل حار جيد للجرب والحكة عامل

للحمى والدواب والناس اذا اكل جيد لوجع الركبه والطحال المزمن العتيق اذا ضمد به ۝ ديودار حار جدا جيد من الامراض البارده في الدماغ والعصب والفالج والسكته خاصه ۝ دردي الخمر حار يحلل الاورام ودردي الخل لا يسخن ويسكن الاورام الحاره اذا طلي عليها ۝ هليلج اما الاصفر فيسهل مره صفرا واما الاسود فجيد مع المعده ويقويها ويقطع من البواسير ۝ هيل حار يابس لطيف جيد للمعده والكبد الباردين ۝ هو بخار بخور حار لطيف يفتح السدد وينفع من وجع الورك ۝ هو
هو مسطراس بارد حابس يستعمل حين يحتاج الى امساك وقبض ۝
وج حار يابس من الرياح الغليظه والطحال الصلب وثقل اللسان ۝ ورس حاره قابضه يصبغ الشعر ۝ ز زنجبيل حار يابس يهضم الطعام ويلين البطن صالح للمعده والكبد البارده وظلمه البصر من رطوبه اذا اكتحل به او اكل ۝ زراوند جميع اصنافه حاره فاتحه للسدد جيد من لدغ العقارب يدر الطمث ويخرج الاجنه ۝ زوفا اما اليابس الذي هو نبات فانه يابس يعمل له الصعتر ينقي الصدر والريه وينفع من الربو والسعال المزمن العتيق ويسهل البلغم ويخرج الدود ۝ واما الرطب الذي هو وسخ الصوف فانه يسخن ويلين الاورام الصلبه وخاصه الكائنه في نواحي المثانه والارحام ۝ زرنباد حار يابس يحلل الرياح وينفع من نهش الهوام جدا ويسمى نبق ۝ زنجار اذا اغلي كان محرقا حادا للجروح الرطبه والسعفه ويقطع الرعاف اذا نفخ في الانف ويسيل الدم من موضعه اذا جعل عليه ۝ زرنيخ جميع ضروبه حار محرق نافع من الجرب والسعفه الرطبه والقمل والاكله

والقمل والربو اذا ابتلع به واذا طلي به اذهب اثار الدم المنعقد من رطوبه ۝ زبد البحر جميع اصنافه حاره يابسه جيده للجرب والبهق وداء الثعلب ۝ زجاج له خاصيه تفتيت بها الحصى المتولد في المثانه وفي الكلى بالادويه اذا غسل به الراس ۝ زيت حار يابس جيد للمعده والكبد البارده يعقل البطن ۝ زيت حار يابس جيد للسدد ح حماما حار يابس جيد للسدد في الكبد مع برد ولوجع الارحام وثقل الراس ويسدر ويصدع ۝ حنا بارد جيد للقلاع وحرق النار ۝ حصص معتدل في الحر والبرد نافع للاورام الرخوه الرهله وبري الكلف اذا طلي به وينفع من الجراحات واذا الغرغر به ومن القروح في الفم ۝ خردل حار جدا مسخن للمعده والكبد ملين للبطن مخرج الدود ويحرك شهوه الباه وينقي الريه وينفع من الربو وغلظ الطحال ويسقط الاجنه ۝ حاشا حار ينفع من ضعف البصر الذي من رطوبه اذا اكل جيد للربو ويخرج الدود ويسقط الاجنه ويعين على هضم الطعام ۝ حرمل حار يسكر ويسدر ويفتح البول ويدر الطمث ۝ حشخاش بارد يفتت الحصى اذا شرب ماؤه ويزيد في الباه ويحل عسر البول ۝ حب النيل يسهل البلغم وينفع من البرص ومن البهق الاسود الا انه يكرب ويغثي ۝ حنظل حار يابس لطيف يسهل البلغم الغليظ وينقي الراس وينفع من اوجاع العصب وعرق النسا والنقرس البارد وداء الفيل ۝ حديد خبثه يقوي المعده ويقطع دم البواسير والما الذي يطفى فيه يفتح الباه ويذهب بغلظ الطحال ۝ حي العالم بارد جيد للاورام الحاره اذا طلي به وحرق النار والرمد ۝ ط طين بارد يابس ارمني جيد يردع الاورام الرخوه ينفع منها وان يمص طينه سكن وجع الاسنان وان شرب السرب الذي يطفى فيه ورقه اذبل الطحال ۝

طحلب بارد جيد للاورام الحارة اذا ضمد به ۞ طرا ثيث بارد يابس
يعقل البطن ويقطع الدم ۞ طباشير بارد يابس جيد من الحمى الحارة والعطش
والقي والخلفة والخفقان والقلاع ۞ طين مختوم منه والادمني جيد
لنفث الدم واخلاطه والماكول منه يورث سددا في الكبد وفساد المزاج
غير انه يقوي فم المعدة ويذهب بوخامة الطعام الوخيم ويسكن القيء ۞
طاليسفر حار يابس قاطع للخلفة وقروح الامعاء والبواسير ۞ ى
شوح بارد مخدر ان سقي في الشراب اسكر وان سقي في الادوية سكن
الاوجاع وان اكثر منه قتل ۞ ينبوع اصناف كثيرة وكلها حارة مفتوحة
تسهل وتفرغ البدن ۞ يتبوت بارد يابس يقطع الخلفة جيد للبرقان
ان شرب ماؤه ۞ ك كرم الشراب ان دقت اطرافه وعلاقته وشرب
سكن القي وعقل البطن وصمغه الكرم يفت الحصاة ويذهب الجرب ۞ كندر حار
يابس ينبت اللحم في القروح ويقطع الخلفة والقي ويحرق الدم اذا اكثر منه ويدخل
وربما اورث وسواسا وينفع من الخفقان ۞ كما فيطوس حار جيد لعسر البول
واليرقان وعرق النسا ۞ كندس حار يقي بقوة قوية ويسهل ويعطس ۞
كرمادريون بارد يحبس البطن وسيلان الدم جيد من ياكل الاسنان ويحركها ۞
كهربا بارد يابس جيد لسيلان الدم من الطمث والبواسير ولنفث الدم
والخلفة نافع من الخفقان ۞ كسيلا حار يسمن البدن جيد للمعدة ۞ كبابة
حارة يفتح السدد ويسقي مجاري البول ويصفي الحلق ويعقل البطن ۞ كبريت
حار محرق يقلع من الجرب اذا طلي به مع الزنبور اسرف ۞ كمادريوس
حار فتاح للسدد يذهب غلظ الطحال واليرقان ۞ كثيرا يلين الحلق والرئة
وينفع السعال ۞ كسكج حار محر ومعطش وينفع من الجرب ان طلي به

كبر دارة حار محرق جيد للقرع ۞ ل لوز مر حار يفتح السدد جيد للربو
والحصى في الكلى والمثانة ۞ لسان الحمل بارد جيد للاورام الحارة وحرق
النار ولقروح الامعاء وبزره جيد لقروح الامعاء ۞ لوز حار فتاح للسدد
محرك للباه جيد للربو والعشق ۞ لك حار جيد من اوجاع الكبد والاستسقاء ۞
لسان العصافير يزيد في الباه وينفع من الخفقان ۞ لسان الثور جيد
للتوحش والخفقان والقلاع ۞ لاعية حارة محرقة تسهل بقوة ۞ م
مو حار نافع من عسر البول شربا او ضمد به العانة ۞ مصطكي مقوي للمعدة
والكبد ۞ مقل اليهود حار محلل للاورام الصلبة جيد للبواسير واما
المقل المكي فبارد يابس قاطع للبطن ۞ مومياي جيد لنفث الدم سريع بانجبار
الكسر نافع من الصداع البارد اذا سعط مع رسوما هي زهرة حار
مسهل جيد للنقرس ووجع الورك والظهر ۞ مر حار جيد للسعال المزمن
ويصفي الصوت ويسقط الدود ويدر الحيض وينفع من لدغ العقرب
اذا شرب ۞ ماميثا بارد جيد للاورام الحارة طلاء ۞ ماهودانه حار
يسهل ويقوي بقوة وينفع من النقرس ۞ ماء عسفشيا حار يابس يقوي
العين مع خلل سوديد ۞ مرداسنج اذا طلي على حرق النار ۞ ميويزج حار
محرق يقتل القمل ويقلع الجرب وان اخذ منه شيء قليل غثيا وسقيه خطر
لانه ربما قتل ۞ مامران حار جيد للبياض في العين وكدر البصر ۞ مغاث
جيد اذا طلي على الاعضاء الواهية ۞ مر جيد للحلق والرئة ۞ ماذريون
حار جدا يسهل الماء بقوة ويضر بالكبد ۞ مرداسنج بارد يابس نافع
من السحج ويشد العروق ويثبت اللحم ويدخل في المراهم ۞ املج اراك كلها حارة
تحلو اطلية العين ۞ مسك طرامشيع حار يدر الطمث ۞ ن نيل حار قابض

يصهر الاورام الرهله ⊙ نوشادر حار يقطع اللهاة الساقطه
والخوانيق والناصور في العين ⊙ بادرمسك حار جيد للمعده والكبد البارديں
ما حواه حار يابس مسخن للمعده والكبد مدر للبول ⊙ نطرون حار جلا
يقي الكبد ⊙ بوره حاره محرقه ياكل اللحم الزائد ويقطع نزف الدم عاد
عسلي كانت صالحه لحرق النار ⊙ نفط حار جيد للربو والرياح ويقتل الديدان
في الصغار اذا احتملوه ⊙ س سنبل حار جيد للمعده والكبد الباردتين
يدر البول ⊙ سعد حار يابس مسخن للمعده والكبد مفتت للحصاه جيد
للبخر والعفن في الفم والانف ⊙ سليخه حاره يابسه تحد البصر ويدر
البول ⊙ ساذج حار مدر للبول في سقع من نفث الدم والبواسير ⊙ سكبينج حار
جيد لوجع العصب والرياح ⊙ سرو ورقه وجوزه حار قابض جيد للفتق
اذا ضمد به ⊙ سماق بارد قاطع للبطن ⊙ سرطان لحمه ينفع من به السل
ويرد في الحمى ⊙ سمور بحار جيد للنقرس ويرد في الحمى ⊙ سماه داوران
بحري بارد قابض يحبس الدم وينفع انتثار الشعر ⊙ ساذج حلا للحصر
في الاسنان ⊙ سقمونيا حار مسهل للماء وخاصه كلاه ⊙ سوس جيد
للحلق والريه يخرج ماصه ويقطع العطش ويذهب بحرقة البول ⊙ س
سبستان ملين للحلق والصدر ⊙ سيساليوس حار جيد للربو وعسر
البول والنفخ والصرع والفالج ويجلو ظلمة الطحال ويقطر البول والحصاه
سقمونيا يسهل الصفرا بقوه ويضر بالمعده والامعاء والكبد ع
عرعر حبه يسخن ويدر البول جيد للمعده ⊙ عصا الراعي بارد جيد للسعال
والقروح ⊙ عاقرقرحا حار جيد لوجع الاسنان والسعوط في الفم
عصفر حار جيد للبهق والكلف ⊙ عنب الثعلب بارد جيد للكبد الملتهبه

عروق صفر حاره جلاوه تحد البصر وتذهب الناصور ⊙ عنبر حار
نافع الفالج للحلق ويقطع الدم ملينا تقبل وضمد بطلي البروده ف فو
مسخن مدر للبول ⊙ فلنجه حاره يابسه ⊙ فل حار جيد لوجع العصب
فاسرا حار جلا للكلف في الرس وكذلك الفاسر شحم ويدر البول والطمث
وينفع من الصرع ⊙ فضه بارد ينفع من الخفقان ⊙ فلفمونيه حار جيد
للقولنج والرياح ⊙ فوفل حار جيدا يسهل الماء بقوه نافع من الفالج والحوه
واذا اكتحل به نفع من ابتدا الماء ⊙ فنار فرح مقوي للشعره فراسيون
حار جيد للربو وعسر النفس والرياح ⊙ فوذنج حار يابس جيد للربو
الحرمي وعسر البول ⊙ فلوسا جيد من ام الصبيان اذا علق على الصبي
ومن الصرع اذا دخن به الانف ⊙ فوه الصبغ حار يدر البول والطمث
وينفع من البهق والبرص اذا طلي به ⊙ ص الصدف البحر يجلوا الاسنان
واذا دق ونبا وضمد به حرق النار ابراه ⊙ صابون حار مفرح للجسد جلا
يجري في ذلك ⊙ صبر حار يسهل الصفرا وينقي الراس والمعده وينبت اللحم
صمغ عربي بارد لقطع البطن وينفع من السحج ⊙ ق قردمانا حار جيد
للصرع والربو والفالج يخرج حب القرع وينفع من لدغ العقرب ⊙ قصب
الذريره حار جيد للمعده والكبد اذا ضمد به ⊙ قرطم حار يلين البطن ويزيد
في المني ردي للمعده ⊙ قطران حار جيد لادرار الطمث ويسقط الاجنه
قنطريون يسهل الخام جيدا ووجاع العصب والقولنج ⊙ قرظ بارد
قابض للبطن ⊙ قنبيل حار يخرج حب القرع ⊙ قيصومه حاره تدر الطمث بقوه ⊙
قاقله حاره ~~مسخن المعده وتسكن الغثي ويكثر حب القرع~~ ⊙ قسط
حاره تدر الطمث بقوه ويحلل الرياح وينبت اللحم ويحلل الخنازير ⊙

شارهع

قاقله حاره تسخن المعده وتسكن الغثي
وتحبس حب القي

فلمنا القصه جيد للجرب في البدن والقروح في العين ٥ فلفلا اكال
حار مع قبض يذهب البواسير من الانف ٥ فسور بارد يدخل في ادويه
العين ويجلو احمر الاسنان ٥ فاملي يسهل الما ويدر اللبن والبول ٥
ر رو سحيح ينفع السعر ويدمل القروح ويسهل الما ٥ ربه حاره
جيده للدغ العقارب اذا اشربت بنبيذ وللقوه اذا اسعط بها ٥
ريبسح حار ينفع اللحم ويدخل في المراهم ٥ رطبه حاره وثورها يزيد
في المني واللبن ٥ ريوند حار جيد للكبد والمعده والسقطه والضربه اذا
سحق ٥ رماد حار يابس محرق ويحلل الاورام الرهله ٥ رازيانج حار يدر
البول نافع من الحميات المزمنه ٥ رطبه تولد اللبن وتحد البصر اذا اكتحل به ٥
ش سيلم حار يحلل الاورام ٥ سسطرح حار جيد للبهق الابيض
والبرص اذا طلي بخل ٥ شبكا ز حار جيد للبهق اذا طلي بخل وللديدان اذا
شرب ويغلظ الطحال ٥ شموم حار يسهل بقوه المره والما والبلغم ردي
للكبد ٥ شحم كل الشحوم مليه محلله ٥ شهردوي حار جيد للطحال
الغليظ ٥ شابرج حار جيد للجرب والحكه مسهل للبطن ٥ شاذنه قابضه
بارده يدخل في الاكحال ٥ شب يقوي القبض يمسك الاسنان المتحركه ٥
سانابل حار جيد للعاب السايل من افواه الصبيان ومن الصرع ٥
سعانو حاره يجلو ظلمه البصر وساحقه ٥ سكاع حار نافع من
الحميات المزمنه ٥ ت تردي حار يدخل في الباه ٥ تمر هندي تودري
بارد مسهل للبطن يقطع الصفرا والدم ٥ ترنجبين معتدل يلين البطن ٥
توتيا جيد لتقويه العين قاطع للصبيان ٥ سمرح حار جيد للرمل ٥
ث ثريد حار يسهل البلغم ٥ تامسيان حار جدا محرق يلعب الشعر

في دا الثعلب وينفع اذا مسح به الحسك من الوسخ ٥
تبليد البول ويقطع الحصى ٥ خ خروع حار يقلع البلغم اذا
حل به ويخرج الدود ويصلح الاورام ٥ خطمي حار نافع الك
يلين الاورام ويسكن الاوجاع وبزره يقلع البهق اذا طلي
بخل في الشمس وينفع من حرقه البول ٥ خربق اسود يسهل
والابيض يقي بقوه قويه وشربه خطر ٥ خيار شنبر يلين البطن
وينفع من الاورام في الحسا ٥ خمير دقيق الحنطه جيد للوجع
في اسفل القدم اذا ضمد به مسح للدماميل ٥ ذ ذراريح حار حار
جدا جيد للجرب يقرح المثانه ان شرب منه شي كثير ويبول
الدم ويقتل منه بدرا البول جدا وينفع من البرص اذا طلي
بالخل ٥ ذنب الخيل بارد جيد لاستطلاق البطن ويقطع الدم
والاورام الحاره ٥ ذهب جيد للخفقان وحديث النفس ٥
ض ضيمرا نافع من استطلاق البطن والقلاع وعامه النفع ٥
غ غار جيد لاورام الرحم ولسع العقرب واوجاع العصب
حبه ودهنه ولعق ويقي ٥ غدد الجلود جيد للسعفه
والعنق ويقطع الدم ٥ غاريقون حار نافع للسدد في الكبد
جيد للربو والصرع يسهل اخلاطا غليظه ٥ غافث
حار نافع لسدد الكبد جيد من الحميات المزمنه م

تمت المقاله الثالثه
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الرابعة

في حفظ الصحة

ذكر جوامع حفظ الصحة وجملها أ

ان اركان حفظ الصحة حسن تقدير الحركة والسكون والمطعم والمشرب واخراج الفضول وتعديل المساكن وتلافي الحوادث الرديه قبل ان تعظم ومواتيه الهموم النفسيه والتحفظ بالعادات ونحن قائلون في كل واحد من هذا بحسب عرض كتابنا وقصده

في تقدير الحركة وحالها ووقتها ب

ينبغي ان يستعمل الحركة قبل الطعام ويتحرك كل انسان بمقدار عادته وقوته اما بالمشي واما بالركوب ولا ينبغي ان يبلغ منها الى ان يحس المتحرك باعيا واستفراغ لما يشد به لكن يترك حين يستقبل ولا يمسك عنها سريعا ولكن تتوفر اثر البعيد به فمن منافع الحركة اذا استعملت قبل الطعام ان يزكي الحرارة الغريزيه فيقبلها الغذا امتاحه ويكسب البدن خصبا وخفة او شده وينبغي لمن يتحرك الحركات الشديده القويه ان يتدرج ولا يفاجي العضو منها بغته وان كان يثقل البطن ميتله فليسهله بعصاره عرقسه وليحذر الحركات العنيفه والطويله الوقت بعد الطعام فانه كما ان الحركه قبل حافظه كذلك هي بعد الطعام جالبه الامراض

في تقدير النوم ووقته ومنفعته ومضاره ج

لكن النوم بعد الطعام بمقدار ما يبرد الطعام عن فم المعده ويحس بان النفخ والاسفاح قد سكن والجشا عنها فان ابطا ذلك فلا ضير ان يعاون بالمشي الرويد حتى ينحط وينبغي ان لا يكثر التقلب من جنب الى جنب فانه يبطي بالهضم ويثير النفخ والقراقر وليكن المخده مرتفعه وخاصه اذا كان الطعام لم ينحدر عن فم المعده ومن منافع النوم ان ينضج النفس وسخونها ويحلل الرياح والفضول التي قد سلا ويسكن الاعيا ويجود الهضم ويخصب البدن والافراط منه يرهل البدن ويرخيه ويكثر فيه البلغم ويبرده ولاسيما الابدان البلغميه السمينه والسهر المفرط يطفي الحراره ويفسد السحنه ويجفف البدن ويكثر فيه المره ولاسيما في الابدان النحيفه وينبغي ان لا يحمل النفس على السهر وهذا اشرحه ويبلده ولا يسرع الى النوم والنفس نقطة والجوامع والحركات جميعه قويه

في تدبير المطعم د

ينبغي ان يطعم الانسان اذا نزل الطعام المتقدم وخفت الناحيه السفلى من البطن ولم يبق فيها بعد وتحرك حركه قويه وثارت الشهوه وينبغي ان لا يدافع بالاكل اذا هاجت الشهوه الا ان يكون شهوه كاذبه كما تهيج بالسكارى والمتخمين فاذا اشتهى الانسان الطعام وليس بسكران ولا كان ما تقدم من غذائه كثيرا غليظا عليه فلياكل ولا يدافع به فانه اجود فان لعوق حاله فان يدافع الاكل حتى تسقط الشهوه لعله او كانت بعد بارد فينبغي ان يشرب جلابا او سكنجبين او ماء حار او نوم حين لبعد ساعه حتى يسخن او يسلو البطن او تهيج الشهوه ويعاود ولا ينبغي ان يمتلي من الطعام حتى يمدد المعده ويثقل عليه الثقل ويصير النفس بل ان عرض من هذا في يوم فينبغي ان

ذلك الطعام قبل أن ينحدر فإن لم يسعد ذلك فليمد في النوم ثم في الحركه
ولا يأخذها حذرا لبطء ويقلل مقدار الغذاء من غد ولينظر كل انسان
من الأغذيه المألوفه وبمقدار ما جرت به عادته من المتراث إلا أن
يكون عادته رديه يحتاج أن ينقله عنها فإنه عند ذلك ينبغي أن
ينقله عنها قليلا قليلا بالتدريج وأجود ما ينبغي أن يكون الأكل في اليوم والليله قليلا
إلا لصحابه مره واحده وأكثره مرتين وأعدله أن يكون ثلث أكلات في يومين
والأكل مره واحده يصلح لأصحاب الجثث الغليظه الحصينه ومن كان
كثير الحركه والتعب احتاج من الغذاء إلى ما هو أكثر وأمتن وبالجمله ينبغي
أن يسأل كل إنسان عن الأغذيه الملائمه له فإنه ربما لا يوافق أحد
الأغذيه الرديه بعض الناس فلا يحتاج أن يتوقاه توقي سائر الناس
له وربما كانت بعض الأغذيه الجيده غير ملايم لواحد من الناس فيحتاج
أن يتوقاه والأغذيه المألوفه التي يميل إليها الشهوه وإن كانت
أردى فإنها أوفق إلا أن يكون مفرطه الرداه ولا ينبغي أن يدمن
الأغذيه الرديه فإن أدمن فليتعاهد دوا مسهلا شأنه إخراج
الخلط الردي المتولد عن ذلك الطعام وأما من أكلها فينبغي أن
يوكل معها أو يشرب شيء يعدلها ويصلح منها على ما نحن ذاكروه بعد
ومما يسوئه ويفسد أن يوكل أغذيه مختلفه في وقت واحد وأن
يقدم الغذاء الغليظ قبل الأرق الألطف وأن يكثر الألوان ويطول أمد
الأكل جدا حتى يستوي له آخره بوقت طويل وليكن الطعام في الشتاء
حارا بالفعل وفي الصيف باردا على أنه ينبغي أن يحذر الطعام الشديد
الحر كالذي ابرا عن النار وعنه دا في الشديد البرد كالأطعمه المبرده

على الثلج فإن هذه أيضا لا ينبغي أن ينتفع من بل وجد في وقت شده الحر
وفي حاله الالتهاب من البدن بأفضل الأوقات البارده والأوقات التي
يكون بعدها الراحه والنوم ٥ وأما الفواكه الرطبه فليقدم قبل
الطعام إلا ما كان منها له إبطاء وتوقف طويل في المعده وفيه قبض
وحموضه كالسفرجل والتفاح والرمان وإذا لم يرد الاستكثار منها
بل أخذت على جهه التداوي بها فالأجود في حفظ الصحه أن تجتنب الفواكه
الرطبه أو لا يكثر منها وإن أكثر منها فليتبع ذلك بالدوا المسهل
والرياضه ويصلح أن يوكل من الفاكهه الرطبه في يوم يتوقع فيه لهب
شديد والتهاب في المعده فإنه يصلح في هذه الحاله أن يوكل الفواكه
الرطبه مثل العنب والتين والتوت والإجاص والمشمش المبرده
بالثلج ثم يطعم بعدها بمده يسيره وينبغي أن يتوقا اللحم وأن يقلل الطعام
في يوم ما يخفف في الذي يليه فإن القوه كذلك أبدا ما تنوا إليه فليشرب
دوا مسهلا من الأدويه الغير المفرطه الإسهال بل المستعمله
لإخراج الثفل وتنقيه المعده والأمعاء وحدا والكبد كالإطريفل
الصغير المعجون فيه التارح والتربد وكالحب المتخذ بالأفاويه وحب الصبر
والمصطكي وجوارش السفرجل المسهل والتمري والشهرياري ومن
الناس من يستمري الأغذيه الغليظه ويفسد في معدهم الأغذيه
اللطيفه فالغذا هولا بما لا يفسد في معدهم وربما يشتهونه وبالضد
فافعل فمن حاله ضد هولا ومن يكثر فيه تولد خلط ما وشاربي لذلك
فاجعل أكثر أغذيته مما يضاد ذلك الخلط ويمنع تولده

في تدبير الشراب

ينبغي أن لا يشرب من الماء على المائدة ولا بعد الأكل إلى أن يخف
أعالي البطن إلا بقدر ما يسكن به بعض العطش ولا يروى منه ريا واسعا
حتى إذا خف البطن وانحدر الطعام عنه اشبع منه ومن الشراب
وينبغي أن لا يشرب على المائدة من الماء إلا البارد فإن قليله إذا كان
باردا أحرى وليحذر من شرب ماء الثلج فإن به ضعف في العصب أو من
معديه ويكره بارد شربه والجملة من يجد هضمه يبطؤ ونفسه تضعف
ويدل عليه فأما من كان كثير اللحم والدم أحمر اللون قوي الشهوة فلا
ينبغي أن يخاف منه وليس يصلح شرب الماء البارد على الريق شيئا كثيرا
دفعة بعقب الحمام والجماع والحركة الثقيلة العنيفة التي تبهر
الإنسان وليجرع قليلا قليلا ساعة بعد ساعة إلى أن يبطل ذلك
العارض وليتحر بره ولا يشرب بالليل إذا كان العطش كاذبا وآية
ذلك أن يكون سكرانا أو يكون قد روي من الماء في يومه كفايته وعادته
وإذا أكثر من الماء يوجد العطش يهتاج معه ويزداد فينبغي أن
يصابر ويمسك عنه مدة ويجتهد في ذلك فإن العطش حينئذ يسكن
فأما الشراب فينبغي أن لا يشرب على الخلاء والجوع ولا على طعام حريف
ولا بعقب الحمام والحركة العنيفة ولا على الطعام إلا بعد انحداره
ولا على الخمار ولا يمتلأ منه حتى يثقل على المعدة إلا أن يكون لعلاج
وليختر كل واحد منه ما يوافقه على ما ذكرنا فإن التفاوت في أصنافه
كثير جدا وليحذر مداومة السكر فإنه يورث أمراضا رديئة
فأما السكرة الواحدة والاثنتان في الشهر فربما نفع بها إذا لم [illegible]
سوالنا ولكن ليس كل إنسان إليه ويعتد بعد زمان وقته له فإن

من الناس من لا يستمري طعامه إلا الغلب ومنهم من يثقله ويفسد
عليه طعامه ويسخنه ويورثه الامتلاء والحميات سريعا

في تنقية البدن من الفضول

ينبغي أن يعتنى في أن يدوم لنا البدن نقيا لا فضول فيه بإسهال
البطن وإدرار البول واستعمال الحركة والرياضة فإن كل واحد من
هذه يخرج عن البدن نوعا من الفضول فإن حسسنا أن مقدار النجو قد قل
بالقياس إلى ما يؤكل وبالقياس إلى ما جرت به العادة فينبغي أن يسهل البطن
ببعض الأشياء التي تفعل ذلك بلا عنف وإذا قل مقدار البول فينبغي أن
يدره بما يفعل ذلك في أغذية الغذاء المعمول منها كالشراب الرقيق والسكنجبين
وبزر البطيخ والخيار والكرفس نفسه والزرازير والقثاء والخيار
والبطيخ ونحوها وإذا قل ما يخرج منا من العرق وكان عهدنا بالحركة
بعيدا والهواء المحيط بنا غير حار فيستدعيه بالرياضة والحمام
وإذا أحسسنا بعد ما بالبدن أن ما يولد الصفراء لم يدع الأخذ بما يخرجها
بأن يعمد الأكل الهليلج الأصفر والإجاص والتمر الهندي وماء الحصرم
والرمان المدقوق بقشره فإن وقع في ذلك تقصير حتى تجتمع من هذا الخلط
مقدار كثير فزعنا حينئذ إلى الأدوية القوية مما قد ذكرناه في المواضع
التي هي أولى بذكرها واستعمالها واستعملناها استعمالا لا تفوته
بعض العنف بحسب ما ينبغي أن يستعمل في مداواة الأسقام لا في
حفظ الصحة وإن كان الغذاء مما شأنه يولد المرة السوداء
تعاهدنا أخذ الهليلج الأسود والسقاقل والأفتيمون فإن كان
شأنه يولد الرطوبات تعاهدنا الأطريفل المعجون بالتارح

والورد والجوارشن المعمول من الزنجبيل والورد والسكر وهي راس المعدة قد سلك والشهوة قد سقطت حتى لا يكاد الانسان يشتهي الا الاشياء الحريفة ويشق عليه سائر الاغذية وخاصة الحلوة الدسمة فينبغي ان يستعمل القيء بعد الاكل من المالح والخردل والسلق والسمك من السكنجبين او ماء العسل واذا كان البدن ممتلئا ثقيل الحركات احمر اللون حار اللمس متمدد العروق فمتى لمسها بادرنا الى اخراج شيء من الدم وقللنا مقدار الغذاء واملنا الغذاء كله الى الحامض والقابض الى ان يسكن هذه الامراض وقد ينبغي ان يستعمل الجماع باعتدال النساء والرجال اذا كانوا يشتهون ذلك ولا يجاهدوا الطبيعة وليستعمل ايضا السواك والغرغرة والعطوس في بعض الاحوال ولا ينبغي ان يحبس شيء من الانفال ويمسكه فان حبس البول الشديد يورث الرحم والقولنج الردي وسقوط الشهوة والغشي

في اختيار المجالس والمساكن

ينبغي ان لا يكون لهذه المواضع من الحر ما تعرق منه البدن او يترشح ولا من البرد ما تقشعر منه البدن ولا يكون بها رطبة ولا مجللة يابسة ولا سعته غبرة بل تعدل في هذه الاحوال بان يرش في الامكنة السعته الغبرة من الماء ما يعدلها واما المواضع فليكن الجلوس فيها على الاسرة او في الغرف فمثل هذه المجالس يصلح الابدان الكاملة الصحة المعتدلة الطباع فاما الابدان المضادة لهذه فانها ينتفع بالمجالس اللائقة الحارة اذا لم يكن مع نزه ونضرها المخالفة لهذه وينبغي ان لا يكون فيها ارايح منكرة

وان يصلح ذلك ان كان بالمحوزات والاحسو

في الانذار بالحوادث الردية قبل ان يعظم ويقوى

ان هذا الباب ركن جليل من اركان حفظ الصحة ولعله الاجود ان يقول فيه قولا واسعا يأتي على اخره الا انا من اجل ايثار الاختصار نجاوز عرض كتابنا هذا ولا نقول في شيء من فصوله الا قولا قصدا او يذكر فيه عيونا ونكتا فنقول ان الصداع الدائم الشديد والسعفة بخساسة ... الماق العين والانتشار فلذلك ينبغي اذا دام الصداع واشتد ولم يعق الادوية شيئا ان يتلافى العليل بشيء يأتي الصرع ٥ اختلاج الوجه الدائم الكسر القوي ينذر بلقوة قد قرب حدوثها فينبغي اذا احس بذلك ان يستعمل الاسهال القوي والقيء ويدلك الوجه بخل خمر نقيع قد على فيه قوتنج ويقل الغذاء او يجري الشراب السه ويستعمل الغرور والعطوس ٥ اختلاج جميع الجسد اذا كثر ودام ينذر بالتشنج فينبغي اذا حدث ذلك ان يستعمل الفصد القوي والدلك اللين ويلطف التدبير ويوصى الادوية الحارة مما ذكرنا في بابه ٥ الخدر ينذر بالفالج فينبغي اذا حدث ان يلطف التدبير ويستعمل الفصد بالادوية الحارة المذكورة في باب الفالج ٥ حمرة الوجه والعين وظهور العروق فيها والدموع السائلة منها والنفور عن الضوء مع شدة الصداع ينذر بالسرسام فينبغي ان يتلافى بالفصد والاسهال ووضع الخل ودهن ورد على الراس ويبرد التدبير كله ٥ الكابوس والدوار اذا داما وقويا ينذران بالصرع فلذلك ينبغي ان لا يتغافل عنهما اذا حدثا بل يبادر بعلاجهما على ما قد ذكر في موضعه ٥ الغم الدائم الذي لا يعرف له سبب وخبث النفس وسوء الرجا ينذر بالماليخوليا

فليتلافى بعلاجه على ما قد ذكر في بابه ٥ اذا كان يرى الانسان كان
قدام نظره امام عينيه ربما كان ذلك لاسباب اخر ولكنها فليعرف ذلك على ما
يليه في بابه وليتلافى بعلاجه ٥ نوائب النوازل والزكام يخاف منه السل
والربو وعلل الرئة فينبغي ان يتلافى العرق والكسل الدائم يدل على امتلاء
في البدن فليبادر بالفصد وقلة الغذاء فان كان معه فساد غريب الحمى
فليبادر بالاسهال للصفراء ٥ الخفقان الدائم الشديد المعاود ينذر
بالموت فجاءة فليبادر بالفصد والادوية القلبية ٥ الامتلاء المفرط
يخاف منه تفتق الدم والسكتة والموت فجاءة فليبادر بالفصد ٥ كدر
الحواس وضعف الحركات مع الامتلاء يخاف منه السكتة فليبادر بالفصد
والنفض والعطوس والعرق الثقيل في الناحية اليمنى عند ضلوع الخلف
والوجع والتمدد ينذر بعلة في الكبد فليتلافى على ما في بابه ٥ البراز
القليل الضيع الخارج عن حد العادة ينذر باليرقان ٥ تهيج الوجه والورم
في الاجفان والاطراف ينذر بالاستسقاء ٥ البراز يدل على تخم وثقل
في العروق ٥ البول ينذر بعفونة وحمى تحدث ٥ الاعياء والتكسير
مع سقوط النفس ينذر بحمى ٥ ذهاب الشهوة مع النفخ ينذر بالقولنج
فليتلافى بالنوم الطويل والامساك عن الغذاء او بالادوية الموصوفة ٥
الثقل والتمدد في اسفل الظهر والخواصر مع نقص حال البول عن العادة
المعتادة ينذر بعلة تحدث في الكلى فليتلافى الحلقة التي تحرق المقعدة
وتغم وتؤدي الى سحج فليتلافى البول الذي يحرق ان دام اورث قروحا
في المثانة والقضيب فليتلافى بما قد ذكر في بابه ٥ الحكاك في المقعدة
ينذر بواسير تحدث الا ان يكون من اجل ديدان صغار هناك ٥

كثرة الدمل يخاف منه خراج عظيم ٥ كثرة السلع يخاف منه سلعة
عظيمة ٥ البهق الاسود يخاف منه برص يحدث ٥ شدة حمرة الوجه
وكمده وضيق التنفس ينذر بالجذام ٥ متى ما ان يحدث من تغير
حاله من احوال البدن الصحيح عما جرت به العادة من افراط في الشهوة
او تقصير عنها او قوط فيما يبرز عن البدن او نقصان منه او كثر النوم
او قلة او اضطراب وسوسة او جرى من البدن عرق على غير العادة او حر
او احتقن واحتبس منه شيء كان يجري منه كدم البواسير والطمث
او في دم كان يجيء بادوار او رعاف او حدث للبدن فتور او في الذهن
كلال او وجد في الفم طعم غريب او استلذ ما كان لا يستلذه او بالضد
او اي زيادة في شهوة الجماع او نقصان او راى في النوم احلاما على
غير العادة او حال لون البدن ولمسه عما كان عليه وبالجملة متى حدث
شيء غير معتاد ودام ذلك فغالبا ما انه ينذر بمرض فينبغي ان يبحث عن
سببه ويتلافى بعلاجه واذا ظهر في البدن دلائل الامتلاء فاسهاله
ومتى كان انسان تعتاده علة بادوار ونوائب معلومة فينبغي ان يبادر
قبل وقت النوبة بفصده او اسهاله وسائر علاجه على ما قد بين في ابوابه

في انفعال الهمم النفسية

ما كان من هذه سارة مفرحة للنفس فتزيد القوة واثارة الطبيعة وتمكينها
على افعالها او تقعد الاصحاء الامر يحتاج منهم ان ينقص لحمه لفرطه
على ان هؤلاء ليس هم اصحاء وبالضد مما كان منها الغم فانها ضارة بجميع
الاصحاء الا هؤلاء

في العادات

ينبغي ان يحفظ العادات ويجري مجاريها الا ان يكون مفرطة الرداءة

فاذا كانت كذلك فليقلع عنها قليلا قليلا بالتدريج الى ان يتحدر الى
مجرى العادة وسايل كذا بلزوم طعام وشراب ما او اجتنابهما او نوم
او حركة او سهر او جماع فانها اذا ما كانت هذه العادة كبير عظم الضرر
من الاخلال بها ولتعتد ويمرن الانسان نفسه على لقا الحر والبرد
والحركة والاغذية التي لا بد له منها ويبدل اوقات النوم واليقظة
والسهر التي ربما اضطر الى تبديلها يا

في دفع مضار الاغذية عن الموافقة

يسلم من شرة هذه بان لا يكثر فان اخذ منه بان يلاحق بالاسهال من الخلط
المتولد عنها وقد يسلم من ضررها بان يمزج او يوكل قبلها وبعدها ما
يكسر من عاديتها ويعدلها ويصلحها فمن كان يستحيل الحلو فيتاذى به
فليشرب عليه سكنجبين حامض او خل وما او يوكل عليه رمان حامض
وبالجملة لياخذ من الاشيا الحامضة وليتعاهد القي والاسهال
للصفرا ومن كانت الاغذية الحامضة كالسكباج والغريس(?) والمصوص
ونحوها تنفعه فلياخذ بعدها عسل او يشرب شرابا عتيقا قويا ومن
كان يتاذى بالاشيا الدسمة الدهنية فلياكل عليها الاشيا العفصة
والقابضة والمرة والمالحة والحريفة كالعدس والبلوط والمري والبن(?)
والكوامخ المالحة والبصل والثوم ومن يتاذى بهذه فليكسر عاديتها
بالاشيا الدهنية والاشيا الرطبة المليسة ومن لم توافقه الاغذية
الغليظة كالهريسة والمضيرة ونحوها واكل منها فليتجرع بعدها
وقبلها ويدمن الحركة والتعب وياخذ الكموني والفلافلي فان اخذ منها
فليسهل البطن بدوا ويقوي الاسهال للبلغم ومن كان يعتاده عن اكل

الاغذية الغليظة ثقل او وجع كبده فليتعاهد السكنجبين الكثير
الاصول والبزور ومن اكثر من الفاكهة الرطبة فليشرب على الحلوة
منها كالرطب والتوت والبطيخ السندي(?) الحلاوة والتين سكنجبين وعلى
الحامضة والقابضة ان لم يكن احدها على سبيل التداوي فاما العسل
وان كانت تنفخه فلياخذ عليها الكموني او شراب الصرف العتيق وما
البزور ونحو ذلك واما الفواكه اليابسة واللبوب فما كان منها
يسخن الاكل لها فليشرب عليها السكنجبين بالاغذية الحامضة وما كان
منها ينفخ ويسقط الشهوة ويبلدها فليتجرع بعدها مرة ثم يوخذ
الكموني والفلافلي او الزنجبيل المربا واما الماء الغليظ البطي النزول
فليشرب مع الشراب ومن ادمن شرب ما الثلج فليدمن التعرق
في الحمام وليتعاهد النقص بالادوية والمركبة بعد ذكر علل العصب(?)

يب في دفع ضرر الشراب

اذا كان يحمي الكبد ويسخن البدن فليكثر من اخذه ويتنقل عليه بالرمان
الحامض وحماض الاترج ونحوه ويشرب على الاطعمة الحامضة كالحصرمية
منه ونحوها واذا كان الشراب يهيج الصداع ويولم الراس فليشرب
رقيقه ومزوجه ويكثر من اخذه ويتنقل عليه بالسفرجل ونحوه مما له
قبض ويوكل عليه طعام خفيف له قبض وتطفية كالبوارد المتخذة
من ماء الحصرم ونحوه واذا كان يهيج في البطن نفخ ووجع فليشرب قوية(?)
يج صرفا او قليل المزاج جدا ويتنقل عليه بما له متانة وغلظ نحو الـ
يوكل بعد شربه

فيما ينوب عن النبيذ

ان النبيذ يسخن المعدة والكبد ويحلل النفخ ويهضم الطعام ويدر البول

ويطلق البطن وله مع هذه ان يسوي النفس ويطربها واما هذه الحيلة
الاخيرة فانه لم يصل الى هذه الغاية شي يوثق به على انها مقصرة عنه
في هذه الافعال ايضا ه صفة شراب يسخن المعدة والكبد
ويحط الثفل ويعين على الهضم وينفذ الغذا ه
يؤخذ من عسل النحل رطل ومن الما ستة ارطال يطبخ ويدام طبخه
ويستقصى رغوته حتى يصير في قوام الجلاب ثم يؤخذ لكل رطل مما
جعل من الزنجبيل والفلفل والدار فلفل والدارصيني والمصطكي والقرنفل
درهم درهم فيسحق ناعما ويصير في خرقة كتان رفيعة ويترك فيه عند ذلك
الشراب وهو حار ذلكا جيدا ويترك ويستعمل شراب يطلق البطن ه
يؤخذ من التين الابيض فيصب عليه عشرة امثاله ما ويطبخ حتى يتهرى ثم
يترك ليلة ويصفى الما عنه ويلقى عليه مثل نصفه عسل ويطبخ حتى يصير
في قوام الجلاب ويرفع ه ومن الناس من يطرح في كل رطل منه درهمين لب القرطم فيكون
اكثر تليينا للبطن

يد في منافع اخراج الدم ومضاره واستعماله

قد يحدث عن الشبع في اخراج الدم سو المزاج والاستسقا وسقوط الشهوة
وضعف المعدة والكبد والقلب والرعشة والفالج والسكتة وبالجملة
ضعف القوى الطبيعية كلها وقد يعرض عن ترك اخراجه مع الحاجة اليه
الاورام وصنوف الامراض والخراجات والحميات المطبقة والشوصة
والبرسام والجدري وقي الدم والموت فجاة والطاعون والسكتة الدموية
التي يحمر معها الوجه ويسود والخوانيق والجذام والفصد علاج
عظيم في حفظ الصحة وشفا الامراض اذا اصيب به موضعه واحتمل
الناس له ذوو الابدان الواسعة الظاهرة العروق الزرق السمر

والابدان الحمر الخصبة اللحمية لا الشحمية والشباب والكهولة
فاما الصبيان والمشايخ فلا ينبغي ان يفصدوا الا من امر عظيم واحوج الناس
اليه من يكثر به البثور والخراجات والاورام والحميات ومن يدمن اللحم
والشراب والحلوا ويسو الفصد من كان في معدته وكبده ضعف ومن كان
منهما اللون في الامراض الباردة ولا يقدموا عليه الا لخطر عظيم واما
سائر ما يحتاج الى معرفته من امر الفصد فقد ذكرناه في بابه ويسو
الاكثار من اخراج الدم في الزمان الحار والبارد جدا ه

يه في منافع الاسهال ومضاره ووجه استعماله

تعاهد الاسهال على ما ينبغي علاج عظيم في حفظ الصحة وذلك انه يمكن
ان ينقى البدن من الخلط الذي يتولد عن الخطا في استعمال الاغذية
وترك الحمية ومن الخلط الذي من شان البدن عند التعب ان يولده فيمكن
من اجل ذلك ان يكون البدن ابدا نقيا لا يتشبث به فضول تحتبس
فيه فتولد الامراض وينبغي ان يتعاهد كل انسان الدوا المسهل
الذي شانه استفراغ الخلط الذي يتاذى به والذي يكثر تولده عنه لحال
في بدنه او خطا في تدبيره ويحتفظ في تقدير الدوا الذي من شانه ان يستفرغ
الخلط المضاد له فان ضرر ذلك يعظم جدا وقد ذكرنا اي خلط يسهل
كل واحد من الادوية المسهلة في بابه ه واحوج الناس الى الاسهال
من جثته عبلة غليظة ومن هو نهم كثير الاكل ومن الاطعمة والفواكه
قليل الحركة والرياضة وينبغي ان يحذره من طبيعته مائلة الى اللين
ابدا ومن يكثر حدوث الخلفة به ويسرع الشيخ اليه لا سيما بالقوة
منها والافراط في اخذ المسهلة يخلو البدن ويؤديه الى الذوي والذبول

وخاصة لمن بدنه يابس وينبغي ان لا يوجر الدوا المسهل الا بعد
تليين الطبيعة بالامراق الدسمة ويتعاهد قبل اخذها بيومين
الحمام والاكثار من صب الما الفاتر على البدن والجلوس فيه والشرب
من السكنجبين وليتوقى المسهلة القوية في الايام الحارة والباردة جدا
ولا ينبغي ان ينام عليها وعند ابتدا ان يسهل ولا يوكل شي ما دام
يوجد لها طعم في الجشا وما دام الاسهال لم يتحرك وضعف حتى اذا
لم يعملها فان كان معه لا فليكن الغدا من دراجة خفيفة وليصب منها
بالعشا الا انه لا يشبع يوم الاسهال بل يخفف وان كان مفرطا فليطعم
من سماقية او رمانية او حصرمية وليتعاهد شربها ويشرب سويقا صالحا
من سويق الشعير واما الشراب فليكن لمن سخن بعقب المسهل بخمرة
سوداء ولمن استمن من الصفرا الجلاب ان لم يكن اختلف خلفة قوية
فان كان اختلف خلفة قوية فرب التفاح او السفرجل او رب الرمان
ونحوه ويحذر الجلاب والسكنجبين وما العسل من كان افرط عليه المسهل
واما من لم يسخن عليه وكان انما قصد اخراج البلغم والسودا فليكن
بعمره اما بالشراب ان كان الاسهال فيه مفرطا او بما العسل ان لم يكن
مفرطا ولم يكن يشرب الشراب وان افرط عمل الدوا المسهل وخارج
حالة ما الحد المقصود به جدا فاحذر العليل الحمام وان انقطع
والا فاسقه سفوف حب الرمان فان لم يكف والا فاسقه هذا
السفوف كعك شامي مائة درهم ه كندر ه طين ارمني ه وصمغ عربي ه
وبلوط ه وخرنوب وحب الريباس ه وحب الرمان مسحوقة مثل الكحل
عشرة عشرة تربح اسقر خمسة يسقيه منه بلا شعا فان لم يكفي ذلك

والاعاطه امراض الحلمار ونحوها مما قد ذكرت في باب الحلقة فان ضعف
العليل وبلغ الامر به الى الاستسقاط والغشي فليكن علاجه على ما في باب
الهيضة

لو في منافع القي ومضاره وجهة استعماله

ان القي اذا استعمل بعد الغذا المعدة وجاد الهضم وحسن البدن
ويخفف الراس ويجلو البصر واذا افرط فيه اضعف البدن واضر بالصدر
والرئة والعين وربما شق العروق وجرحها واهاج نفث الدم ويحتاج
الى القي لحفظ الصحة من يجتمع في معدته بلغم كثير وقد ذكرنا اية ذلك
فلينبغي هؤلاء في الشهر مرة او مرتين بعد التملي فان القي من غير تملي
لا يجب الا لشدة واجتهاد ولا ينبغي ان يكثر من القي ويدمنه فانه
يفسد المعدة ويسقط قوتها وينبغي ان يشد العين عند القي بعصابة
ولا يفتح حتى يفرغ منه ثم يغسل الوجه بما بارد ويتمضمض بما
العسل وبالسكنجبين ويحذر القي اصحاب الاعناق الطويلة
والجماجم النابية والصدر الضيقة العادية من اللحم

لز في منافع الجماع ومضاره وجهة استعماله

الجماع يخفف عن البدن الممتلي وينشط النفس ويسرها ويبرد في
النشاط ويسكن الغضب ويذهب الفكر حتى انه ربما ابرا من الماليخوليا
ويسكن عشق العشاق اذا اكثر منه ولو كان مع غير من يهواه ويخفف
عن الراس والحواس وبالجملة فانه يفرغ الامتلا اذا اكثر منه افراغا
قويا وليحذر الاكثار منه من يسرع اليه عند ذلك الاستسقاط
وذهاب الشهوة وغور العين ويحذره اصحاب الابدان اليابسة
حذر العدو فانه يودي بهم الى الذبول اذا اكثروا منه والنقه والضعفى

والجماع من نواحي جواهره ومن آفاته رعونة مهزول ومن عصبه ضعيف
فان الجماع الكثير الدائم يضر بالعصب وفي العين مضرة شديدة ويسقط
القوة ويهزل الجسد ويخلقه ويسرع به الى الهرم ويعظم هذه المضار
منه باصحاب الابدان القوية العبلة الممتلية الكثيرة الدم الواسعة
العروق والحمر الالوان الكثيرة الشعر ويضر الابدان المضادة لهذه ولا
ينبغي ان يكون الجماع على الجوع ولا والبطن ممتلي طعاما وشرابا ولا
في الحمام ولا عقب حمى او اسهال او فصد او تعب ومن اكثر منه فليقلل
من التعب واخراج الدم والتعرق في الحمام وليتغذى بالاغذية الزائدة
في المني وشرب الشراب الحلو الغليظ ويدمن التطيب والنوم

في منافع الحمام ومضاره ووجه استعماله لح

الحمام يمكن ان يرطب به البدن وان يجفف ويحتاج الى الترطيب اصحاب
الابدان النحيفة اليابسة النحيلة وهولا ينبغي ان لا يعرقوا اقامته
بل ليكونوا اقامتهم في مكان معتدل ويصبوا عليهم ماء حارا ليس بالكثير الحار
الرطب حول البيت ويصبوا من الماء المسيل على اجسادهم ويتنقعوا
فيه الى ان ينتفخ الجسد ويربوا قليلا ثم ليمسكوا عن استعمال الماء
الحار ويستعملوا الماء البارد مرة واحدة وفيما يسير او يمرخوا
بالدهن بعد ذلك ومن يريد التجفيف والتخفيف عن البدن فليكثر التعرق
وليدلك بدنه بالباقلي او الحمص او بالبورق او بالاشنان ويداوم
بالاكل بعد ذلك مدة طويلة وليدلك بالدهن في غداة العرق ويصب
ومن منافع الحمام ان يطري البدن ويفتح المسام ويحل الاوساخ المرتبكة
فيها ويحمي الاعضاء ويكسر الرياح ويجلب النوم ويكسر الاوجاع

ويمنع الخلفة ويذهب بالاعيا ويقوي البدن للاغذية ومن مضاره
انه يسقط القوة ويسخن العليل حتى انه ربما جلب الغشي ويهيج العطش
ويجعل المواد سيلا الى سرعة الاعصاب ولذلك ينبغي ان يحذر
الحمام من به حمى او جرحة او قرح او صبي له ورم ويحذر دخوله
على الشبع الا من يريد السمن ومن اضطر الى دخوله على الشبع فليشرب
لط بعد ذلك من السكنجبين اياما ويحذر الاغذية المغلظة ويلطف تدبيره

في سحنة البدن المحمودة

اما لا يمدح البدن المفرط الخصب ولا البدن النحيف لان مفرط خصب البدن
معرض بافات كثيرة يسرع اليهم منها عسر النفس والموت فجاة
وانشقاق العروق والفتوق وصعوبة الحركة وقلة الانجاب في التوليد
واما الابدان النحيفة فمستعدة للسل والدق ومبادرة الى الاستسقاط
وانحلال القوة في الامراض سريعة الانفعال من الحر والبرد الخارج حتى
لكنا نمدح البدن الحسن المائل الى الخصب قليلا لان هذا البدن بعيد من الافات
م غير مستعد لها ولا مبادر الى قبولها

في السواك

السواك يجلو الاسنان ويقويها اذا كان باعتدال ويشد اللثة ويقويها
ويسمنها ويمنع الحفر ويعين على طيب النكهة ويخفف عن الراس وعن
فم المعدة ويعين على الخفوق وينبغي ان يستاك بخشب فيه قبض ومرارة
والاسراف في السواك يذهب بصقال الاسنان فيسرع اليها الاوساخ
ما ويعرضها ويرخيها واللثة يعقرها

في حفظ الاسنان

ينبغي ان يجتنب كسر الاشياء الصلبة بها ويجتنب كثرة المضغ من
الاشياء العلكة كالتمر والناطف ونحوها ويحذر كثرة القي فانه

يفسدها وبعدما يغسلها ويطيبها من وجع فى او اكل من طعام
غليظ لاسيما من اللبن بالسكنجبين ومما العسل وسنين وسواك
باعيد الذي يجرد الاسنان التي تضرسها والاشيا التي تجردها كالثلج ومايه
وخاصة بعد طعام حار فهو يحفظ على الانسان صحتها :.
من ابل محرق وكرمازك وسعد وورد الطيب بالسوية ملح اندراني ربع واحد
يستن به فانه ينفع في حفظ الاسنان ☉ ك

في حفظ العين

لشعاع الشمس الصفيقه والغبار وادمان النظر الى الالوان البيض
والبراقه وطول النظر الى شي واحد كالباهت والاكباب على الخط
والنقوش الدقيقه وكثرة البكا والنوم الطويل على القفا واستعمال
الريح البارده زمانا طويلا والاغذيه المجففه جدا كالعدس والمالح
والالحاح على الجماع ويضر بالبصر ايضا السكر الدائم والشراب
الغليظ والاغذيه الغليظه والحريفه كالبصل والخردل والثوم
والكرنب والمصدعه كالتمر والكراث والحلبه [illegible] والبادروج
خاصة ان اكثر منه اظلم البصر وكذلك الكرنب والعدس والاكثار
من النوم او السهر وينفع البصر ان يستعمل في بعض الاحوال الاكحال
التي تدر الدموع ويحفظ عليها صحتها ويمنع نزول المواد اليها
وينفع في ذلك ان يدق الحصرم في ما ويقطر منها في الشهر مرات
فانه يمنع نزول المواد اليها ومما يجلوها ان يغوص الانسان في ما
صاف ويفتح العين فيه مدة فانه يصفو ويقوي وقد تقوى العين بتعاهد
القراه للكتب غير الدقيقه والنقوش في بعض الاحوال ومما يحفظ
على العين صحتها ويجلوها ماء الشونيز مع المرزنجوش ومما

تجلوها الاكتحال بما الرازيانج الطري او بشيرور الرمان
وهذه نسخته يوخذ رمان حلو ورمان حامض صادق الحموضة
فيعصران على حدة ويجعل العصارة في الشمس في قدر مسدود ذي
الراس من اول حزيران الى اخر آب ويصفا كل شهر عن الثفل ثم يخلطان
بالسويه بعد ذلك ويوخذ لكل رطل منهما من الصبر والفلفل والدار
فلفل والنوشادر من كل واحد درهمان فيسحق ويطرح فيه ويرفع فانه كلما عتق
جاد ويغمس فيه الميل ويقطر منه في كل اسبوع من زمن الاول [illegible]

في حفظ السمع

كا ومما يحفظ الاذن من الوجع ان لا
يستعمل فيها الريح البارده مدة طويلة وان يحفظ ان يدخلها شي او يخرج
منها شي وذلك ان يكون [illegible] اشيا فيما [illegible] ويقطر
منها من حبة ذلك ومن في الوجه سوى لحرج او احس منها باسر او وجع
وكان ذلك مع الشهاد في الراس والوجه وان قطر منها كل اسبوع مرة في
حال الصحة مع تنقيتها النوازل وليحذر البحر والنوم على الشمس ☉

في الامراض المُعْدِيَة

كب ينبغي ان يفر من البلاد التي يقع
فيها الطاعون والوبا فان كان منزلا او عسكرا فليترك الموضع في
علو مهب الريح ، ومما يعدي الجذام والجرب والحمى الوبائية اذا جلس
مع اصحابها في البيوت الضيقة او على الريح والرمد وربما اعدى بالنظر
اليه والقروح الكثيره الرطبة ربما اعدت وبالجملة كل علة يكون لها نتن
ريح فليتباعد من صاحبها او يجلس منه في علو الريح ☉

في الوبا والاحتراس منه

كج ان الوبا يحدث في اواخر الصيف وفي الخريف واذا كانت في الصيف امطار
كثيرة ودام الغيم بالليل وكثر فيه هبوب الجنوب او كان الهوا فيه

ومداغ محرك ومع ذلك حدوث كدر فليهجر اللحم والشراب والحلوا
والفواكه الرطبة والحلوة والحمام والاغتسال بالماء الحار وليكثر
من الخل وما يعمل به ومن نوع الفواكه الحامضة القابضة كون الحصرم
والريباس والرمان والتفاح والسماق وحماض الاترج ويكثر فيه من
شرب السكنجبين الحامض وان لم يكن بد من اكل اللحم فليوكل الفراريج
والدراريج واليعاقيب ولحم الجدا او العجاجيل مبخرة بالخل او بما
الحصرم والسماق ونحوها والقريص والهلام والمصوص وان انبعث في
البدن ادنى حركة الدم اخرج على المكان ولم يدافع ويلزم المجالس
الباردة التي ابوابها ونحوها الى الشمال فان هذا التدبير ممكن ان يخلص
في هذه الحال من احوال الهوا من الجدري والحصبة والطاعون والجراحات
الردية والحميات المطبقة ويحرس الصبيان والغلمان اصحاب الحصبة
الحمر الالوان في هذه الحالة اكثر من غيرهم وان كان في احوال الصيف حر
شديد وكان الخريف شديد اليبس كثير الغبار وابطا المطر والبرد
فينبغي ان تبرد المجالس وترطب بالحشيش ورش الماء ويلزم ويحذر التعب
والجماع ويغتسل بالماء البارد ويشرب ماء الثلج ويوجد بالغدوات
السويق بالسكر والماء المبرد بالثلج ويحذر الاغذية المسخنة والشراب
الا بالماء الكثير البارد وليكثر من اكل القثاء والخيار والقرع ونحوها من الاغذية
المبردة ويحذر الجوع والعطش ويلزم القيلولة في الاماكن الباردة وان
شرب ماء الشعير في هذه الحالة كل يوم انتفع به وخاصة اصحاب الامزاج
الحارة اليابسة فانهم احوج الناس الى هذا التدبير وبه يمكن ان
يتخلصوا في هذه الحال من الحميات المحرقة الجسيمة واما اذا كان عرض

في هذا الزمان هلاك كثير من الناس والبهائم ويظهر في الهوا بالليل شعاعات
ويسرع الموت الى من مرض وكان المرضى يحسون انفاسهم ويحترق فمهم
ويجدون كربا ولهيبا شديدا وعطشا وبرد اطرافهم ويقول
ويخلفون انسانا شبحه مختلفة فانه ينبغي ان يجتنب الثمار والبقول
الكاسة في ذلك الوقت ويشرب الماء الطاهر على وجه الارض ويلزم البيوت
ويحترز من الهوا البارد وليرش البيت كل يوم بما وخل ممزوجين وان كان
مع ذلك في الهوا نسيم يريح بعض من فليتبخر بالصندل والكافور ويرش
بالماورد ويجعل الاغذية من الاغذية من الخل والعدس والسماق
ويشرب الخل والماء ممزوجين ويهجر الشراب وقد ينفع في هذه الحال
ان يوخذ كل يوم قرص من اقراص الكافور ويشرب الماء بالثلج ويغتسل
بالماء البارد وقد ذكر رجل من علماء الاطبا انه اخذ من الصبر جزوين ومن
الزعفران والمر جزءا جزءا وسقى منه في ايام الوبا كل يوم اما عسس قيراطا
مع اوقية من شراب ممزوج فانتفع به جدا وانه لم ير احدا شرب هذا
الدواء في ايام الوبا الا وسلم وذكر جالينوس ان شرب طين الارمني
بالخل والماء ينفع في هذه الحالة وان ترياق الافاعي ينفع جدا ومما
ينفع ان يبخر به في حالة الهوا العفن القسط والكندر والميعة والعود
والسك والصندل والكافور والمر وربما كثرت الخوانيق في الربيع وفي
بعض السنين وكان مع ذلك زمنه فانه ينبغي في هذه الحالة ان يبتدر
بالفصد وحجامة الساق واسهال البطن ويغرغر كل ليلة بالماورد
الذي قد نقع فيه السماق وبزر الموز ورب الجوز وربما كثر في شتوة
ما السكتة والفالج ونحوهما من الامراض فينبغي ان يتعاهد في هذه

السنة النفس بالحقن المذكورة في هذه الابواب والنعرة والعطش
ومرخ الجسد بالادهان المذكورة هناك وتقليل الغذا وتلطيفه ٩ كو

في تدبير البدن بحسب الازمنة

ينبغي ان يتقدم في الربيع بالفصد والاسهال قبل اشتداد الحر ويقلل
فيه من شرب الشراب واكل الحلو لا سيما من كان بعادته فيه امراض
امتلائية ويتحرى فيه الاغذية اللطيفة والمبردة التي تستعمل في
الصيف فاذا جاء الصيف فليقلل من الحركة والتعب والتعرض للشمس
ويترك الاغذية الحارة والغليظة ولا سيما من الطعام فيه بل يفرق
في مرات ويشرب الماء البارد ويغتسل به ويشرب السويق بالسكر ويغتذي
ازوما البقلي كل غداه والسكنجبين والخلاف وربوب الفواكه الحوامض
ويوكل من البوارد والطبيخ المبرد بالاشيا الحامضة ويحذر الحلو والدسم
والحريف والمالح ويقتصر على الحامض والتفه ويكسر مزاج الشراب
ويسوغا عتيقه ورقيقه واما في الخريف فليقلل من اكل الفواكه ما امكن
ومن التعرض للشمس عند انتصاف النهار ويتوقى الراس بالليل والغدوات
من البرد ويحترس من شرب الماء البارد والاغتسال به ومن التعب
والجماع ويغتسل بالماء الفاتر ويحذر النوم في موضع يقشعر فيه
البدن بعد التملي من الطعام والاغتسال بالماء البارد الذي يقشعر الجسد
منه ولا ينبغي ان يتقدم فيه للقيء فانه يجلب الحمى من ساعته ولا يصابر
فيها الجوع والعطش ولا يمتلي فيه من الطعام ضربة ولا من الماء ويشرب
فيه من الشراب بالمزاج القليل مقدار ما تطيب النفس ولا يعتمد المعدة
ولا يثقل عليها ويتدرج في الامر الاكثر بالتدبير الصيفي الى ان المطر فاذا

التوقي في الشدادات الخريف
لهو لا صيفيا ولا شتويا

٧٢

جا المطر فقد امن اكثر شره ويلقى المبتلي في الخريف الى تسكين الاخلاط
وتعديلها اكثر من الميل الى الاستفراغ بالمسهل والفصد وان عرض فيها
ادنى عارض فليسرع بلاحقه بالعلاج قبل ان يعظم لان امراض هذا الفصل
خبيثة رديئة ويلقى المبتلي في الجملة الى ترطيب البدن فانه اليه في هذا الفصل
احوج منه في الصيف وهذا الفصل ليس من احيه لا يحتمل الخطا في التدبير
والاكثار من الاغذية وهو بالجملة يحفظ على الابدان صحتها والا كان يمرض
فيه الامر خطا عظيم وليتوقى فيه الاسهال المفرط ويبادر الى ما هاج
فيه من الحميات بالعلاج بالاستفراغ خاصة فان هذه الحميات تكون
في الاكثر امتلائية وتعظم وتقوى ان لم يستفرغ البدن في ابتدائها
ومن كان بارد المزاج فانه يحتمل ان يتغذى بالاغذية الحارة وبالثوم
والبصل والتوابل واما من كان شابا حار المزاج فالاصلح ان يقلل منها
الا بدعها ابته فابها وان لم يحتمل له في الشتا بعينه علة حارة
جلبت عليه ذلك في ابتدا الربيع او اخره الا ان يبادر بالفصد والاسهال
وينبغي ان يبادر به لكن من كثرة تخليطه في الشتا فيبادر الى الفصد
من استكثر من الاغذية والشراب والى الاسهال من ادمن الاغذية
الرديئة

كز

في تدبير الحبلى

ينبغي ان يوقى الحبلى جميع الاغذية التي فيها حرافة ومرارة كالكبر
والترمس والزيتون الفج ونحوها وجميع ما يدر البول والطمث كالحمص
واللوبيا والشراب خاصة ويحذر عليها من وثبة او سقطة او ضربة
وخاصة في اول الحمل واخره ومن الجماع فانه كثيرا ما يكون ذلك سببا
للاسقاط وتغذى باغذية لطيفة جيدة الخلط مسكنة للقيء مقوية

لهم المعده كلحوم الدجاج والدراج والجدا ويسقى شراب الرمان بماء
بشر المعدار ويشرب على الريق من دون الفواكه الحامضه القابضه
ويعطا معها شي من اقراص العود ليسكن عنها الوجع والغثي وليتحرك
وترتاض باعتدال ويحذر طول المقام في الحمام ولتزد في اللهو والنوم
والطيب ويخفف الغذا ويجعله مرات كثيره في اليوم ولا تمتلي منه في
مره وينبغي اذا افرط عليها سقوط الشهوه شيا تشتهي من الاشيا
الحريفه كالبصل والخردل ونحوهما مما يقوي الشهوه وليمضغ الكندر
والمصطكي وتاكل من السفرجل والرمان والاترج وليتوقا الاغذيه
الرديه وكثره التخليط فانه بهذا التدبير يمكن ان يتخلص من المرض في
حملهن فان مرض فليكن ما يعالج به من فصد او اسهال مع
توقي وحذر شديد لما اربد به الا تقيا على الجنين

في تسهيل الولاد وتدبير النفسا

اذا عرض او جاز اوان الولاد فينبغي ان تدخل الحمام او تجلس الحبلى
في الابزن كل يوم ساعه وتمرخ البطن والظهر بالدهن وتطعم من الاغذيه
اللذيذه لا سيما الدجاج والحلوا المعمول بالسكر ودهن اللوز
حتى اذا جا الطلق فليمرخ ظهرها بالخيري او النرجس وهو مسخن
وتمرخ العانه والخواصر والمجاري وتحمل صوفه وتمشي قليلا وتتردد
وتجلس وتمد رجليها ثم تقوم بسرعه عليهما في حاله ومتى اشتد الطلق
امسكت النفس وتزحر ويرفع القابله ظهرها وتغمز خواصرها
ومراقها الى اسفل وان طال بها الامر فلتحتمل وتسقى ماء دسمه
من الحرف بالفراريج والتي فيها شي من شحوم الدجاج السمن والبط

وتسقا شيا من شراب الرمان فان عسرت الولاده وخيف عليها فاسقها
من ماء الحلبه والتمر المطبوخ حتى وطلا وقد قطر عليه شي من دهن اللوز
في مرتين او يليه لئلا تحرها او لئلا تغثيها واسقها من اقراص المر واعطها ان
اشتد الامر من الجلوس في الجاوشير والقنه ورق دار صيني بالسويه وان
كانت مترفه تكره رائحه هذه جدا فاد لها من الامر الغاليه في شراب
الرمان فاسقها وقو بها اللحم والشراب في الطيب وان بقيت المشيمه
فعطسها بالكندس وامسك انفها فان سقطت المشيمه والا فاقعد
عليها من الادويه التي وصفنا وبخرها بالمر والبارزد والجاوشير والكبريت
بخورا ساريا يجعل في مجمره ويوضع منها الواحد فالواحد على النار
في مجمره قد جعلت تحتها فانه قد اكثر ولتقف يوضع القرع على ذلك البعض
وهذا البخور يخرج الجنين الميت فليستعمل اذا مات الجنين ولم يضطرب
ولم يكن يقوى الحركه حتى يسقط القوه فليعالج بما ذكرنا في باب امساك
الطمث ولتقوا بها اللحم والشراب وان لم ترد ما احل ما راد فليحر
بكلاه الاكره وتحمل منها وتعالج بالعلاج المذكور في باب ادرار الطمث
ولا تترك ذلك ولا تستهين به الا ان يكون لجبهه ضعيفه فانه ربما
ولد علل لا صعبه

في تدبير الطفل

ينبغي ان ينفض ذا ان الطفل كما يولد ويتعاهد ذلك فيهما بعد ويحذر ان
يدخله عند الرضاع لبن وليحنك الطفل بالعسل ويتعاهد بمضغه
ابعه بالدلك بالماء الحار والدهن والتحطيط ويتعاهدون بالدلك والتمريخ
وتمديد الاعضا الراس والانف والجبهه فانهم يسلمون بهذا التدبير
من افات كثيره ولا يرضع مقدار ما لا يمدد بطنه ولا يخرج منه رياح

كثيرة ولا تصيبه فتور وكسل وطول نوم وتقلب وبكاء وقيء فان ظهرت هذه
العلامات في حاله فليمنع الرضاع مدة اطول من العادة ويزاد في نومه ثم تحمم
في ماء حار ويرضع مقدارا اقل من العادة ثم يرد الى عادته وليعط من الادوية المخدرة
لتطول نومه وينبغي ان يحرك في سريره باعتدال ويكون ذلك عقيب الرضاع ابطا والا
ويلقى على عينيه في الايام الاول خرقة ولا يكون في مكان كثير الضوء
والشعاع ويعلق امامه خرزا وخرقا ذات الوان مصبغة يديم لها حتى اذا قرب
وقت الكلام فليكثر الحاضنة ذلك لسانه والعبث به ولتدلك اسفل لسانه بعسل
وملح اندراني ولا سيما ان كان بطي بالكلام ويتكلم بين يديه ويلقى كلاما خفيفا سهلا
واذا حضر وقت نبات الاسنان فلتدلك اللثة كل يوم بالزبد او بمخ الدجاج ودم
عليه ويمرخ عنقه بالدهن مرخا كثيرا وان اطلق بطنه اخذ كمون وورد قد بل
بقليل خل وماء وضمد به بطنه وادخل في اللبن صمغ وطين وسقي وان اعتقل طبيعته
حمل شيافة من ناطف او بورق او شيئا من زبل الفار فاذا حضر الفطام فليتخذ له بلاليط
من دقيق سميذ ولبن وسكر ويدفع في يده ليمصها ويمصها ويدرج الى الازدياد
منها ويدفع اليه من لحم صدور فروج رخص او دراج فاذا استطاب ذلك وتناول منه
وطلبه وحن اليه فصير في الرضاع قليلا قليلا ثم يترك ان يرضع بالليل البتة ثم يدرج على
ان لا يرضع بالنهار ولا يفطم في الزمان الحار

في اختيار الظئر وتدبيرها

لتكن الظئر شابة نقية اللون بيضاء مشربة حمرة ولا تكون قريبة العهد بالولادة ولا بعيدة
العهد به ولتكن وثيقة ولا مراضة ولتكن عظيمة الثدي واسعة الصدر معتدلة في خصب البدن
ولتجتنب المالح والحريف والحامض والقابض والبقول القوية الاسخان والكراث والبصل والثوم
والجرجير والكرفس خاصة ولا ينبغي للمرضع ان تقربه البتة وتقتصر من الاغذية على الحنطة
والارز واللحوم النقية بالطبخ المحمودة من فوق الباقلي والارز والخبز السميذ واللبن و

وقد طبخ فيه شي من بزر الرازيانج وان كان لبنها شديد الغلظ فلتطبخ عسلا وماء وكرفسا
قليلا وسقيت سكنجبينا وشرابا رقيقا وان كان شديد الرقة ازدادت من الاغذية
القوية المثلثة ومن النوم وان كان بطن الطفل مستطلقا فلتطعم الاشياء الماسكة
للبطن وتجتنب الحلو والدسم وان كان يبتثر بدنه فتصيب مالح السعتر وحمص الحلو والاشياء
الحارة وعليك بالمرارات وقصر تحميم الطفل ان كان قد اتى عليه اربعة اشهر والطف
اللبن ما اذا حلب منه قطرة على الظفر لم تكن شديدة الرقة سيالا ولا كثير الغلظ
جامدا وكان طيب الريح عذبا حلوا فاما اللبن المالح والمر المنتن فلا ينبغي ان يغذى به
طفل البتة

في تدبير ساير الناس بالاسنان

اما الصبيان فليس يعالجون بالفصد ولا بالاسهال القوي ويستعمل فيهم
الحجامة ويسهلون بماء الفواكه وينبغي ان لا يطلق لهم الاكثار من الحلوا
والفواكه لئلا تكثر امراضهم ولا من اللبان والاحساء والاغذية الغليظة
لئلا تتولد الحصا في مثانتهم ويسقوا ولا يتعدى فيها في الاحساء من بزر
البطيخ المقشر والسطر لينقى مجاري البول ولا يتعدى فيها تكون حصاة
ويحموا الامراض التي تتولد من الغذاء ومواترة اكل على اكل ليامنوا
به الكثير من الحميات واما الشبان والنساء فليحذر عليهم من الامراض
الحارة ويستعمل فيهم الفصد والاسهال والتطفيات القوية حتى
يبدوا بهم امارات العلل قبل ان يتم ويعظم واما الكهول فليكن ميلهم
الى الاسراع بالادوية المعينة الى اخراج الدم وليشفقوا على انفسهم
بان يقللوا الكد والجماع ليبقى عليهم ابدانهم ولا يشبعوا مدة طويلة
واما المشايخ فليدعوا الكد والجماع واخراج الدم الا من حاجة شديدة
وليعتمدوا بالاغذية اللذيذة الحميدة السهلة الهضم ويبكروا من

استحمام والنوم والطيب والدعة ويشربوا من الأشربة
المعدّلة الرقيقة الصافية باعتدال من المزاج والقدر فإنه بهذا
التدبير يمكن أن يدفع عنهم الهرم والذبول مدة طويلة ولا يهرم
أبدانهم وتنحطّ قوتهم سريعاً

في محنة الطبيب

ينبغي أن تنظر في ما إذا أتى المتطبب من أهل زمانه وما قيمته إذا
انفرد وحده فإن كان أفنى دهره بتصفح كتب الأطباء والتفتيش
وكانت همته إذا خلا النظر فيها فليحسن الظن به وإن كان إنما
أفنى ما مضى من عمره في شيء غير ما ذكرنا وكانت همته الآن
إذا خلا الاشتغال بالخمر والشراب ونحوها فليسئ الظن به
ومن كان بدأ من النظر في الكتب فينبغي أن ينظر في مقدار عقله
وفطنته وهل جالس المتكلمين والناظرين وهل له قوة في البحث
والنظر أم لا فإن كان قد أطال مجالسة هؤلاء القوم واكتسب منهم
حظاً من القوة على البحث والنظر فينبغي أن ينظر هل هو ممن يفهم
ما يقرأ أو بالضد فإذا كان ممن يقرأ الكتب ويفهمها فينبغي
أن ينظر هل شاهد المرضى وعالجهم وهل كان ذلك منه في المواضع
المشهورة بكثرة الأطباء والمرضى أم لا فمن اجتمعت له هاتان
الخلتان فهو فاضل وأما من نقصه أحدهما فلأن يكون النقصان
في المشاهدة بعد أن لا يكون عدماً لها البتة بل يقع منها صورة
أصلح من أن يكون من يعلم ما في كتب الأوائل لأن بقليل المشاهدة
والنظر يبلغ من قد عرف ما في الكتب وتصورها ما لا يبلغ
بكثرة من لم يعرف ما في الكتب ولم يتصورها فأما من كان

من متعاطي هذه الصناعة أمياً وعامياً لا يفهم ولم يجالس
أهله فلا ينبغي أن يوثق بمعرفته بل لا ينبغي أن يظن
أن عنده خيراً لأن هذه صناعة لا يمكن الإنسان الواحد إذا
لم يحتذ فيها أثر من تقدمه أن يلحق فيها كثير شيء ولو أفنى
جميع عمره فيها لأن مقدارها أطول من مقدار عمر الإنسان
بكثير وليس هذه الصناعة فقط بل جل الصناعات كذلك
وإنما أدرك ما أدرك من هذه الصناعة إلى هذه الغاية
في ألوف سنين ألوف من الرجال فإذا اقتفى المقتفي
أثرهم صار دركهم كله له في زمان قصير وصار كمن قد
عمّر تلك السنين وعني بتلك العنايات فإن لم ينظر
في كتبهم فكم عسى يراه يمكن أن يشاهده في عمره
وكم مقدار ما يبلغ تجربته ولو كان أعلم الناس
وأذكاهم على أن من لم ينظر في الكتب ولم يفهم صورة
العلل في نفسه قبل مشاهدتها فهو وإن شاهدها
مرات كثيرة أغفلها ومرّ بها صفحاً ولم يعرفها البتة

تمت المقالة الرابعة

والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الخامسة

في الزينة للأعضاء والبدن

في الحزاز آ

مما يذهب بالحزاز الحلو الذي لم ... ان يدهن الرأس كل ليلة ويغسل من غد
في الحمام او في البيت بماء حار كثير يصب عليه فان كفى والا فاغسل
الرأس في كل ليلة اياما بحمص مدقوق وخل خمر وخطمي ويغسل بطبيخ
السلق مع شيء من بورق ه هذا غسول قوي في اذهاب الحزاز ه
دقيق الحمص مائة درهم دقيق الحلبة ونخالة وبورق الخبز وزجاج
اسفنج مسحوق وخردل من كل واحد خمسة عشر درهما خطمي عشرة
دراهم تضرب بخل خمر قليل وماء ويغسل به الرأس كل اسبوع فان دام
الحزاز مع ادمان هذه الغسولات فينبغي ان يوضع على الرأس كل
ليلة دهن ورد مع خل خمر قليل ويدام الى انه ينطلي م

في تمرط الشعر ب

اذا انجرد الشعر من الرأس واللحية
او الحاجب فادلك ذلك الموضع بخرقة خشنة حتى يحمر ثم ادلكه بالبصل
دلكا جيدا حتى يحس العليل في الموضع باحتراق ولهيب ثم دعه يومه
ذلك وليلته واعد عليه من الغد الدلك فان سقط فامسحه بشحم
البط او بشحم الدجاج ودع ذلك اياما حتى يسكن واذا ابتدأ الشعر
ينبت فاحلقه مرات وادلكه بالخرق كل يوم وادهنه بدهن قد طبخ
فيه قيصوم وبرسياوشان وبابونج ويؤخذ منهما اوقية اوقية

يصب عليهما ماء ويطبخ حتى يذهب نصف الماء ويصب فيه رطل على
رطل دهن بان ويطبخ بنار حتى يذهب الماء كله ثم يرفع ويستعمل
فان نبت الشعر بهذا العلاج والا فاحتج على تدبير العليل فيما تقدم
وحال بدنه في وجه عن نحو ما في باب تعرف الخلط الغالب على البدن
وفي باب قوى الاغذية فان كان ادمن الاغذية المولدة للبلغم وكانت
الجلدة التي تمرط الشعر تميل لونها الى البياض فاسق العليل من هذا
الحب و تسخينه يوخذ بزر انيسون وزن عشرة دراهم
ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم الحنظل ثلاثة دراهم ويلت ه يسقى
منه درهمين الى ثلاثة ويسقاه ثلث شربات او اربع في شهر واحد
وبعد بالاغذية الجيدة الخلط ثم يعاد الى الادوية التي تعالج بهذا
الموضع بعينه فان كان العليل فيما تقدم ادمن الاطعمة المولدة المرارية
وشهد اللون وحال البدن بذلك انما فاسقه من هذا الحب شراب على ما وصفنا
والعايد سره الى ما يولد خلطا جيدا ه صفة الحب يوخذ هليلج اصفر
ورق نصف درهم ورد احمر مطحون نصف درهم صبر اسقوطرى درهم
سقمونيا ربع درهم يحبب حبا وهي شربة واحدة ه وان كان العليل
ادمن الاغذية المولدة للسوداء وشهد بذلك لونه وكمودة الموضع
ونحافة وشدة يبسه فافصده ثم اسقه مطبوخ الافتيمون وماء
الجبن بالافتيمون ونحو ذلك مما يخرج السوداء مما قد ذكر في باب الماليخوليا
الماليخوليا واغذه بما قد ذكر في باب الماليخوليا واغذه بالاغذية الجيدة
ثم يرجع الى معالجة الموضع بعينه بهذا الطلاء ه صفة طلاء
ينبت الشعر في داء الثعلب ه زبد البحر عشرة دراهم

نورة وخردل وكبريت وثافسيا وعرعور من كل واحد درهمين
مسحوق وزرنيخ درهم درهم يطلا بزيت عتيق بعد الدلك بالبصل
ومتى سقط اعيد اليها وعولج بشحم البط وبمرهم
الاسفيداج حتى يسكن ثم يعاود ان احتيج الى ذلك ❊

في انبات الشعر في المواضع التي يراد ذلك منها ح

اذا كان نبات شعر اللحية او الحاجب ضعيفا فليوخذ زبد البحر ورماد
القيصوم فيعجن بزيت عتيق ويدلك به الموضع ويمسح عليه كل
ليلة ويسقى المعالج الشراب الصرف ويمال بتدبيره الى ما يسخن باعتدال
صفة اخرى قوية يوخذ اوقية دهن بان ويوخذ ورق بلبله درهم
ذراريح يلقى روسها واجنحتها فيسحق ويلقى في ذلك الدهن ويجعل في
اسفل منبه على نار لينة وسباط خشنة حتى يختلط ذلك الدهن وينزع
ويطيب بشي من مسك وعنبر ثم يدلك الموضع ويمسح عليه ويعاد الى ان
يسقط ماله سيبدوا نبات الشعر ❊

في حفظ الشعر المتساقط وعلاج ابتدا الصلع د

صفة غسلة تطيل الشعر ❊
يوخذ ورق الاس درهم ومن البرسياوشان الحديث والمر والاملج
فيلقا فيه في الغسلة ويغلف بها الراس بعد ان ينقع الاملج ❊
غسول يطيل الشعر ❊ يوخذ من الما الذي قد طبخ فيه السلق
فيلقا فيه شي من خردل ويغسل الشعر ❊ دهن الاس اذا تعوهد دهن
الشعر به ❊ ومما يمنع التساقط ويثبت الشعر ايضا ❊ ان يحلل
اللاذن في شراب ثم يمزج بدهن الاس مثلا بمثل ويتعاهد ذلك اهل
الشعر به ليلا ويدخل الحمام من غد ويغسل بما حار ❊

صفة قوية تمسك الشعر المتساقط ❊ يوخذ الاملج وورق الاس
فيطبخ في الما حتى يحمر الما ويوخذ زيت الانفاق رطل وما الاملج
والاس رطل فيطبخ حتى يذهب الما ثم يطرح عليه لاذن محلول بشراب
ويدلك به اصول الشعر ❊ دهن يقوي الشعر اذا ادمن الادهان به ويسود
مع ذلك ❊ يوخذ ورق النبق وورق الاس وبرسياوشان وسنبل
الطيب وسعد وبزر السلق وبزر الكرفس واملج حفنة حفنة
فيطبخ في ثلثة ارطال ما حتى يصير رطل ثم يصفا ويصب على رطل دهن
حل ويطبخ حتى ينصف الما ويوخذ نصف اوقية قاقيا وقيلة ورماد لحا
الصنوبر فيلقا فيه ثم يرفع ويدهن به كل يوم ❊ صفة طلا يطلع
من الصلع ويبري من الصلع به ❊ يوخذ برسياوشان وورق الاس
ولحا شجرة صنوبر وكندر بالسوية فيشوى حتى يسحق ثم يلقا معها
اللاذن ومرزنجوش ويسحق بشراب عتيق ودهن النخل ويطلى به الراس
ليلا ويغسل نهارا فان مداومة ذلك تبري الصلع المبتدي باذن الله ❊

ه في تشقق اطراف الشعر

اذا عرض للشعر هذا العارض فليدم مسحه بالما والدهن الممزوجين
معا حتى يتحد او يغسل بالالعاب اللزجة كلعاب البزركتان والورد
رطوبا وورق السمسم ونحوها فان كفى والا ربما زيدت الراحة والطعام
والسمر او الحمام فاذا كان ذلك مع جفاف من البدن وحسن حاله كان
ذلك يسير المقدار فليس يحتاج ان يعالج وان افرط فليوخذ الفصد
والاسهال ❊

و في تجعيد الشعر

يدمن علقه نورة والسدر الاسمر او بالعفص ❊ صفة قوية

دهن الحلبه ومن بزر البنج اسفيداج مسحوق وسدر وعفص وبوره
ومرداسنج يطلى به ز

في تسبيط الشعر

يعالج بعلاج شقوق الشعر ويدهن الموضع بدهن حل مفتر ويكرر صب
الماء الحار عليه ح

في خضاب الشعر اسود

يلت رطل عفص بمثله زيت ويقلا في مقلى حتى يتسحق ويوخذ رو سحج
وسبج وكبرا من كل واحد خمسه دراهم ملح اندراني درهمين سبج درهم
يعجن بماء حار بعد ان يسحق كالكحل ويخمر اربع ساعات ويخضب به
غسل الراس واللحيه ويغطيها ويترك ساعات ويغلف بالورق ليلا
لحم ويغسل بعد ذلك بماء فاتر ه خضاب اخر ه يوخذ مرداسنج
ونوره لم يطفا بالسويه طين رومي حر اسفيداج الرصاص مثلهما
من كل واحد يعجن بالماء ويطلى به ويترك ثلث ساعات وعليه ورق ثم
يغسل بعصير الاكعه فانه يجي اسود ه اخر يوخذ مرداسنج
ونوره فيصب عليهما سته امثالهما ماء ويترك في الشمس شباط
ثلثه ايام ثم يطفا الماء ويدخل فيه صوف مار اسود ه والاصفر
وطرح في ذلك الماء سدسه من مرداسنج ونوره حتى يسود الصوفه ثم
يعجن الحنا بذلك الماء ويخمر ويخضب يجي اسود ه ومما ينفع به الاصول
ان يغمس صوفه في هذا الماء ويدلك به اصول الشعر ط

في تدبير من احب ان لا يسرع اليه الشيب

قد يسرع الشيب الى بعض الناس من اجل امزجتهم ويبطي عن بعض
ومما يبطي بالشيب ان يدمن الانسان كل غدوه من الاطريفل الصغير على
هذه النسخه ه يوخذ هليلج اسود كابلي وبليلج واملج بالسويه

ثم يعد نفخها بالريح يعجن بالعسل ويوخذ منه مثل الجوزه كل
غداه ويكون اكثر الغذا فلايا وشوي ويكثر الالبان والبرد والعصافير
والهرايس والحلوا ويشرب ماء الثلج ولا يكثر من الماء ويشرب
شرابا عتيقا قليلا ممزوجا وماء العسل وياكل من الكوامخ المالحه
ويصطبغ بالمري النبطي ويشرب منه على الريق وياكل السلق بالخردل
واذا بالغ حراره فجعل سكنجبينا بالخل وبالسكنجبين ويقلل
من الاستحمام والباه وخصوصا الماورد على شعره وخاصه
اذا كان فيه كاهو رمان استعمله في حال على فسيحه عنه وادهن بالادهان
التي قد طبخ فيها الافاويه والقوابض كالاس عند ما صفته وان
كانت عامه بهذا الباب سدده فليتدرج في اخذ البلادري وشرابه
ي من الشتاء

في تخمير الشعر وتشقيره

يوخذ برمس مسحوق عشره دراهم مرخمسه دراهم ملح الدباغه ومو
السورج ثلثه دراهم دردي الخمر محفوف مشوي ثلثه دراهم ويوخذ رماد
حطب الكرم فيصب عليه الماء ويترك يوما ثم يصفى ويعجن به الادويه
يا ويطلى به الشعر ويترك ليلة ثم يغسل ويعاد عليه فانه يشقره

فيما يبيض الشعر

يوخذ درو الخطاطيف وراسين مجفف وعباس ونور الكحل ووزن
السمن بياسمين وكبريت وتفاح الكبر مجففه يجمع بمراره النمر
وخل خمر ويطلى به الشعر بعد ان يبخر بالكبريت ويعاد عليه مرات
يب واذا اتصل تعهد مسحه بدهن الياسمين

في التي تحلق الشعر

صفته نوره سطاعو له حارق تلبس الاطراف ثم يسحق معها

من الزرنيخ الأصفر المسحوق ومثل الكحل يذر البدن بالماء الحار
في هاون ويترك ساعتين ثم يطلى بها أو يكلس زبد البحر أو يكلس
الحمص فإنه لجي أيضا ٥ ومما يرمي الشعر أن يلقى في النورة
رماد الكرم أو بورق ويكثر تعليقه على البدن وبعد ذلك بعد غسل
النورة يدهن موضع الشعر بالطلي وبزر البطيخ ٥

فيما يبطل الشعر من أصله يح

يؤخذ نورة غير مطفأة حديثة فيصب عليها ستة أمثالها ماء ويترك بليله
أيام ثم يصفى ويلقى فيه ما نصفه سحيق نورة ويترك ذلك يوما ثم يرفع
يلقى في الماء المطبخ زرنيخ أصفر مسحوق ويترك في الشمس حتى يسقط الرغوة
ثم يطلي به البدن بصوفة فإنه يحلق الشعر حلقا جيدا ويدهن بعد ذلك بدهن الورد ٥
ومما يحلق الشعر ويبطله البتة أن ينتف ويطلى بزعفران
وحل مرات كثيرة أو يطلى بالبنج والأفيون والخل أو ينتف ويطلى بدم
الضفادع الأجامية أو دم السلحفاة أو ينتف ويطلى بدهن قد طبخ
فيه العظاية حتى تتسحق أو بدهن قد طبخ فيه قنفذ أو يطلى الحناء بالزئبق
بدستور وعسل مرات بعد أن ينتف كل مرة ٥ ومما يمنع نبات
العانة والإبط رماد الرصاص وطلا ٥ تعمل منه دواء واسفيداج الرصاص
بالسوية يعجن بعصير البنج الرطب أو يطبخ بزره بالخل
ويطلى به الموضع ويدمن فإنه يبطئ خروج الشعر فيه جدا وربما
منع أن يخرج فيه البتة ٥

فيما يقطع رائحة النورة يط

مما يقطع رائحة النورة الدلك بورق الخوخ أو بمخيض
العصفر والحناء والورد والسعد والسك مفردة ومجموعة ٥

ك فيما يمنع حرق النورة للبدن وعلاج ما أحرقت

يمنع من حرق النورة للبدن قلة تعليقها وسرعة غسلها وأن يمسح
قبل الإطلاء بدهن ورد وأما ما يمنع من مضرتها للبدن أن يغتسل بالماء
الحار حتى يتطاير ويجلس مدة طويلة في الماء البارد ويصب عليه الماء
البارد الشديد البرد وخاصة على المواضع التي قد اعتادت حروج
النورة فيها أو وقوع حكاك فيه وليوجد عدس مقشر مسحوق بخل
وماء ويطلى على المواضع التي احترقت ويطلى لحرقه فإنه إذا سقط
واحمر وملتعالج بمرهم الإسفيداج أو بالمرداسنج المربى مع دهن الورد
وقشر البيض ومما يمنع من تقشير البدن أن يدلك بعد النورة بخل خمر
ودهن ورد لكان حمام

كا في السعفة

هذه قروح خشكريشية تكون في الرأس والوجه وربما كانت محللة
يابسة جدا وربما كانت معها رطوبات ويسيل منها صديد ويعالج
هذا بالحجامة في النقرة والرأس ويفصد من العروق التي في جلدة الرأس
أو خلف الأذن إن كانت أعظم وبالحمية من المالح وإن احتمل العليل
إسهال بطبيخ الهليلج وبالصبر والسقمونيا ثم يطلى بالأطلية ٥ صفة
طلي للسعفة إذا كانت حديثة وكانت في أبدان الصبيان عروق
وحنا وزراوند ومرداسنج وقشور الرمان يطلى بالخل خمر ودهن ورد ٥
طلي للمزمنة منها ٥ ملح وزاج محرقين وكبريت وبرادة الرصاص
وعفص وعروق ومرداسنج وزراوند يطلى بالخل خمر وورد
فأما إن كانت السعفة يابسة جدا فالزمها السمع والدهن ويحم
النطل والنضح بالماء الحار والإلعنة والزم العليل الأغذية
المرطبة واسعطه بدهن القرع ودهن اللوز الحلو والبنفسج

ونحوها فان كانت غليظة فليحل بحديدة الى ان يدما ثم يلقى عليها
الدوا الحار حتى يستاصلها ثم يعالج بالمرهم الاحمر المتخذ من المرداسنج
والخل والزيت والعروق ٥ ومما يقلع الشعفة الرطبة ونستاصلها
ان يدلك بالخل والملح والاشنان الاحمر مرات حتى يجرح وتطلى السمه ٭

نز فيما يبيض الوجه ويرقق البشرة وينقيها

يوخذ دقيق الحمص ودقيق الباقلى ودقيق الشعير ونشا وكثيرا
وبزر البطيخ تنخل بالنشا وتطلى الوجه به ليلا ويغسل من غد بما حار
فقط يطبخ به كما هو ويمسح باسر عشر ليال ٥ غمره اخرى
يوخذ لوز حلو مقشر ونشا وكثيرا فيجمع بما العصفر ويطلى به
الوجه ويغسل نهارا بطبيخ البابونج والبنفسج او يوخذ نشا
وكثيرا ولوز حلو مقشر فيجمع بلبن ويطلى ومتى جف اعيد عليه اسبوعا ثم يغسل
بما حار ٭ غمره تحمر اللون جدا ٭

نح فيما يحمر اللون

حرد السقنقور يسحق احمر بالسوية يسحق باللبن ويغمر به الوجه اسبوعا
اخرى يوخذ زعفران وقشور الصنع والكندر ومصطكى بالسوية
مع العسل المسمى بلسوس ما يخرج به ويطلى به الوجه ليلا ويغسل نهارا
ومما يحمر اكل الحمص والتين والرمان الحلو والشراب الاحمر
الغليظ والحلو والاستحمام الدائم بالما الحار العذب واكل السمك
بالملح والحلتيت له خاصية في تحمير اللون وكذلك الثوم ٥
دوا تحمير اللون زعفران سعره در[هم] زعفران بلبه
درهم سكر بلبه عشر درهما يسف منه كل يوم وزن درهم

نط فيما يصفر اللون

مما يصفر اللون المقام في المواضع الحارة الومده وشرب الامبا
القائمه وادمان اكل الخل وطلي الوجه بالكمون والزرنيخ والعصفر واكل
الطين والسهر والهم فان اكثر من الكمون في الطعام او ادمن استمامه
او نحو يبدت به كمون كثير صفر اللون ٭

ك فيما يسود اللون

التعرض للشمس والريح والاكل من الاغذية المالحة والتعب ومنع الاستحمام ٭
ومما يصبغ الشعر سودا ان يطلى بالنورة والمرداسنج وان طلب
منه طلبات سوديه سوادا اشد يعسر انقلاعه فان احتيج الى قلعه
فليغسل بخل حد على صفة الاشنان الاحمر او يدلك بالمصل او بحماض
الاترج او بدقيق الحمص مع الخل مرات ويغمر ايام حتى يعاد الى حاله ٭

كا في الكلف

مما يذهب بالكلف ان يطلى بزر البطيخ او بزر
الجرجير او بطبيخ زرنيخ العصفر حتى يغلظ ويسحق القسط والدارصيني
ويخمر به ويطلى او يوخذ الخردل فيدق مع التين ويطلى الموضع بما حار
او يكمد به حتى يحمر ثم يوضع عليه محاجم ويمص وكمد بما حار ثم
اعيد وكرر ان يعرق بشرته عند الوجع واراحته حتى يعود
الى حاله ٥ دوا يقلع الكلف حب المحلب ولوز مقشر وبزر
البطيخ مقشر وبزر الترمس بالسوية يطلى عليه او يوخذ حب
المحلب ولوز ومقل اليهود لبن يسحق بخل ويطلى عليه ٥ دوا اخر يقلع
الكلف ترمس وبزر بطيخ وبزر جرجير وقسط ولوز مر
وبورق وفلفل بالسوية يحل المقل بما الزرنيخ ويعجن به الادوية
ويطلى عليه ٭

كب في البرش والنمش

مما يذهب بالبرش والنمش الحادثين الفصد واستفراغ السودا ـ

المتواتر ويسقى ما الجبن بالافتيمون وطبيخ الافتيمون وكذلك ينبغي
ان يفعل بالكلف اذا لم ينقلع بالاطلية ثم يعاد الى الطلاء ٥ طلاء
للبرش والنمش ٥ لوز مقشر وبورق وبزر الفجل تجمع بلعاب الحلبة
ويطلا الوجه به بعد التكميد بالماء الحار او بعد الخروج من الحمام
طلاء اخر دقيق الترمس ولوز مر وبزر كرنب تجمع بسرح الس
ويطلا به او يضمد بالصابون ومتى لزم غسل ومسح بدهن لوز ثم اعيد
او يحل الاسوحل ويطلا عليه ٥ او يحل المعل ناربه وبلعاب الحلبه
ويطلا عليه وكل طلاء يستعمل للجلاء في النمش والبرش والكلف فليكن بعد
الاستحمام او بعد تكميد الموضع بماء حار كثير حتى يحمر ويروح

كج في اذهاب آثار القروح

اطل على هذه مرداسنج مبتل بدهن الورد وادم طليها بسحق النطرون
الصق عليها الا باجلون والصوالجين او عجين الخبز السميذ بالسمن
والصقه عليها م

كد في الشعفة الحمراء الكائنة في الوجه

هذه علة تظهر في النساء تخرج في الوجه مثل حمرة وبثور ومما ينفع
منها ادمان الحمام والاكباب على ابخرة الماء الفاتر كل يوم والفصد من الجبهة
ثم ترسل عليه العلق او يحك حكا جيدا حتى يسيل منه دم كثير ثم يدلك
بالملح والخل ثم يطلا بالمرهم الاحمر المذكور في باب الشعفة ٥ وينفع
منه ان يطلا بالصابون ويترك حتى يجف ثم يغسل بماء حار ويعاد عليه
مرارا

كه في قلع الخضرة الحادثة عن الضربة

اذا لم يسود الموضع ولا حرارة فيه واحتيج الى تحليل تلك الخضرة
فيه فليضمد بدقيق الكرسنة او ماء العسل او بالقوسج الرطب وهو اقواها

وهذا طلاء ينفع يؤخذ زرنيخ اصفر جزء ومن حجر القلقطار وكندر
نصف جزء يسحق ويطلى بها طليات وفي الاحوال يطليه بماء الكزبرة
فانه طلاء ينفع باذن الله او اطله بالزرنيخ الاصفر وحده او مع الافتيمون ٥

كو في قلع الوشم

يطلا الموضع بعسل البلادر حتى يتقرح
ثم يعالج القرحة او يطلا بالمرهم الذي يقلع عن الجلد المكتوب في باب
الادوية المقرحة او يغسل الموضع بنطرون وماء حار بدلك دلكا بليغا
على النطرون يغسل ويوضع عليه الدواء الذي ذكرنا انه يذهب اثار
الضربة والسقطة او يطلا اطلاء على طلاء عشر مرات في اليوم ثلاثة
ايام ثم يغسل بالنطرون ويعاد البلادر فانه يذهب الوشم في ثلاث
مرات من غير ان يقرح ٥

كز فيما يذهب آثار الجدري

ان كان قد بقي من الجدري اثار سود وكانت مساوية لسطح الوجه فعالجها
بما يعالج اثار القروح مع الغمر المبيضة وان كانت تلك المواضع
مقعرة فيحتاج في استوائها الى ان يسمن البدن في جميعه ان كانت
مقعرة سودا احتيج الى الامرين ومما يذهب اثار الجدري الحمام الدائم
وادامة الغمر وهذا طلاء ينفع يذهب اثار الجدري والقروح ٥
مرداسنج جزء واصول القصب اليابس ودقيق الحمص وعظام بالية
ودقيق الارز وبزر بطيخ مقشر وحب البان وقسط تجمع بلعاب
الحلبة والزركمان ويغمر به الوجه ٥

كح في الحكة والجرب

الحكة والجرب والبثور تكثر من الاغذية المفسدة للدم كالمالح
والكوامخ والتوابل الحارة والثوم والعسل والشراب العتيق
والعرق وغير سعة وسهر وقلة الاستحمام ويقع من ذلك انتفضه

ثم يسقى مطبوخا هذه صفته ٥ يؤخذ هليلج اصفر وزن خمسة عشر
درهما سنا وشاهترج من كل واحد خمسة دراهم افتيمون خمسة دراهم
ماميران صيني وزن درهمين بزر الهندبا وزن ثلثة دراهم ورد احمر
وزن ثلثة دراهم سنا سبع ثلثة دراهم حشيش الافسنتين ثلثة دراهم
يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء غير الافتيمون فانه يلقا اخره حتى يبقا
ثلثي رطل ثم يمرس ويصفا ويلقى عليه عشرة دراهم ترنجبين ويشرب منه
شربات متواليه ٥ صفة حب للحكه والجرب ::
يؤخذ صبر وزن درهم هليلج اصفر درهم سقمونيا ربع درهم ورد
احمر مطحون ربع درهم يحبب حبا وهي شربه واحده وينبغي ان يشرب
منه شربات متواليه فاذا استفرغ البدن بالفصد والاسهال الزم
الفقوع كل يوم وصفته يؤخذ خمسة عشر اجاصه ومثلها عنابه وعشرة
دراهم تمر هندي منقا وعشرة دراهم سكر طبرزد يصب عليه ثلثي رطل
ماء مغلي جدا ويترك ليله ثم يمرس ويصفا ويشرب وان طبخ كان ابلغ
وربما زيد فيه سنا وشاهترج ويشرب منه كل يوم اربعة اواق ٥
صفة معجون جيد للحكه والجرب ٥ هليلج اصفر جزء سنا وشاهترج
من كل واحد نصف جزء افسنتين نصف جزء كشمش منقى يؤخذ منه
كل يوم مثل البندقه ومما ينفع من الحكه اليابسه الاستحمام بالماء
الفاتر ودلك البدن في الحمام بخل خمر ودهن الورد وماء الكرفس
المعصور ومما ينفع منه شرب ماء الجبن بالهليلج والسكر واذا اكثر
الاستفراغ في هذه العله ولم ينفع فاسقوا العليل كل يوم غدوه وعشيه
شربه سويق حنطه وسكر ابيض بماء كثير والزمه زان النعر الحامض ٥

وتجنب فيه حكه وحرف المالح والحلو والحريف واقتصر به على البقول
البارده والبوارد الحامضه واللحوم الخفيفه وان شرب الشراب
فليكن كثير المزاج جدا ٥ صفة طلا للجرب اليابس
بورق وملح وقسط كبريت درهم درهم مغرة ساذج ستة دراهم
خل خمر ودهن ورد ما يكفي يطلا به البدن كله في الحمام ويترك ساعه
ثم يغسل ٥ طلا للجرب الرطب ٥ زنجار مغسول قليميا الفضه
ورد اللوز من كل شي مثل مرداسنج يطلا بخل خمر ودهن ورد ويترك عليه
ليله ثم يدخل الحمام ويدلك بخل واشنان اخضر ثم يغسل بماء حار ويصب عليه
بعد ذلك ماء بارد ويمرخ بدهن ورد ويخرج ٥ ومما ينفع من الجرب المزمن الردي
ان يشرب من الصبر ثلثة ايام كل يوم مثقالا ثم يقعد ثلثة ايام ويشرب ثلث
مرات فان احدث سحجا ترك وعولج السحج فانه يستاصل الجرب والحكه ٥
طلا اسلم لا يسقط ولا يقرح ٥ يؤخذ مرداسنج ورماد اصفر
بالسويه يسحق بالخل في الشمس اسبوعا ثم يرفع ويطلا به عند الحاجه ٥

كط **في الشرى** اذا اشرى الانسان فافصده ثم الزمه ان كانت
الطبيعه لينه ماء الرمان المز وان كانت يابسه فالفقوع واجلسه في الماء
الحار كل يوم ثلث مرات واقتصر به من الغذا على الخل والزيت والزهر وعلى
العدس والمصوص ونحوهما ٥ ومما ينفع من الشرى الزايد الحامض
وينفع منه ان يسقى اقراص الطباشير الكافوريه بماء الرمان وان كان
الشرى كثير الافراط فاسهله بطبيخ الهليلج الاصفر فان كان فيه التهاب
شديد فاعطه رمانا يمصه ويعصره واطرح فيه سكر طبرزد واسقه ٥
ومما ينفع منه ماء الجبن ومما ينفع منه ايضا ان يسقى العليل التمرهندي با

بالخلاف وبزر الحنه من كل واحد ثلث درهم وان تعدى بالوان معموله
بالحصرم والسماق والكشك والمصل ٥ **في الحصف** ك
ان الحصف انما يهيج من كثره العرق ومما يمنع من تولده الكون في المواضع
البارده والاغتسال بالماء البارد التي تعتاد خروج الحصف فيها بماء الورد
ورش والخل خمره وسقى منه اذا خرج ان يطلا بعفص وعروق وخل ودهن
ورد او يوجد حنا وملح فيسحق بخل ويطلا به الموضع في الحمام ويصبر عليه حتى
يمضي ساعه ثم يغسل وبذلك يحاله **في القوبا** لا
اذا كانت القوبا ناشبه ولم يكن فاعله في اللحم متمكنه منه فانها تبرا
اذا دلكت بشحم الدجاج او بشحم البط او بالشمع والدهن والكثيرا او بشمع
الحمام او بدهن الحنطه او بالسمن او بالزبد وتضمد عليها مع ذلك ما غذا
فاتر وبترك الاغذيه المولده للسوداء واذا كانت متمكنه فلها حسوبه
وخشكريسه فينبغي ان يشرع البدن بالفصد ويطبخ الافثيمون
وبماء الجبن والافثيمون وجميع ما ذكرنا في باب الجرب والماء ثم يحول لها ثم يرسل
على المواضع العلق فاذا مصه فانطله بماء حار واعصره واعد عليه العلق
مرارا حتى يستقصي من مواضعه ثم اطله بطلا السعفه فان كثر ذلك
والاحكه حكا شديدا حتى يسيل منه دم كثير ثم يذر عليه الدوا الحاد
الذي يجرد الجلد الى ان يظهر اللحم الصحيح ويعالج بالمراهم بعد ذلك الى ان يبرا ٥
ومما يذهب القوبا ان يدلك بحماض الاترج او بالاسود الخل او
بالسحسوبه يسحق بخل ويطلى عليه او بالمغاث والحلزون واما دهن
الحنطه فانه نافع للقوبا المتسده ٥ وصفته ان يجعل حنطه
نقيه في رطل زجاج مطين ويلقم فم الرطل سفين محدثه من صفر قد

ع

جعل فيه كوه تقوم في حلق الرطل ويمنع الحنطه ان يخرج من الرطل
اذا انكس ويجد كانون في سقف وسطه وينكس الرطل ويخرج راسه الى
اسفل ويلصق حوله وحوله بطين حر ويشعل تحته النار ويوضع
تحت الكانون فاذا حمى الرطل شي يقطر منه ما يسيل من الحنطه فيطلا به
القوابي فانه يخمده في ايامه **في البهق الابيض** لب
ينفع من البهق الابيض ان يوجد شيطرج هندي وبزر الفجل وفوه
وكندس وخردل يسحق بخل ثقيف ويطلا في الشمس حارا كفا ذلك والاجد
درهمين اطريفل الصغير ودرهم تربد ودرهم بارج وربع درهم شحم
حنظل فيؤخذ منه في الشهر اربع مرات ويؤخذ في سائر الايام اطريفل
وحده وزن بلغه درهم ويدبر بالتدبير الموصوف في باب ما سطر بالسين ٥
في البهق الاسود يفصد من به بهق اسود ويسهل بالافثيمون لج
مرات كثيره ثم يطلا ببزر الفجل او الكندس او بزر الجرجير بالخل ويلزم الحمام
والاغذيه المرطبه ويسلك تدبير اصحاب الماليخوليا **في البرص** لد
علاج البرص بعد التدبير بتدبير البهق بعينه والزمه القي والاغذيه الملينه
المذكوره في باب ما سطر بالسين في درجه الى احد البلادر وما طله بعد الطلاء
شطوح كسكج ويطرح بطول الذراريح احرا سوا يطبخ ويطبخ العوه
بعد ان يدلك الموضع بالسلموس ليحمر ويشقع منه كاحصه منه ان يدلك بدم
حسه سودا فاذا كان مكانه صغيرا فليكوى ثم يعالج حتى يبرا او يجعل
عليه عسل البلادر حتى يقرحه وياكل اللحم البرص كله ثم يعالج حتى يبرا او
يوسم بحمره او سواده صنع للبرص بلون الجسد يوجد سورنج
ومرو ورد الحمر ومغره وفوه وسب يطلى عليه مرات كثيره الى

ان يعلق عليه فيصنع وينقى عشرين يوما واما الكائن منه في موضع المحاجم
فينبغي ان لا يطلى بالمرداسنج المسحوق بعد الفراغ من الحجامة وان يطلى بقوة
الصبغ وان يجعل ماء المرزنجوش المعصور في المحاجم بعد الفراغ ويترك عليه
ساعة ويطلى الموضع بعد الحجامة اياما بالقوة والسبطرج مسحوقان
بماء النعنع ويطلى بعد الفراغ من الحجامة فان قوي ذلك في المواضع ترك
الحجامة فيه وادمن الطلاء **في الجذام** له
ان هذا الداء اذا لحق في ابتدائه يمكن ان يبرأ او يوقف فاذا بلغ الى ان
يقرح الاعضاء ويفسد شكلها فانه لا يكاد يبرأ وينبغي اذا رأيت
الانسان قد بدا يتغير عينه وتكمد لونه واسودت الحمرة في وجنته وكان
عرقه شديد النتن ووجهه منتفخا متربعا واسودت حمرته وابتدا
يحمر واخذ شعر حاجبيه يتشنج(?) ان يتداركه ولتبدأ من علاجه بالفصد من
الاكحل من الجانب الايمن ثم اراحه اياما واغذه بلحوم الحملان والجداء
واسقه من ايارج فيقرا كبير المزاج وادخله الحمام كل يوم ثم افصده
من يده اليسرى ثم اراحه اياما واغذه وحمه على ما ذكرنا ثم اسقه
مطبوخ الافتيمون مرات فيما بينهما وتغذوه بالاغذية
المرطبة ويحمه كل يوم ويحذره التعب والسهر واحمه جميع الاغذية
اليواس بان تجعلها اصحاب ... يحولها والزمه ماء الجبن بالسكر والجوابه(?)
بلحوم ... مرطبه وبذلك في الحمام مرضوا الحمص والباقلي والنورة(?)
والاسنان ويكثر الدخول في ابزن الماء الفاتر ثم يمرح بدهن القرع ودهن
البنفسج ويخرج فان امرا استحكمت فيه هذه العلة فليعالج بلحوم
الافاعي ومن يعالج بهذا العلاج يسلخ بدنه ويتقشر عنه اياما ثم ان

جسده كله فيقشر عنه لحم رخص ويبرأ من العلة فيما انتهى الينا من
الخبر الموثوق به عن القدماء وفي زماننا ايضا فقد عرفت من ذكر بعض
الناس انه عالج امرأة قد استحكم بها الجذام بهذا العلاج فبرأت
صفة العلاج بالافاعي توخذ افاعي جبلية من موضع لا يكون فيه
سبخة فيقطع روسها واذنابها ويطرح كل ما في جوفها ويغسل ثم
يطرح في قدر ويطرح معه ملح وشبث وقليل من حب النيل ويصب عليه
ماء ورد قليلا ويطبخ حتى يتهرأ ثم يحسى ذلك المرق ويؤكل اللحم فان
سدر وسقط شعره كما والافاعي عليه ذلك حتى يسدر ويتقشر فقد
كمل جسده وأما انا فقد عالجت من كان بدا وجهه يحمر ويتمعط شعره
ثم ... بالفصد والاسهال بطبيخ الافتيمون والحمول المخرجة للسوداء
وادمان الحمام والابزن والاغذية المرطبة وأرحته اياما مع جنس
الغذاء ثم ... العود على الاسهال بطبيخ الافتيمون والحمول المخرجة
للسوداء حتى اني اسهلته ثلثا واربعين مرة في مدة خمسة اشهر واياما
فهذا الشعر المتمعط نبت وانجلى الوجه واللون وحسن والعين ...
وجاوز البرء والتام ثم انقطع ... عنه ... له ... لعد
سنة واشهر ... السنة وكان ... عليه ... الذي ...
الذي كتب ادويه بها الا انه لم ... فيها دوا ... الجسم
لو **في الثواليل** مما يقشر الثآليل ان يدلك ... الاس
ذلكا شديدا ... الكلم الرطب ... بالمرهم
الذي يحمر الجراحات المذكورة ... وبذلك بالذلك ان ...
بالعلك ... وهو ... الحار وبذلك بخل وملح كل يوم مرات

او يطلى عليه كرمادر الكحل مرات جايه يسماطلها او بذلك بالحرنوب الشطى
الرطب ٥ واما الثواليل التي لها اصول كثيره فليشرط الثالول بعسه
وحواليه ويذر فيه الدوا الحار فلند بعون مره او مرتين حتى ياكل كله
ويسود ثم يجعل عليه السمن حتى يقلع ما اسود ويعاود ذلك مره بالسمن
ومره بالدوا الحار جاد ا يا كلت عوالي الموضع ثم ينبت اللحم و ادا كثرت
واعترت في الجسد فعليك بالفصد وموا ترته والاسهال كما عددكرنا
في باب الماليخوليا والترطيب بالغدا والحمام فما يشبه ذلك وما الجبن
كز وطبخ الافتيمون والحريه نحو علاج الجذام **في انبات الاشفار**
تحل بلسه الاشفار وتكمعها يوجد نوى محرق وخمسه زجاج الكندر اربعه
سنبل هندي بلبه حب البلسان بلبه حجر لازورد عشره يجد كحلا
ويكون منه بالميل على الاشفار كل يوم وربما جود في الاشفار دا العلق
وحسد يشعي ان تلك بالميل وقد غمس في البصل في اليوم مرات ويطلا
كح بعض الاطليه التي وصفنا هناك **في الزود الكاين في الاشفار**
يقع الاشفار فيها لم يغسل لما حدا لعين فيه ملح ثم تلحق الشعر الثمانى ويكون منه
على الاجفان جاركان يكثر فيها فليسعا هد الانكباب على الما الحار ويسقيها
ثم يمر على الاجفان من هذا السياف ٥ سياف للعمل في الاشفار
يوجد براد الرسو وسب ور ربيح احمر ومموبرح وصمغ يجد سيافا
ها ويحل عند الحاجه ويمسح به اصول الشعر بلطافه ويوقى كثير ويمسك
كط بالاشفار ساعه لئلا يقع على العين **في الشعيرة**
اذا كان على العين ورم مستطيل في هيئة الشعير او الجاورسه فمر العليل
بالاستحمام كل غداه و ترك العشا والنوم على امتلاء البطن فان كان

والا عالجوه عليه الزراحلون او حر شمع جادبه واعتصر عنه مبلار
وامرمه عليه وهو حار او حدلت الحس جاعجنه بماحي يوضع مجسما
ثم صعه عليه وامسح منعه رطبه والزم صاحبه الحمام والاكباب
مر على بخار الما الحار **في الحشا**
اذا عسر على الانسان فتح عينيه لعقب النوم فليكثر من الحمام وصب
الما الحار والدهن على الراس ويكب على بخار الما الحار ويكمد الاجفان
بالما الحار في خرقه ويوجد شحم شمع مع دهن ورد وشحم دجاج
المداف المصفا ويوضع على الاجفان عند النوم او يوضع عليها هند با
ما مدقوق بدهن بنفسج **في جحوظ العين**
اذا جحظت العين لعقب قي او بحرح شديد او صياح او ضربه او نحوها
فليفصد من ساعته ويسهل طبيعته بقوه ويطلا على العين الصبر والحضض
والاقاقيا وعصاره لحيه التيس ويرفد ويوضع في الرفاده عفصه ويوع
ويشد وينام العليل على القفا ويحذر العطاس والقي وما جرى مجراه
مب ما يحلب البلغم ويقعد ويقل الغدا ويهجر الشراب البته
اذا كان الانف رائحه منتنه فليوجد **في البخر في الانف**
سب ومر ومقلد وراح وسك بالسويه ويسحق ويلتو من به
ذلك شراب ريحاني مرات كثيره ويسعط من الدوا في الانف ثم يلوث فيه فتيله
ويدخل فيه ٥ دوا اخر عفص الاربنه وبزر السرو وبزر
الورد ومن كل درهم درهم عفص ومر سك مسك فيه ويسحق
في الانف ٥ اخر راح سك من كل سحق ويدخل فيه فتيله ٥
اخر سنبل الطيب وسك ومن كل او قيه او فيه يطبخ في بلبه

يقطع الخمر قطعاً رعافاً ويعلا ... العاقر ويدر عليه خبز بقل مسحوق ويوكل بعدها او يمضغ بعد اكلها من الكزبرة رطبة او يابسة مضغاً قوياً ويبلع شي من مائها او يوكل من الباقلي والعدس المقلو او يمضغ بعده السداب ويوكل منه فانه يذهب يكسر من ريحه او يمضغ من الزرنباد ويبلع منه شي او يمضغ اطراف العلو ويشرب عليه شراب رمان حامضاً قليلاً او يمضغ النعناع او العوسج ويشرب قليل خل ؟

مه

فيما يخفي ريح الشراب ويكسر منه

السعد اذا مضغ بعد الشراب كسر من رائحته وان كان معه كبابة كان اقوى ○ دوا اخر ○ سعد وكبابة ودرنباد يمضغ ويشرب ومما يكسر منه ○ الاكل عليه وخاصة من الاشيا الحامضة كالسلجم والبصل المخلل او حسي الخل بعده ويمضغ الكزبرة ؟

مو

فيما يقطع اللعاب السائل من الفم عند النوم وفي اليقظة

يوكل هليلج بلطري ملح جريش على الريق او ماء يطلي السواك والعرعر ويستعمل الاطريفل الصغير كل يوم ويدمن الغرغرة لستاصله ويقع منه تجرع الما الحار كل غداة وتجرع المري والطلاء او استعاف السفوف الناس وان يتعاهد بالعسيات اكل الكعك والمري السطي ○

مز

فيما يجلو الاسنان ويذهب بالحفر

سنون يجلو الاسنان ويذهب بالحفرة ملح اندراني زبد البحر خزف الجراد الخضر زجاج شامي عسل قلي بالسوية يعم سحقه ويعمد به ذلك ... لحم الله ○ انصاه سعتر محرق على ملح اندراني مسحوق زبد البحر سماق يسر به ... من الحفران يمسح كل الله بالدهن ○

اي طال شراب رحاني ويشتق من ذلك الشراب ويغرغر به ويدخل عسله ويمسك في الفم

مح

في البخر في الفم

اذا كان مع البخر في الفم شي فاسده وظننت ان البخر منه فليقلع وان كانت اللثة فاسده فليعالج بالقليل بقوى وقد ذكر وان كان نزل من حمل العليل الى فمه ردي الطعم خبيثه فليتغرغر كل يوم بالسكنجبين والخردل ثم يغرغر بشراب قد طبخ فيه خرنقل وسك وسنبل وسعد وان لم يكن مع البخر شي مما ذكرنا فليقي العليل بعد اكل المالح والخردل والسلق والسمك من ماء العسل ويسقى ايارج فيقرا شربات مع الله ويحمى الاغذية الدسمة الغليظة ويقتصر على القلايا والمطجنات ويصطبغ بالمري السطي ويجرعه على الريق ويقدم في طعامه لقمات من الرشاد والصحنا والصحناة ويلقي في شرابه شي من السعد والسنبل والقرنفل ويستعمل هذا الحب يمسك قرنفل جوزبوا سعد سنبل قشور الاترج عود بالسوية مسك يعجن بمثل طيب الرائحة ويجعل حبا كالحمص ويوخذ منه كل يوم غدوة بكرة ويمصه قليلا ويبلع ماءه ○ دوا اخر ○ للبخر يكون من اكل الكرفس اخر ○ يوخذ اطراف الاس الرطبة فيدق ثم يلقي اربعة عروق العجم ويجعل كهيئة الجوز ويوخذ منها واحدة على الريق واخرى عند النوم ○ سنون يطيب الفم ○ سنبل الطيب سعد سادج هندي سك قشور الاترج قرنفل ورد حماما اغنى العود مصطكي ملح محرق عسل بالسوية يستعمل به ؟

مط

فيما يكسر رائحة الثوم والبصل

خشنا بالمصطكي **فيما يمنع من تأكل الأسنان المتحركة وفسادها** مح
خشنا بالمصطكي والسذاب والسك ما تأكل منها وما يداعيه التأكل
ولعلك كل يوم بالسعد والفلفل المسحوقين او يوخذ من جوز السرو
ويكوما دل مسحوق ويدلك به فان افرط التأكل واحدث في اسنان كثيره فليسهل
الصفراء ان كثرت ويعدل ويرطب الغذاء او ينقص الى ما يذهب
حرافة الدم ويترك الحريف والمالح ويديم يدلك بما يخصب لثته ٥

فيما يمنع من سقوط الأسنان المتحركة مط
جلنار [illegible] سك ماحقا بالسويه سحق ويدلك به اصل السن
[illegible] ورد صغير نوره عفص [illegible] املح بالسويه سحق
[illegible] اعراض [illegible] عند الحاجه سحق ويدلك به اصل السن المتحرك
فان كان من [illegible] الى الفصيح سلسله ذهب ٥

في تنقية وسخ الأذن ن
تقطر فيه دهن [illegible] عند النوم ثم يدخل من غد الحمام وينام على جنب
ويعرض الاذن من [illegible] الحمام حتى يسيل منه ما سال ثم [illegible] على
حاله ٥ دواء آخر [illegible] تقطر فيه خل [illegible] ويترك ساعه ثم يعاود
مرارا في الحمام او يكب الاذن على بخار الماء ساعه ثم ينشف [illegible] على حاله ويتعاهد نا
وتعاهد الحمام يمنع ان يكثر ٥ **فيما يذهب بالصنان**
يوخذ مرداسنج [illegible] ثم يعجن بماورد [illegible] ويخلط [illegible]
[illegible] الورد [illegible] حتى [illegible] ويستعمل او يغسل [illegible]
[illegible] ملح [illegible] بماورد وكافور ويستعمل او يوخذ ورد احمر رطل
سك [illegible] من [illegible] او [illegible] بماورد

نب ويطلا بها عند الحاجه ٥ **(فيما) في منع عرق الرجل**
[illegible] محلول في الماء او يدلك بورق السوس او بورق الطرفا
نج او بماء الآس المعصور ٥ **فيما نطيب عرق جميع البدن**
يوكل من الجرجير او [illegible] من الاسفاناخ كل يوم او من السلجم ويدلك البدن
بالاعراض التي وصفناها قبل في باب الصنان او بالسك ويشرب مشمشا
ند مع مائه او يوكل الكرفس ٥ **فيما يكسر نتن النجو والبول**
يشرب شراب ريحاني ويوكل من الاسفيداج والسلجم ويكثر من الاطعمة
من الارز [illegible] والحلو [illegible] الحلبه والحلبة والاحداق
والعدس والحمص والثوم والكراث والبصل والخردل والاستغار [illegible]
نه النجو ٥ **في حفظ جثة الميت لئلا يبلى ويعفن**
ينبغي ان يحقن بشحم الحنظل والبورق الاحمر وهو منكوس ويكثر حركته
ثم يستوي ويعصر بطنه حتى يخرج الحقنه ثم يعاد الحقنه حتى يخرج الثفل
كله ويخرج ما فيه ثم يوخذ صبر ومر وقاقيا وراتك وكافور ويحل
في ماورد ويحقن به ويسد الدبر [illegible] في هذا الدواء ويلطخ
مفاصله كلها بالصبر والمر والاقاقيا والزمل وماورد ويسعط بالزيت
الخالص ويسد مناخره كلها بما ذكرنا ويخلط بالصبر والمر والسك والسذاب
والملح بالسويه ٥ وايما ميت [illegible] على وجهه لم ينتفخ بطنه [illegible] سعط
بالزيت لم يسيل دماغه ٥ ومما يمنع [illegible] ان يطلا بالقطران
نو **فيما يمنع خصى الغلمان واثدا الجواري ان يسرع اليها العظم**
الذي مما يحفظ الثدي عن [illegible] ان يسحق [illegible] ويعجن بالماء ويضمد به ويعلا
[illegible] ويشد [illegible] ثم [illegible]

السوس الا بيض بخل وما و يضمد به و يشد و الخل يلما يفعل ذلك
مرار في الشهر او سحق محرى مس بعضها ببعض بخل وما و يطلا منه
على البدن والحمى وانه يحطها او اسحق سبيد مع ورد و يمسح
على البدن كل يوم صبيد و وليه الصعتر رمانا طويلا او حد طين حر
وعفص احمر سحق ثم صفي بالعسل و يطلا به و يترك يوما ثم يغسل
بالما البارد يفعل ذلك في الشهر ثلث مرات فيدوم لهما الصعتر زمانا طويلا
و لجفط الحمى ان يوجد محلولا او اسفيداج الرصاص بالسويه فيسحق
بعصير التبع و دهن الاس و يطلا به فيمنع ان يعظم الحمى والاكثر وان يلبث
في العانه الشعر نز

فيما يحدث في الاظفار من السماجة

اما الاظفار المتعفنه فالتضميد بالسمح بلبه ايام ثم بخل خاثر كان عد لا ثب
حكه حتى يستوي وان احتيج الى معاوده اعيد حتى يستوي واما الخربه
والمتقشره فليطلا بالسمراس في الخل او بالسمراس و الملح و ورد دق
الجمرا و يضمد بالعسل مع دهن خل واما الاظفار الذي يسقو و يتشظب
فليسهل صاحبها السودا او يرطب بدنه و يضمد الظفر بالموم والدهن
والسمح والمح ٥ و اما الصفره الحادثه في الاظفار فليطلى بزر الجرجير
مع الخل واما النقط البيض فيه فيطلا مرات بزيت رطب واما الظفر
السوديه السماجه فليشد عليه ما يفتح ما قد ذكر في بابه حتى يلين
و يسقط ثم لا تعبث بالذي يتبدو ليلا يكون متعقفا ناقصا

في شقاق الوجه والشفة وظهر الكف نخ

يداف موم ودهن ورد زوفا رطب سمح البط مصفا نيسا و كثيرا
و لعاب حب السفرجل به ان الموم والدهن والسمح و يطرح عليها النواحي

ويدعك في الهاون حتى يستوي ثم يمسح به و يدخل الحمام فاذا
ذلك الموضع المتسقو ذر عليه كثيرا مسحوق و مثل الكحل ثم لم يغسل عنه ٥
وللشقاق في السفه اذا افرط ٥ يسحق العفص بالعسل و يطلا
عليها او يوجد دردي الزيت و علك البطم و شحم البط يجمع و يطلا عليها
او يسحق العفص كالكحل و يداف علك البطم والدهن و يذر عليه العفص
و يطلا به او يوجد علك البطم و مصطكي و زوفا رطب و عسل و يطلا به
واذا كان في السفه شقاق بعد ذا امسه شي فليتلصق به عرق و يبص ٥ نط

في الشقاق والحكه التي تعرض للاصابع في ابان الخريف والشتا ٥

نس يصب عليها ما حار مالح او يوضع في طبيخ السلق او يمرخ بدهن بارد و نحوه
من الادهان حار افرط ذلك فيها ضمدها بالتين المدقوق و بالزيت
او بالبصل و السراب ٩

فيما يخصب البدن

اذا اردت ان يخصب بدنه فالزمه الاغذيه الدسمه و الحلوه الكثيره الغذا
كالهرايس و الاحسا و العصايد و و فقه الحامض و المالح و الحريف الا بمقدار
ما يطيب به الطعام و يبعث منه الشهوه و الزمه النوم و الراحه
و المراقد البارده الرطبه و الحمام بعد الطعام و المرح بالادهان بعد
صب الما على البدن و مره يحرك بعد الطعام بالمشي الرفيق و يجنب
الحركه المسرعه و يوطي مراسه و يلزم اللهو و السرور و يدلك جسده
كل يوم بعد الطعام الى ان يحمر قليلا و ليكن في النوم مو سر و يدخل الحمام
بعد الاكله الاولى و ليكن شرابه احمر غليظا حديثا حلوا ٥
و مما يسمن من الحبوب ٥ الحنطه و الارز و الباقلى و الهريسه
اذا اتخذت باللبن غدا يسمن جدا او الحسا المتخذ من الخبز السميد

المجفف ودهن الباقلى والارز واللبن الحليب والخبز الحديث والبط
اذا اكل بالسكر واللوز اذا اكل بالسكر كاللوز والسويق والفستق
محمص وكذلك الخبز الحديث والعنب الحلو الحديث ٥ ومما يخصب البدن ٥
لحوم الحملان والدجاج والبيض المسلوق والجوذاب والملبقة والهرائس
والفراني والاستعداد بالحمامات القليلة الهواء وادمان الشرب واللهو
والسرور والاقلال من الفصد والاسهال ومن التعب والتعرض للشمس
وقلة مصابرة الجوع والعطش ولا يكثر الجماع ٥ سمنة جيدة ٥
حب الخروع مقشر يصب عليه لبن البقر بعد ان يغلى ويسحق ويجرب به
سحقا جيدا او يجعل اقراصا رقاقا ويجفف ثم يؤخذ منه كل غداة اوقية
منه بسحق ويسف بلبن وسكر ويتحسى حسا من دهن الباقلى والحمص
والارز واللبن والسمن والكعك ويحسا احسا سمين ٥ يؤخذ دقيق الارز
والباقلى والحمص والكعك سميذ ولوز مقشر يتخذ منه حسا بلبن وسكر
ويحسا كل يوم ويدخل الحمام بعد ان يتغدى بعد اليه ٥ سمنة
جيدة عجيبة ٥ لوز مقشر وبندق وخشخاش وحب الصنوبر وحب
السمنة وحب الحصى او سمن البقر وسكر يلت بالسمن ويعجن بالسكر
المذاب بالماء ويؤخذ منه غدوة وعشية ٥ حقنة مسمنة ٥
يؤخذ راس ضان سمين منظف غدوا ودقا جيدا او يطرح معه نصف
رطل من الية ورطلين لبن وربع رطل حنطة ومثله حمص ومثله ارز
ويصب عليه عشرة ما ويطبخ حتى يتهرا ويصب من المالبه اواق ومن الدسم
او يلقى ومن دهن اللوز والجوز اوقية اوقية ويحقن به بالليل
وينام عليه ويمسك ولكن ذلك بعد البراز يستعمل خمس ليال

سا فما اراد يهزل جسده ٥ ومما يخصب البدن ٥ احد الحسب وقد
ذكرناه في باب المعدة ٥

فيما يهزل البدن

من اراد ان يهزل بعضه وينقص لحمه فليجتنب الاطعمة الكثيرة الغذاء واللحم
والحلو والشراب واللبن ٥ ويجعل اكثر الاغذية البقول ويكثر من المالح
والحامض والحريف ويكثر من اسهال البطن وادرار البول والتعرق والتعب
بالحركات المسرعة الخشنة قبل طعامه وطول المقام في الحمام ثم لا ياكل
بعقب ذلك بل يدافع به مدة او ينام نومة ويستحم قبل الطعام ولا
ياكل اذا خرج بل بعد ان ينام وينام نومة ويقتصر على الاكل مرة ويطيل
السهر ويشرب من الشراب العتيق الرقيق المر وبالجملة فليضاد التدبير
المسمن ٥ ومما يهزل البدن ٥ ادمان الاطريفل الصغير والادوية
الحارة كالفلافلي والكموني وباجتناب الغذاء بعد ما حتى يسقط ما هاج من الشهوة
ويجهد ومصابرة الجوع والعطش والتعرق بالتعب والحمام والاحتماء الادوية
المسهلة والنوم على غير وطاء والتعرض للشمس والكون في المساكن
الحارة ٥ دواء يهزل البدن ٥ يؤخذ بالجواء بزر كرفس والرازيانج
سداب كمون بالسوية مرزنجوش بابونج وريع واحد الجميع يسف
منه كل يوم مثقال عانة دواء يجفف البدن ويهزل القوة يحويه الراح
اذا اخذ لكنه خطر ٥ دواء يجفف البدن ٥ يؤخذ طريفل الصغير
بلبنه درهم عنصرا وبرز درهم درهم يشرب كل اسبوع مرة ٥

ست فيما يزيد في المني والانعاظ

مجموع للنوبة الزائد في المني ٥ يؤخذ لوز بندق بارجيل مقشرة
لوز الصنوبر حب الفلفل حب الزلم حبة الخضراء بالسوية ـ

نار مشك بدله ربع وزنه زنجبيل ونصف وزنه قيطارويون وزنه سنبل هندي ه

زنجبيل دار فلفل نار مشك من كل واحد سدس جزو وعاقر ستجرى
ما يجمع به نحل و يعجن به و يوكل منه كل يوم غدوه و عشيه مثل البندقه ٥
معجون البزور الزائد في المني ه بزر الجرجير واللفت والبصل والجزر
والهليون وبزر الرطبه حب الصنوبر وحب الفلفل وحب الزلم
بوزيدان وبسط خلون زنجبيل بوزري لسان العصافير شيئا قليلا
بهمنين دار فلفل جزو وحلبه اجزا سوا يعجن بعسل و يشرب منه
وزن مثله درهم باوقيه لبن حليب وعاقد و يتغدى يكون معمول من لحم
وحمص مرصوص و بصل ويكون بعد تلك عرقه و جو ليجان وربما شرب
شراب حديث حلو ه دوا للمحرورين واصحاب الابدان اليابسه ه
يوخد رطل لبن البقر حليب عملا فيه او قيتين بزر خس حلال و يطبخ
حتى يغلظ كالعسل و يلعق منه على الريق كل يوم عشرين درهما و يوكل
عليه سمك طري مشوي و كباب و هو حار مع البصل و يشرب عليه شراب
له علك ممزوج معتدل ه مسوح يقوي الانعاظ ه يوخد اوقيه
دهن السوسن فيحل فيه وزن درهم فربيون ومثله فلفل ومثله
بطرون ومثله خردل و قيراط مسك و يمرخ به القطن و الحالب
وما يليه فانه ينعظ ه دوا يسرع بالانعاظ ه يعجن الحلبه
وزن درهمين بالعسل و يوخد منه قبل الحاجه بمقدار ساعتين
وزن مثقال باوقيه شراب ه حقنه تزيد في الباه ه يوخد حسك
طري او يابس يغلى حفنات كف حلبه كف بزر اللفت ومثله بزر
الجرجير ومثله بزر الجزر بزر البصل بزر هليون بزر الرطبه حفنه
حفنه كف حمص كف حنطه دماغ ضان و نخاعه يصب كما هو

ونصف رطل اليه يصب رطلين لبن وما غمره فيطبخ حتى يتهرا
و يصفا و يطبخ ما صفي حتى يغلظ و يوخد منه اربع اواق دهن البطم
او فيه فيحقن به لليال سايغا العد خلا الجوف و السرد و ينام عليها ولا
يجامع عشر ليال فانه ينفع ه ومما يزيد في الباه من الاغذيه ه
لحم الضان و الحمص و الباقلي اذا اكل بفلفل و زنجبيل و ملح و السمك
السمرست والجزر و اللفت و الزنجبيل و التمر المنقع باللبن و البط
و الهريسه و العنب و النعنع و العصافير و النارجيل و الفستق و سائر
اللبوب و البزور التي ذكرناها اذا اكلت بالسكر و ترك الفصد و التعب
وقله دخول الحمام و ادمان الشراب باعتدال و اكل الفراخ و السمك
الطري مع البصل النيّ ه جوذابه تزيد في الباه زياده كثيره ه
يوخد رغاو سميد فيبل بلبن حليب فيجعل فيه مثله سكر ومثل نصفه ما
النارجيل الرطب و يعلق عليه بطه سمينه او فراخ سمان ه

مج **فيما يعظم الذكر** يدلك في اليوم مرات كثيره كل مره الى ان
يحمر و يصب عليه ما حار ثم يمرخ بشمع و دهن او يدلك و يمسح
بلبن الضان في اليوم عشر مرات او يوخد جراطين فيجفف و يسحق مع
دهن زيت و يطلا به او يوخد قطعه من زق عليها زفت فيسخن و يدلك
الذكر و يلصق عليه و هو حار ما دام ينزع عنه يفعل ذلك في اليوم مرات ه

سك **فيما يضيق القبل** يوخد سك وزن نصف درهم قرنفل درهم
مسك قيراط شراب اوقيه يسحق و يطرح فيها و تغمس فيه خرق
كتان و تحمله امراه فيقوى بعد الثيب كالبكر ه يوخد عفص
وسنبل و سعد و تفاح الاذخر و ورق السوسن بالسويه يعم

سحقه ويحمل ويطبخ في الماء ويجلس فيه اياما حادا امسك بكمسه احد
قطعه من مصران رقيقه جدا ويجعل فيه دم فرخ واحمل عند
وقت الحاجه ايضا فيما يضيق القبل
يوخذ كحل ويشب بالسويه فيسحق ويحمل ويديم الجلوس في ماء
العفص او ملح الدراي ويسحق مسحوقا ويقعد ويسبح بما احد
طبخ فيه عفص وجفت البلوط وجلنار او يوخذ قشور الكندر
ويشب ويسعد ويطبخ في شراب ويحمل في خرقه فيما يسخن القبل سه
يوخذ كرمدانه فيسحق ويلف فيه في دهن سوسن ما يعاطاه ويحمل
احر للبرد والرطوبه كرمدانه فلفل سعد يلقى في شراب
ويحد في خرقه فيما يزيد في اللذه سو
يمضغ الكبابه ويستعمل ذلك الريق او العاقر قرحا او يوخذ حلتيت
وزن درهم فيصب عليه عشره دراهم دهن سوسن ويترك اياما ثم يمسح به
ويستعمل ويترك المراه الليه سليه سلا سديدا او سبالا الحدث
عليهما حتى يا لهما اللذه بحسبه احر يوخذ عاقر قرحا ودار فلفل
ودار صيني بالسويه يسحق بما يحل فيه صمغ عربي ويحد حب ويعمد
الحاجه يمسك في الفم ويستعمل اذا انحل في علاج العنين سز
ينبغي ان يسر عند المجامعه ويعطا الاشيا العاقله للبطن ويكون حالنا
ويحمل هذه الاشيا احيانا وراملك وحلبه وكندر وصمغ ويحد امثال
النوى ويمسك ويتعاهد في شتايرها وحات يحل زهر النارديس
والتمسح به في علاج من ضعف من الاكثار من الباه سح
يغتسل بالما البارد ويتغذى بما اللحم ويشرب شرابا قليلا ريحانيا

لطفها وسطف ويلوم الدعه والنوم على فرش وطيه في تقليل المني سط
مما يقلل المني الحامض والعافص كالخل والحصرم
والريباس ونحوها والبقول البارده كالخس وكالبقله الحمقا وبزر
الخيار ونحوها ومما يقلل الاخلاط الاشيا التي تحلل البخار
كالسذاب والبنجنكشت والفوتنج والكمون والنانخواه دوا
يقلل المني بزر الفقد عشر دراهم بزر الفوتنج والسذاب اليابس
كمون وسعد وجلنار درهمين درهمين يسحق منه غدوه وعشيه
راحه راحه اخر يستعمل اذا كانت حراره يوخذ بزر الخس
عشره دراهم بزر بقله الحمقا عشره دراهم بزر قطونا وكزبره
يابسه ثلثه ثلثه جلنار درهمين ورد السلو عز درهمين يوخذ منه
ثلثه دراهم مع ربع درهم كافور اياما ويتعاهد بالحامض والعافص
فيما يعين على الحبل مما يعين عليه ع
ان يكون الرجل والمراه جميعا يتعاهد بالجماع غير سكرانين
وان يطول المداعبه قبل ذلك وان يكون الجماع لعقب الطهر وان تشيل
وركي المراه عند المجامعه الى فوق شيا كثيرا ويكون راسها منصوبا
ويطال مراسها وعلاجها حتى يدركها الشهوه ويعرق في عينيها
ونفسها ثم يجمعا الانزال في ذلك الوقت ثم تنام ساعه جيده وان
تعالج بالاشيا المسخنه تحملها فرزجه تعين على الحبل
مسك رطبه جند بيدستر باررد حاو شيرجت الليسان حب
البان قسط سنبل مقل يحل بشراب ويحد امثال البلوط ويحمل
ليالي كثيره وبعد المجامعه باربع ساعات فيما يمنع من الحبل عا

ان تحمل المراة بعد الباه شيا من القطران ومسح الذكر به عند الجماع
يمنع الحبل وتفعل مثل ذلك عصارة السذاب والفلفل اذا احتمل بعد
الجماع وان وثبت المراة وثبات قوية وهي فاتحة رجليها الى خلف
سال منها المني وان اسرع الرجل بالانزال قبل ان تنزل المراة شهوتها لم
تحمل ايضا ٥ ومما يسقط الاجنة الادوية التي ذكرناها في باب تسهيل
الولاد وتحمل القطران وما السذاب ٥ ومما يخرج الاجنة بقوة ان
تسقى الحامل من الابهل كل يوم وزن ثلثة دراهم عشرة دراهم ثم تفعا
الا ان تحم مثل ذلك حتى تجد رايحة الابهل في عرقها وبولها وتعالج
بسائر ما ذكرنا في باب ادرار الطمث وتسهيل الولاد او تعطا دوا
الحلتيت ٥ محمود قوي في اسقاط الجنين ٥ ورق السذاب عشرين
حبة الصبغ فردما بامسكطرامشيع عشرة عشرة يجمع ويشرح
الشي ويوجد عدوة وعشية مثل الشربة اياما

فيما يعين على الاستكثار من الشراب

من اراد ان يزداد من الشراب فينبغي ان لا يمتلى يومه ذلك من الطعام
جدا ولا ياكل حلوا او شحما فسدا باح دسمه ويا كل من بزيده لسه
دسمه ومن اللحم الاحمر اكلا معتدلا ولا يكون عند تغير يومه ذلك قبل
غدائه بل يكون قريب العهد بالنوم ولا يكون ممتليا من طعام عند تقدم ٥
ومما يعين على الاستكثار من النبيذ ٥ الكرنبية والعسطيه
والعدسيه والبقل الابيض وما الرياس والسفرجل والرمان
الحامض وبالاسفيا المملحة ٥ دوا سطي بالسكر ٥ بزر الكرنب
النبطي وكمون نبطي ولوز مقشر وفوتنج وملح نفطي واقسنتين

وسذاب يابس وبالحواء ولوز حلو ثلثة دراهم يشرب بما
بارد على الريق اذا لم يكن حرارة وحده ويحسب اذا كانت حرارة
وحده وينفع من ذلك الاسهال بالبقول والعدس المملحي والاكل من رووس
الما وكامخ الكروم

فيما يسرع بالسكر

قشور اصول اليبروح وافيون وبنج اسود بالسوية نصف درهم
جوزبوا وسك وعود مثقال يجمع اقراصا ويسقا واحده في الشراب
فانه يسكر سكرا شديدا قويا ٥ شراب مسكر ٥ بطبخ بنج اسود
وقشور اليبروح في الماء حتى يحمر ثم يمزج منه في النبيذ ٥ دوا اخر
احمر منه ٥ يمزج في النبيذ ما الشيلم او ما الاشنه او يسعط العود
الهندي في النبيذ ويسقاه ٥ دوا اقوى ٥ من فيه افيون
بنج وبنج وسك ونعل قيراط يسقى في شراب ٥ فيما يخفف عن السكران ويعجل بصحوه

اذا احتيج الى ان يصحوا الانسان سريعا فليسقا ما وخل مرات
متواتره ويسقا ماء قد دقه فيه الفجل او رايب شديد الحموضة
مبرده او يصب على راسه خل خمر ودهن ورد وشي الكافور
والماورد وان كان في معدته شراب فليسقيا وليوضع اطرافه
في الما الحار ويدلك بالملح ويطعم لعمايا الحصرم والعدس ومرق
الكرنب والعسط ه

في علاج الخمار

ينبغي للمخمور ان ينام نوما طويلا ثم يدخل الحمام ويقعد في موضع
معتدل ويصب على راسه ماء فاترا كثيرا ثم يخرج ويتغدى بالفروج
في ما حصرم والعرمص والهلام ونحوها ثم ينام فانه ان كان
يجد صداعا فليضع على راسه خل خمر ودهن ورد وماورد مبرده

على الثلج ويعاود النوم فان ابطا سكون الخمار عنه فليشرب
شراب الجراح كثيره ومما يقطع الخمار كثرة الكلام والمشي
الطويل الرفيق وينشق البنفسج والخلاف والورد والكافور والماورد
ورد وصب الماء الفاتر على الراس . دوا جيد للخمار
بزر الهندبا وبزر الكرفس وامبرباريس منقا من كل واحد حبة وسماق
وعدس مقشر وطباشير وورد يشرب منها بلبنه درهم مع
قيراط كافور باوقية من رب حماض الاترج او ماء الرمان
الحامض او الريباس . دوا آخر . يسحق بزر سماق من
كزبرة يابسة مدقوقة مع مثلها سكر ومن جيد الاشربة
التي تقطع الخمار رب الحصرم ورب حماض ورب الريباس
دوا ينفع للخمار يوخذ نقيع السماق والتمر الهندي والاجاص
وعصارة الاترج فيطبخ حتى يغلظ مع تلك الجملة سكر طبرزد ويستعمل
ان شا الله ∴

تمت المقالة الخامسة .
والحمد لله شكرا وصلى الله على محمد خير خلقه .
واله وسلم كثيرا .

بسم الله الرحمن الرحيم

نط

∴ المقالة السادسة ∴

في تدبير المسافرين . فصل ا

ا

في الاحتراس من الحر والاحتراق والحذر من اضراره

من اضطر الى المسير في الحر الشديد فينبغي ان لا يكون ممتليا من الطعام
ولا مخمورا ولا سكرانا من الشراب في وقته ذلك ولا ينبغي ايضا ان يكون
خاليا جائعا من الطعام والشراب البتة اللهم الا ان يكون متخما
والاجود ان يكون متخما ان لا يشرب البتة بل يسكن ويطيل النوم حتى يخف
فاما ان لم يكن متخما بل يشتهي الطعام ولو ادنى شهوة فليأكل اكلا
معتدلا الى القلة ما هو من اغذية باردة مطفية مسكنة للعطش
كالفراريج والهلام وماء الحصرم والخل زيت ونحوها من البوارد وان
كان لا يشتهي الطعام البتة او وجد فضل حرارة وعطش فليشرب شربة
خفيفة من السويق بالسكر والماء البارد ثم لا يسير ساعة يفرغ من
ذلك بل يتوقف قليلا وخاصة ان شرب الماء فضلا لانه ان تحرك عن المكان
تخضخض الطعام في معدته ونحو الثجة وساء هضمه فان لم يجد من ذلك
بدا فليسر قليلا قليلا ولا يعنف في الحركة مدة ما ويوقي اعضاءه
كلها والراس خاصة من الشمس جهده لا سيما ان كان يطول به السير
ومضرة السير الطويل في الحر الشديد على الخوا من الغذا بالابدان
المهلوسة اضر وبالابدان القليلة اللحم اضر ابل من الابدان العبلة
ما ينتفع بذلك وقد علمنا ان النسا يقصد كثيرا ساهدا الى مثل هذا

الفصد والتحديد اذ كان يحتاج فيه الى وغول في اغوار في الصناعة
بل الى الامر الاعم الاكثر وللعادة في ذلك انصاف عظيم وذلك ان
الابدان المعتادة للحر والتعب والجوع وسائر العادات اقوى واصبر
عليها وفي فيها اصل بكاية من باهي التي لم تعتاد ذلك حتى اذا قطع
مسيره فليستريح هنيهة ثم يغتسل بالماء العذب الفاتر ثم ياكل من
الفواكه والاغذية المبردة المرطبة وينام في موضع ريح ويجتنب
الباه فان وجد صداعا عالج بالماورد ودهن ورد وخل خمر وزاد
في الاغتسال بالماء وجعل ميل اغذيته الى البرد والرطوبة اكثر ويسعط
دهن البنفسج او دهن القرع او دهن الخلاف فان لم يحدث حادث مكروه
مضى على تدبيره هذا وان حدث فليمسك عن السير حتى يصلح ما حدث فان
لم يمكن فليكن سيره اسكن وتوقيه للشمس واحتراسه منها اشد وابلغ
وليأخذ قبل مسيره من الاشياء القوية اللطيفة كسويق الشعير
بالسكر والماء البارد او لعاب بزر قطونا والخلاف او ماء الشعير ويتغذى
بعد نزوله بالاغذية والفواكه المبردة وبالالبان ان لم يكن حدث حمى
بعد واما الالبان كالمخيض فلا يقرب اللبن الحليب ولا الزبد
واللبا ولا من الماست الا الحامض منه فاما الرائب في السفر فان الساذج
الحامض والمصل فانها غير ضارة في هذه الحال فان اشرف به الحمى
فالكلام في علاجه خارج عن حد كتابنا هذا وحينئذ يحتاج الى طبيب
يشرف عليه ويدبره على ما سنذكره من علاج الحميات بقدر ما يليق بكتابنا هذا
في موضعه ان شا الله في الاحتراس من السموم وتلافي ما يحدث عنه
من اضطر الى المسير في السموم فينبغي ان ياكل اكلا معتدلا من شي دسم

ولا يكثر من شرب الماء عليه ويتلثم بعمامته ويحتمل ذلك وان اكربه
بعض الكرب ويتعارض فيتهيأ ان امكن ذلك في مسيره او يبرد وجهها ما
امكن وليتمضمض بالماء كل ساعة ولا يسيغه الا ان يكون باردا وان عظم
تاذيه به فليدهن راسه في بيته ويبرد عينها في كل ساعة وليستنشق
من دهن القرع الحلو او يستعط صالحا او من دهن اللوز الحلو ويبلع منه شيئا
يسيرا او يطلي صدره وبطنه قبل المسير بلعاب بزر قطونا او عصير
البقلة الحمقاء مضروبا مع دهن القرع وماء القثاء وان حمل معه
قضبان بقلة الحمقاء وامتص منها في الطريق عظم نفعه بذلك ولا سيما
ان اكل منها قبل ان يسير اكلا كثيرا مطبوخا بالرائب في السمن فان لم يصب
الرائب فبالمصل والسمن فان هذا الطعام دافع لمضرة السموم مذهب
بالعطش وان شرب قبل مسيره من دهن القرع شيئا صالحا دفع عنه مضرة
السموم ٥ ومما يدفع ايضا ذلك غاية الدفع ٥ ان يقطع البصل وينقع
بالرائب ليلة فاذا اصبح يوكل منه قبل المسير ويشرب من ذلك الدوغ فانه
حتى اذا نزل فلا يبادر الى شرب الماء بل يتمضمض به فينبغي ويستنشق منه
قليلا قليلا ثم ياكل شيئا من الطعام ما امكن ثم يشرب عليه الماء
قليلا قليلا فانه بهذا الوجه يسلم من العطاش المهلك ٥

في تسكين العطش ودفع مضارة

ينبغي لمن خاف العطش في طريقه ان لا يستوفي طعامه قبل مسيره بل
ياكل شيئا قليلا من البقول الباردة والبوارد الحامضة او يشرب من
السويق والسكر بالماء الكثير البليغ البرد ويحذر الاكل من المالح
والحريف والسمك خاصة طريه ومالحه ومقلوه وبالجملة جميع

صروبه فانه معطش والكوامخ والرواصيل المالحه منها والمره
والكبر خاصه والوسون فانهما معطشين فاما البصل المنقوع بالخل
ونحوه من الرا وصل فانها تسكن العطش وينبغي ان لا يحتج ويستعجل
في السير بل يترفق بالحد والعجله في الحركه بل يجري الى تواتر النفس وعظمه
وذلك من ابلغ شي في تهيج العطش واكثر من الكلام فان الاكثار منه
ايضا العطش فان اضطر اليه فليخفض الصوت ما امكن لان الصياح
يهيج الحراره والعطش جدا ٥ ومما يسكن العطش ويدفعه مده طويله
اذا احدث الرايب الحامض والبقله الحمقا والخس والقرع والخيار والبطيخ
الغير الحلو والكمثرى الكثير الماء القليل القبض الغير الصادق الحلاوه
والرمان والتفاح ونحوها من الفواكه الحامضه وحماض الاترج والحصرم
والريباس والاجاص فهذه اذا احدث عند المسير منعت هيجان العطش ٥
ومما يمسك في الفم ويتعلل به عند المسير فيدفع العطش ٥
الاجاص اليابس الحامض حال واحده واحده او التمر الهندي او حب الرمان
حامض او يوجد من المصل شي يجعل في الفم حتى يذوب ولا يصلح الرحص
لذلك والسماق ونحو هذه ٥ وينفع ايضا بعض النفع ٥ ان يمسك
في الفم قطعه من البلور او الصدف او الفضه الخالصه المجلوه ٥
ويضم الشفتان ولا يستنشق الهوا بالفم اصلا ما امكن ويشم
ساعه بعد ساعه من بعض الرياحين البارده ويتنشق الادهان المبرده
ويضمد المعده بالبقول البارده او يطلي بالطلي المذكوره في باب السموم
فاذا كان في الماحله فليمزج بالخل القليل فان عليه جمعيه يبلغ
من تسكين العطش مبلغا عظيما وليتعهد بمسكنات العطش وليحذر
مهيجاتها ٥

صفه اقراص يطفي الحراره ويسكن العطش وتنفع من الحميات
الحاره المحرقه غايه النفع ٥ يوخذ منه حمل المسير وعند المسير
الحبه بعد الحبه في الفم فيقطع العطش غايه القطع ويطفي اللهيب
والحراره يوخذ من بزر الخيار وبزر القرع مقشره من كل واحد جزء ومن بزر
الخس وبزر البقله الحمقا نصف جزء من كل واحد ومن اصل السوس الخالص
المقشر ربع جزء يدق والجميع ويعجن بما البقله الحمقا او بلعاب بزر
قطونا ويتخذ اقراصا صغارا في شكل الترمس ويوخذ منها عند
المسير الواحد بعد الواحد في الفم ولا يمضغ بل يترك حتى ينحل قليلا
قليلا ويذوب فاما قبل المسير او اذا اريد بها تسكين الحمى الحاره
فليوخذ منها وزن ربع درهم بسكر ربوب الفاكهه التي ذكرناها وان
كان في الصدر خشونه اخذ بالجلاب او بشراب البنفسج وهذه الاقراص
تنفع من حرقه البول غايه النفع وهي مجربه ومن بلغ به العطش في طريقه
فينبغي ان ياخذ ساعه بعد ساعه الماء يمضمض به ساعه بعد ساعه
ويخرج منه قليلا قليلا ويضع اطرافه فيه ويغسل به وجهه ويديه
وان كان معه ان احتج ان يشرب منه الا قليلا الحاجه العدد على الجرعه
الجرعه لم يكن من بعض الاغذيه التي وصفناها ويوخذ في الشرب
قليلا قليلا من غير ان يروى حتى اذا وجد عطشه قد سكن وان
كان معها شرب الى ان يروى ربما مات فان هذا التدبير يمكن ان يسلم
من العطش المهلك وسائر اعراضه السو التابعه له ٥

في تدبير من احتاج الى ان يسافر في البرد والثلج الكثير

انه كما يعرض من المسير الطويل في الحر الشديد حسف البدن وذبوله

والصداع والخمار أو نحوها من الآفات كذلك قد يعرض من المسير
في البرد آفات أخر منها الجمود والجوع الغشي والسكتة والخدر
والاسترخاء والكزاز وغيره ونحوها من الآفات. ومن السفار مثل هذه
الآفات بادر إلى المستعدين لها بالطبع كما أنها لا تكاد تحدث بالذين
أمزجتهم مقاومة لهذه الأمراض وأجسادهم معتادة للقاء البرد في
الشديد ونحن قائلون في ذلك قولاً عاماً فنقول من احتاج
إلى المسير في البرد الشديد فينبغي له أن يمتلئ من الطعام ويأخذ من الشراب
نيلاً صالحاً ويمسك عن الحركة هنيهة بقدر ما يسخن الطعام ويسكن
ما يحدثه من القوة في البدن وليكن الأغذية حارة بالقوة والفعل معاً
وإن كان البرد شديداً جداً واحتاج أن يسير ساعة يأكل فليعتمد
الشراب ويشرب صرفاً أو يصب عليه القليل من الماء الحار بقدر ما يغيره
وليكن شراباً قوياً بالطبع لا عفوصة فيه ولا حموضة وليتلثم بلثام
ونحوه ولا سيما إن كانت ريح باردة مقابلة له وتحترس من ذلك أكثر
إذا كانت بصدره غلبة خشونة أو سعلة أو كان ضعيف الصدر والرئة.
فإنه لا يسرع إليهم من تنسم الهواء البارد السعال الشديد ونفث الدم
ومما يوجد عند المسير وللثوم خاصة في هذا المعنى فضيلة تامة وذلك أنه
يسخن البدن ويشعل الحرارة الغريزية حتى ينبسط في جميع البدن ويكثر
في الأطراف فضلاً عن وسط البدن وكذلك يفعل الحلتيت إذا أخذ منه
وزن درهم مع رطل شراب قوي أو مع العسل والبصل النيء والكراث
والاستعداد بالجبات المبطنة الكثيرة الثوابل حتى إذا قطع مسيره ونزل
فلا ينبغي له أن يبادر إلى الاصطلاء ولا إلى الحمام ولا إلى النوم لكن يتدرج

في البرد الشديد يلطف الطعام بالخمر والثوم والصلوات والشمس

شيئاً فشيئاً في موضع دفيء جداً ويدعه من يعرف إلى النار على تدرج قليلاً
قليلاً فإن كان مسه في مسيره برد شديد فليدخل الحمام ويطيل فيه
وبعد ذلك فإن لم يجد حماماً فليسخن بدنه بالوقود فيعصم بذلك فإن حمي
بجمر شديد ثم ليطيل النوم في دثار وطيء كثير فإنه بهذا التدبير يمكن
٥ أن يسلم من الحمى بإذن الله

في علاج من جمد من البرد

من أصابه جمود من برد ولم يبلغ حداً لا بأس منه فينبغي أن يسخن له موضع
كثيرة من الريح بالوقود ثم بعد ذلك يغمره بأيدي كثيرة حارة دلكاً متتابعاً
جميع بدنه خلا الرأس فإنه ينبغي أن يكمد بخرق مسخنة حتى إذا دلك نعماً
الزم أبداً بأجسام حارة تضاجعه وتماس بدنه لا سيما البطن والصدر والظهر
ويوجر شيئاً من حلتيت ومر وفلفل في شراب قوي ومرق اللحم
حتى إذا رجعت نفسه قليلاً قليلاً غذي بالإسفيذباجات وسقي شراباً
ليس بالكثير المزاج ويمهد له وطيء ودثر نعماً وأمر بطول النوم حتى إذا
صلح وأفاق فليدخل حماماً حاراً وليطل فيه وليكثر التدلك في كل
بدهن السوسن أو دهن النرجس وقد يخلط فيها القسط والجندبيدستر
و والمسك مع شيء من الفرفيون

في الغشي الجوعي

قد يحدث على المسافرين في البرد الشديد جداً جوع شديد ثم لا يلبثون أن
يسكن ذلك ويحللهم غشي وسبات شديد وربما ماتوا من ذلك فإذا أبدا
الجوع يهول فأعدهم من ساعتك بخبز منقوع في شراب قوي وأطعمهم
مرق إسفيذباج دسم وأسقهم شراباً قوياً ممزوجاً وقد بقي عليه شيء
من قلق فإن لم ينتعشوا حتى يحللهم الغشي فرش عليهم الماورد وانضح
في أنافهم المسك والذريرة وامسح سواعدهم بالغالية وإذا لكم

معرقهم واطرافهم ذلك فان خافوا حتى يجمد بعضها فيشتد اشتدادا موجعا
فاذا اقاموا من العشي فدبرهم على ما وصفنا فان لم ينفعوا فاوجرهم
الشراب وما اللحم مراق وادم الدلك في رسالها والتغبيه لهم بالمد
والصياح فان كانوا يستغيثون من ذلك فامنعهم من ذلك اشد المنع بان
تربط ايديهم وارجلهم ربطا موجعا وتخبسهم وتوخزهم مرة بعد
مرة وتحركهم وتهزهم فالصياح بهم واسقهم الشراب المسخن مع
الفلفل واطعمهم سمانا مسخنا ومن دوا الحلتيت وقربهم
الى النار وامرخ اجسادهم بدهن القسط ودهن النرجس

في حفظ الاطراف وتلافي ما ابتدا يفسد منها

ينبغي ان يدلك اصابع الرجلين ثم يمرخ من خارجهما بالزيت العتيق ثم يلف
ويجعل ما تحتها وحيها وفوقها وتحت المشط كله وفوقه شعر ليس
ثم يدخل في الجوارب الرغيبة الوطيئة فان لبس الخف وكان باردا فليجعلوها
ان ينتعل ويوطا خاصة متى زحلا به الخف وما يمسح به الاطراف فيدفع
عنه البرد عنها جميع الادهان الحارة كالزنبق والرازقي والبان
والمبيسوسن ودهن الغار والقطران اقواها كلها فعلا في ذلك وليس
انما يمنع افساد البرد للاطراف فقط لكنه مع ذلك يمنع ان يعفن
ما قد فسد منها ولا ينبغي ان يحلو المسافر ويصابر البرد المؤذي
للاطراف فانها ربما فسدت شر فساد وانه ذلك انه يحسب ان البرد الذي
كان يؤذيه فيها قد خف وقد ظن ان يكون غير دثارها وزاد فيه او
او ان البرد نفسه في موضع مسيره فان ذلك انما اياها من بعضان
الحس لكن ينبغي حتى اذا ما البرد ان يعتد دثارها على المكان ومن ذلك كلا

نعما ثم يدثر ايضا ويحرك بالمشي قليلا فانه لا شي ابلغ في واسرع بكانه
البرد عنهما من ان يكون معلقة فان بلغ الامر في حاله الى ان يرم ويثقل
حسها فان ذلك يصلح ما دامت لم تخضر ولم تسود بان يوضع في طبيخ
تبن الحنطة او في طبيخ الشلجم او الكرنب او الشبث او البابونج او
الشيح او النمام او المرزنجوش او اكليل الملك او بزركتان او
الحلبة فرادى ومجموعة او يمرخ ببعض الادهان التي ذكرناها ويقرب
من النار مرات كثيرة فان هي اخضرت او اسودت فانه ينبغي ان يبادر
على المكان فيشرط شرطا عميقا واسعا على الموضع بنيته ويترك
الدم حتى يسيل ما سال منه ولكن موضوعا في الماء الحار لئلا
يجمد الدم في افواه الجراحات ويمنع من الخروج حتى اذا احتبس
ويعصد جرسه قليلا بطين ارمني قد حل بماء وشي من خل ويترك عليه
يوم وليلة ثم يغسل بشراب مفتر او بماء وخل ويطلا ايضا ويدبر
كذلك مرة او مرتين او ثلاثة وبالجملة حتى ترى المواضع التي قد اسودت
قد صلحت وتكمشت وان بلغ الامر الى ان يبلى هذه المواضع وترجع الى
العفن فلا بد ان يتدارك بالشرط فليس الشرط حسبه وجه الثنيه ولابد
حينئذ ان يساقط تلك المواضع كلها ○ وينبغي ان يعان على سرعة
السقوط ويبادر بذلك لئلا يشكي في تعدى ما يجاوره من اللحم الصحيح
وكثير من جهال الاطبا والمعالجين يكشطون هذه المواضع وياخذون
العفن عنها بالحديد وليس ذلك بصواب فكثيرا ما يحرون فيعدون الى
ويقطعون بفعلهم هذا اعصابا واوتارا خطرة فيولدون بذلك
علا ردية وليس ينبغي ان يؤخذ اللحم العفن عن العضو لكن ينبغي ان يجعل

بأطراف السلق أو أطراف الكرنب مسلوقة مخبصة بالسمن الحار
ويوضع ويوضع عليها وهو حار ويبدل في اليوم مرات حتى إذا سقط
ما عفن كله ولم يبق سواد ولا حضرة البتة نظر فإن لم يكن العفن قد انتهى
إلى العظم عولج بما ينبت اللحم وإن كان قد انتهى إلى العظم فإنه عند ذلك
يحتاج إلى أحد أمرين إما حك العظم وإما إلى نشر بعضه وقطعه بمنشار
وإما إلى جارح العظم كله من عند المفصل والكلام في ذلك جارح
عن غرض كتابنا هذا لأنه يجاوز لما يمكن أن يعمله من ليس من أهل
ح الصناعة محوج إلى معالج رفيق. **في العين إذا أضرت من الثلج**
من خشي أن يضر عينه فليكن لباسه سوداً أو ليعتم بعمامة سوداء
أو يشد تحت قلنسوته عصابة سوداء أحسب يقع البصر عليها أو يأخذ
بيده خرقة سوداء أعني من النظر ولكن من حوالية من مسايرة عليهم
السواد ومما ينفع فإنه النفع أن يشد على العين الشيء الذي يستعمل
ط الأتراك في أسفارهم المنسوج من الشعر الأسود من أذناب الدواب.
في الحرقة والوجع الحادثين في العين عن شدة البرد والريح
إنه قد يحدث على العين في هذه الحال حرقة والتياع شديد وعمش حوله
في الأشفار وغلظ وربما احمرت العين وهاج منه رمد صعب شديد وينبغي
أن يحترس من ذلك بتغطية العين وستر قفيها ما أمكن بأن يلف حولها من
العمائم ما لا ينكشف منها إلا ما لا بد منه ويتردى عن الريح ما أمكن
وإن أحدث شيء بعد عليها أو يكون له بعد أن يجد الحرقة عظم نفعه في هذا
البيت وإن جعل ذلك أعظم حتى يحتوي على الوجه كله كان أنفع وأبلغ
والشيء من الصواب ومع ذلك أيضاً فأما تكميد العين في هذه الحال

كل ساعة فخطأ عظيم وذلك أنها إذا سخنت بالتكميد كان بكانه البرد
عنها أبلغ وأسرع فإن حدث على العين في حاله ما ذكرنا فإنه ينفع من
ذلك أن يعالج بالحنطة في الماء بكبا الوجه على بخاره أو بكبت على طبيخ
المرزنجوش أو البابونج أو الشبت مراداً في مجموعه. ومما ينفع
أيضاً أن بحما حجارة وتلقا في نبيذ والطري أبلغ أو يرش عليها ويكب على
ذلك البخار وينفع من ذلك العطوس فإن حدث منه حمرة في العين فليبادر
إلى الفصد القيفال ثم ليدخل من غد ذلك اليوم الحمام وليعتد وسرب
شراباً صرفاً ناصعاً أو يطل اليوم فإن تعجبه شيء فليعاود التكميد بالكر وأبلغ
ى مما فعل وسائر التدبير عن الفصد. **في التعب والإعياء الشديد**
من أصابه تعب أو إعياء شديد فليستريح إذا بوا ساعة ثم ليدخل الحمام
فإن لم يصادف حماماً فليدخل في ماء حار مقيمة لقدر ما يلين لبشرته
ويكار الجم ثم بعد ذلك يدلكا لينا لعمر مفاصله ثم يمرخ بالدهن الذي قد
طبخ فيه البنفسج أو البابونج في الشتاء لا سيما المفاصل نفسها
وبدهن البنفسج في الصيف وليستريح ولينام يوماً طول ويريد في
الوطاء والدثار حتى إذا انتبه من نومه فليعاود الدلك في الحمام والمرخ
يا ثم يرجع إلى عادته. **في إعداد البدن للسفر وتدبير الغذاء فيه**
ينبغي لمن عزم على سفر طويل أن يقدم قبل ذلك بالفصد والإسهال إن كان
بعيد العهد بهما فإن من سفر وبدنه غير نقي لم يكد يتخلص من الحميات
وإن خلص منها في حاله لتخلخل بدنه وسخافة جلده لم يتخلص من الجراحات
والبثور وصنوف الأورام والبوارد وينبغي أن يتدرج ويأتي بالنقل
عاداته إلى يلجأ إلى تغيرها في سفره إلى الشيء يأخذ نفسه قبل ذلك

سافر

بالعشاء اذا السعر قليلا قليلا او بعلو وصعد العدا الى الوقت الذي يعلم انه
يكون اجبه في ايام سفره وراحته رياضته وحركته واخذ نفسه بالصبر
عن اكلها بليله او لا ياكل منها الا شيئا وليجعل غداه طعاما اكثر الاغذا
قليلا الكمية ولا ياكل الى ان ينزل ويستريح فان كان ولا بد فليتعلق
ولا ياكل اكله التام ولا يستوفي شرابه الا بعد نزوله وليتحرز عن
البقول خاصة والفواكه الرطبة فانها تملا البطن من غير كثير اغذا
وتولد فيه اخلاطا ردية الا ان يحتاج الى شي من رمان فياخذ منها على
الشرائط التي وصفنا وان عرض ان تكون الحركة بالليل فلا ينبغي ان يتعشا
لكن يوخر الاستقا من الغذا الى الوقت الذي يطول فيه الراحة ويكتسب
ويحذر الهضم والسير والحركة على امتلاء البطن فان ذلك يولد اوراما
وجراحات تستحيل من علاجها

فيما يدفع ضرر اختلاف المياه

مما يدفع ضرر اختلاف المياه ان لا يشربها بحجبة خالصة ولكن يمزج ما كل
منزل ينزله بما المنزل الذي قبله وينفع من ذلك ايضا ان يشرب
المياه المختلفة ممزوجة بشراب واحد بعينه مع المسافر او بالخل
ويدفع ايضا ضرر اختلاف المياه البصل اذا اكل والثوم والخل والحصرم
وينفع من ذلك ايضا ان يتزود المسافر من طين بلده فاذا نزل على
ما اخذ منه شيئا والقاه فيه واخره حتى يصفو ثم يشرب منه فاما
المياه الردية التي يتبين فيها كيفيات ظاهرة فليصلح على ما اقول
اما الما الغليظ الكدر فليصفا من انا الى انا وان عسر ذلك فليروق
بزاووق ويلطخ بالكعك المبلول ومما يصفي الما ان يغلا غليانه
ثم يبرد ومما يصفيه ايضا ان يطرح فيه الشب اليماني المسحوق

ومما يحلل العاقه يروق ويصفوا يسير لعامار كان الما مالحا فليشرب
بالخل او يلقا فيه خرنوب او حب الاس او زعرور او طين حر ارمني
ويوكل البقر حل فانه يدفع بالما المالح فان كان رديا جدا والجي المسافر
الى شربه فليطبخ في قدر برام نظيفة ويوضع فوقه عيدان متجر منه
ويلقا عليها جزز صوف منفوش نقي ويوضع على جمر خفيف ويعصر
ذلك الصوف متى ندي ويشرب وانه يكسر طعم الما المالح والسكنجبين
جيد في ذلك وان كان الما عاقما او كانت فيه عفونة فليمزج بربوب
الفواكه الحامضة القابضة كرب الحصرم والرمان والتفاح
وليشرب الاغذية الحارة ما دام الشرب منه ولا يشرب الشراب
البتة الا ان يكون بهوا حار هذا الما اسرع شي في تولد الحمى
وان كان في الما مرارة فليشرب بالحلاوة وبالسكر وليوكل الاشيا
الحلوة وان كان الما يطلق البطن فليستعمل الاغذية العاقلة للبطن كالقصد
وان كان في الما حسايس او عقصات او هوام او دبة لها حدة وردا ه
فليكثر من اكل الدسم وليحسن تصفيتها ولا يشربها الا بفدام وخاصة
ان كان فيه علق وان كان الما عسر البول فليشرب بالشراب ويطبخ
بزر الكرفس والدارصيني وان كان الما يغثي فليشرب مع رب الرمان وبالجملة
لسطوما يحدث فساد الدم

في منازل العساكر

ينبغي ان يبنى العساكر في الصيف على التلول والربوات ويستعمل توجه
الخيم ريح الشمال ويباعد عنها بقلها وساعد الدواب ايضا المكس
فاما في الشتا فليكن البيوت في ذلك بالضد فيبنى في الاغوار ويلجا الى
التلال واصول الاكام والجبال ويستعمل الجنوب والمسير والعرف

الحمام بعضها الى بعض والدوا ومتى كان الهوا ومدا احتو بيار رطبا
فقلل الغذا او هجر الشراب البته واكثر من الرياضه اذا كان فيغشها
بالسا ومتى مر بموضع فيه خلق كثير فليتعد لو احاسا بعيد او لا يكونوا
موا الريح بل تحتها وان كان فيه مواضع هوام رديه فليطرد ما امكن
لم يستعمل الادويه الطارده والقاتله لها فيما سنذكرها في موضع ذكره
ومتى كانت فيه حشايش واشجار رديه تفوح منها ارايح حاده او لد
موذيه فليحترز او يجلس فيها في مهب الريح وليتعد الغذا والشبيب الذي
لم يوضع فيه الكثير من العسكر فليقصد وتحفظ ۞ في تدبير راكب البحر
ينبغي لمن يريد ركوب البحر ان يتزود من ربوب الفواكه ومن الادويه المعتاده
وليقل غذاوه قبل ذلك اياما ويجعله من المقويه للمعده ولا يضطرب
الى الجانوم مركب والسير ولا يحرمنها يعد شي من الاشيا التي يسكن
القي مما نحن ذاكروها في مواضعها فان هاج به مع هذا قي فلا يمنعه
وسعا مرات فان ذلك ليس يضار له فان كثر ذلك فليستعمل ربوب له
الفواكه وطعم السماق والحصرم وما في نحوها وان افرط وجب ان يعالج
بعلاج الهيضه ۞ فيما يمنع تولد القمل
انه قد يعرض من تغير المياه وكثره التعب والعرق والوسخ وقله
الاستحمام وقله تبديل الثياب ان يتولد القمل وهذه اسباب تعرض
للمسافرين ضروره ومما ينفع مع ذلك العنايه بالاغتسال والاستحمام
مع ما يقدر عليه وتبديل الثياب ويحلق الشعر منها الكثار خاصه
ثابتها الها ابطا ومما ينفع ما يتولد منه الزيبق المقتول اذا احلط
بالدهن وجعل على خيط صوف يعلق به او يلقا ورق الازاددرخت

وورق الدفلى في دهن ويمرخ به ان يطلا البدن كل عشره ايام بطليه
بالزرنيخ الاحمر والعبوبرح والكندس والبورق بالخل ويترك حتى يمضي
ساعه ثم يغتسل بما حار او يبخر الثياب بالكندس او الترمس او ورق
الازاددرخت او القسط او بقشوراب الزيبق في الدهن ويمرخ به
لو او بقو الكندس فيه ويمرخ به ۞ فيما يمنع سحوب البدن من الشمس والريح
يمنع ذلك الاستظلال والتلثم فان لم يكن ذلك فليوخذ كثيرا او نشا
ويجمع بلعاب بزر قطونا مجففا ولعاب حب السفرجل ويجمع ببياض
البيض او بما الرجله ويطلا الوجه حين المسير بما يطليه الجميع ويغسل
عنه حين الراحه ۞ وينفع من ذلك ايضا ان ينقع الكعك بالماء حتى
ينحل ويطلا به الوجه او يطلى ببياض البيض مع كثيرا واما اذا تشحب
اللون فينفع ان يطلا بالصموغ وشحم الدجاج ولب النشا ويغسل من
الغد بما حار ودقيق الحمص وان كان التشحب شديدا عولج بالغمر المذكوره
لز في المقاله التي افردناها لذكر الزينه ان شا الله ۞ في الشقاق في العقب
ينفع من شقاق العقب واسافل الرجل كلها ان يوضع في ما حار جدا حتى يلين
تماما ثم يذر عليه كثيرا مسحوقا مثل الكحل ويدلك به جيدا فانه يذهب
ويمنع ان ينشق العقب ۞ ان يطلا بالزفت او ببلاحر فيه في دهن ويحك تحت
الرجل ويدام لبس الخف ويوقا الغبار ۞ وينفع ايضا نفعا بليغا
ان يوخذ شحم المعز مذابا ويذر عليه شي من عفص قد سحق حتى صار
كالكحل ثم يقطر منه في الشقاق المزمن ويعود دايما ۞ وينفع من
الشقاق المزمن الواغل في اللحم ۞ ان يسحق المرداسنج ويوخذ منه
خمسه دراهم ويصب عليه وزن عشرين درهما زيت ويطبخ في مغرفه حديد

وتساط حتى تسود وتصير كالقطران ثم يلطخ عليه وربما يلبثه درهم
عنه وهي البارد ويطبخ حتى تغلظ وتصير اذا بردت في قوام الزفت الرطب
تقطر منه في السقوق وهو حار ذائب ۞ ومما ينفع من الشقاق المزمن الواغل
ان يوخذ شيذروس ودهن الورد فيطبخان حتى تغلظ ثم تقطر منه او
يوخذ دهن الاكارع فيلقا فيه شي من مخه ويطبخ قليلا حتى يجمد ثم
تستعمل وينبغي ان يوضع الشقاق قبل العلاج في ما حار حتى يلين
وينبسط حتى يجف ويعالج بالادويه ويلبس الخف بعد العلاج ۞

في السحج الحادث من الخف والنعل والركوب لح

اذا انسحج موضع البدن من الركوب او غيره فانه يحتاج ان يبادر
اليه حين ينسحج من السير فيرش عليه من الما البارد وشيا كثيرا
حتى يسكن حماه ويكسف ويتوح فان لم يمكن فليكب عليه خرق كتان
مبلوله في ما بارد مبرد ويعاد عليه متى جفت فاذا سكن ما فيه من
الحما والحده فليحك المرداسنج بالماورد فيطلى عليه وان كانت معه
خرقه ويوضع فليعالج بمرهم الاسفيداج واما النفاخات الحادثه
عن ضيق الخف فليفقا ثم يرش عليها الما البارد ثم يطلا بالعفص
والاقاقيا او طين ارمني او العفص مخلوط بالما او بزر الجلنار
بعما او ينثر عليه ۞

في السقطه والضربه لط

اذا حدث سقطه او ضربه عن دابه او غير ذلك فان الاجود ان يفصد
العليل من ساعته من الجانب المخالف ويجتنب اللحم والشراب
خاصه ويطلا الموضع ويضمد بالمغربه فان كانت السقطه على
الراس فليفصد العرق المسمى القيفال ثم يوضع على الراس خل خمر

ممزوج مع الدهن ورد ثم يلبه اصابه وما ورد وشيرخ ويعلا به
ويسقى العليل ما الشعير ويقتصر به عليه عدوه وعشيه بلا به
ايام حتى يومن الورم الحادث في ناحيه الدماغ والدليل على سلامه هذه
المواضع ان لا يختلط العقل فان اختلط العقل بعقب السقطه والضربه
على الراس فيصب الدهن ورد والما ورد والخل حمر ثم يضمد بعد ذلك
بورق الاس والجلنار وقشر الرمان مطبوخه بالما والخل حتى
يتهرا ثم يجمع مع قليل من سك وعود وقصب الذريره يجمع بخل
وما ورد وسويق شعير فاتر وحمص ويضمد به الراس وليلين طبيعته
بما الفواكه او بحقنه لينه وبذلك اطراحه ۞ ومما ينفع من
تزعزع الدماغ جدا ان يوكل ادمغه الدجاج فليطعم منها بعد
اليوم الثالث مما اكل فاما قبل ذلك فليقتصر به على ما الشعير
وليمزج به شي من ما الرمان المزمانه يكون ابلغ فيما اريد به هاهنا
وان كان موقع السقطه بالصدر ونواحيه فينبغي ان يفصد
الباسليق ويلطف التدبير فان حدث به نفث الدم او قيه
او خروج في البول والبراز دم فليسقا من هذه الادويه التي
انا ذاكرها وان اشتهر به ذلك فليوخذ تمام علاجه من
الموضع الذي يذكر فيها هذه العلل فانه يعد ان يحده السقطه
وحقيها يكون ذلك فاما على نواحي الصدر والبطن فيعتمد ان
ضيق النفس وخروج الدم ۞ دوا يسقا من اصابته سقطه
او ضربه شديده ۞ يوخذ ريوند صيني جزو ومن الصمغ وكذلك
منعا وطين مختوم نصفا نصفا يسقا منه درهمين الى اربعه

ويمنع الحمى ويطعم الماش والارز والعدس والحمص ٥ آخر
للسقطة الشديدة ولعقد الدم الكسير يسقى موميائى وطين مختوم
في نبيذ عفص يسير المقدار ٥ طلا للسقطة والعين معا جرو ماش
مقشر خرطى ارمني يصفر جرا فاجعا وصبر من كل واحد ربع جزء و
يعجن بماء الاس ويطلى الموضع الوهن ٥ طلا آخر للسقطة اذا
كان معها حمى ودم حار ٥ يؤخذ ورد احمر وعدس مقشر وطين
ارمني وسماق ماميثا وصندل ويعمل طلا بالماورد ٥ دوا
يسقى من كان يخرج منه عن ضربة او سقطة دم كثير ٥ يؤخذ كهربا
وطين ارمني وجلنار ودم الاخوين من كل واحد جزءا يسقى
منه وزن ثلثه دراهم باوقية من نقيع السماق ومع ذلك يدنى
المحجوم حيث فانه يقطع ذلك الدم مكانه ويجعل طعامه
الاشيا القابضة ٥ علاج الوثى الخفيف والوهن بقوته ويسكن
الوجع ٥ يمسح الموضع بالدهن ورد ويذر عليه شيئا يعقب من
الضربة والسقطة فليوجد من حيث نذكر الرضة علاجهم

[illegible]

تمت المقالة السادسة
والحمد لله وصلى الله على نبيه وآله

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة السابعة كد

في الجبر والجراحات والقروح

آ جمل وجوامع من صناعة الجبر والجراحات

ان اكثر من يعمل هذه الصناعة ممن يسميهم الناس مجبرين ليس يعملها
على احكام ونظر واصل صحيح يرجع اليه بل على ما يقوله ورآه من معلمه
وقل ما نجد منهم من قرأ كتب القدماء في هذه الصناعة وكان تعلمه لها
من معلم قد قرأها بل اكثر من تعلمها او يتعاطاها الامور والاكراد والمغربيون
ويولدون بعلة معرفتهم على الارديه وانا ذاكر من جمل هذه الصناعة
وجوامعها ما اذا تدبره عاقل امكنه ان يستعمل اي واحد وجد من هؤلا
استعماله صوابا بمعرفته وينفعه فاول ذلك في تدبير القوابض في المد
والتقويم في الرباط يمرح الكسور الخارجة التي فيها شظايا او يتفسخ اليه
منه تمرح الخلع ٥ ان اعوام الناس يامرون من حدث به كسر او خلع
او وثي ان يغتذي بالاحسية والعصائد وبالكباب والشوا وان
يشرب الشراب وليس شيء ابلغ في جلب الورم الحار وتوليده في هذه الحالة
من هذا التدبير ولكن ينبغي ان يلطف التدبير جدا اول ما يحدث بالعليل
كسر او خلع او وثي اياما وان كان قويا فصد واسهل ايضا على ما ذكرنا
قبل اليوم ان يصل الى المواضع مواد وتحدث اورام عظيمة وعفنا حتى
اذا امرت به الايام وامن ان يحدث عليه ورم حاد امر من كان به خلع
او وثي ان يرجع الى تدبيره التي جرت بها عادته فاما من كان به كسر فانه

يحتاج في هذه الحالة ان يكون في دهنه الغلظ واللزوجة ليصلب الطبيعة
المادة التي يلتحم بها الكسر ومما يفعل ذلك الهريسة والرؤوس والاكارع
وجلود الجداء والحملان والعجاجيل وبطون البقر والسمك والارز والسمك
الطري ونحوها من الاغذية التي لها متانة وفيها لزوجة فلما كان في هذا الوجه
من هذه وشرب شرابا غليظا فانه اذا دبر بذلك كان انعقاد الكسر فيه
اسرع وابلغ فاما في اول الامر فليقتصر على البقول الباردة والمزورات
وعلى لحوم الطير والجداء ولا يقرب الشراب البتة فاما المد والتعويم
فينبغي ان يكون في غاية الرفق باقل ما يكون من الوجع فانه لا شيء اجلب
للورم من الوجع واكثر هؤلاء الجهال يمدون ويغمزون المواضع الواثئة ويعرقونها
لتطرية اعوام الناس انه يعمل شيئا ولا يحتاج الوثي الى غمز ومد البتة
بل ينبغي ان يضمد بما ذكرنا عسل ويشد شدا رقيقا لا يوجع البتة واكثرهم
يحرق على العوام في الوهون الواقعة كلهم يدعون ان ذلك كسر
او خلع وامر الكسر والخلع اظهر من ان يخفى لانه يكون معه من اعوجاج
شكل العضو ودفعه للجلد في جانب الشعاعة ولعقره في الجانب
الاخر فلا يخفى على احد ممن نظر البته الا الكلام الخلع مفصل للعضد مع
المنكب وخلع مفصل الورك فانه قد يخفى لان راس العضد اذا انخلع يدخل
في الابط وراس الفخذ في الاربية او الى ناحية الورك وهناك لحم كثير لا
يكون للاعوجاج فيه ناحية العلامة اللازمة لخلع مفصل المنكب
عنق مستعد يكون يجد الابط يحس بالاصابع اذا احس الابط واما خلع
الفخذ فنتو في الاربية او في ناحية خارج وان العليل لا يمكنه ان
يبسط المفصل الذي من الساق والفخذ فضلا عن المفصل المخلوع

واما المكسور فما لم يكن فيها صغير فقليلا ما يحتاج عوجه عن العنق
وما كان صغارا لم يحتج اذا امر عليه اليد ليجد به من جانب والقصعة
في اخر جاد المرتفع في العضو ويجد بامر جانب والقصعة في الاخر واذا احسست
عند امرار اليد عليه صوت العظم وخشخشته عند امرار اليد عليه
فليس هناك خلع البتة ولا كسر عظيم فهو يحتاج معه الى مد وغمز
شديد قوي وهذا الوثي واما الكسر فقليل لا ينبغي ان يحول بالمد البتة
لان ذلك يوجعه ويعظمه ويكون اعظم الحاجة عليه فيما يعرض من هؤلاء
الجهال في مثل هذه المواضع بمد وغمز فينبغي ان يمنع من ذلك ويومر
ان يمسح الموضع بمسح الشيا ويضمده ويشده شدا لينا ويقع معه
فانه لا يحتاج الى غمز ذلك ولقد رايت من جهل رجل من هؤلاء امرا محسا
قطيعا ويوهنه حدث برجل سقطة على وسط عضده فالمه وورم
ودام بالسير قليلا انه هذا الجاهل قال ان عضده قد انخلعت ولم يكن عنده
من المعرفة ولا هذا المقدار اليسير الذي هو ان الخلع انما يقع في مفصل
لا في وسط العظم وعمل على ان يرد العظم من اجل ما حسن من اسناده المتعبة
من ذلك وعرف الموضع به ورد وورم عليه انسا مسحوقا وشده به
شدا رقيقا وقصد به من اليد الاخرى فلما كان في اليوم الثالث حلل
الرباط عنه فلم يحتج الى معاودة ولا علاج اخر فاما الكلام فيما يحتاج
اليه كل عضو من اعضاء البدن من المد والتعويم والرباط وسائر
العلاج الى ان يتم برؤه فخارج عن حد كتابنا هذا او غرضه اذ كان
يحتاج في استقصاء ذلك الى مثل كتابنا هذا اضعافا كثيرة والى مشاهدة
بعد ذلك وكنا نحو انما نقصد في كتابنا هذا للمعاني التي يقدر ان يشارك

فيها العقلاء من عوام الناس اذا عرفوها وتدبرها اهل الصناعة
واما الرباط فينبغي ان يلف لفائف يبتدا اولا بها على موضع الكسر نفسه
ثم يذهب به الى الناحية العليا ولكن اشد اللفائف ما كان على الموضع
الالم نفسه ثم يرخا قليلا قليلا حتى يتباعد من الموضع الصحيح شيئا
صالحا ثم يؤخذ عصابة اخرى فيلف ايضا على الموضع الالم لفات ثم يذهب
بها الى ناحية السفلى ولكن حالها في شدة اللف ورخاوته على ما ذكرنا
في العصابة الاولى ثم يوضع عليها من الرفادة ما يستوي به في العضو
من تطامن وتحدب ثم يلف عليها من فوقه عصابة اخرى يستوي لفائفها
في الشد جميع المواضع ثم يوضع الجبائر فوق هذه ويشد بعصابة اخرى
مستوية شدة اللفائف في جميع المواضع ثم يربط بالخيوط فوق وعلى
هذه الصفة ينبغي ان يكون الرباط فاما الجهال فربما ابتدوا بوضع اول
الرباط على المواضع الصحيحة وشدوا لفائفها فيها ثم رخوا لفها على
الموضع الالمة وهي ان رخاوة هذا شر ما يكون من الرباط واردأه لانه يعصر
الدم من الناحيتين حتى يورثه في المواضع الالمة فيحدث اورام او قروحا
وكسر اما لحدوث اكلة وعفنا واما مقدار الرباط في شدته فينبغي
ان يكون بحالة لا يوضع العليل منه الالم الا انه الوجع ولا يكون بعيدا
للشدة لا يحس منها بشي البتة فان حدث منه في حال ما وجع شديد حتى
انه يخضر ما دون الرباط ويمتلئ دما فليحل من ساعته ويخفف شدته
وان حدث بالعليل في موضع الرباط حكة شديدة مؤذية فليحل وليصب
عليه ماء حار بقدر ما يستلذ حتى تسكن الحكة ثم يترك ساعة ثم يربط
ايضا بعد ان يغمس العصابة في خل وماء ورد ودهن ورد مضروبة

ضربا جيدا واما متى ينبغي ان يحل الرباط فانه ينبغي في الابتداء ان يحل كل
يوم ولا سيما ان كان وجع او ورم فان لم يكن فلا يحل الا في اليومين
او الثلثة الا ان يحدث امر يضطر الى حله مثل ذلك من وجع او حكة شديدة
فاذا مضت ايام ولم يحدث ورم ولا بقي في العضو حمى ولا حرارة ففي كل
اربع وخمس فصاعدا فانه ابلغ في الانعقاد وينبغي ان يكون الرباط
مبدا اول ما يحدث العلة اسلس بمقدار ما لا يوجع وجعا مؤذيا فاذا
مضت خمسة ايام ونحوها وامن الورم فليكن اشد قليلا حتى اذا مضت
الايام ولزم الكسر واحتيج الى ان ينعقد عليه اللحام فليرخا ايضا قليلا
قليلا ويزاد في الغذا على ما ذكرنا واما الجبائر فليكن على وطا ولا ينبغي
ان يقع اطرافها على موضع وطاه ولكن على اعظمها واغلظها موضوعة
في الجانب الذي مال اليه العظم واما المكسورة الجارحة فينبغي ان يوضع
العصابة الاولى على فم الجرح الاعلى ويلف لفات صالحة ثم يذهب به في
الناحية العليا ويوضع على عصابة اخرى على فمه الاسفل ويذهب به في
الناحية السفلى ويترك فم الجرح نفسه مكشوفا ويكون جملة الرباط
اسلس وارخا قليلا ويحل كل يوم او يومين لا محالة ويجعل على فم الجرح
قطنة حتى اذا اعل الصديد وامن الورم وذهبت الحرارة جعل في الجرح مرهم
منبت للحم مما ذكرناه فاما الكسور التي فيها شظايا العظم لم تخرق الجلد
فما كان منها لا تحس بها شاذا فليترك وتسوا ما امكن بالمسح عليها
وتشد شدا رفيقا وما كان منها تحس ويوجع وجعا شديدا فلا ينبغي
ان يشد لانه يورث اورام وعفنا في العظم كله ولكن ينبغي ان يشق
عنها فان كانت منبرية اخرجت وان لم تكن منبرية تسوا التي الجلد الناحس

فيها لم يعوقه عن علاج الكسور الحادثة فاما الخلع فانه ينبغي ان يبادر
برده حين يحدث قبل ان يرم فان تركه في حالة ما الى ان يرم او يبدأ
الورم فلا ينبغي ان يرام رده في موضعه في ذلك الوقت فانه ان رد في هذه
الحال حدث على العليل تشنج في اكثر الامر فهذه المعاني والنكت التي ذكرناها
هي التي يدخل من اضاعها على من يلي هذه العلل البلايا العظام التي
لا يستقلون فاذا اخذوا امرها من لم يكن من المجبرين عالما سلم من شرهم وانتفع
بسائر عملهم ۞

في تليين الصلابات التي تبقى في الاعضاء بعد انجبارها

انه يبقى في الاعضاء بعد انجبارها صلابات وتشنج ربما كانت مؤذية
مانعة من الحركة ويكون ذلك خاصة اذا كانت بالقرب من المفصل ومما يلينها
الدهن والماء الحار اذا اكثر التنطيل والمرخ به والشحوم والمخوخ اذا استعملت
بها وقد يؤلف من هذه الادوية يكون اقوى فعلا من المفردات على نحو ما اصف ۞
يلين حل الاسنة ويلين البوتر والبهدن شمع اصفر وعنه دهن السوسن
ستة اواق شحم البط مذابا مصفى اوقية مخ ساق البقر وفيلس
يجمع ويستعمل ۞ اخر قوي يرد الاعضاء التي قد فارقت الرمانة ۞
علك دهن السوسن اوقية علك البزر اوقية لبنى يابس درخ وشمع
اسوسن من كل واحد نصف اوقية مقل لين اوقية شحم الكلى فان لم
يوجد فشحم البط او شحم الدجاج واجود ما يكون في هذا المعنى شحم
الحمار او قشر نخل الصموغ في هاون بالاعلى بيني من يديه ولا يرفع
حرارتها يلقيا عليه الباقي ويدعك حتى يستوي ويضمد به ۞ اخر لطيف
الروح يصلح للمترفين ۞ شمع اصفر اوقية دهن بان ستة
ابوا قصطلي اسود ولبنى من كل واحد نصف اوقية يجمع ويستعمل ۞

جمل وجوامع من علاج القروح والجراحات

ان حالة المتوسطين بهذه الصناعة قريبة من حال من ذكرنا من المجبرين
في جهله المعرفة بالاصول والقوانين التي بها يكون صواب العلاج ومن اجل
ذلك ينبغي ان نذكر من هذه الاصول والقوانين ما يحترس من الخطأ العظيم
الواقع من علاجهم فاقول ان الجرح اذا كان صغيرا امكن اذا احكم الرباط
ان يلتحم ويتصل من غير كلفة فانه لا يحتاج من العلاج الى شيء خلا ان يغطى
بخرقة ويربط رباطا شديدا من غير ان يحذر العليل الامتلاء من الشراب
وان يقع في ذلك الوقت من شفتي الجرح شعرة او دهن فان ذلك يمنع الالتحام
وكثير من الجهال يعملون بالضد فيما وصفنا فيضعون في الجرح زيتا ويامرون
العليل باكل اللحوم والقصائد فيكتسبون بذلك العليل ورما في الجراحة
ويطاولها مدة من الزمان طويلة وربما اشرف العضو على العفن وخاصة
في الصيف وقد يبرأ هذه الجراحات التي ذكرنا بالرباط فقط من يوم الى
ثلاثة ايام من غير ان يحتاج الى دواء البتة واما اذا كان للجراحة عظم وغور فانها
تحتاج عند ذلك الى ان تعالج بالادوية المنبتة للحم مما سنذكرها ولتحترس
الجراحة من الورم بان يوضع فوق الموضع الذي حوله خرقة مغموسة في
خل وماء او نطلا بالاطلية الباردة وتبرد في كل ساعة لا سيما اذا كان
معها وجع وحمى وكان ما يخرج منها من الدم قليلا فانه في هذه الحالة ينبغي
ان يفصد العليل في جانب المقابل ان لم يمنع مانع وان كانت الجراحة
لها غور وليست واسعة الفم بل ضيقة فانه ينبغي في هذه الحالة ان
لا يوضع مرهما ملحما في فمها فانه ان التحم الفم والغور باق جمع صديدا
كثيرا واضطررنا الى فتحه وربما افسد العضو كله وصار فيه

فوجدته رديه فاسده ولذلك ينبغي ان تضع في الجرح فتيله ان رايته
يسرع الى الالتحام لتمنعها بالسمن والزيت ومن ههنا غلط الجهال حتى
صاروا يضعون الفتل في جميع الجراحات التي يمكن ان يلتحم كلها ولكن فعالجه
من الادويه على قياس او بتزريقه واما اذا كان للجرح مع غوره فم واسع
فانظر فان كان الرباط لا يعم الفم فما سدد فانه يحتاج الى الخياطه واكثر
ما يكون ذلك اذا وقع في عرض البدن فاما الرباط فينبغي ان تشد لفائفه وتبتدئ
عند غور الجراحه واسلسها عند فمها ولتشكل العضو بشكل يسيل فيه
قيح الجرح الى اسفل ليسيل منه الصديد فان لم يمكن ذلك فينبغي ان تبطر
في اليوم الثاني والى الرابع فان وجدت الغور يتناقص وليس فيه صديد ومده
كثيره محتبسه لم تغير علاجه وان كان يسيل من الجرح صديد كثير اذا
انت غمزته فبطه في اسفل موضع عند نهايه غور الجرح ليصير للمده
ممر ومسيل ولكن تدبير العليل في غذائه على ما ذكرته في باب الجبر
فليلطف التدبير ويبرد متى او لما يحدث الجرح ايما والفصد ان كان
ممكنا والاسهال ان كان يحتمل العصر بذلك ليؤمن حدوث الورم ثم تعلق
عليه الماء الصفير الايام حتى يرد اشياف اللحم فاما الجراحات فينبغي اذا انضجت
واحتيج فيها الى البط ان يوقع البط في اسفل موضع فيها ان امكن ذلك وفي ارفعه
واشده سواء ولكن البط ذاهبا في طول البدن لا في عرضه في جميع المواضع
المستويه التي لا تنثني لها جملة في المواضع التي تنثني فليذهب به مع الاسره
والانثنا الحادث في تلك المواضع ولتبادر بالبط اذا كانت الجراح في موضع
مفصل او بالقرب من المفاصل فان هذه ان انطاع فيها البطر ربما تعرى العظم
وانكشف وافسد رباط المفاصل واما المواضع اللحميه فلا تجود ان

تترك حتى تستحكم نضجها فانها اذا انبطت قبل ذلك طال مده سيلان الصديد
فيها وكانت كثيره الوضر والوسخ وربما صلبت شفاهها وغورها فتعد
وصر صديدي واذا كان الجراح عظيما فينبغي ان لا تخرج ما فيه دفعه
فانه يعسي على العليل بل قليلا قليلا لا سيما ان كان ضعيفا وتعسر
برو القرحه اما لعله الدم في البدن واما للرداه واما لان فيها عظم واما
لان بها كثره الوضر واما لان الدوا الذي تعالج به غير موافق لها واما
لان في داخلها او على شفتها لحم صلب لا ينبت فيه لحم الجيد واما لان
القرحه نفسها عفنه رديه فاذا كانت القرحه وما حولها مائله الى
الحمره سليمه من الورم يابسه ضامره والبدن منهوك فقليل الدم فان الاجه
في عشر ترويها فقله الدم فليسكنه بالماء الحار كل يوم مرات حتى يحمر ويغلظ
تدبير العليل ويعالج بالمرهم الاسود وبدلك حواليها واذا كان البدن رديء
اللون والسحنه فان الاجه رداه الدم فليعالج بالفصد والاسهال ثم يعمل
على القرحه واذا كان على شفه القرحه لحم صلب فليحك حتى يدما فان
كان غليظ فليقطع ثم يعالج واذا كان ذلك في غور القرحه فان الغور كله
وفم الجرح يكون بالسا محلا وحينئذ ينبغي ان يدخل فيه شي ويحك حتى يدما
ثم يعالج او بط غوره ثم يحك ويعالج فان لم يمكن ان بط غوره كله لانه يذهب
في العضو على استوا فليدخل فيه الدوا الحار ثم يعالج بالسمن حتى ياكل
اللحم الردي ثم يعالج بسائر العلاج واذا كانت القرحه تندمل وتعاود
التقيح ويسيل منها صديد رقيق فان امرها طالت فان في قعرها عظم
فاسد فليدخل المسبار وكبير به فتحسبه لتبط حتى ينتهي الى العظم ويحك
العظم او يقشر او يقطع على نحو ما نرى من كثره فساده فاسد ثم

تعالج بالذرور المنبت للحم وان لم يمكن ربطه فليعالج بالدواء الحاد والسمن
حتى ينكشف العظم ثم تعالج بما ذكرنا واذا كانت القرحة عفنة او لحمها
رهل ردي فليجعل عليها الدواء الحاد حتى يجفف ذلك اللحم بالسمن حتى
ينقا ذلك كله ثم تعالج او يكوى حتى يحترق ذلك اللحم الردي وينفض وينتهي
الى اللحم الصحيح ثم تعالج بالسمن حتى تسقط الخشكريشة ثم تعالج واذا
كان فوقها دوالي فليفصد ويسهل مرات بطبيخ الافتيمون وبعد اعداوه
ثم تعالج القرحة واذا كان الدواء عن مواضع لها فانه اما ان يتبعها فضل
اسخان وآية ذلك ان يريد ما حوله وحمى وورم فليستعمل حينئذ المرهم
البارد الذي يذكر واما ان يرد فضل برد ويكون القرحة عند ذلك خضرا
سودا اصلية باردة فليعالج حينئذ بالمرهم الاسود اما ان يعض عما
تحت من جنبيها وآية ذلك ان يكون رطبة رهلة كثيرة الصديد فليستعمل
المراهم القوية اليبس مثل المراهم المدمل المتخذ بالجلنار والعفص واما
ان يعض عما تحت من جانبيها وسفليها وآية ذلك ان يكون حفرة قد تعفو بها
لحوم رديئة رهلة فليعالج حينئذ بالقوية السخنة كالمرهم الاحمر واما
لانه يلذع عما ويفني لحمها وآية ذلك الوجع والورم والحمى والحرارة وان
كانت القرحة يكون كل يوم اوسع فحينئذ فلينقل الى مرهم الزنجار واما لان
مزاج المعالج مايل الى بعض الاطراف فحينئذ فليعالج بما يوافقه فان
الابدان اليابسة قد تحتاج ان تزاد في المراهم التي تعالج بها لانبات
لحمها ادوية تجفف بقوة والابدان الرطبة تحتاج ان يكون مراهمها السه
رطبة واما الجراحات الواقعة في البطن مما يخرجه فيحتاج الى معالج
عالم ذهو عن ان انسد كر جوامع علاجه وما يحبسا الخطا فيه اذا خرجت

الامعا والثرب من الجراحة واسع فلم يدخل فليكمد بشراب مسخن حتى يذهب
انتفاخه وحينئذ يدخل فان كان الموضع والزمان بارد فليدخل العليل الحمام
وتعلق يداه ورجلاه حتى يتخذ ظهره وسيقطع بطنه فيكون دخول المعا
اسهل واما الثرب فان لحق من قبل ان يخضر ويسود فليرد في البطن فان
لم يلحق حتى يخضر فليقطع ما اخضر منه من قبل ان يخضر ويسود فليرد
في البطن فان لم يلحق حتى يخضر فليقطع ما اخضر منه بعد ان يشد كل عرق
عظيم فيه بخيط دقيق ثم يوجد بخياط البطن فان لم يحتاج الى الادخال فليكمد
فليوسع الشق ويدخل ثم يخاط البطن ويذر عليه الذرور الملحم ويوضع
العليل على قفاه تنوبهما يحدث ظهره ويلطف تدبيره ولا يطعم ما ينفخ
واذا وقعت الجراحة بالقرب من العصب او فيه ثم كانت صغيرة ولا يلحمها
حتى يمضي ايام ويامن الورم بل يضع عليها الادوية المفتحة ويغرق العضو
كله بدهن زيت فاتر فاذا مضى يومان او ثلث وسكن الوجع وامنت الورم
فعندها فعالجه بما يلحم وان بدا بالعليل عن جراحة ما في بعض العصب تشنج
فبادر فاقطع تلك الوترة التي تراها قد تمددت بالعرض وغرق حرز العليل
بالدهن من جاود لكا ويكون دهن مزخ فاتره واذا كانت قرحة يسرع
التشعي والتاكل فبادر الى قطع لحمها وكيه واستيصاله قبل ان يتحكم
يوسعه ثم عالجها بعلاج ساير القروح فهذه في الكبد والمعاء التي
يدخلن صانعيها الضرر العظيم على المعالج واذا انحطت ويمسكها
عظم الاتساع فيهام

في التي تنبت اللحم

دوا ينبت اللحم ويلزق الجراحات الطرية وهو عجيب الفعل
كندر وصبر وانزروت ودم الاخوين اجزاء سوا تسحق ويذر على

الجرح وسده مرهم ينبت في اساس اللحم يؤخذ اوقيه مرداسنج
مسحوق ومثله الكحل ويصب عليه ثلث اوقيه دهن ويطبخ ويحرك حتى
يحترق يؤخذ كندر وانزروت ودم الاخوين ومارد وزنه باس من
كل واحد وزن درهمين فيلقا عليه ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل في القروح
اذا لم يكن حاميه مرهم ينبت اللحم ويستعمل في العصب وحيث حراره
وحده وهو الرمان الحاره يؤخذ مرداسنج وزن خمسه دراهم مسحوق ومثل
الكحل فيسحق بالخل حتى يجف ويلين ثم يصب عليه دهن ورد ويسحق حتى
يغلظ ويسقى الخل مره والدهن مره حتى يرتوا ويسحق ويصير مرهم ثم
يطرح عليه خمسه دراهم اسفيداج الرصاص ويسحق معه قليل كافور
ويستعمل مرهم تستعمل اذا كانت القرحه يابسه نحله شمع
ورد وعلك وزفت بالسويه يذاب وهو المرهم الاسود

فيما يدمل القروح

مرداسنج مسحوق يسقا الخل فيما والزيت فيما في هاون حتى يبلغ ويلقى
ثم يؤخذ زنجار وكحل وجلنار وعروق وعفص ودم الاخوين وسرنج
وشب وقلميا الفضه من كل واحد مثل سدس المرهم فيلقا عليه ويدعك
في الهاون حتى يستوي ثم يمسح منه على قطنه ويلزم الجرح الذي قد نبت فيه
اللحم الكفايه ويشد برفق فانه يدمله ويدمل اندمالا محكما ويعالج بهذا
المرهم القروح الكثيره الرطوبه ذرور يدمل القروح صبر جلنار
قلميا مسحوق زنجار مسحوق مغسول بالسويه يذر منه على
القرحه اخر قوي يدمل صبر وعروق وجلنار ومر وعفص
بالسويه فانه يبلغ

في التي تنقص اللحم الزايد

دوا ينقص اللحم نقصا جيدا سحق الاسنان نعما ويذر على الموضع
الذي فيه لحم فانه يذيبه صفه المرهم الاحمر الذي ياكل اللحم ويسمى
الفرح الوسخه يؤخذ اوقيه زنجار خالص واوقيه سحق ويطبخ ويستعمل
وقد يزيد بعض الناس انزروت واشق من كل واحد نصف اوقيه ويسحق الجميع
ثم يجمعه بعسل ويصلح جيد للنواصير في الاذن ايضا وينقي كل قرحه
وسخه وياكل اللحم الميت صفه الدوا المسمى حلقديون ياكل اللحم
الميت في النواصير ويصلح العفن الذي في اللثه وفي الفم وفي جميع الجسد
يؤخذ نوره حيه جزو وزرنيخ اصفر جزو وزرنيخ احمر جزو فاما نصف جزو
يسحق بالما الذي يسمى الما الاول وصفته ان يؤخذ نوره ثم يصب عليها ماء وعلى
بالسويه ثم يصب عليه بعد ذو العلي بسته امثالها ورمادا ويرفع يلقيه ايام
نشاطها كل يوم ثلث مرات ثم يصفى ويستعمل حتى يصير في نحو الحلوق
ويترك في الشمس حتى يغلظ ثم يجعل اقراصا ويجفف ويرفع موضعا لا يصل
مسه الندى وعند الحاجه يسحق نعما ويستعمل صفه الدبكبرديل
وهو الدوا الحار الاكال يؤخذ زرنيخ اصفر مسحوق ونصف رطل نوره
ونصف رطل زنجار وربع رطل رسوخ وربع رطل نوشادر يسحق بالما الاول
حتى يعود الرسوخ ثم يجفف ويسحق يابسه ويطرح في الاله التي يسميها اصحاب
الكيميا الاثال ويوقد تحته حتى يصعد ويؤخذ ما صعد منه فيجعل في قاروره
ويذر على الناسور الباطن واللحم الزايد والخنازير التي يريد افناها بعد
الشرح وبالجمله جميع ما يراد تذويبه ويعفنه فانه يكويه كي النار حتى يحرق ويسود
ويسود عن الكي في جميع المواضع

في التي تلحم الجراحات والقروح

صفه مرهم يلحم الجراحات الصحيحه ويغني عن خياطتها

آخر زبد البحر يسحق ويذر عليه القلي يسحق ويذر عليه زنجار او يسحق ويذر عليه

يوحد من غسل البلاد رجر ومن الروى الرطب حرو مجمع في معرعه ويسحر
ويحرك حتى يمرح ماد الردف ان سط الجراحات فلا حديد فنصر الى الموضع ح
الذي يريد البط عنه فامسح عليه من المرهم مسحا ودعه نصف يوم فانه
ياكل منه قدر ما مسح عليه

في الخنازير

ان الخنازير اكثر ما تعرض في العنق وقد تعرض في الاربيه وتكون على الامر
الاكثر جماعه فاذا رايت في هذه المواضع ورما لم تلمسته فوجدته صلبا
ولم يمكن قطعه لكن كانه غدد مثل الجوز تحبه كسر فانها خنازير وتحدث عن
سو الهضم والتخم وربما عظمت حتى تفرط جدا فابدي علاجه بالزام
العليل الجوع وترك العشا وكثره شرب الما والاغذيه الغليظه وان كان
في بدنه فضل فاستعمل الفصد والاسهال ثم ضمده بالاضمده الموصوفه لذلك
ثم الجند في ذلك الدياخلون ان يستعمل وحده والابلغ منه والنجع ان يسحق
اصول السوسن الاسمانجوني ويخرج في الدياخلون منهما ما امكن ثم يضمد
وصفه الدياخلون ان يوخذ اوقيه مرداسنج مسحوق فيلقى في طنجير
ويصب عليه اوقيه ونصف زيتا ويساط ويوقد تحته بنار لينه
حتى يحل المرداسنج كله ثم يوخذ اوقيتين لعاب الحلبه ومثله لعاب بزر الكتان
واوقيه لعاب الخطمي فيلقى عليه ويساط حتى يختلط ثم ينزل عن النار
ويساط ويمد حتى يصير له قوام ولزوجه وبريق او يوخذ بعر عنز فيسحق مجففا
ويحل او غسل فيسحقا حتى امتزجا ويضمد به فانه بليغ او يوخذ بزر الفجل
فيدق مع لوز مر ويضمد به او يوخذ اخثا البقر اليابس فيجمع
بخطمي ويلزم او يوخذ الحلبه وبزر الكرنب وبزر الكتان فيجمع بعد ا ط
النخل بخطمي ويلزم

في السرطان

ان السرطان ورم اذا ابتدا
لكن اذا بلوحي في ابتدائه وقدر على ما ينبغي ربما وقف فلم يتزيد فاما
اذا عظم فانه لا يبرا وان تقرح فهو اشر واردى والسرطان ورم
صلب له في الجسد اصول كثيره وسعه عروق وهم ملتحمه فيها تسمى به
فاما المتقرح منه فانها قرحه متحجره غليظه الشفاه منقلبه الى خارج
حمرا خضرا او رمادي اعني الورم وهو كالحمصه او الباقلاه وقد يتزايد
حتى يصير مثل البطيخه العظيمه واعظم وربما خرج في موضع النفس
والبلع وقتل العليل وان من تجربته لم يكتسب من علاجه اكثر من ان يعالج
سرطانا متقرحا اللهم الا ان يكون في موضع يمكن قطعه والغوص على
اصوله وكيه بعد ذلك واستيصاله وقد ينتفعه في الابتدا الفصد الى الكحل
والاسهال بالمطبوخ نطبخ الافتيمون واجتناب الاغذيه المولده للسودا
كالعدس والقنبيط ولحم الوحش ولحم البقر والشراب الاسود الغليظ ونحوها
ومما يولد دما غليظا وينبغي ان يكون الغذا لحوم الحملان والدجاج والشراب
رقيقا ويحذر الاغذيه والادويه الحاره فانها تسود الدم فاما اذا لم
يعظم فليس الا مداراته والرفق به لئلا يتقرح وذلك ان يكون بان
يوقا ان يتحرك في حال تمام الادويه وغيرها ويبرد بالبقول البارده
سحق ويوضع عليه فان تقرح في حاله فان هذا المرهم عظيم النفع له
يوخذ اسفيداج الاسود ويوتيا مغسول بالسويه فيسحق بدهن ورد وبما
البقله الحمقا او عنب الثعلب او لعاب بزر قطونا او ما القرع او ما
الخيار ايما حضر ويوضع عليه وهذا المرهم ينفع الصحيح اذا حف القرح

في الدمل

الدمل يكون من كثره الدم ومن الركود والتعب
بعد استمرا الطعام وينبغي اذا احدث ان يبادر في علاجها فانه

ربما اجتمعت موادها كلها الى موضع واحد من الجسد فكان لذلك خراج
عظيم ومما يمنع تولدها تعاهد الفصد والحجامة والاسهال بالهليلج
الاصفر والسنا والشاهترج وادمان شرب نقيع الاجاص والعناب
والتمر الهندي والتعليل من الحلو والشراب الحلو الغليظ والميل الى
الاغذية الحامضة والقابضة والجامعة لهاتين الكيفيتين كالحصرم منه
والريباسية والتفاحية او السكباج والقريص والهلام والمصوص
ونحوها واذا لم يكن لمن به دماميل بد من ان يشرب فليشرب النبيذ
الممزوج فان كان قويا فانه مما ينفع فاذا حدث الدمل فليس الا المبادرة
بانضاجه ⊙ ومما ينضج الدماميل سريعا ان يدق التين العلك الكثير العسل
ويضمد به او يضمد بلحم الزبيب فلا يخرج عنه نوره والخبز او يلت علبه من
الدياخيلون فانه يبلغ النفع وان كان الدمل عسر النضج فليدق الخردل
مع التين العلك ويلت بدهن السوسن ويضمد به واذا انضج فان هو انطا
انفجاره فليشق ويعصر حتى يسيل جميع ما فيه ويلطخ حواليه مرهم
الاسفيداج ويعالج بفتيلة مرهم العسل ⊙ وصفته ان يؤخذ
انزروت وملة عسل فيسحق به ويرفع ويطبخ يوم العسل وحده
حتى يغلظ ويذر عليه الانزروت ويخلط فان هذا ينقي كل جراحة وسخة
ويمحق القيح كله واذا بقي الدمل من ذاته سريعا فان ابطأ اندماله فى
حاله فعالجه بالمرهم الذي ينبت اللحم فان كان الدمل جامعا وما حوله
شديد الحمرة فاستعمل انبات اللحم فيه مرهم اسفيداج والمرهم الباردة المذكور
في الورم الحار اذا حدث في موضع من الجسد ورم حار
الملمس فينبغي ان يبدأ من علاجه بالفصد ان كان في اليد اليمنى والاكحل

من اليد اليسرى وبالعكس وان كان في الرجل اليمنى والاكحل ان لم
~~تفصد الباسليق والشعبة واما اذا والاكحل ان لم تفصد الباسليق~~
والشعبة واما اذا كان فيما هو والى فليفصد القيفال ومن بعد ذلك
فليطلا بالاطلية المبردة وليلطف التدبير ويحذر اللحم والشراب والحلوا
والدسم والحريف ويغتذى بالاشياء الحامضة ويكب على الموضع بالتبريد
بالاطلية ما دام يوجد فيه حرارة في اللمس فانه بهذا الوجه يمكن ان يسلم
من ان يجمع فان كان هذا الورم في بعض الاحوال شديد الضربان والحرارة فانه
سيجمع لا محالة وحينئذ لا ينبغي ان يطلا استعمال المبردة لكن اذا رأيت
هذه لا تسكن عنه ولا تعلل من حرارته ولهيبه البتة فاسعل عنها الى المفتحة
حتى يبادر بالجمع ثم تعالج الجراحات المفتحة على ما وصفنا واما الادوية
المفتحة فهي التي ذكرنا انها تنضج الدماميل واما المبردة المانعة من التفتح
فمثل هذه ⊙ للحمرة دواء يسمى طلى الحمرة وينفع اذا اطلى على جميع
الاعضاء الوارمة وزمانا حارا يؤخذ صندل احمر وفوفل وبسنا
وماميثا واسفيداج الرصاص وطين ارمني من كل واحد جزء وقشور
اليبروح واصول بصفصاف تسحق بالما وتجعل كذلك في هذه البنادق وعند
الحاجة يسحق ويبل بماورد وخل خمر يسير ويطلا ويلقى فوقه خرقة
مبلولة بما الثلج ويبدل في ضعف فانها نافعة باذن الله ⊙
في الورم الرخو الاورام الرخوة التي يدخل فيها
الاصبع اذا غمزت عليها ان كانت انما تتبعت علة كالعلل الحادثة عند
فساد المزاج والسل فليس ينبغي ان يعنا بها نفسها اكثر عناية
بل يصرف اكثر العلاج الى ذلك المرض واما الحادث ابتدا او بعد سكوت

الحميات الطويلة فلتضرب لها خلاً حمضاً يسيراً مع دهن ورد وماء ورد
وماء الآس ويبرد فيه خرق ويوضع عليه ويشد برباط شداً خفيفاً
ولكن أشد غمزه على وسط الورم ويذهب إلى الجانبين ومما يبردها أيضاً
ماء الرماد وصفته أن تحرق حطب الكروم وتصب الماء على رماده ويترك
ليلة ثم يصفى عنه ثم يمزج به خل وتغمس فيه خرق ويضمد به ويشد بعضها
بعصابة أو يدلك بالملح والزيت إن كانت شديدة الوجع جداً أو يضمد بورق
الطرفاء أو ورق الآس أو ورق الدلب أو يطلى بالطين الأرمني والخل ويلطف
التدبير ويحذر اللحم والإكثار من الماء ٥ صفة طلاء نافع للحمرة أي
حدث ٥ صبر ومر وحضض وأقاقيا وشياف ماميثا وسعد وزعفران
وطين أرمني يجعل كهيئة المرهم ويطلى به عند الحاجة بخل قليل وماء الكزبرة
فإن كان في الوجه والأجفان فبماء الورد والهندبا وشيء يسير من الخل ٥

في الورم الصلب كد

إذا حدث في موضع من الجسد
ورم صلب ليس بحار اللمس ولم يكن شيء سرطانياً فلتحذر الأغذية
التي حذرنا منها في باب السرطان وأما ما تعالج به الورم نفسه فجميع
الملينات كالأمخاخ والشحوم والمقل اللين والأشق اللين والماء ورد
ونحوها فإن كان الموضع الذي فيه ذلك الورم فقيد الحس البتة فإنه لا بد
وعند ذلك ينبغي أن يصرف العناية إلى إمالة المادة عنه بالفصد والإسهال
بما يخرج السوداء البلغم الغليظ ويزداد ٥ صفة ضماد يحلل الأورام
الصلبة ٥ يؤخذ من المقل اللين والأشق الناعم أجزاء سواء يلين
بالأوقية الماء ولكن دهن السوسن أو دهن البابونج يؤخذ من لعاب الحلبة
ولعاب بزر الكتان مثلها يخلط ويدق حتى يستوي ويجمع بالشمع العلك ويضمد به

الصلابة إن كانت من الجسد

في السلع كه

إذا كان في موضع من الجسد زيادة إذا أنت غمزت عليها وحركتها في
الجوانب لم تجدها ملتزقة بالجسد عسرة التنقل لكن كأنها مميزة منه
ليس لها أصل ولا ركز فيه فإنها سلعة ومن تحلل في العظم من الحمصة
إلى البطيخة ويختلف أنواعها والعلاج فيها كلها إخراجها وإذا ترك الصغير
ويورث عنه عظم ويحتاج في إخراجه إلى معالج إلا أنا نصف فيه نفع الحنظل
وإن أكثر هذه تكون في غشائها يسمى كيس السلعة وينبغي أن يخرج معها
كيسها ذلك ولا يبقى منه شيء البتة فإنه إن بقي منه شيء ولو قل عادت على
الأمر الأكثر ولذلك ينبغي أن يسلخ عنها ويتحرى أن لا يشق الكيس بل ما
فوقه من اللحم بأن يعلق الكيس بصنارة ويسلخ سلخاً حتى يخرج السلعة
صحيحة فهذا أجود ما يكون من علاجه بأن يخرج والكيس في حاله فإن تعلق
بالصنارة ويسلخ أبداً حتى يخرج ولو قطعاً قطعاً ثم تعالج بعلاج سائر
القروح وإن بقي من الكيس شيء يعسر إخراجه فليجعل فيه الدواء الحاد
حتى يحرقه ثم الشحم حتى يسقط ما حرقه الدواء الحاد ويفعل ذلك حتى
يفنى الكيس كله ثم يعالج بعلاج سائر القروح ومن الناس قوم يتعمدون
ترك شيء من كيس السلعة لتطول معالجتهم لصاحبه وأما التي لا كيس
لها فلتخرج ثم يؤمر إدمال ذلك الجرح بعد

في العقد الغددية كو

إنه يظهر في مواضع من الجسد غلظ في عظم البندقة وأصغر منها وأكبر
فلا يشبه السلع وكثيراً ما تكون على ظهر الكف وفي المواضع المعرقة
وإذا غمز عليها غمزاً شديداً ومسحت تفرغ وذهب من ساعتها البتة
ثم إنها ربما عاودت وربما لم تعاود وينبغي أن يعمد هذه ويمسح حتى يتفرغ

ويستوي الموضع ثم يوخذ من الاسرنج قطعة فيسحق ويوضع على الموضع
ويشد شدا جيدا ثلثة ايام ويطلى عليها طلي الخمر ويشد عليها اذا اشتد
بعد الفرع لها لم يعاود وان لم يشد عليها يعاود في اكثر الامر ◦

في النملة

لو انه ربما خرجت في مواضع من الجسد مع
ورم يسير بثور صغار مع حكة وحرقة وحرارة في اللمس شديدة ويسرع
الى التقرح فاذا تقرحت اصلبت يسعى ويتسع وينبغي ان يبادر بالاسهال
للصفراء بما خرجها كالاهليلج الاصفر والسقمونيا وماء الفواكه ويطلا
حوالي الموضع المتقرح ان كان قد تقرح الموضع بالطلا الذي وصفناه في باب الورم
الحار ويوضع على القرحة نفسها مرهم الاسفيداج فان لم يكن تقرحت بعد
فليطلا الموضع كله حيث بذلك الطلى وان وجدت مع ذلك الورم فصل
حكة وعظم وجميع فابدر بالفصد اولا ثم بسائر التدبير واتبع الغذا اكله الى ما بين

في النار الفارسية

لز انه قد يخرج في بعض الاعضا بعد ان
يعرض فيه حكة ولهيب الالتهاب ونفاخات فيها ماء رقيق وينبغي اذا احس
في عضو ما مثل هذه ان يبادر بالفصد فان لم يلحق حتى يسقط عليه النفاخات
ويسيل صديدها ونضمد بمرهم الاسفيداج الموصوف في باب حرق النار ولا
بد ان يجمع ماء السرو ويطلا حواليه بالطين الارمني بالماء والخل ◦

في حرق النار والماء والدهن

لح اذا الجوهر احمر يحترق فليبرد حرقه بماورد مبرد بالثلج ويلقى عليه ويبدل
متى حمي وان كان شاطئها فليقصد الجانب المخالف ويلطف الغذا ويبرد
فان كان فيها توجع شديد جدا فليعصر بيض بدهن ورد ويوضع عليه بقطنة
فان لم يكن فيه وجع شديد فليسحق عند ذلك مردا سنج مسحوقا واسفيداج

خل واطله عليه والوجوه مبلوله بماورد مبرد على الثلج فان شط في
حاله في حاله فعالجه بمرهم الاسفيداج وصفته ان يوضع
شمع مصفى ويغسله اربع مرات دهن ورد بعد ان يطرح عليه ما احتمل
من الاسفيداج ويسحق ويرطب بشاص البيض ويسحق معه حتى يجود ويرفع
وربما جعل فيه شي من كافور فان تقرح وغلظ امره فعالجه بمرهم النوره
وصفته ان يوخذ نورة فتصب عليها من الماء غمرها وتترك ساعتين
ثم يصفي الماء عنها ويعاد عليه ماء اخر يفعل ذلك اربع مرات ثم تترك حتى
تنشف جيدا ثم تضرب بدهن ورد جاما حتى تستوي وتطلا به الموضع ◦

فيما يحدث في الاظفار من الساجة — في الداحس

لط انه قد يعرض عند الاظفار ورم احمر ملتهب مولم جدا شديد الضربان يهيج
منه في الاكثر حمى ويبلغ وجعه الابط والارنبه وينبغي ان يفصد العليل ان
كان يعتد عهد به ومما ينفع منه جدا ان يطلا الموضع بالافيون في الخل
مرات حتى يغلظ الطلا عليه ثم يوضع فوقه ثوب قطن مغموس في كل ماء ويعالج
بحرقه قد غمست في ماء الثلج ويبدل متى جفت او يدخل الاصبع كما هي في الثلج
او ماء الثلج ويبدل مرة بعد مرة حتى يخدر فان كان شديد الضربان فاستعمل
هذا العلاج ونحوه فيه يوما فان وجدته لا يسكن به فليضمد بعض ما ذكرنا
في باب الدمل انه يسخن حتى يتفتح ويسيل ما فيه ويعالج بالمرهم الملزق فان
اخذ اصل الظفر كله فان الظفر سيسقط ولا ينبغي ان يعبث به ولا يحرك لئلا
يكون فالجرح بدله معقفا ◦

في نزف الدم من جراحة

م اذا كانت الجراحة نزفت دما كثيرا الجاء منه سقوط القوه فينبغي ان
يكسل العضو الى فوق وينصب نصبه لا وجع معها ولا يوجد ويترك الارنب

فتغمس في ماء الشب ويلوث في صبر وكندر ودم الاخوين مسحوقة ويدخل
في الجراحة او يحشا الغزل دقيق قد قطع ملوث مما ذكرنا او نحشيها بنسج
العنكبوت وان كان الدم يثب وثبا ثم يرجع ثم يعاود فان ذلك عن شريان
فان كان جرى على سبيل واحد فهو من عرق فليعالج بما وصفنا ويشد فان
احتبس والا ينبغي ان يقطع ذلك الشريان والعرق بيده يكون ان يعلو بصنارة
فان كان بيرا او سال ما امكن ثم يشد ثم يحشا الموضع بعد ذلك بما ذكرناه
وان لم يمكن ذلك ولم ينفع بالادوية فليكوى وينبغي ان يكون المكوى حاميا
جدا شديد الحمرة وليتحفظ ان يقع على عصبة ومما يحبس الدم بعد ان يحشا
الجراحة بالنورة او بالزاج ويشد وهذا دواء ينفع يوخذ نورة وقلقطار
ودم الاخوين وصبر وحضض مسحوقة مثل الكحل ويوخذ غزل فيقطع
ويلوث في هذا الدواء وبماء الشب ويدخل في الجرح ويشد فيه حواليه
شيء كثير ويشد ه

في الفصد

العروق التي اعتيد فصدها القيفال والاكحل والباسليق وحبل الذراع
والاسيلم والصافن والتي تحت الركبة وعرق النسا وعرق الجبهة والصدغ
والوداج وما تحت اللسان والجهارك وموضع القيفال والاكحل
والباسليق عند المرفق من اليدين والباسليق هو العرق الموضوع
في الجانب الانسي ونحو البدن من ناحية الابط والقيفال في الجانب الوحشي ونحو
اليد من ناحية الكتف ه واما الاكحل فانما هو شعبة من الباسليق
وشعبة من القيفال تجدان فيصير منهما الاكحل وموضعه في الوسط بين
هذين واما حبل الذراع فانه موضوع على الزند الاعلى من اليدين واما
الاسيلم فمكانه في ظهر الكف من الخنصر والبنصر والصافن مكانه عند

الكعب في الجانب الانسي واما عرق النسا فعند العقب من الجانب الوحشي
واما عرق الجبهة فهو المنتصب في وسط الجبهة واما الصدغ فان كلاهما
العرقان الملتويان على الصدغين وعرقا المآقين وربما كانا ظاهرين للناظر
وربما لم يظهرا حتى يستند خناق الانسان فاما عرق الاذن فليتلمس بالظاهر
والماء بحل المتبع من اسفل الاذن في الموضع الذي اذا غمز عليه الاصبع احس
بانه يتحلل لفقده عن نبض الودجان موضعهما في العنق والجهارك
في الشفتين والفصد علاج عظيم في حفظ الصحة والشفاء من الامراض اذا
اصيب به موضعه واحمل الابدان له الابدان الواسعة الظاهرة العروق
التي السمن والابدان الحمر الالوان في الشباب والكهولة فاما الصبيان
والهرمى فينبغي ان لا يفصدوا الا من امر عظيم وينبغي ان يكون الاقدام على
الفصد في الزمان الشديد الحر او الشديد البرد اقل وكذلك فليكن فيمن
معدته او كبده باردتين واذا افصد القيفال جرى الدم بسرعة مما فوق
الترقوة واناه ينبغي ان يفصد اذا كانت العلل في هذه الناحية واما الباسليق
فانه يجذب الدم بسرعة فان لم يوجد فالى بعض شعبه ه واما الاكحل فلما
انه مركب من هذين العرقين في العلل الحادثة في الموضعين جميعا او بعد
ما يراد النقص والتجفيف عن البدن جملة واذا طلب هذان العرقان فلم يوجدا
فليفصد شعبهما او يفصد الاكحل فان لم يوجد فليفصد اذا اشتدت
الحاجة الى عرق او شعبة وجد الا ان العرق يفصد القيفال والباسليق
بعد جدا لاسيما اذا كانت العلة في الراس عن القيفال عند كون العلة
في البطن والباسليق فانه اصلح من فصد القيفال عند كونها في الرابوع وينبغي
اذا اردت فصد القيفال فليتحرى ان يكون فصد شعبة فوقه من شعبه

ان وجدتها على فصد الأكحل وانه يجد هذه المنفعة في الأكثر في الجانب
الوحشي من الساعد واذا اردت فصد الباسليق فلم تصبه فانو فصد شعبة
منه على فصد الأكحل واما العرق الذي في مابض الركبة والعرق المسمى
الصافن فانهما يفصدان اذا اريد جذب الدم الى الناحية السفلى من البدن
وفي العلل المزمنة في هذه الناحية كأوجاع الكلى والأرحام وادرار الطمث
واما عرق النسا فانه يفصد في الوجع الذي يمتد من نقرة الورك الى القدم فيفصد
الايمن لعلل الطحال واما الاسيلم فيفصد الايمن لعلل الكبد والايسر لعلل
الطحال واما الوداجان فانهما يفصدان عند شدة ضيق النفس وفي ابتداء
الجذام والتي تحت اللسان فتفصد في الخوانيق بعد فصد القيفال اما عرق الجبهة
فيفصد من العلل المزمنة في الوجه والعرق العلاج والعنبذج في فمه ولثته
بعد فصد القيفال واما الصدغان فيفصدان للشقيقة والصداع الصعب
والرمد الدائم وربما سلا سلا او بترا واما اليافوخ الراس فيفصد من الشقيقة
والقروح الردية في الراس واما الخطأ الواقع في فصد العروق فعلى ما اصف
اما القيفال فانه يؤمن اذا لم يقصد في ضربه بل صدف ضربات كثيرة واذا كان
فصده صعبا لم ينجح ولوى عند التثنية وحرك شده او استعملت اليد
وكرر تحرك ما اما اذا اهوى فقصد في ضربه فانه اسلم العروق فصدا وينبغي
ان يتجافى عن راس العضلة ويطلب الموضع اللين واما الأكحل فان تحته عصب
فان اصابته شعرة المبضع حدث بعد الفصد خدر مزمن وربما بقي ابدا ولذلك
ينبغي ان يتوقى ويميل بشعرة المبضع الى ضد الناحية التي يحس فيها العصب
وان كان بين عصبتين فليشق طولا فعلى هذا ينبغي ان يحترس من العصب
المجاور له مما يلي المجس وربما كان تحته عصبة دقيقة لا تحس لدقته

وينقطع ويلتبس اصلا اذا غمز في فصده فيبقى الساعد خدرا ويمتد
بالطول ولبس السوى من هذه حيلة ثم تترك شدة العصب المحسوس واما ما
يقول العامة وجهال الناس انه يحترز عن هذا العصب كله جعوف البد البته
فان ذلك باطل فانه لو تحفظ من هذا العصب كله لم يجد الكل مما ذكرناه
واما الباسليق فانه يجاوره من تحته شريان عظيم فلذلك ينبغي ان يكون فصد
ما لم يكن غلطا جميلا مع حذر شديد وتوقي ويحترس منه على ما اصف اذا
لم يرى الباسليق واحتيج الى فصده بالجس والاجود ان يجذب الى غيره
فيطلب بعض شعبه كالابطي ونحوه فان اردت فصده بعينه فينبغي ان تجس
الموضع بالنبض عن ذلك الموضع ما امكن وتميل الى اسفل ناحية الكف فان
الشريان يغوص في العمق ويفارق الباسليق اذا انزل عن موضع المابض الى
ناحية الكف قليلا ومتى كان عند شدة الرباط يرتفع وينتفخ الموضع الذي
فيه علامة النبض فيتوقى فصد هذا العرق فان هذا الانتفاخ انما هو انتفاخ
الشريان فاجتنبه وان رايت الدم في حالة اذا افصد هذا فليبادر فيجد
فسيله قطرا ويلون في الصفرة والكدرة ودم الاجوف بانبساط النبض ويدخل في
موضع الفصد فليعجل بوضع عليه من وبر الارنب ملوثا في بياض البيض وهذا
الدواء ويشد شدا محكما ولا يفتح يليه ايام ويرش عليه الماء كل ساعة
للالتحام وافعل ذلك بعد ان يشد ما فوق موضع الفصد شدا شديدا حتى
يحتبس الدم وينوي ويمكنك ان تعمل ما تريد وبعد الثالث يحل برفق فان رايت
الدواء لازما فالصقه فلا تجذبه عنه بل اجعل حواليه الصامة واعد
شده وان كان منفجرا بانجذاب برفق وضع اصبعك سريعا على موضع الفسلة
ثم اعد عليه من الدواء وشده على ما عملت فانه بهذا الوجه نجد زفاف الشريان

وسلم من الغشي الحادث عنه غير مرة وإن حدث عن فصد الباسليق تولد المجسة
ملطا إذا اتفق غمزه فإن ذلك من الشريان فليشق صاحبه ويحذر أن لمسه
شيء يحرقه فإنه يبرق منه الدم كما يبرق من الشريان وليقصد بالأشياء القابضة
لتصلب ذلك الموضع ويشد فيكون أمن من الخزانة وأما فصد شريان الصدغ
فلا خوف منه فإنه إذا وضعت عليه الوفادة ولشد رقا الدم وأما الصافن
وعرق ما بين الركبة فإنه يشد فوقه بعصابة كما يشد الذي يشكي العليل
رجله تلك على قطعة آجر أو على وسع الهاون ويفصد فأما عرق النسا فإنه يشد
من لدن الورك إلى فوق الكعب بطول رمضه لأنه لا يلبس إلا بذلك فإن لم يلبس
مع ذلك أدخل الحمام أو نطل رجله بماء حار حتى يظهر فإن لم يظهر فصد بدله
بعض الشعب التي في ظهر القدم مما يلي جانبه الوحشي وأجودها التي بين
الخنصر والبنصر ٥ وأما فصد الأسيلم فليوضع الكف في الماء الحار حتى ينتفخ
ويغلظ ويلبس ظهوره حراء ثم يفصد ويعاد في الماء الحار لئلا يجمد الدم في
فم العرق فيمنعه من الخروج فإذا أخرج منه ما يراد وضع عليه دهن وملح
لئلا يلتحم سريعا وكذلك ينبغي أن يفعل بكل شعبة صغيرة وفصد صغيرة ٥
وأما التنقية فليكن للقوي أسرع وللضعيف أبطأ ولا ينبغي إذا عسر
خروج الدم في البضعة أن يغمز ويلوي لسده بل إما أن ينزل فإنه لا بأس منه
وإما أن ينحا ما تجمد في فم الضربة من الدم بشعرة المبضع فإن ذلك أصلح
من ليه وسقطه على ما يفعل الجهال وإن كان حدث ورم مكان الضربة فصد من موضع
فوقه إذا لم يكن بد من إخراج الدم وإن أمكن الإمهال فليمسك يوما أو يومين
ثم يفصد ولا يشد الرباط فإنه جالب للورم ولا يكثر غمزه من الخرق ولا يمسح
عليه ولا يدنا منه شيء من الخلاخ أو نحوها مما يعتاد بعض الناس لمسحها

عليه وإن كان الموضع جافيا فلا ينبغي أن يترك الرباط نحوه ولا ساعة
واحدة بل يرطب بأن يرش عليه الماورد وإن العرق مبردا على الثلج وينبغي
أن لا يدخل الحمام وخاصة إن كان الموضع حاميا حتى يلتحم الجرح ويسكن الحمى
والورم عنه ولا يشرب النبيذ البتة ولا يحركه ولا يتعبه وينبغي أن لا
يستكثر من الغذاء يوم الفصد ولا من غد بل يقتصد ويأكل من طعام خفيف
يسكن للمرة مطفي كالسكباج والبلع الحموضة إلا أن يكون في الصدر خشونة
فعند ذلك فليأكل من الزيرباج المتخذ بلحم والبيض النيمبرشت ولا ينبغي
أن يفصد المتخم ولا المخمور حتى ينقضي عنهما ذلك إلا أن يكون في تأخيره خطر
عظيم كالحال عند شنو النفس المفرط أو الخفقان القوي المفرط أو مع شدة
حمرة الوجه والعين أو السكتة التي يخضر معها الوجه ويسود أو الخوانيق
أو نبو الدم القوي لجهر وشدة فإنه في مثل هذه الأوقات ينبغي أن يفصد في أي
وقت كان من ليل أو نهار وأما إذا كانت مهلة فالأجود أن يفصد بعد ساعتين
أو ثلث ساعات من النهار بعد استحكام الهضم والتنور ومن كان بعادة عن
الفصد غشي فينبغي أن يطعم قبل أن يفصد شيئا من خبز منقعا في ماء الرمان
المز أو ماء الحصرم ونحوه ويخرج قدر ما يحتاج إليه من الدم في ثلث مرات
أو أربع وكثيرا ما يكون الغشي من الفصد المفرط السعة الذي يخرج منه دم
كثير في زمان يسير وإذا كان كذلك فينبغي أن يمنع خروجه ساعة بعد ساعة
ويستدرك علاج الغشي الحادث عن الفصد ويحذر الفصد أيضا بعقب الهيضة
والقيء والخلفة والإكثار من الباه أو التعب أو السهر وبالجملة بعقب جميع ما
يحلل البدن أو يسخنه إسخانا قويا فأما مقدار الاستفراغ فليكن بحسب
العادة والحال الموجودة وصحة القوة ومن كان به ورم حار كالحال في الشوصة

وكذلك فانه ينبغي ان ينتظر تغير لون الدم عن حالته الاولى فاما
سائر من فصد ممن ليس به ورم حار فليس ينبغي ان يطلب ذلك في
دمه لان حالة دمه كلها متشابهة واصحاب الورم الحار انما ان
ابطا تغير لون الدم وخيف سقوط القوة فليقطع عنهم ولا ينتظر تغيره
ومن كان يشرب يوم فصده الى ان يسكر فليربط برباطين ولينم بعقبه فقوم
شوابين يفقدون حالة وان كثيرا من هولا قد جرى منهم الدم وهم
نيام الى ان مات بعضهم او قاربوا الموت واذا احدث مثل هذا او بالجملة
نزف دم كثير اسقط القوة فليبادر العليل بما اللحم والشراب الريحاني
الرقيق الذي له صلابة ما او بالطيب فان بلغ الامر الى ان لا يمكنه اساغته
فليوجر ما اللحم مع شي يسير من ميبة ممسكة وشراب ريحاني وينضح
بالطيب جميع جسده وخاصة صدره وبطنه ويمسح الغالية داخل منخريه
ويوجر منه بعد مرة ويشم في وجهه من روائح مسبوبة ويقرب الى
انفه الاطعمة التي لها روائح مشهية للشهوة كالقلايا ونحوها ه واما
الغشي الحادث عند الفصد فانه يمنع من كونه على الاكثر ما ذكرنا فان حدث
فينبغي ان يبادر بادخال الريشة في حلق العليل ليتقايا ويرش عليه ما بارد
او يصب عليه او يغمس فيه ويصاح به ويغمز فان رجع لذلك والا يلقي في
انفه المسك وادخل فيه الغالية واوجر شرابا ممزوجا بما قليل
وذلك مع معدته وسائر بدنه ويعاد عليه ادخال الريشة وسائر التدبير
واذا لم يكن مع الغشي تقلب النفس والقي والغثي فانه عسر ردي وحينئذ
لا ينبغي ان يروم الى الكرب التي في علاجه ويبادر بالحار ما اللحم والشراب والطيب
والبقى والتصويت ورش الما عليه وبعد يرجع المغشي عليه من صوت الطبول

والنايات ومن الصيحة والجلبة ه **في الحجامة**
ان الحجامة انما تاخذ الدم من العروق الصغار المبثوثة في اللحم ومن
اجل ذلك لا تسقط القوة اسقاط الفصد وتخفف عن البدن كثرة الامتلا
والمواضع التي قد اعتيد وضع المحاجم عليها النقرة والاخدعان
وتحت الذقن وبين الكتفين وعلى الساق وتنفع حجامة النقرة من الثقل في
الراس والهوس واما الحجامة على الاخدعين فانه تخفف عن الراس والعين
وتنفع من الثقل في الراس والوجع من اصول الاضراس وربما اوقع هذه
الا انها تعمل عمل الفصد والتي تحت الذقن تنفع من القلاع اذا كان بكم بالاسنان
ولفساد اللثة ونحوها مما في الفم والتي توضع بين الكتفين تنفع من
الخفقان التي مع الامتلا وحرارة والتي على الساق تنقص الامتلا نقصا قويا
وتنفع من الاوجاع المزمنة في الكلى والارحام والمثانة وتدر الطمث
الا انها تنهك البدن وكثيرا ما يعرض منها الغشي وهي نافعة لمن يكثر به
البثور والدماميل ه **في العلق**
ينبغي اذا علق ان يستفرغ البدن بالفصد عن المواضع التي يكون فيها
قوبا او سعفة او بلخمة ردية مزمنة بعد ان يستفرغ البدن بالفصد
والاسهال وينبغي ان يمص الموضع بعد سقوطها عنه بالمحاجم ان امكن
وضعها عليه ويغسل بما حار وبورق ويعصر اذا امكن ذلك ه
والاجود ان يغسل على ما ذكرنا بعد وضع المحاجم ايضا وان عرض في الموضع
بعد سقوطها سيح الدم فليسل خرقة كتان وتعالجه فان دام ذلك فليذر
عليه برادة النحاس او خرق خز مسحوق مثل الكحل او نورة مطفية
او شب مسحوق مثل الكحل او عفص او جلنار مجرش وينبغي اذا

اصرف به العلق او يترك نصف يوم ثم يعلق على العضو بعد ان يدلك
العضو حتى يحمى ويصب عليه من الماء الحار حتى يحمر فان لم يتعلق به فليلطخ
شي من دم طري وإذا اردت ان يسقط عن الجلد فاذر على الموضع
الذي هو متعلق به ملح او رماد

في العرق المديني كد

ان هذه العلة تتولد في البلدان الحارة القشفة الشعثة القليلة
الماء والخصب وتخرج في الاكثر في الساقين وربما خرجت في مواضع اخر
وتحدث في العضو في ابتداء خروجها التهاب ثم تتنفط فيكون منها يبتدي
ذلك العرق بالخروج منه ومما ينفع تولد هذه العلة ترطيب البدن
بالغذاء والحمام وتجنب اكل البقول والفواكه في البلدان التي يعتاد
فيها كون هذه العلة فانها تولد هذا الداء وينفع من ذلك ان يشرب
حتى يسقط الموضع ويبتدي بالخروج نصف درهم صبر وفي اليوم الثاني
درهم وفي اليوم الثالث درهم ويطلى الموضع به فانه يبطله البتة واما
اذا خرج فانه يلف ما خرج منه على قصبة سرية وزنها درهم واحد ويعقد
فانه يجر بثقلها ويطول ما يخرج منه اسرع ومتى خرج منه شي لف وعقد
وان طال قطع شي ولف الباقي ويحذر ان ينقطع من اصله لانه ان انقطع
من هناك تقلص ودخل بين اللحم واورث ورما وعفنا وجاذبه فلذلك
ينبغي ان يداري ويجذب قليلا قليلا حتى يخرج عن آخره ولا يبقى منه شي في الجسد
فان انقطع في حاله فليدخل الميل في ثقبه وسطا بطا طويلا او يفتق فتقا
جيدا حتى يفرغ كل ما هناك من مادته ويوضع فيه الشمع اياما
حتى يعفن ويأكل كل مادته ثم يعالج بما ينبت اللحم

في اخراج النصول والشوك كه

ان كان النصل شديد النشوب فينبغي ان لا يجذب بقوة قوية فانه
يخاف ان ينكسر لكن ان امكن ان يدخل الالة المسماة كلبتي السهام
في الجرح ادخلها ليلحق النصل فليدخل وان لم يمكن فليوسع الجرح ثم
يدخل الالة في الجرح حتى تقبض على النصل وتشد القبض عليه ثم
تهز مرات حتى يتزلزل نشوبه ثم يجذب وهذه الالة اذا علقت بالنصل
لا تفارقه وذلك ان راسها كالمبرد واذا قبض على اسافلها
تكون له قوة قبض شديد على النصل وان كان النصل قد نفذ في العضو
حتى يكون الى الجانب الاخر اعين في خروجه من الجانب الذي دخل عسر
فليشق عنه في ذلك الجانب ويخرج منه واما الشوك والسلى والزجاج
ونحو ذلك مما ينشب في البدن فانه يحتاج ان يضمد بأشياء جاذبة فان الموضع
اذا انشرح جاذبه مع ذلك الاشياء الثابتة وبعض الناس يسمي هذه الادوية
الجاذبة ومما يفعل ذلك الاشق اذا عجن بعسل وضمد به الموضع
او بصل النرجس يدق مع عسل ويضمد به او اصول القصب
مع عسل او يجمع كلها فان فعلها يكون اقوى

في الشجة كو
كسر عظم الراس

اذا كانت الشجة لم تكسر العظم فينبغي ان يذر عليه صبر ومر ودم
الاخوين وشيا وكندر ويشد فانه يبرا سريعا وان كان قد كسر
العظم حتى غار وقطع القحف فلا ينبغي ان يبطا وذلك فانه
يحدث عنه اختلاط العقل وتشنج ثم موت سريع لكن ينبغي
ان يوصل ذلك العظم سريعا ويحفظ ان يجرح الغشاء الذي تحته
ويحتاج بعد ذلك الى معالج ماهر رفيق والى ما ذكرناه فيما ذكرنا

ليعلم عظم الخطر في هذه العلة فيبادر بإخراج العظم قبل
أن يحدث هذه الأعراض المؤدية إلى الاستسقاء وليحذر
المعالج من تحريك الصفاق الذي تحت العظم أشد الحذر

في مخاريق المائيين

إن مخاريق هؤلاء كثيرة يضيق عن ذكرها كتابنا هذا بأسره
وجرأتهم واستحلالهم لتعذيب الناس بإطلاق الغاية التي لا وراءها
فإن منهم من يزعم أنه يبرئ من الصرع فيشق وسط الرأس شقا
صليبيا ثم يخرج أشياء أعدها معه يوهم بخفته وتمويهه أنه
إنما أخرجها من ذلك الشق ومنهم من يوهم أنه يخرج من الأنف
شيئا فيجرح في أنف المعالج الشقي خلالا أو حديدة ويحكه حتى
يدميه ثم يستل من هناك أشياء أعدها معه على شكل هذه الدابة
المتولدة من عروق الكبد ومنهم من يوهم أنه يرفع البياض من
العين فعندما يدخل في العين حديدة ويحكها ثم يزيل منها غشاء
رقيقا ويخرجه من هناك ومنهم من يوهم أنه يمص من الأذن
الماء فيضع عليها أنبوبة ويرسل من فيه شيئا يمصه ومنهم
من يدس الدود المتولد في الجبن في الأذن وفي أصول الأضراس
ثم يخرجه من هناك ومنهم من يوهم أنه يخرج الضفدع من
تحت اللسان فيجرح ويشق هناك ثم يدس فيه غدة ويخرجها منها
فأما دسهم العظام في القروح وتركهم بها فيها فما أكثر ما يفعلونه
وربما أخرجوا حصاة ويوروا بأخرى وأخرى يوهمون أنهم
أخرجوها من هناك وربما لم يستخفوا عند حس المثانة أن يقطعوها

حصاة فأقدموا على شقها جرأة واستحلالا وعلة مثانة لم
يخلون الإصبع من الشق فإن أصابوا حصاة أخرجوها وإن لم يكن
حصاة دسوا فيها حصاة ثم أخرجوها فأما قطعهم لحم المقعدة
على أن فيها بواسير شيئا لا يزالون يفعلونه ويولدون على الناس
بذلك قروحا وبواسير بالحقيقة ومنهم من يزعم أنه يخرج
الحجامة من الذكر أو من موضع آخر من الجسد فيشرط أو يضع
على رأس الذكر أنبوبة أو على ذلك الموضع ثم يمصها من أن
ثم يرسل من قصبة فيها شيئا ويصبه من هناك في الطست
ومنهم من يزعم أنه يجمع الداء إلى موضع واحد من الجسد ثم
يخرجه من هناك فعند ذلك يدلك الموضع بالكسلج فيهيج منه حكة
شديدة ثم يسيل أخرى على إخراجه زعم ذلك الداء من ذلك الموضع
فإذا أعطيه مسحه بالدهن فيسكن الحكة ومنهم من يوهم
أن الإنسان قد بلع الشعر والزجاج فيأخذ ريشة ويفتله
ويدس ذلك في حلقه فيخرج منه أشياء كثيرة من هذا الجنس
يعملونها فيعظم ضررها على الناس وربما أتلفوهم بها وإنما
يخفى ذلك على العقلاء إذا استرسلوا وتهاونوا ولم يطلبوا
بهم سوءا ولم يتهموهم فأما إذا استقصوا تفقدهم بالعين
كثيرة منهم لهم ظهر على كذبهم وتزويرهم وليس ينبغي أن يوجد
من الأدوية التي يعطونها فإنها قد أتلفت خلقا كثيرا

تمت المقالة السابعة

وصلى الله على نبيه محمد وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الثامنة

في السموم والهوام

جمل وجوامع من علاج السموم ونهش الهوام والتحرز منها

من استراب بطعام ما فينبغي أن لا يأكل منه ما كان غالب الحلاوة أو الحموضة
وبالجملة مما له طعم قوي غالب فإن الأدوية القتالة إنما يمكن في أكثرها
أن يدس فيها ولينتهي عن كل ما كانت له رائحة مكروهة أحسن . وليتعاهد
من يخاف أن يسم الأدوية التي سأثبتها إذا العدم ومن أحدها أن يصنع من السموم
وتوقيها مما نحن ناسخوها في آخر هذا الباب فإن الغوا الا كل منها في حاله فليتقي
ساعة يحس بالتغير والاضطراب أن يبادر فيشرب ماء فاترا ودهن
حل قيئه وأعد سقيه الماء الحار والدهن وليكثر كثير الكمية حتى يمتلئ منه
ويقيئه فإن كان رائحة في القيء أو بطأ أو بلادة فاطبخ في الماء شبث
واجعل معه عسل وملح وبورق واسقه فإذا عمله فاطرح فإن كان يحس
بالاضطراب في أسفل البطن فحمله شيافة أو حقنه حقنة مسهلة فإن
سكن كلما يجد عدا ذلك وإن كان يجد ذلك في المعدة فاسقه دواء الإسهال
والأجود أن تجمعهما عليه فإن سكن كلما يجد عدا ذلك وإلا فانظر إلى الأعراض
العرضية المعضلة والمقطع والإكار في بعض المواضع من بطنه أم الالتهاب
والعرق وحمرة الوجه ودرور العروق والكرب والعطش وحر الفم وبلته
وصفرة العين أم الجمود والسبات أم لا يظهر شيء من هذه وإنما سوء حاله
وسوء العلة الغشي وانحلال القوة فإن الأعراض التي ذكرناها أولا أعراض

السموم الحارة الأكالة . والثانية أعراض السموم الحارة . والثالثة
أعراض السموم الباردة . والرابعة أعراض السموم المضادة لمزاج
الإنسان بجملة جوهرها فإن ظهرت الأعراض الأولى فأدم سقيه اللبن
والزبد ودهن اللوز وأطعمه الفالوذجات الرقيقة بدهن اللوز فإن
ذلك يكسر حدتها ويسكن لذعها وأكالها وإن ظهرت الأعراض الثانية
فاسقه الماء المبرد بالثلج والسويق بالماء والثلج والسكر وجرعه الماء ورد وأعطه
أقراص الكافور واسقه دهن ورد مبرد حتى يشرب واطّرح في موضع
من بدنه الالتهاب أكثر مبرد الطحلب على الثلج وضعه عليه ومتى فتر فبدله
حتى يخدر ذلك الموضع منه من شدة البرد واسقه البزر قطونا ومخيض
البقر وأما الفواكه الباردة وإن ظهرت علامات الامتلاء فافصده وإن
استمسكت فأسهلها ثم عد إلى التبريد والتطفية وإن ظهرت العلامات
الثالثة فاخلط العلل من الثوم والجرجير ودواء الحلتيت واسقه
الشراب العتيق الصرف في أضعافه الثوم وغطسه وادلك جسده واسخن
دماغه بالتكميد لرأسه وقلبه بالتكميد لصدره وإن ظهرت العلامات
الرابعة فبادرها فإنها من علامات شر السموم وأوحاها قتلا فأعطه
ترياق الأفاعي أو المثروديطوس واسقه الشراب وهو مطيب بالطيب وما
اللحم واجعل موضعه موضعا ريحا باردا أو ألبسه علائق مصيد له
وادلكه في معدته وغطسه في بعض الأحايين وحسه والعج الريح في حمه
إذا ضعف جدا وإن تواتر الغشي وضعف وغابت الحدقة وسقط النبض
والنفس وجامعه عرق وعلل بارد فتلك علامة الهلاك وهو هالك .
وأما نهش الهوام ولدغها إذا أهملت ما هي فليشد ما فوق الموضع شدا

ساعة نفع الله عز وجل ويمص موضع محاجم بنار او مع شرط ويسقى
من اريج حاره ويضمد فان وجد العليل الوجع كانه قد امسك عن الامعاء
والنزول الى قعر البدن والا فليضمد بزبل الحمام والفوتنج او بالكبريت
والبول او يحلق المرهم فانه يبلغ حدا في الجذب فليوجد شكينج وحند
سد شير حلتيت كبريت زبل الحمام فوتنج مشكطرا مشيع بالسويه
دق غير وقت ما يجمع به يدعك في الهاون حتى يتحد ويضمد به فانه يجذب
فان احس العليل في العضو برودة وكان يشرح الى الكماد فاجعل الاحكر
له بالاشياء الحاره وبالضد فان بلغ الامر الى ان يحس العليل عن النهشه
بعض الاعراض التي وصفناها فليعالج بما ذكرنا هناك وينبغي ان لا
يسر سل احد الى حيوان لا يعرف بل يسوقاه جهده ولا يدخل ماء بساعة
معروف في الشمه ولا يدلك به جسده وليشدد في المنازل المحوجه الكوى
ويحترس فيها ما يخرج ذكروه بعد ان شاء الله ٥
نسخة دوا الحلتيت العالي القوي النافع من السموم البارده ولدغ العقارب
والرتيلا وجميع الامراض البارده مجرب بالغ المنفعه اخلاطه ان يوخذ
من مرو ورق السذاب البابس وقسط وفوتنج وفلفل وعاقرقرحا
وفودنجا بالسويه حلتيت مثل ربع الجميع عسل ما يجمع به الشربة منه
من مقدار بندقه الى جوزه ٥ نسخة دوا الجوز والتين الذي ينفع ضرر
السموم والهوام جوز بابس مقشر من القشرين جزو ملح جريش
خمس جزو ورق السذاب اليابس سدس جزو تين ابيض ما يجمع
به يسحق كاملا للجوز وياخذ منه ويتعاهده من يخشى ان يسقى دوا
قتالا وياخذ منه قبل طعامه اصابته دوا ينفع فعل السموم ٥

نسخة برنا والطين المختوم وهو دوا مجرب اذا سقي منه من سقي السم
لم يزل يعيشه حتى ينقي ذلك السم كله وقد جرب ذلك منه فمنع فعله
يوخذ طين مختوم وحب الغار بالسويه يلت بسمن البقر ويعجن بعسل
ويرفع ويوخذ قبل ان يوخذ الطعام المحرم او بعده بقليل او حين
يعرض عرض ردي فانه ان كان مسموما هيج القي وان لم يكن مسموما لم يهيج
واذا اتفق الانسان بم يوهمه انه قد نفث في بطنه نفثه من السم
فاسقه منه انصافا نصفا انصافا فاسقه ما دام يهيج القي ولعل
ذلك بسطر اي العلامات تظهر فتقصد لها بما ذكرنا من العلاج ٥
نسخة المترو ذيطوس وهو دوا اشرف مجرب اذا تعاهده الانسان لم
يسقى دوا قتالا لم يحك فيه وهو مع ذلك يقوي شهوة الطعام ويهيج
الباه ويحسن اللون ويذهب بالفكر وخبث النفس ويطلق عسر البول
وينفع من الحلقه العتيقه ويحد البصر وجميع الحواس يوخذ مر وكثيرا
زعفران غاريقون زنجبيل دارصيني عشره عشره سنبل كندر
جزو ما يلي اذخر عيدان البلسان اسطوخودوس سنبل الطيب قسط
حلو بارد دعلك البطم دار فلفل جند بيدستر عصاره لحيه التيس
صمغ سائله خامه ورق السادج الحرث طين تيبه مشبه سليخه
فلفل اسود واسمر واكليل الملك وجعده ونوم بري دوقو ودهن
البلسان وحب البلسان ودو القرصعنه ومقل اليهود من كل واحد
سبعه دراهم سنبل رومي واسو ومصطكي وصمغ عربي وبزر الكرفس
الجبلي وعود قطانا وبزر الراز يانج وورد يابس حنطيانا رومي وحسك
طرا مسيع من كل واحد خمسه دراهم افيون رومي وقاقيا وهو غاريقون

وبزر الاسقيوس من كل واحد اربعة دراهم ونصف اسارون وسنبل
وفودنج من كل واحد ثلثة دراهم افيون خمسة دراهم ورق السذاب
درهمين ونصف ينقع الجميع بشراب ويسحق حتى يروى ويجمع الجميع ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ما يكتفى به والشربة منه قدر بندقة اعلى واكثر
قليلا ولا فاحش يحدث حادثة محتاج ان يستعمل به الترياق بقدر جوزة ٥
نسخة القرصون الذي يقع في المثروديطوس ذكر منه اربعة وعشرين
من اذخر من كل واحد اثنى عشر دارصيني ومقل ازرق واظفار الطيب
وسنبل رومي وسليخة واكليل الملك وسعد وحب الغار من كل واحد
ثلثة دراهم عصارة الاذخر تسعة دراهم زعفران مثقال بهودي من كل واحد
درهمين ونصف ينقع ما ينقع بشراب ثم يجمع الى الباقي محلوله ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ويرفع ٥ في نهش الافعى
من نهشه افعى فليتوق ما فوق النهشة شدا وان كانت النهشة في
عضو صغير او كانت بجنس من الافاعي معروفة الرداءة وقلة الخلاص
منها فليقطع العضو من ساعته مما دون الشد وان كان غير ذلك فليبادر
فليسقا من ترياق الافاعي فانه لم يوجد الى هذه الغاية دوا ابلغ في
التخلص من نهشة افعى من هذا الدوا وخاصة الحديث منه فان لم
يحضر هذا الترياق فالمثروديطوس او اقراص الكرسنة وهذه نسختها
بزر الحندقوق وزراوند مدحرج سذاب بري وهو الكرسنة بالسوية
تعجن بخل خمر ويتخذ اقراصا ويسقى منها مثقال واحد باوقية نبيذ
عتيق فان هذا دوا نافع في هذا الباب فعل الترياق الكبير ٥ او ليسقا
مثقالا من الحلتيت باوقية شراب او يطعم شحم البقر وعسل من اف

كثيرة وطعاما دسما ونوما كثيرا وجود له شرابا عتيقا ويتخذ
له طعام من جرجير وثوم ياكل منه ويشرب عليه شرابا عتيقا قويا
وليوضع على موضع النهشة محجمة ويشرط ويضمد بالاضمدة التى ذكرنا
فان اريد التعفن منه فيوضع على ما عفن الادوية المحرقة مما قد ذكرناها
في باب القروح واطرحوا الى العفن بالطين الارمني وبالعدس المقشر والخل
خمر او فصده ٥ وانظر اى الامرين اعظم خطرا الاشيا العارضة في
موضع النهشة ام العارضة في جميع البدن فان كان يعرض الغشي
والاستسقاط والعرق البارد فليكن عنايتك بمقاومة هذه اكثر من
عنايتك بعلاج موضع النهشة الا ما يحدث ان كانت هذه الاعراض
كلها قد هدات وسكنت فاهما ناح وعلى العليل من مكان النهشة القروح
الردية والعفن فالفرق العليل حينيذ الترياق ولا الشراب ولا الادوية
الحارة لكن افصده وبرد بدنه وعالج الموضع بعلاج القروح الخبيثة
واكوا الموضع واقطعه البتة ان اضطررت الى ذلك وكان العفن يدب
ويسعى سريعا ٥ ومما ينفع من نهش الافاعي خاصة سرطان نهري
مشوى يعد اد منها وهذا ترياق ينفع قد يشهد له جماعة من الاطبا
انه يساوى الترياق الكبير في لدغ الافاعي يوخذ ابسنتين عشرة دراهم
فلفل ثلثة دراهم زراوند مدحرج حب بلسان درهم ونصف درهم
ونصف من كل واحد يعجن بمطبوخ الشربة منه قدر جوزة ومما ينفع
من نهشة افعى او شى النهش من اليوم يومه ذلك ٥ نسخة ترياق
الافاعي اقراص الافاعي اربعة وعشرين مثقالا اقراص العنصل
خمسة واربعين مثقالا اقراص ابدروخورون اربعة وعشرين مثقالا

افيون دارصيني ورد احمر مطحون بزر السلجم الذي يوم بوي اصل في
السوسن الاسمانجوني عاقرقرحا السوسن دهن البلسان العتيق
الصحيح من كل واحد اثنا عشر مثقالا من زعفران زنجبيل زيوند صيني
اصول القنطافلون فوتنج جبلي فراسيون فطراساليون اسطوخودوس
فسط من فلفل ابيض مسكطرامشيع كندر فقاح الاذخر صمغ
البطم سليخه سودا سنبل هندي جعده من كل واحد ست مثاقيل
هزا لسى ساليه بزر الكرفس سيساليوس جرو مير بالخواه كما
دريوس كمافيطوس عصاره لحيه التيس سنبل رومي ورق السادج
الهندي موقوقو حنطيانا رومي بزر الكرفس بزر الرازيانج طين مختوم
قلقطار محرق حماما حرو اسر وج حب البلسان هو قار يعوز من
صمغ عربي جندبادستر واغاريقون من كل واحد اربعه مثاقيل ذو فوبا
دارورد بهق يهودي جاوشير قنطوريون دقيق دراويد مدحرج جند
بيدستر من كل واحد مثقالين عسل منزوع الرغوه عشره ارطال
شراب ريحاني من قوي صاف ثلاثه ارطال يوخذ المر والافيون وعصاره لحيه
التيس والسكبينج وورق السوسن والميعه والقاقيا والجاوشير فتنقع
في هاون ويصب عليها قليل عسل حار منزوع الرغوه حتى يتحل بالادويه ثم تغمر
بالشراب ويترك فيه ايام في غضاره بطنه ويوخذ الدارصيني والزعفران
والسليخه والسنبل والجند بيدستر والسادج والطين المختوم
والقلقطار والفقر والحماما مسحوقه فيجمع في هاون ويلقى الشراب
عليها حتى يختلط بعضها ويوخذ العسل وصمغ البطم والبارزد ودهن
البلسان فيجمع في طنجير ويسخن ويساط حتى يختلط ثم يصبها على الادويه

الاخرى في هاون ويدق ويغلف مرارا حتى يستحكم خلطها ثم يجعل في
برنيه فضه او رصاص فليملا ثلثيها ولا تملأ ولكن يترك لها موضع تتنفس
واحمار ويشد راسها بالجلد ويكشف كل ساعه ويستعمل من بعد
سته اشهر الى سنه تامه ه نسخه اقراص الافاعي
يوخذ افاعي اناث وعلامتها ان يكون لها الكرمي ناس وان للذكوره
نابين فقط ويختار منها ما كان يضرب الى الشقره وكانت سريعه الحركه
يكون رفع روسها حصه [illegible] عرضه الروس اذنابها
بالقدر من اواخر اذنابها ويصاد في وسط الربيع ولا يصاد من سط
بحر ولا سبخه ولا موضع في وسط الربيع ولا يصاد من سط بقربه ما مالح
واذا صيدت فليقطع على المكان من روسها واذنابها قدر اربع
اصابع واذا قطع منها ذلك فان كانت تتحرك بعد ذلك وتضطرب ويجري منها
دم كثير فانها موافقه وان كانت بالضد فلا يستعملها ثم يسلخ جلودها
ويلقا ما في بطونها ويرمى به ويغسل غسلا نعما جيدا ثم تقطع ويطبخ في برمه
بطبعه بما وملح وشبث حتى ينهرا او ينهرا اللحم من العظم ثم يلقا العظام
ويصفى المرق عن اللحم ولكن النار فحم بلوط مباح واعصر اللحم [illegible]
من الرطوبه ثم تزنه وان الوقليه مثل ربعه كعك فطير [illegible] من
الفطير لا خمير فيه اصلا اجيد النعيم منخول مثل الكحل ويدق
مع اللحم ويلقى شي من المرق ويعلف بالزوفرا حتى يختلط بعضها ببعض
ام اصار جاف او يمسح المفرص لها اصبعه بدهن بلسان وبحفه في الظل
ويقلب كل ساعه ويكون في بيت يابس لا ندى فيه فاذا استحكم
جفافها فارفعه في اناء زجاج ه نسخه اقراص العنصل

يوجد نصل العنصل في ابان حصاد الحنطة ولا يتعهد للكبار جدا ولا
للصغار فليشق بجيسا ويشوى في تنور على آجرة لقدرها بشوي الحمص
ويخرج ويرمى بالعجين ويلا الاصبعه ويوجد ما داخل ذلك ويلقى عليه مثل
ضعفه كثيرا ويسحق ويمخول الحريره ويعلق بالاوصاف حتى يختلط
ويجرى يسرا في القرص وقد مسح اليد بدهن ورد ويخفف على ما ذكرنا ويرفع ○
نسخة اقراص اندروخوروز يوجد ان يستعمل في صنعة الترياق
قسط عيدان البلسان اسارون جعدة مو حماما مصطكي زهرة الاذخر
الاسد حوم من كل واحد ستة مثاقيل تفاح الاذخر عشرين مثقالا
راوند صيني سليخة دارصيني من كل واحد عشرين مثقالا سنبل الطيب
سادج من كل واحد ستة عشر مثقالا مر اربعة وعشرين مثقالا زعفران
اثني عشر مثقالا يجمع بعد النخل بعد الورق ويعجن بشراب ريحاني ويقرص
ويجفف في الظل ○ نسخة الترياق يسقى منه وحده او بشراب الافسنتين
او يرسل عليه افعى لينهشه ثم يوضع الترياق على المكان فانه يخلص
او يسقى انسان شي من السموم فاذا اخذ بسهل سقي من الترياق
قدر سعه فانه يقطع الاسهال وكذلك يفعل بالفالج الشديد الغالب ومن
اعظم منافعه التخلص من نهش الافعى وشرب السموم والحرام وله تعد
منافع كثيرة دون هذه ○ مما ينفع لدغ العقارب اصول الحنظل
اذا جفف وشرب منها مثقال بما او شرب وزن مثقال حنطيانا رومي
بماء وشراب او شرب مثقال من دوا الحلتيت باوقية من شراب وشد
ما فوق اللدغة ويكمد الموضع بالنار والماء الحار ويطلا بثوم وبصق
فيه حيد بد سبر وفرفيون وبالكثير ذلك احدا امر الكثيره ○

في لذع العقارب ١٨

ترياق ينفع للدغ العقرب يوجد اصول الكبر افسنتين بنطي دراوند
حنطيانا باستعاصيها بلبه درهم ○ ترياق الاربعة جيد للدغ العقرب وسائر
الهوام وللسموم القاتلة وبدل الترياق الكبير حنطيانا زراوند وحب
الغار بالسوية يعجن بعسل منزوع ويستعمل عند الحاجة من مثقال
الى مثقالين ونصف باوقية شراب عتيق ○ ترياق ينفع النفع من لدغ العقارب ○
حنطيانا زراوند ومر وحب الغار وقسط وحب بلسان وسذاب
وفوتنج ناس وشطرج حاوشير وسليخة وفلفل وسوسن وحلتيت يجمع بعسل
ويعطى منه مثل الجوزة بشراب ○ واذا عدمت الادوية فاعتمد على الشراب
العتيق والثوم يوكل ويضمد به المكان وعلى الاسخان بالنار وبما حضر من
الادوية الحارة واذا اسقيت الترياق وسكن الوجع فارخ العليل من
عدمها فصيده واسقه ماء الشعير والاطعمة المطفية البلغمية ولا تعمل
امره فيصير الى مرض حاد ولسوء اكل الكرفس في المواضع الكثيرة
العقارب والجرارات م
في لذع الجرارات
هذه عقارب صغار تجرا ذنابها تكون ببلاد الجوز وقد اصاب لها اهل
هذه الناحية ترياقا بالمغا تسمى الترياق العسكري ونسخته قشور
اصل الكبر واصول الحنظل وافسنتين رومي زراوند مدحرج والحسيسة
المسماة الحراوا العارسية دسارونه وطرحشقوق وناسر بالسوية
تعجن نسخته ويستعمل منه وزن درهم واما ما يعالج به الاطبا منها فانهم
يسقون الملدوغ من الطرحشقوق الناسر بلبن اتان في نقيع التفاح
الحامض ويسقى من سويقه بالماء البارد والجلاب ○ وان بارك به حرارة
شديدة سقي ماء الشعير وماء الخيار والقرع والرائب ويقص مكانه

ت

اللدغة ساعة تلدغ بالمحاجم وتكوى او توضع عليه الادوية الحادة
ولا يتهاون في علاجه لضعف ما يجد من الوجع فانه ليس يعرض عن لدغ
هذه في اول الامر وجع شديد لكنه بعد يوم او يومين او ثلثة تعرض
منه اعراض رديه مثل ورم اللسان وتعرض بول الدم والغشي والخفقان
وان احتبست الطبيعة فليحقن بماء السلق والبورق ودهن البنفسج
وان وجد كربا شديدا فليستعمل من ماء التفاح الحامض والرمان وان وجد
مغصا او عطشا فليستعمل دهن الورد ويسقى ماء الشعير او يسقى اللبن
حليبا وان عرض بول الدم فليفصد ويسقى الادوية المذكورة لذلك
ويحتمي من غير ان يحمى وان عرض ورم اللسان فليفصد العروق
التي تحت اللسان ويتغرغر بماء الهندبا والسكنجبين وان عرض الخفقان
فيقوه ما يسقونه التفاح بشراب التفاح والريباس الحامض واقراص
الكافور ونحوها ونحوه يعالج الاطباء لدغة حرارة فاما الرتيلا والعقارب
فاما شيء منها فالشهرية بالنفع من لدغ هذه بعد العافية ه
ترياق وجدته من لدغ الجرارات طين مختوم بالسكر ورب التفاح الحامض
وكذلك بالسكر اجزاء سوا يسقى منه ثلثة دراهم ه وان عرض في
موضع اللدغة اكله فليعالج الدواء الحار فيطلى حواليها بالطين الارمني بالخل
النعنع وسائر العلاج مما قد ذكرت في علاج القروح الخبيثة الاكالة

في نهش الرتيلا والشبث والعنكبوت ه

اما الرتيلا فهي دابة تشبه العنكبوت الصغير الذي يصيد الذباب
المسمى الفهد والشبث يشبه العنكبوت العظيم الطويل الارجل وانواع
الرتيلا كثيرة وشرها المصرية واضعفها التي له كثير تكاتفه واحمرا

منها تعرض من نهشها وجع يسير وحكة تسكن سريعا والوحشا تعرض
من نهشها وجع شديد وبرد في البدن ورعشة ه والسطا فيعرض عن
نهشها وجع يسير وحكة واختلاف البطن والتي على ظهرها خطوط براقة
وتسمى الكوكبية فانه يعرض عن نهشها خدر واسترخاء في البدن ه واما
الصفر التي عليها زغب فانه يعرض عن نهشها وجع شديد وخدر او رعشة
وعرق وانتفاخ البطن وبما عملت في العلاج لهم ليجلسوا في ماء حار ليسكن
الوجع فانهم اذا جلسوا فيه استراحوا بعد ساعة ثم يعاودهم الوجع
فاذا سكن الوجع بعد الخروج من الماء فاطل الموضع بما قد خلط فيه ملح من كثير
واسقوا واجلسهم الحمام وعرقهم يومهم ذلك واياما بعده وضمد الموضع برماد
حطب التين والنورة والقلي معجونة بالماء الحار واسقهم درهمين من السوسن
ويعمل ذلك فليعالج سليم الشبث ه ترياق وجدته من نهش الرتيلا والشبث سوسن
عشرة دراهم دوقوا خمسة كمون خمسة كمون خمسة اهليلج حب جوز السرو
وثلثه سنبل الطيب وحب الغار درا [illegible] حب اللسان حاوشير
دارصيني حنطيانا بزر الخندقوقا بزر الكرفس من كل واحد درهمين يعجن بعسل
ويعطى قدر جوزة بالشراب العتيق وينفع فيه ادوية العقرب خاصة ه
واما العنكبوت فانه يعرض عن نهشه اعراض رديه حتى يبرد الاطراف
وتقشعر البدن وينكسر القضيب ويملي البطن رياحا فليسقيا هو لا
الشراب المخفف والسعد بالشراب والعرق في الحمام ويسقون من الترياق
المعد لنهش الرتيلا ويسقوا الشراب الصرف والقوي نسا العرس يومهم اجمع ه

في لدغ الزنابير والنمل الطاير ذي الحمة و

نفع من هذه ان يطلا بالطين والخل مرة بعد مره وتوضع فوقه خرقة قد [illegible]

عمسه في حل من دعلي الثلج او يضمد بتحلب جذ شرب بالخل او يصب عليه
من ماء الثلج الى الجدر او بطلا بالكافور وماء الورد ويعاد عليه مرات ويطرح
فوقه خرقة مبلوله بماء ورد مبرد على الثلج ويحمل قطعة من الجلد في الدبر
و يسعر بماء ورد بالثلج كثير حتى يخضر او يدلك بورد النادروج او بالدباب
وان هاجت في البدن بقيه حراره فليستعمل الحصرم والبزرقطونا ويأكل
شيا كثيرا من الخيار والهندبا والخس ويشرب من الخل بالماء من السكنجبين
السكري الحامض مع الرمان والبزرقطونا ولتمص من ساعته مصا شديدا
مرات كثيره ومما ينفع منه ان يضمد بالخيار او بالبقله الحمقا او بعنب الثعلب
او حي العالم ونحوها ومما ينفع من ذلك ان ينسع يلوحات جريره ماسه مدقوقه
مع سكر بماء ورد ويدلك بورد النيلوفر ٥ **في نهش العظاة والوزغة** د
هذه اذا نهشت خلعت اسنانها في موضع النهشة فيدوم لذلك الوجع الى
ان يخرج ومما يخرجه ان يدلك بالدهن والرماد حتى يخرج ثم يمحى الرماد بالدهن ويضمد
به الموضع وان دام الوجع فليمص ثم يوضع عليه الماء الحار
مرات وليسقا الترياق الجيد لنهش الهوام

فيما يطرد الهوام والخشارة والسباع والحية ويقتلها ح

ليتجنب المساكن السنانير والنمور والطواويس واللقالق وطيور
الماء ونحوها مما سابقها او يلتقط الحشرة ويأمن المواضع المعشبة فلا يأتيها
والهوبر ليلبس من الزمرد الفائق الجيد اعظم ما يمكن ولتوضع سراج
كثير الضوء بالبعد عن المرقد ولتكن عنده ناس يتناوبون النوم ولتكن نواب
على اسره وليعزوا ويحدثوا بصوت معتدل فان الهوام يمل النهم ٥
ومما يطرد الحيات خاصه ان يبخر المواضع بقرون الايل واظلاف المعز و

او بالكبريت او بشعور الناس او ترمح كوى الحيات شي من الحسك هربن
وان رش البيت بطبيخه هربن وان بخر البيت بالقنه طرد الحيات
وان رش البيت بها او جعل منه بوساد ولم يقرب الموضع منه وان صب في
كواها متن وان امسك الوساد في الفم حتى يتحلل ويقلع منه في فم الحية
مات في ان يخر الموضع بالزرنيخ او بالبصل هربن وكذلك ان يخر بالسكبينج
وان مسح القطران على خرق ودسّ في كواها هربن وان طلي بالقطران
رشق وجعل حول الفراش هربن عنه واكثر الحيات و اكثر الهوام ان وسن
الموضع بالنحاس طرد الحيات وان كبرتي لسان هربن ومن دخان حب
الرمان يطرد الحيات و اكثر الهوام فان دق الجراد وجعل في الكوى قتل الحيات
ويقال ان الافعا اذا وقع بصرها على الزمرد الفائق سال عينها على المكان
عن راسها واما العقارب فانه اذا اخذ منها جماعه ودخن البيت بها
هربن البواقي وان دخن بالكبريت وحماره حمار وقنه هربن [illegible]
والنمل تاكل العقارب الكلاب ويقال خاصته الحرارات فان حل الحلتيت
ورشه الموضع لم يقربه ٥ وان مسح قطران وجلس على رسن وادير
على الموضع لم تقربه ٥ وان مسح قطران وجلس على رسن وادير على الموضع
البراغيث لم تقربه ٥ واما البراغيث فان حبس منه سمي كيفوا شه اذا القي منها
في الفراش خرج وسكر [illegible] على الطلم حتى يخرج سهوله
وان رش البيت بطبيخ الافسنتين او الحنظل او الشونيز قتلها ٥
ويقال انه ان حفر وسط البيت حفره وصب فيه شي من دم تجمعت اليه
وانه ان رش بطبيخ الحسك اقفلها ثم اعدت اليه وكذلك يفعل من السداب
وماء الدفلى ٥ واما البق والجراجس فانها تهرب من دخان التبن ومن سرقس

البعوض يهرب من دخان الزاج والشونيز وان دخن الوجه كان اجل
لمكان سهر وان وضعت صحفة ممسوحة بدهن عند الفراش او حيث
تبيت اسقط به ويقال ان بخور ورق الدلب يطرد الخنافس . واما
الذباب فان طبيخ الخربق الاسود يقتلها والزرنيخ الاصفر يقتلها ايضا
والسحق بالكندس يقتلها . واما الفار فان المرداسنج او خبث الحديد او
الخربق او السك المعجون انما احدهما يعجن مع دقيق ويطرح حيث يأكل
منه يقتله . فان دخن البيت بزاج هرب النواحي او لم يخرج من جحره .
وان احرقت فارة فسلخ جلدها وجعلها هرب النواحي لان احرق ايضا
واحرق بعظمه واحسبه واطلق مثل النواحي واعتبر السنة .
واما النمل فيهرب من القطران ومن الكبريت ومن الحلتيت واذا اصبح
تحرق فيه مثل ان يطرح بجوار بيتها الاسن ومن الفارة . والزنبور لا يعرف
موضعه فيه عسل . والنمر يقال انه يخاف من يسحره بدعا البرارة . والاسد
من خشب يسمى خشب الشربان واما سائر الهوام والدبابيب يهرب من
ريح السذاب . ولون المر يقتل الثعالب . والخربق يقتل الحمار بروا الكلاب
والاسد واكثر السباع . وحسبنا به بدعا جانو البر نعمل
النمر قتلا وحماه

في عض الكلب الكلب

ان الاعراض التي يلقى عضة هذا الكلب عظيمة جدا ومن اجل ذلك ينبغي
ان يوسع بذكر علامات هذا الكلب ليهرب عنه او يسرع بقتله والكلب
يكلب في الاكثر في صميم الصيف وربما كان اذا هو راى الماء ويفيض عنه
ويدلع لسانه ويسيل من فمه زبد ومن انفه رطوبة ويحمر عيناه كالدم
ويطاطئ راسه نحو الارض ويرخي اذنيه ويدس ذنبه بين رجليه ويخبط

في حركته كالسكران ويحمل على كل ما يلقاه فيعضه ولا يعرف اربابه ويهرب
عنه الكلاب ولا ينبح الا قليلا واذا نبح كان صوته تماخ فاذا ظهرت هذه
العلامات او بعضها في كلب فينبغي ان يبادر بقتله او يهرب عنه فان من
عضه هذا الكلب لم يفطن ان به سوى اول الامر اكثر من العضة لكنه من
بعد قليل يهيج به اعراض رديئة فيفزع من الماء ولا يشرب واذا اراه
ان يعدو ان بعضهم وربما ينبح وفاه يخاف من كل شي رطب سيال ويهرب
منه حتى يموت عطشا وربما كلب يحمل على الناس فيعضهم ويصيب من
يعضه هذا الانسان مثل ما اصابه فان علمت ان الكلب الذي عض
العليل عنه بعض هذه العلامات فبادر من ساعتك فضع على الموضع
محجمة ولتجاد شرطها حتى يسيل منه دم كثير ويوضع على الموضع ما
يوسعه ويمنع التحامه مثل الثوم والجرجير والبصل مخبصة بالسمن
والمرهم المفرح المتخذ من عسل البلادر والزيت المذكور في بابه وان
كويته في اول ما يقع عظم النفع به استعمال المحاجم والكي الى بليه ايام
فان جاوز بليه ايام فلا تجاوز العليل لان السم قد سرى ومن في العدد
ولا بد الجرح يلتحم على حال بان يضمده بالجرجير او السمن او بعض ما ذكرنا
واحمل على العليل بالادوية المحكم فعل ان يفزع من الماء فانه اذا فزع لم يتخلص .
وقد يفزع هؤلاء من الماء بعد اسبوع او اسبوعين والى اربعين يوما وربما
لم يفزع من الماء الا بعد ستة اشهر او سنة وهؤلاء هم اصحاب الامزاج
الرطبة جدا وابعد من علاجهم بالاسهال بالحقوب والادوية المذكورة
في باب الماء المحول لنا ودعوتهم بذلك التدبير بعسه من الغدا او الحمام واسقهم
اللبن والشراب الكثير الممزوج بالماء وزم ان يزداد ابدا لهم حصا علي

ماذكرنا في باب الماء المحول لنا واوسع عليهم في الغذاء من اللحوم و الحلوا
والشراب ومنهم من يكره النوم واللهو وبالجملة فحذرهم يدبر اصحاب
الماء المحول لنا واشبههم ذوا حالينوس في هذه نسخته يوجد سراطين نهرية
محروقة قدر نصف قدر ما تسحق ولا تفرط في احراقها لم يوجد منها
بعد سحقها عشرة اجزاء ومن الجنطيانا خمسة اجزاء ومن الكندر جزء
واحد فيجمع سحقا وينخل ويسقى العليل منه كل يوم وزن درهمين غدوة
وعشية في الايام التي لا يسهله فيها بماء بارد اما ما كثيره فان جالينوس
يزعم انه لم ير احدا سقي من هذا الدواء ممن نهشه كلب كلب فزع من الماء
واذا فزع العليل من الماء لم يكد يتخلص الا انا على حال يدخله مكانا باردا و
يحتال بان يوضع اشربه في فمه ويصب الماء فيها من حيث لا يراه ويغرق راسه
بالدهن وجسده كله ويحقنه بماء الشعير ودهن ورد وعصير الاسفيوش
او البقلة الحمقاء ونحوها ليسكن بعض عطشه وقد كان عندنا في البيمارستان
رجل عضه كلب كان يلح بالليل ولم اره قط اذا احدم اليه الماء نفرع
منه ولم يبعد لكنه كان يشدد عنه ويشكو اشتداد العطش فاذا قرب
اليه انا اكلح وجهه وعافه وقال فيه قذر فاذا سالناه اي قذر فيه قال
مصارين الكلاب والسنانير وطلب الماء ومنع البنا ان يجيبه بغيره فاذا
جيناه بغيره قال مثل قول الاول وخاصمنا وعصم بانسد بالله ان يسقيه
ماء نظيفا وقد زعم جماعة من قدماء الاطباء اذا عض الانسان كلب ولم يعلم
اكلبا كان او غيره فانه ينبغي ان يوخذ قطعة خبز فيلطخ بالدم السائل
من العضة ويطرح الى كلب فان اكله فان العضة ليست عضة كلب كلب
وان لم ياكله فانها عضة كلب كلب او يوخذ جوز يدق ويضمد به الموضع

ليلة ثم يطرح من غد الى دجاجة او ديك فانه لا ياكله وان كان شديد الجوع
جدا او اكله مات من غد وينبغي اذا ظهرت هذه العلامات ان يبادر بتوسيع
الجرح والعلاج المذكور واذا لم يظهر ذلك فربما ينبغي ان يلحم الجرح فقط م

لى **في عض الكلب والنمر وعض الانسان**

بين ما يكون عض هذه اذا كانت جائعة وينبغي من عضها ان يوضع عليها بصل
وملح وعسل يوما وليلة ويعالج بالمرهم الاسود المتخذ من الشحم والشمع
والزيت والسندروس فان هذا المرهم اجود المراهم للعض والنهش بالمخاليب
وجميع الجراحات التي مع رض وفسخ وان عولج بهذا المرهم عضة الكلب
والانسان مرارا وامره جاز جاما عضة الاسد والنمورة والفهودة فينبغي
ان يوضع عليه اولا ما يجذبه ثم يغسل بخل وملح ثم يعالج بهذا المرهم م

ما **فيمن سقي البيش**

من سقي البيش احدث الدوار والصرع
ثم يبول الدم ويعلوه الغشي ويورم لسانه ويخطف بصره فينبغي ان يقيا مرات
بعد ان يسقى كل مرة طبيخ بزر السلجم مع سمن غنم فاذا قيء مرات طبخ ربع
البلوط بشراب ويسقى منه اربع اواق مع نصف درهم دوا المسك قد
سحق فيه قيراط مسك فانه نافع ومما يعظم نفعه منه سمن البقر والفاذزهر
الاصفر والاصفر الخالص الممتحن وترياق الافاعي والجدوار والمثرديطوس
نقوس فينبغي اذا احتمل احد هذه الاربع ان يبادر بسقيه من احدها وان
لم يحتمل يوخذ بسائر ما ذكرنا وقد ذكر عدد من القدماء ان اصول الكبر
فادزهر البيش وهو سم قوي قلما يتخلص منه احد من البيش م

مت **فيمن سقي قرون السنبل**

من سقي هذا بال الدم واسود لسانه وعرضت له اعراض البرسام

فعالج بعد القي بان يسقا مثقالا من الكافور بوقيه من ما ورد
ويضمد كبده بكافور بعد سحقه بما ورد ويسقا بعد ذلك سويق الشعير
بما ثلج كثير وخلاف ويكثر من اطعامه الرمان الحامض والخيار ويسقي
الرايب وما السعتر وما عنب الثعلب ❊ فيمن سقي مرارة النمر لج
من سقي من هذا شيا من ساعته من خضرا ووجد طعم الصبر في فمه ومن
يلبث بنفسه وجد ذلك ... فعالجه بعد ذلك بعسه فليسقا هذا الترياق وطين مختوم
ووجد العار حز حزا لقحه الطنا اربعه اجزا بزر السذاب في من نصف
درهم نصف درهم يعجن بعسل ويعطا مثل الجلوزه ومتى يعيا اغمي عليه
ويجلس في ما الرياحين وهو حار حار حاو ويملت ساعات من النهار فانه
يرجا له الخلاص ولنعالج حينيد بعلاج من اصابه هيضه ❊
فيمن سقي مرارة الافعى لد
من سقي منها لم يتخلص الميه الا ان يشا الله وان يقع منه شي في ما والافاعي
والمسرود يطوس ان الحي يقوا الفادزهر الفايو المصحح ويقع منه بعابه
النفع ان يوجد السم ساعه يسقاه مره بعد مره وهو مسحوق بعنايه
وادا ابو الي عليه القي او حر السراب وما اللحم المتخذ من الفراريح
مع شي يسير من دوا المسك او المسك بعينه ❊
فيمن سقي طرف ذنب الابل له
يسقى ان يقيا مرات بان يسقا سمن وعسل مقدار كثير ولعاود ثم ان
يوجد سدو ويقسو ويلبو هذه فيجمع ويعطا منه مثل البندقه اربع
مرات في كل يوم ❊ فيمن سقي عرق الدابه لو
من سقي منه ورم وجهه واحمر واحدث الخوانيق وسال من يديه

عرق كثير فليسقيا بما وغسل مرات ثم يسقا منه مطبوخ ودهن
ورد مرات ثم يسقا نصف درهم راوند ومثله ملح اندراني بما فاتر ويعطا
لز ترياقا والطين المختوم ❊ فيمن سقي الزراريح والدبي والمبوبرح الجبلي
من سقي منهما احدهما وجع المعده ومغص وتقطيع وحرقه البول وبال
دما مع وجع شديد وربما احتبس بوله ثم اندفع مع الدم بلذع وحرقه
شديده وربما ورم القضيب والعانه ونواحيهما ويعرض له حرقه في الفم
والحلق واللهات شديد وحمى واختلاط عقل فيعالج بما حار ودهن حل وطبيخ
التين مرات ثم يسقا لبنا كثيرا ممدا ركا ويسقا لعابات بزر قطونا
بالجلاب او يسقا ما البقله الحمقا ويكثر من اطعامه الزبد ويحقن بما الشعير
والخطمي وشاهبلوط التين ويقطر في احليله دهن ورد ويحشا من فراريح
سمينه ودهن لوز ويجلس في الابزن وياكل التين ويشرب طبيخه مع شراب
البنفسج ويديم اللبن ما اصابه المغص والتقطيع ٥ وان وجد باحيه العانه
ثقلا شديدا او كان يعيد العهد بالقصد فصد الباسليق ويسقي ان لم يبرئ
في احليله ما ذكرنا من راعه ولكن يقمع صعتر مخدر من شمع واسفله
لح من قصبه رشيه ❊ في شرب الافيون
هذا القتل منه درهمين فصاعدا ومن سقيه عرض له الكزاز والسبات وربما
عرض له حكه شديده في بدنه ويشم من يكلمه ريح الافيون وربما شم من بدنه
ذلك اذا حكه وربما غارت عينه وثقل اللسان ويحمد الاطفار ويصف
العرق البارد وينتفخ باخره عند قرب الموت واخص العلامات به السبات
واستشمام ريح الافيون من بدنه وابتدا علاجهم بالقي بما العسل والشبث
والملح الهندي ثم يحقنوا بالحقنه الحاره المذكوره في باب القولنج ويسقوا

سرابا عفصا وقد طبخ فيه دارصيني مسحوقا وحدا اسقيا منه ابرا
ويعطسوا بالكندس والحبه السودا اسير وسحق رووسهم بالبكمند
ويمنعوا النوم ويعطوا من هذا الترياق من عود سعه الى جوزه بمقدار
صعوبه الاعراض وسهولتها ثلث مرات في اليوم ٥ يوخذ حبه السودا اسير
وحلتيت وفلفل وانهل بالسويه يعجن بعسل ويعطا او اعطه سحوريا
واطعمه ثوم وجوز ويجد طعاما بالزيت ويسقا عليه شرابا صرفا عفصا
قد نقع فيه دارصيني وامرخ بدنه كله بدهن القسط او دهن السوسن
وهو حار واسقه الحبه السودا اسير كل ساعه وان اشتدت الحكه فليدخل
في ما حار وينقع فيه نخرع الخل الحاذر الثقيف جدا ٥

في شرب (سقي) الشوكران يط

من سقي من هذا عرضت له غشاوه
البصر واحساو بردا الاطراف وامتداد فينبغي ان يقيوا ثم يحقنوا
بما ذكرنا ثم يسقوا الشراب القوي الصرف كل ساعه ويعطوا من ترياق
الافاعي مرات او يعطوا وزن درهم فلفل يوجه شرابا ٥

في شرب اليبروح ك

من سقي عرض له اولا ذواربم سكر واحمرار
العين ثم تشابه بسدبد عالج يقيوا او يحقنوا او يجعل على روسهم
خل خمر ودهن ورد ويجرعوا الخل الثقيف وقد نقع فيه سعترا
وافسنتين فاذا اسكنت الحمره عن وجوههم واعينهم ان نفع لهم شراب
سقوا ترياق الافاعي والشراب وسائر ما ذكرنا في باب الافيون
وعن الجوزاء كله ٥ كا

في شرب الجوز ماثل

هذا ان سقي منه قليلا الى نصف درهم اسكر سكرا قليلا يقظا فان سقي
منه شي كثير فتل فليعالج بعلاج اليبروح غير انه ينبغي ان يوجر

سيما سخنا وبردا او يوضع اطرافه في الما الحار ويعطا مرات بسائر
كب ما ذكرنا في علاج اليبروح ٥ في شرب البنج
يعرض من شربه سكر شديد واسترخا الاعضا وزبد يخرج من الفم
وحمره في العين فليسقا ذكونا القي بما العسل وطبيخ الشبت والبورق
ثم يسقون لبنا حليبا مرات كثيره فان اكتفي بذلك والا فعالجوا ب
كج بعلاج الافيون ٥ فيمن سقي ما الكزبرة الرطبة
من سقي من ما الكزبره الرطبه قدر نصف رطل او اكل منها رطبا
شيا كثيرا عرض له سدد ودوار واختلاط ثم سبات ويفوح من
جسده ريح الكزبره وريح الصوف منه فليقيوا اولا ثم يطعموا صفر البيض
النيمبرشت بالفلفل والملح ويطعمون مرق دجاجه سمينه ويسقون
عليه شرابا صرفا عفصا قليلا قليلا فان كان كعادم والا سقوا الشراب بالدارصيني
كد واعطوا قليلا قليلا شرابا ٥ في سقي البزرقطونا
ربما حدث عن شرب البزرقطونا اذا دق واكثر منه غم وكرب وضيق
النفس وسقوط القوه والغشي والعشي ربما اصابه سبات فليدارك
هولا بالقي بالما الحار والعسل والشبت والبورق والملح الهندي ثم
يطعمون صفر بيض نيمبرشت بالملح والفلفل والحلتيت ويسقون شرابا
كه صرفا عفصا قليلا قليلا ٥ في الفطر والكماة القتالين
ان من هذه انواع رديه لا سيما من الفطر فانه ينبغي ان يتوقا التخمه الا الماخوذ
منه من الاماكن المعروفه فان الماخوذ منها لم يضر احدا ولا يكثر
منه البته ولو كان جيدا فاما ما كان فيه سوادا او خضره او نطوس
او كانت تفوح منه رايحه كريهه او كان نابتا عند احجار او بقرب احجار

هو ام هي ام لا وبالفرق من سحره لها كيفيه قويه فينبغي ان يتقيا
وقد يحدث عن الاكثار من الفطر الجيد حواس وقولنج فاما من الردي فيحدث
ضيق في النفس وغشي وعرق بارد وربما قتل بسرعه فينبغي اذا احدث
ذلك ان يبادر فيسقى العليل شيئا من المري النبطي مع بورق والخمر والملح الهندي
او يسقيه عصير الفجل مع بورق والخمر والملح الهندي او عصير الفوتنج
مع سكنجبين وبورق او يسقيه سكنجبين عسلي مع شي من بورق او بخرو
حسب الثوم ويصب الماء على زماده ثم يتقيا ويسقا منه ثم يسقى بعد
ان يتقيا العسل بالفلفل ويعطا الفلافلي والكموني ونحوها ويسقا شرابا
عتيقا قويا قليلا قليلا م

كو **في جمود اللبن والدم في المعدة**

كثيرا ما يتعقد اللبن الحليب اذا شرب في المعده وخاصه ما كان غليظ
ما ومتانه واذا جمد اللبن في المعده عرض عنه الغشي والعرق البارد والخفقان
وكثيرا ما يقتل ان لم يتدارك ومما ينفع من ذلك ان يسقى من انفحة الارنب
مثقالا مع اوقيه خل خمر ثقيف او يسقى من الحلتيت قدر باقلاه او يسقى
من لبن التين المجفف قدر درهم ويسقى شيئا من الحرف مع ماء حار
او يسقى ماء الفوتنج او السكنجبين مع طبيخ بزر الكرفس واعطه ماء حار من بعد
كثيره ليتقيا ويبطل الاعراض الرديه وقد يحدث هذه الاعراض عن جمود
الدم في المعده فيعالج بهذا العلاج بعينه فاما جموده في المثانه
فيعالج بعلاج الحصاه م

كز **في الشواء المغموم**

كل طعام مما يشوى ساعه يخرج من التنور ولم يمهل ان ينفس مدة لكن
لف من ساعته لفا محكما يمنع خروج البخار منه فانه يعرض عن اكله
انطلاق البطن والقي واعراض الهيضه والغشي وربما قتل وربما ابعد الفعل

ثم يسقى الشراب بالفلفل ويحتمي بعد ذلك من الفطر القتال

يوما او يومين ثم الخل مردا انه فمن عرض له عن اكل الشواء غم ودوار
وسال عنه عاجز عنه بهذه القصه فليبادر بالقي ان امكن اذا ا
استطعمه كله سقي المسه والانيسون والشراب الريحاني مع
السفرجل والتفاح او شي من دواء المسك ويمتنع من النوم والحمام فان
هاج به قي واسهال شديد فليعالج من اصابه هيضه م

كح **في السمك البارد**

انه ربما عرض عن اكل السمك المشوي اذا برد واكل بعد يوم وكان موضوعا
في المواضع النديه الاعراض الحادثه عند اكل الفطر الردي لا سيما ان اكل السمك
حين يبرد ويوضع في البيوت السفليه النديه فمن عرض له هذه الاعراض عولج
علاجهما ان شاء الله م

كط **في اللبن الفاسد**

ان اللبن ربما استحال الى كيفيه رديه وبما اعني الحموضه التي يستحيل
اليها في اكثر الامر الى حال عفونه ورداه ويعرض عن اكله الهيضه القويه
القتاله فمن عرض له عن اكل لبن منكر الريح غشي ودوار وعصر
في فم المعده فليبادر بالقي بماء العسل ثم يسقا شرابا ناصعا
مع جوارش الفلافلي ثم يكمد معدته بدهن الناردين م

ل **في اللبوب التي خمت والادهان التي زنخت**

كل ما خمت من هذه اللبوب فانه ردي كالجوز الخمه والنارجيل ومما يجري
مجرى هذه الادهان الزنخه وكسب حب الخروع ونوى المشمش واللوز المر والجوز
فانها كلها رديه لا سيما اذا اكثر منها فان اصبح في حاله ما الى علاجها
فليعالج العليل ثم يسقى رب الحصرم والتفاح والريباس ونحوها
ويغذا بما غذيه شبهه م

لا **في سقي الضفادع الاجاميه**

يعرض لمن سقي هذه ورم في البدن وكمد اللون وغشي وعدو المني وان

فخلصوا اسا قطت اسنانهم وانتثرت شعورهم فليتقوا امرات حتى
يستطيعوا ان يحملوا على القدر وليدخلوا الحمام بعد القيء والاسهال
ويسقوا بعد ذلك دوا الكركم فان اداهم الى فساد المزاج عولجوا
لب بما ذكرناه في بابه ه في سقي الارنب البحري
يعرض عن سقي هذا وجع في المعدة شديد لا يطاق وعسر البول وضيق
النفس والربو وينفث الدم وعرق منتن في مفرط فان لم يعالج عاجلا ادى
به الامر الى السل ان لم يعالج فليسقا من الشراب ع اللبن بمنزو جبن
او من اد نبين واحدا على الاخر مرات كثيره وليسقا مثل ذلك ما الحمار وما
ورق الخطمي الرطب وليسقا بعد ذلك اليوم الثاني واذا سكنت الاعراض
فليسقى حب محلب مع سقمونيا او خربق اسود وغار يعوق مع السوس
ويكثر ابا السوسه سقا منه وزن درهم واحد للخلاف فان اداه ذلك
لج الى السعال والربو فليوجد علاجه من بابه وليقصد او لانه يعالج يعلاج
من به قرحة وورم حار في رئته ه في سقي الجندبادستر الردي
قد يعرض لمن اكثر من الجندبادستر او اخذ منه شيا كثيرا ردياً اعراض
البرسام الحار وربما قتل سريعاً فليسقا هولا بعد ان يتقيوا ما حماض
الاترج او الخل خمرا او رائب البقر او ما التفاح الحامض فان له خاصة
اعني ما التفاح الحامض ينفع من سقي الجندبادستر وكذلك اللبن الحليب ه
لد في سقي صمغ السذاب الجبلي
يعرض عن هذا حرقة في الحلق والمعدة لا تطاق وحموضة العين وحمرة الوجه
وسرى في البدن فليتقيوا ثم يسقون اللبن مرات في الوقت ثم يعطوا ما الشعير
ويعاود اللبن وما الشعير وما الخبز حتى يسكن عنهم الاعراض وليغرغروا باللبن
ودهن الورد

له في سقي البلاذر من اخذه من غير ان ياكل معه جوزا او
سمن سقط منه وحلقه ووسوس واكثر الامر يعرض عن اخذ البلاذر
امراض حادة وربما عرض عنه وسواس فليسقا من يأخذ منه الزبد والسمن
والدهن حلو حتى يسكن المغص واللذع ان كان يجد منهما شيا في بطنه وحلقه
ثم يسقا ما الشعير ورائب البقر الحامض ويسوّيا من السفسج ويطلي راسه
بالاشيا المذكورة في باب البرسام ويسقا لعاب بزر قطونا بالجلاب وما
الرمان ونبر(؟) ذلك بدشره ويرطبه ه ومما ينفع من البلاذر بخاصة عنه
لو الجوز فانه بادزهر البلاذر ه فيمن سقي الدفلى
هذا يقتل الحيوان خاصة والدواب واكثر البهائم والناس وينفع منه بعد القي
ان يوجد طبيخ التمر او الحلبة وينفع منه خاصة منه بزر الكسب
يؤكل منه او يسقى طبيخه الناس والدواب وتعرض عن اخذ الدفلى انتفاخ
النطق والكرب واللهيب وينفع من الاسترخاء ساعة يسقيه وبعد القي ان
يسقا عصارة الاشيا اللعابية اللزجة كبزر الخطمي والسمسم والاشيا
الدسمة كالزبد والسمن وان يحقن بها العسل والبورق ثم بالاطعمة والادهان
وينفع منه اللبن والسكر والعسل والمخيض وجميع الاشيا الحلوة والدسمة
واذا كان بأسا في الماء فليسقوا شربه الا ان يكون ما كثيرا فان الحي الى شربه
لز فليمزج بالجلاب وبالاشيا الحلوة ه فيمن اضر به اخذ الغنصل
هذا اذا اكثر منه اخرج الامعاء وجرا او الكبد فمن حدث به عن شربه مغص
وتقطيع فليسقا اللبن المطبوخ بقطع الحديد المحماة ويغطا سعوف(؟)
البزور وبعد ان يصفرا السم ويعالج بسائر العلاج المذكور في باب قروح الامعاء ه
لح فيمن اضر به بزر الانجره ربما عرض من هذا مثل العارض

عن العقل فليعالج بعلاجه وربما عرض عنه سعال مؤذٍ فليعالج بما
لط السعال والحلاق وادوية السعال اللينة ۞ فيمن اضر به شرب الماء البارد
ربما عرض عن شرب الماء الشديد البرد اذا شرب منه مقدار كثير دفعة
لعقب حمام او رياضة او على الريق من غير خمار وجع في الكبد من ساعته
يؤدي الى سوء مزاج واستسقاء فاذا عرض عن شرب الماء البارد ما
ذكرنا فليسق شيئا من شراب صرف قوي مع لحم الاغذية الباردة اما
ونصرف الشراب وتضمد الكبد بالضماد الحار المذكور في بابه ۞
م فيمن سقي الخشخاش يعرض عن شربه قولنج صعب شديد
واحتباس وجفوف في الفم فليسقوا ماء العسل والاشياء اللعابية
ثم يسقوا عصارة الخطمي الرطبة والملوكية او لعاب بزر الكتان ثم
يسقوا بلت درهم سقمونيا في جلاب فاذا امشاهم مطرحان سكنت
الاعراض كلها فقد آل وان بقي فيها شيء عاودوا السقمونيا وان خاف
عنه شيخ عولج بعلاجه ۞ فيمن سقي ماء المرتك
ما يعرض عنه احتباس البول والرجيع وثقل اللسان وورم في البدن فليسقوا
طبيخ التين والشبث والبورق فان يسقوا سقولة اعتد عليهم وان
كان مقدار القيء قويا الاعراض فليسقوا مسهلا قويا وليحقنوا بحقنة
قوية ويواتروا شرب ماء العسل مع احد الادوية المسهلة فاذا اسهل فقل
المسهل فليعطوا من هذا الدواء مرات ۞ يؤخذ بزر كرفس جزء اسقنقور
ومر بالسوية جزء يعطى منه مثقال بماء فيه شراب او ماء طبيخ الكرفس
مب فاذا در البول ولانت الطبيعة فقد برؤا ۞ فيمن سقي الزيبق او صب في اذنه
اما الزيبق العبيط فلا احسب له كثير مضرة اذا شرب الكرم وجع شديد

في البطن والامعاء ويخرج بهيئته لا سيما ان تحول الانسان وقد سقيت منه
قردا فلم ار له عرض له الا ما ذكرت وجميع ذلك من تلويه وقبضه بيديه على
وتريد على بطنه ۞ وقد ذكر بعض القدماء انه يعرض عنه مثل اعراض المرتك
وانه ينبغي ان يعالج بعلاجه واما اذا صب منه في الاذن فان له نكاية شديدة
واما المقتول منه والمصاعد خاصة فانه قاتل ردي جاد جدا يقطع منه
وجع شديد في البطن ومغص ومشي الدم فليعالج بان يسقى ماء العسل
مرات كثيرة ويحقنه وبالبورق حتى اذا استفرغت الطبيعة مرات
سقيت الادوية النافعة من السحج كاللبن المطبوخ والبزور اللينة والاغذية
وشحم الماعز وحقن بمثلها مما قد ذكرنا في باب السحج واما ما صب منه في
الاذن فانه يعرض منه وجع شديد واختلاط العقل والتشنج ويحس بثقل شديد
في الجانب الذي صب فيه منه فينبغي ان يميل راسه الى ذلك الجانب ويحجل حجلا
كثيرا وقد استعمل سمسك شيء ويعطس بالكندس ويمسك الانف ثم
يصب في الاذن دهن مسخن اسخن ما يحتمله العليل ومتى فعل ذلك صبر واذا
يضطجع على ذلك الجانب ويرفع راسه على المخدة وقد يجذب امثال من
الرصاص فيدخل في الاذن ويكثر حكها ويقلبها فيه ثم يخرج فيوجد قد
علق به شيء من الزيبق فيمسح عنها ما علق بها ويعاود ذلك مرات كثيرة
وربما لم يعرض من صبه في الاذن عرض ردي وثقل مكانه وربما وصل منه
شيء ونفخ في الصماخ فعرض له اعراض رديئة ۞ وخبرني رجل من الاطباء انه
شاهد من حدث به عن ذلك صرع لم يسكنه ۞ فاما الزنجفر والسك
فانه يعرض عنهما ما يعرض عن الزيبق المقتول الا ان السك ردي
جدا قاتل لا يكاد يتخلص منه وعلاجه كعلاج الزيبق والزنجفر ۞

فيمن سقي الاسفيذاج مح

من شرب الاسفيذاج ابيض لسانه واعتراه فواق شديد وسعال
واسود ذنا اعضاوه فليسقا طبيخ التين او ما العسل مع رب وللعابه
سقاربع درهم سمسم باسع ما العسل وبعد ان يطلق طبيعته
سقا عصارة الافسنتين بما العسل مزاوج كثيرة كل مرة مثقالا حتى
يدر بوله ويهدا الاعراض فان عسر بوله سقي مدر البول فيما ذكرناه
في هذا الكتاب فيمن سقي النورة والزرنيخ ملد
يحدث عن هذه مغص شديد وقروح في الامعا ردية فليسقى ما حارا
مع خلاف مرات كثيرة حتى يتغسل الكرة ثم يسقوا ما الارز وما
الشعير ونحوهما مما ينفع من قروح الامعا ويحقنوا بها وان حدث عنها
سعال موذي عولج بالاشيا الليمة فيمن اضر به خبث الحديد مه
يعرض لهولا وجع في البطن شديد ويبس في الفم ولهيب صداع عال وينبغي ان
يسقوا اللبن مع بعض المسهلات القوية ثم يسقون السمن والزبد الى ان
يسكن تلك الاعراض ويجعل على روسهم دهن ورد وخل خمر وما ورد
فيمن سقي الزنجار يعرض من هذا وجع شديد وحمى ثم قروح في الامعا مو
ويعالج بعلاج من سقي الزرنيخ فيمن شرب الزاج والشب فالتزم منه مز
يعرض عن هذا سعال يابس ويودي الى السل فليسقوا اللبن بالسكر حارا
مع الزبد فانه ابلغ ما عولج به في سقي اليتوعات بافراط مح
كل ما كان له لبن حاد يقرح البدن كالسقمونيا والشبرم والعشر واللاعيه
ونحوها فانه ان اسرف في الاخذ منها عليل وان احدث مقدار كاف ادويه
بليغه وسقي من مصرها عامة اللبن والزبد والسمن فان ذلك يوهن

حدتها وعللها ثم يتفاقم بعد ذلك العرض الحادث عنها فان
منها ما يحدث عنه اسهال ذريع ومنها ما يعرض عنه نزف الدم
ادويه فعالجه بما قد ذكرنا من علاج هذه الامراض في ابوابها
مد فيمن سقي الخربق الابيض والجلبهنك والكندش والعرطنيثا
هذه اذا خرج في اسقيها لها قيا قويا وربما خنقت بكثرة ما تميل
الى الفم من الاخلاط الذي يريد الخروج دفعة وربما احدث عنها فوقا
حد الابتلاع في سقط لشدة القوة والبصر وسوابر العين ونصف
العرق البارد ويعلم ان لم يتدارك العليل وربما حدث عنها غشي وفي طول المدة
كثير المقدار فاستفرغ البدن حتى يلتبخ فان عرض عنها العارض الاول
فليحقن العليل بشحم الحنظل والبورق ليميل بعض الخلط الى اسفل وان
عسر القي وجا عليلا قليلا يعني شديد موذي فليتوا سقيه من ما الغافث
ويكثر منه حتى يمتلي فاذا بقا اخذ سقيه فانه يقي حينيذ بسهولة فان
وجد الكرب والغشي ثم يعالج بعلاج الهيضة وان عرض التشنج فليسقا العليل
اللبن والسمن وسائر ذلك ويمرخ عنقه وصلبه وصدره وساقاه ومجراه
بالدهن الفاتر وليسقا شرابا كثير المزاج وان بدا التشنج اذ طرح ابدن ما
او دهن حار للتشنج كثير حرارة ويقصد بالدلك والمرخ والملينات الى
ما ماس اعصاب ذلك العضو الذي قد بدا فيه التشنج والى العضو نفسه
على ما قد ذكرنا في باب التشنج ويعرض عن الخربق الاسود اذا اكثر منه اسهال
شديد مفرط وينبغي ان يعالج بسقي اللبن ثم يعطا ما ينفع من الاسهال
ن فيمن سقي الزبيل هذا اكثر الاسهال حدا وينبغي ان يعطى موته
يسقى اللبن ثم يجلس العليل في ما بارد ويصب منه على راسه ويعطا ما

يمنع الإسهال مع ربوب الفواكه الحامضة ۞ نا في سقي الفرفيون بإفراط
يعرض عنه حمّى وإسهال شديد وتوهّج يعرف بالسمن واللبن والجلاب
إذا سقي منه أيّام ويسكن ثائرته البتّة الخل إذا سقي بماء بارد ويسقى إن
سقى من شرب منه السكنجبين وماء الهندبا بعد سكون الحمّى والإسهال ۞

نب في قوى الأدوية المسهلة وإصلاحها

السقمونيا يسهل الصفراء بقوّة وأقلّ ما يسقى منه قيراط وأكثره ثلث درهم
ومتى خفنا نكايته أصلحناه بأن نعجنه بماء السفرجل الحامض أو التفاح أو ماء
ورد قد نقع فيه سمّاق بقدر ما نعجنه ونجفّفه ونعيده مرارًا ثمّ نجفّفه في الظلّ
ونعوّد تجربته فإذا لم يكن يستعمل منه بقدر ۞ شحم الحنظل يسهل البلغم بقوّة
فإذا كان الإنسان يسرع إليه السحج فاضطررنا إلى سقيه شحم الحنظل سحقناه مع
مثله كثيرًا ودعكناه في ماء ورد حتى يخرج الحدّة منه مرارًا ثم جففناه في
الظلّ ويسقى منه من دانق إلى نصف درهم ۞ التربد يسهل الرطوبات التي في المعدة والأمعاء
ولا يحتاج إلى إصلاح أكثر من حكّه واختيار الجيّد منه الحديث والشربة منه من درهم
إلى درهمين فإذا ألقي في المطبوخات فثلاثة أو أربع وإن أراد مريد إصلاحه فكفيه
أن يلتّه بدهن لوز حلو من يريد استعماله ۞ الغاريقون يسهل أخلاطًا مختلفة
الشربة ثلثا درهم إلى مثقال ولا يحتاج إلى الإصلاح أكثر من أن يؤخذ منه الجيّد الأبيض
الخفيف الهشّ فإن أريد الاحتراس منه فليعجن بالسكنجبين ۞ الصبر يسهل الصفراء
والرطوبات الشربة من نصف مثقال إلى مثقالين ومن كانت في أسافله علّة فليمزجه بالمقل إن
لم يكن محرورًا أو بالكثيراء إن كان محرورًا ومن كان في معدته أو كبده علّة فليأخذه مع
المصطكي والورد ۞ قثّاء الحمار فعله نحو من فعل الحنظل ومقداره وإصلاحه قريب منه ۞
فأمّا القنطوريون فيقع نحوها في الفعل والإصلاح إلّا أنّه يوجد منه أكثر ۞ الشبرم
والمازريون حارّان يكسر من حدّتهما الخل إذا نقعهما فيه يومًا واحدًا

ومقدار الشربة منها من نصف درهم إلى درهم وكذلك السورنجان التي في نحوها ۞
لين السقونوم الفوانيه كالقول في السقمونيا ساعرانه وسائر السورنجان يسهل
الماء والمرّة بقوّة ۞ الفربيون حارّ يسهل الماء والأخلاط الغليظة الشربة من دانق إلى
ثلث درهم ويكسر من حدّته بأن يعجن بدهن لوز حلو والكثيراء ۞ حبّ النيل يسهل البلغم
الخام وله عمل في الكراث شديد الشربة منه من درهم إلى ثلثة دراهم بعد تقشيره ۞ الماهودانه
هو دانه يسهل الماء والمرّة الحالية كالحال في السورنجان ۞ الماهيزهره أجل السورنجان إلا أنه
موافق لوجع المفاصل الغليظة الباردة ۞ الأسطوخودوس يسهل السوداء بلين الشربة منه
درهم إلى ثلثة ولا يحتاج فيه إلى الإصلاح ۞ الأفتيمون يسهل السوداء والشربة من أربعة دراهم
إلى سبعة ولا يحتاج إلى الإصلاح وإن شرب بالسكنجبين كان أصلح ۞ السنا والسناهي يسهلان
الأخلاط المحترقة وينفعان من الجرب والحكّة الشربة من أربعة إلى سبعة ۞ الهليلج
الأصفر يسهل الصفراء والرطوبات وقد يسقى منه ما بين عشرة إلى عشرين وأما الخيار شنبر
والترنجبين والبنفسج اليابس والإجاص فليس يحتاج إلى الكلام لقلة غائلتها
وكلّها يسهل الصفراء بسهولة ويزلق ما وجد في الأمعاء والمعدة وفيما ذكرنا في هذا
الباب كفاية لأنّا قد ذكرنا في هذا الكتاب مسهلات في جميع المواضع التي يحتاج إليها ذكرًا يغني
عن استخراج سبب مهام

نج مقالة في تركيب الأدوية

يؤخذ من كلّ واحد ممّا يراد أن يركّب منه شربة تامّة ثم يؤخذ من المركّب إن كانت أربعة ربعه وإن
كانت خمسة خمسه وإن كانت ستّة سدسه مثال ذلك أنا إن أردنا مسهلًا من سقمونيا
وصبر وغاريقون وشحم الحنظل وأخذنا ثلثة دراهم صبر ونصف درهم شحم الحنظل وثلث درهم
سقمونيا ودرهم وثلث غاريقون ثم أخذنا من الجميع درهمًا واحدًا وربع ومن كان يعسر
عليه أخذ المطبوخ فإنا قد ذكرنا في مواضع حبوبًا كثيرة ومعجونات تنوب عن المطبوخات
فليسقها من الحب أو المعجون الذي من شأنه إخراج الخلط الذي يخرجه ذلك المطبوخ ۞

تمت المقالة الثامنة
والحمد لله شكرًا دائمًا

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة التاسعة

في الامراض الحادثة من القرن الى القدم

في الصداع والشقيقة

اذا كان مع الصداع حمرة وتمدد وثقل في الوجه والعين وحرارة في اللمس وعظم النبض فافصد القيفال من الجانب الذي فيه الوجع او الذي فيه الوجع اشد وبعد ذلك فليؤخذ ماورد ودهن ورد وخل خمر فيضرب في مضربة حتى يجود ويبرد على الثلج ويوضع على الراس وليهجر اللحم والشراب ويؤكل العدسية الصفر او الطفشيل والبقول والفواكه الباردة واطلق الطبيعة بالهليلج والاجاص والتمر الهندي والسكر الطبرزد فان كفى والا فاعصر الخطمي بخل وضمد به الراس او ضمده بالورد مطبوخا بالخل واذا كان مع هوس سرعة في النبض وحرارة في اللمس ولم تجد في الوجه والعين تمددا ولا حمرة فاياك ان لا تسهله بشيء مما ذكرنا واسعطه بدهن البنفسج او دهن القرع او دهن النيلوفر او دهن الخلاف ويبرد من هذه على الثلج وصبه على راسه واغذه بما وصفنا وليشم الكافور والماء ورد والخلاف والبنفسج ونحوها فان عظم الامر فخذ طسوج افيون ومثله كافور فادفه في دهن الخلاف وقطر منه في انفه واذنه وان لم يكن مع الصداع شيء مما وصفنا من الحمرة في الوجه وكان من شيء فابدا فاسهله بحب القوقايا الذي الفته ، وصفته ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم الحنظل ثلثة دراهم وثلث سقمونيا درهم ونصف تربد اسطوخودوس

من كل واحد خمسة خمسة وهذا عشر شربات وبعد الاسهال صب على راسه الزنبق ودهن البان واسعطه منها واشممه الغالية والعود في مجمرته السكر فان عظم الامر فخذ قيراط جندبيدستر ومثله فرفيون فانقعهما في دهن فلفل واسعطه به وقطر منه في اذنه واطل الجبهة والصدغ ، صفته يؤخذ بزر الحسك وساذج ماميثا وصندل وورد وفوفل وافيون يطلى به الجبهة بالخل والماورد ويوضع فوقه خرقة مبلولة بخل وماورد ويعاد متى جف ، واما الصداع البارد فخذ جندبيدستر وفرفيون وفلفل وخردل وافيون واطله بشراب عتيق حتى يغلظ وهذا الطلاء ينفع كل صداع عتيق ثم اسقه الشراب القوي ، واذا ازمن الصداع وجاوز اسبوعا فاستعمل فيه الحمام واطل الراس بطبيخ البابونج والمرزنجوش والشبث والنمام مفردة ومجموعة واذا كان الصداع يهيج كل يوم قبل الاكل ثم يسكن فبادر بما يطفئه قبل الوقت بلقم خبز منقعة في ماء الرمان او ماء الحصرم او نحوها وان هاج الصداع من طول القيام في الشمس فيكفيك ان تعالجه بدهن ورد وخل خمر مبردين فان لم يسكن ودام ولزم حتى خيف على عين العليل فاحتج الى سل شريان الصدغ والكلام فيه يطول وهو خارج عن غرض كتابنا هذا

في الدوار

اذا كان الانسان يرى ما حوله كانه يدور ويظلم عيناه ويهم بالسقوط وكان يحمر معه الوجه والعين في ذلك الوقت وتدر العروق التي خلف الاذن فليفصد هذه العروق وليحجم النقرة والساق وان كانت هذه العروق لا تدر وكان الوجه لحيما فليفصد الباسليق وليحجم الساق ويوضع على الراس في هذا النوع من الدوار وفي الذي قبله خل خمر ودهن ورد وليجتنب الاطعمة

الحاره وتسهل الطبيعه بما الهليلج الذي قد وصفناه في باب الصداع وان
لم يكن مع الدوار احمرار الوجه ولا حما فليس طرفان كان معه غثي وتقلب
النفس فليتقيا او لم يستعمل القوقايا سريه ويحميه الاغذيه البارده
وان لم يكن معه تقلب النفس ولا غثي ولا امارات الحراره فاسهله حب
القوقايا واحمه الاغذيه البارده بما الجلاب الثلجي واسعطه بعد
٣ ذلك بما يسخن الراس مما قد ذكرنا

في السرسام

اذا اعترى الانسان حمى مطبقه دايمه مع ثقل في الراس والعين وحمره معه شديده
وفي الوجه وصداع وكراهه للضوء وسرعه في النفس وتواتر مفرط فان تلك
امارات السرسام فاذا اسود اللسان او اصفر او اختلط العقل وكثر الهذيان
والسهر فقد لزم السرسام وينبغي ان لحق العليل قبل ان يتم هذه الاعراض
ان يفصد ثم يطلق الطبيعه بما الفواكه ويجعل غذاه ما الشعير فقط مره او
مرتين في النهار بقدر عادته كانت في الصحه ويصب على راسه خل خمر ودهن ورد
ورد وان كثر سهره فليوخذ قشر خشخاش وقشور الخشخاش وقشر
وبزر الخس واصول اللفاح فيطبخ منها حفنه حفنه في قمقم ماء حتى يحمي
الماء ثم يطلا به الراس ويطيب وهو فاتر ويعاد في ايامه وبطلا ان صار
كل يوم ويغرق راسه [illegible] بقشر مصري ومع لين ويشرب قطنه منه ويعالج به
٤ ومتى لحق العليل في هذه العله وقوته ثابته فليفصد الا ان يكون العله قد
حدث فان كانت قويه قد انحلت فليدير بسما بالدهن الى ان يفرق

في السكته

اذا كان الانسان ملقا كالنايم يغط من غير نوم ولا حس اذا حس فانه قد اسكت
وبقدر شده الغطيط وضعفه تكون العله فان ازيد فانا لا نعالجا له ومتى
كان يغط غطيطا فلا يامن عليه احد في هذه العله اما ان يقبل سريعا واما

ان يحل الى فالج فاذا الحقنا هو لا فينبغي ان ينظر فان كانت وجوههم قد احمرت
جدا او اسودت او احمرت كالحال عند احتباس الدم في بعض الاعضا
فينبغي ان يفصدهم على المكان الوداجين معا او القيفاليين فان لم يكن ذلك
وسمع في الصدر عند النفس خرخره فينبغي ان يحقنهم بهذه الحقنه
يوخذ شحم حنظل وخربق مر وقنطوريون دقيق وعود طيب او جوز اسقف من
كل واحد حفنه فيطبخ بثلثه ارطال حتى يصير رطل ثم يصفى ويوخذ منه
نصف رطل فيحقن به وان خرج سريعا اعيد به حتى يخرج معه رطوبات كثيره
ويسقي من الاتركندس وجوز اسقف قليلا قليلا ويوجره البلادري الكبير بما
العسل مرات في كل يوم مثقال وصفته في باب الفالج ويحمي طابو حديد
ويدنيه من الراس حتى يحرق الشعر وان لم ينجعوا اكبنا على العلاج وحلقنا
الراس وطليناه بخردل مسحوق وحبه سودا حل بعسل ثم ادمي الاول
فانا نعيد الفصد بشد عصابه وان يتسه ويكب على راسه بالخل خمر والدهن ورد
٥ ورد ونفصده من رجليه لهم من الغد في الشبات
اذا كان الانسان ملقا كالنايم يحس ويتحرك الا انه في اكثر امره مغمض العين وان
نودي وصيح به في حال فتح عينه ثم عاد سريعا فغمضها فانه مسبوت
ونعالج هذا بالحقن الحاده التي قد وصفنا قبل ويوجره ما العسل ويجعله غداه
ونصب على راسه الى ثلثه ايام خل خمر ودهن ورد ومن بعد الثالث نعطسه
بما وصفنا ونحلق راسه ونطليه بالخيربوا واسعر والخردل الخل في
٦ في الشخوص اذا كان الانسان ملقا لا يتحرك الا انه شاخص لا يطرف
فان ذلك هو الشخوص ويعالجه بمثل علاج السبات الا انا نصب على راسه
دهن شوبج قد طبخ في كل رطل منه اوقيه جوز ونطليه بالخربق

ز ٧ والفرفيون بدهن البرسوم — **في الفالج**
اذا لم يمكن الانسان ان يحرك بعض اعضائه او جماعة منها او يحس بها
فانا نقول ان به فالجا في ذلك العضو او الاعضا وتدابير علاجه بان
يسقيه الحب الذي انعته وصفته يأخذ صبرا عشرة دراهم شحم
الحنظل خمسة بزر ريوند وصمغ عصارة قثا الحمار خمسة خمسة فربيون
درهمين ونصف حب بلسان وفلفل وحلتيت وسكبينج وجاوشير
وسقطريون وخردل درهم درهم يحل الصموغ بما السذاب ويجعل وهو
غير [illegible] بان يسقيه شربة لم تزيحه ثلثة ايام ويغذوه فيها بماء
الحمص والزيت والخردل ثم يسقيه شربة اخرى يفعل ذلك مرارا ثم يتركه
اياما خمسة ويغذوه فيها بالقلايا بالمري والمطجنات ويسقيه ما
العسل ويمرخ الاعضا بدهن القسط وصفته دهن القسط ان يوخذ
اوقية قسط وثلث اوقية فلفل ومثله عاقر قرحا ومثله فربيون
ونصف اوقية حب بلسان يطبخ في نصف رطل دهن خيري او دهن
النرجس ويستعمله ويسقيه في ايام الراحة كل يوم وزن درهم
من البلاذري الذي انعته وصفته [illegible] عاقرقرحا [illegible] السودا
قسط فلفل دار فلفل [illegible] عشرة عشرة [illegible] ورق السذاب [illegible] حلتيت
حنظل [illegible] راوند [illegible] حب بلسان سقطريون خردل خمسة
خمسة عسل البلاذر خمسة [illegible] ويجعل بالعسل وهذا الدوا
واعظم النفع من السكتة والفالج واللقوة والرعشة والرض [illegible]
العصاب ولجميع الامراض الباردة والتشنج الرطب وهو [illegible] من ساعته
ويحلحم [illegible] عشرة دراهم من كل علاج الا الحمية

ثم عاود بالعلاج واذا حدث الفالج عن سقطة او ضربة فانه ان حدث
دفعة وبقي على حاله تلك لم يبرأ اصلا وان حدث قليلا قليلا فانه ينبغي ان
يضمد الموضع الذي وقعت به الضربة بهذا الضماد يوخذ دقيق الحلبة
وحب الغار وحب المحلب وحب الخروع ودقيق [illegible] وشحم البط وشمع ودهن
ح ٨ ودهن سوسن فيسحق سحقا ناعما ويضمد به — **في الخدر**
اذا كان الانسان يجد في بعض اعضائه حالة الرجل اذا خدرت فانا نقول
ان به خدرا في ذلك العضو ولا ينبغي ان يتوانى عنه لانه ان ادمن ادى
الى الفالج وهو [illegible] بعض علاج الفالج من الحمية والمرخ بدهن القسط
ط ٩ [illegible] واستعمال النفض بالمنقي وسائر المراح بالبلاذري والحمية
في الرعشة — الرعشة نوعان اما [illegible] الخدر الا ان كانت
ي ١٠ عن [illegible] فلا ينبغي ان [illegible] ذلك وان كانت تسرف ما الثلج فاحمه
ومره بكثرة التعرق في الحمام الحار والتمريخ — **في اللقوة**
اذا تعوج الوجه من الانسان وكان لا يقدر على تغميض احدى عينيه واذا
امره ان ينفخ رايت النفخ يخرج من جانب واحد فانا نقول ان به لقوة
وتدابير علاجه بان يفصده [illegible] ويجعل غداءه [illegible] وصفها
في باب الفالج ثم يغرغره بالخردل او السكنجبين كل يوم غدوة الى ان ياكل
ويكرمه [illegible] ويامره ان [illegible] الحائط [illegible]
بالكندس ويمرخ حرف العضو وجهه بدهن القسط ويسقيه كل يوم
مثقالا من البلاذري فان برا والا اعدنا عليه النفض بالمنقي والتدبير
واما اللقوة التي تحدث قليلا قليلا فليس كلامنا فيها وهذه تحدث
في [illegible] المهلكة بعد عرق الموت وتكون من التشنج

يا 11 **في التشنج** اذا كان عضو من الاعضاء قد تقلص وانجذب
نحو اصله او كانت اعضاء كثيرة كذلك فانا نقول انها متشنجة ويحدث
التشنج اما ضربة او دفعة واحدة او قليلا قليلا فاما الحادث عن ضربة فعالجه
بعلاج الفالج نفسه الا انا نستعمل فيه الدلك والمرخ بدهن القسط
الكثير واما الحادث قليلا قليلا لبعض حمى او اطلاق من البطن كثيرا
او في عقب او بروز دم فانه تشنج رديء لا يكاد يبرا وتعالجه على حال بالسقي
ماء الشعير والامراق الدسمة والادهان في الماء العذب الفاتر والمرخ
بالبنفسج المفتر ودهن القرع وخاصة لاصول تلك الاعضاء المتشنجة
ويدام الابزن والادهان فيها سيرا فان سيرا بها كثيرا ويغذا بالمرطبة

يب 12 **في الصرع** اذا خر الانسان ساقطا بالارض والتوى واضطرب
وفقد العقل فليعلم انه مصروع فان ازبد وبال في ثيابه وانجا فاعلم ان العلة اصعب
واشد فاذا كان العليل يحس بالعلة قبل نوبتها كان شيئا يرتفع من بعض
اعضائه حتى يبلغ راسه ثم انه يغشى عليه فينبغي في الموضع الذي يحس
بذلك ان يشد فوق ذلك الموضع رباط شديدا جيدا فانك تمنع بذلك كون
النوبة فاما في وقت الراحة فينبغي ان يسقا المسهل بالاسهال بحب القوقايا
مرات ثم يطلا الموضع بهذا الطلا بالخردل والفلفل والفربيون وعسل
البلاذر ويترك حتى يسقط وتنفقا نفاطاته وتسيل ما فيها ولا يلحم زمانا
طويلا حتى يسقط مرات ثم يلحم فان في ذلك برء البتة ويوضع عليه المحاجم
بشرط كل قليل وان كان العليل يحس قبل النوبة بغثي وكرب وخفقان
ثم تثور عليه العلة فينبغي ان يقيه مرات ثم يسقيه اياره فيقرا
مرات ثم يصلح معدته بالسنبل والورد والمصطكي وقشار الكندر

بشراب ريحاني ويجعل اغذيته قليلة الفصول كالقلايا والطباهجات
ولحوم الطير والجداء وان كان مع الصرع الحواس مظلمة كدرة كليلة
ولم يكن شيء مما ذكرنا عمل واسهل العليل بالقوقايا ثم لطف التدبير
واعطه الاغذية التي وصفناها ثم غرغره وعطسه بما وصفنا والطخ
في منخره فاونيا مسحوقا كالكحل وان كان مع الصرع حمرة في الوجه
والعين ودرور العروق فافصده الصافن واحجمه على ساقيه واجعل
على راسه خلا خمرا ودهن ورد ويجتنب الشراب والبصل والخردل والكراث
والكرفس والباقلي والغليظ وكل ما يسدر ويملا الراس فمحمود ينفع
نافع للصرع ان يؤخذ عاقرقرحا وشيئا من السوس واسطوخودوس
عشرة عشرة وغاريقون خمسة بزر ما باطري حرنق حليلج طيب
راوند ومدحرج من كل واحد درهمين ونصف ويعتصر ماء العنصل وتعقد
على مثله عسل ويطبخ ثم تعجن به الادوية ويؤخذ منه كل يوم مثقال
ويحمى الاغذية الغليظة وهو نافع لجميع ضروب الصرع الا الضرب الذي
قد ذكرناه وزاد في ذلك الضرب ينفع فصد الصافن وحجامة الساقين
وفصد الشريانين اللذين خلف الراس وربما لم ينفع هذه وانفع بعد فصد
الصافن فصد الباسليق والقيفال بعد ذلك مما يقلل الدم في البدن ويبرده
وترك الشراب واللحم البتة وشرب ربوب الفواكه الحامضة وتبريد
الراس بما يوضع عليه م

يج 13 **في الكابوس**
اذا كان الانسان يحس في نومه كان شيئا ثقيلا قد وقع عليه فان
ذلك الكابوس وليس ينبغي ان يتغافل عن علاجه فان ذلك مقدمة الصرع
فان كان الوجه مع هذه العلة احمر والعروق ممتلية فينبغي ان يفصد

الصاعق او بحمر السماق و يعلل من الشراب في الحلو او بالجملة فليستعمل
بالغوانا مرات كثيرة بلطف تدبيره و يستعمل الرياضة و الدلك
للاعضاء السفلية ثم **في الماليخوليا** يد ١٤
اذا حدث بالانسان افكار ردية لا معنى لها و غلب عليه مع ذلك الخوف
والحزن و الهم فان ذلك ابتدا الماليخوليا و اذا بلغ به الى ان يصرح بسطو
تلك الافكار و يخلط في كلامه و افعاله فقد استحكم به الماليخوليا و ينبغي
ان يبادر في علاج من يحدث به الافكار الردية و الحزن و الهم قبل ان يقوا و يشتد
فانها اذا قويت صعب علاجها و اذا كان مع الماليخوليا وجع في البطن و نفخ
و سلوك و فساد هضم الطعام و في جامض و نحو ذلك كثير فابدا بفصد البا
سليق او الاسيلم من اليد اليسرى فان رايت الدم اسود فاستكثر من
اخراجه و ان رايته رقيقا احمر فاقطعه مكانك و بعد ذلك اغذه بالاسفيدباجات
اللينة من لحوم الجدا او الحملان بلينه ايام و ادخله الحمام كل يوم و لا تطيل
فيه ثم اسقه طبيخ الافتيمون الذي انعته في صفته ٥ هليلج اسود
عشرة دراهم بسفايج خمسة دراهم سنا سبع دراهم تربد اربع دراهم اسطوخودس
عشرة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم افتيمون عشرة دراهم يطبخ الجميع
غير الافتيمون بثلاثة ارطال ماء حتى يصير الى رطل و نصف ثم يلقا عليه الافتيمون
و ينزل عن النار و يترك حتى يبرد ثم يمرس و يصفا و يوجد غاريقون ثلث درهم
و صبر درهم و ملح هندي نصف درهم حجر اسود ربع درهم يسحق بخلاف
و يوخذ مثل احد الاوزان المطبوخ ثلث ساعات ثم يشرب المطبوخ شربة
شربة على المقدار الذي قد تقدم في تركيب الادوية ثم اريحه ثلثة ايام و اعد
عليه بما ذكرت في اسقه شرابا رقيقا صافيا ثم عاود اسهاله افعل ذلك

ثلث مرات في الجمعة كل ما تولد السودا كلحم الصيد و لحم البقر و التيوس و كبار
المعز و الباقلي و المكسود و الخمر الغليظ و العدس خاصة و الكرنب خاصة
وجميع البقول خلا المرطبة المبردة منها و جميع الشراب الغليظ و التعب
و السهر و مصابرة الجوع و العطش و اسقه شرابا رقيقا و مره بالنوم
و اصرف اكثر عنايتك الى معالجة طحاله بما سنصفه عند ذكرنا علاج الطحال
الذي يعظم و الى تقوية فم المعدة خاصة بالادوية التي نصفها عند ذكرنا علل
المعدة ٥ فاما اذا لم يكن مع الماليخوليا وجع و كان انما يحدث بعقب
برسام او سهر طويل في الشمس او ضربة و تعب بالراس فابدا بفصد قيفاله
جميعا و اجعل مع سابر البدن الذي وصفنا بالراس خاصة و اكثر تطليل الما
الفاتر عليه و صب عليه بعد ذلك دهن الورد مع الخل خمر و احلب عليه
اللبن و اسعط العليل بدهن القرع و اللبن و اكثر ادخاله الحمام و صب الما
على راسه و اسقه الرياحين الباردة فان لم يكن مع الماليخوليا شي مما
ذكرنا فابدا بفصد الاكحل من اليد اليمنى و تفقد الدم و اعمل عليه فيه
على ما ذكرت لك ثم خذ في تنقية البدن الذي وصفت من الحميات الذي
فان حكم مدة ثم عاودهم من اوله الى ان يصلحوا او لكن فصل الكل في
اصحاب الماليخوليا ان يسمنوا و يخصب ابدانهم فانهم اذا خصبوا بروا البتة
و يصلح لهم من الاغذية لحوم الجدا و الحملان و الدجاج و الخبز السميذ و لا
يصلح الخشكار بتة و الشراب الرقيق و لا يصلح الغليظ الاسود
و اللبن الحليب و السمك الطري و الحلوا المعقود بالسكر و دهن اللوز
و مما يعظم نفعه لهم الغنا و اللهو و الطرب و النوم و يضرهم الوحدة
و الفكر و السهر فانه الضرر ٥ حتى يخرج السودا السفلى لهم

يقدر على شراب المطبوخ ٥ اخثيمون عشرين درهما بسفايج عشرة دراهم
غاريقون عشرة دراهم حجر لازورد ملح هندي خمسة خمسة اسطوخودوس
سبعة ايارج فيقرا خمسة عشر الشربة منه ثلثة دراهم ويعطوا
في ايام الراحة من المعجون المسمى المفرح ٥ صفته يوخذ بادرنجبويه
وقشور الاترج ودرونج ومصطكي وزعفران وقرفة وجوز بوا
وقاقلة وبهمن وسك ومسك وكهربا وزرنباد ودرونج وبزر
الباذروج وبزر الفلنجمشك اجزا سوا ومسك عشر جزو يوخذ
عشرين هليلجة كابلية فتعدل وتلقى الحب فتطبخ بثلثة ارطال ماء حتى
يصير رطل ثم تصفى ويلقى عليه رطل عسل ويطبخ حتى يذهب الماء ويعجن
الادوية به بثلثة امثالها من هذا العسل ويستعمل منه عند الحاجة اليه مقدار
السبعة فانه ذو الفرح ويحسن اللون ويجود الهضم ويقوي النفس ٥

في الزكام اذا انكشف الانسان بعقب الاستحمام او في 15 يه
الرياضة او غير ذلك واتفق ان يكون الهوا باردا يحدث به عن ذلك حكة
ودغدغة في الانف والحنك وعطاس فانه ينبغي ان يسخن خرقة ويكمد
راسه بها حتى يحس بالسخونة قد وصلت الى العمق بعيدا من راسه ويدمن
شم الشونيز ويعطس ويحذر ان ينام على القفا ويقلل الغذا وليحذر
الشراب البتة فان خف بالتكميد وانقضى به الا وان زاد فيه التكميد
فليبادر بالفصد للقيفال وليطلق الطبيعة بالاشيا التي تحسو مثل هذا
المطبوخ ٥ صفة مطبوخ مستعمل اذا كان سعال او خشونة
في الصدر واحتيج الى اسهال البطن يأخذ عشرين عنابة وثلثين سبستانة
ووزن عشرة دراهم زبيب انقي منقا من عجمه ووزن اربعة دراهم بنفسج يابس

ووزن خمسة دراهم اصول السوس محكوكة وعشرة تينات صفر
تطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير رطل ثم يمرس فيه سبعة دراهم لب
الخيار شنبر وعشرة دراهم ترنجبين ويشرب فان لم ينفع الفصد ولا الاسهال
حتى ينحدر الى الصدر وهيج السعال فخذ ماء الشعير والبنفسج المربا مادامت
الحرارة باقية والسعال يابس خشن فاذا سكنت الحرارة وكان السعال وبدا
النفث فليسقى هذا المطبوخ كل يوم مع البنفسج المربا الى ان ينقى الصدر
ويسكن السعال ويصفوا الصوت ٥ وصفته ان يوخذ خمس
تينات صفر وعشر عنابات وعشرين سبستانة وعشرة دراهم زبيب انقي
منقا اربعة دراهم بنفسج يابس ووزن خمسة دراهم اصول السوس محكوكة
تطبخ حتى يتهرا ويصفا ويسقى منه كل يوم ثلث اواق مع وزن خمسة دراهم
بنفسج مربا فان ادمن السعال وطال امره فانا نذكر علاجه عند ذكرنا
للسعال واذا كثر السيلان من الانف ولم يكن حرارة فانه يحتاج الى
قطعها فليبخر الانف حينئذ في قمع ان كان ما يسيل رقيقا حارا اصفر
بنخالة منقعة في خل خمر مخففة بعد ذلك اياما او بابلي او شعير منقع في
خل خمر مخفف او سكر طبرزد او صندل ابيض واما اذا لم يكن في الوجه حرارة
ولا حمرة فليبخر بالقسط او بالكندر فانه يقطع السيلان ٥ في الرمد
يو 16 اذا احمر بياض العين وسالت الدموع ورمصت الاماق وكان العين قد رمدت فبمقدار
عظم هذه الاعراض يكون قوة الرمد واذا رايت بياض العين قد انتفخ وعلا
حتى اطبق على السواد وانقلبت الاجفان فينبغي ان تبدا في علاج الرمد
بالفصد من القيفال في اليد المحاذية للعين العليلة الا ان يكون الرمد خفيفا
جدا ومتى كان الرمد اقوى واحتمل ما يخرج من الدم اكثر وبعد ذلك فاطلق

البطن بالهليلج الاصفر والترنجبين والفواكه ويتجنب اللحم والشراب والحلوا
وتقل الغذا ما امكن فان كان ذلك والا فليحذر من النساء الاسفيذاج بلبن جارية
فيقطر في العين فان كان معها رمص كثير فينبغي ان يبلغ قطنة على ماء ورد ويبل
بالماء ويمسح بها ذلك الرمص ثم يذر بالذرور الابيض ويرفد ويشد وقد يحل
بعد ما يطلى ويطلب النوم ما امكنه ولا ينم على العين العليلة ولا يكون
مخدته لاطئة بل مرتفعة ولا ازداد ضعفه ولا يطيل السهر فاذا خف
العلة وسكن الوجع وقلت الدموع وكنت قد استعملت الفصد والاسهال
فادخله الحمام مرات متواترة فان بقايا العلة تنحل عنه فان بقيت في العين
رطوبة وثقل فذرها بالذرور الاصفر ومما ينفع من به رمد ان يطلي اجفانه
وجبهته بهذا الطلاء وصفته اسياف ماميثا صبر ورد وحضض
وصندل احمر وحوفل وزعفران يجمع سادجا وعند الحاجة يحل واحده
بما الكزبرة او ماء الهندبا او ماء ورد ويطلا به ٥ صفة الشياف الابيض
يوخذ اسفيداج مغسول عشرة انزروت حلال بلبن درهم كثيرا درهم
افيون نصف يجمع شيافا صفة الذرور الاصفر انزروت عشرة دراهم
صبر درهمين زعفران درهمين مر درهم حضض درهمين يسحق بعنايه
الذرور الابيض انزروت ابيض حلال يصب عليه لبن الجوار ويترك في ظل
حتى يجف ثم يسحق ويوخذ لكل عشرة منه درهمين نشا ويسحق
معه ويرفع ويستعمل ٥ في القروح في العين
ادا حدث في العين وجع شديد ونخس مؤذي وضربان ودموع كثيرة فاذا يز ١٧
نظر الحمرة وحدث في سائر العين مكانا فيه احمر او وحدث في الناص
وان كان كله احمرا وكان موضعاله فصل جمره او في سوادها موضعا
قد ابيض فانه قد حدث في العين بثرة وتصاح العليل في هذه الحال الى
كحال عالم ولكنا نسالي بحمل علاجه ذلك وعونه فنقول ان القروح
الكاينة في الملتحم وهو سائر العين ليست بمجوعة كالكاينة في القرنية وهي
سواد العين وشر القروح ما كان من السواد اسفل من سائر الناظر فان
السوء الحدة اسرع وينبغي ان يبدا من علاج هذه القروح بالفصد والاستكثار
من اخراج الدم ما امكن وبعد ذلك بالاسهال مرات وبالحمية من اللحم والشراب
والحلوا والاقتصار على البقول الباردة وشرب ماء الشعير وتقطر في العين اما
في اول الامر بالشياف الابيض باللبن فان رايت الضربان قد خف وسكن فانه
يرجا ان يحلل العلة من غير ان يجمع مدة وان رايت الضربان لا يسكن بعد
الفصد والاسهال وتقطير الشياف الابيض فليعالج حاوي لذلك وحسبه
ينبغي ان يقطر في العين شياف الكندر ويرفد ويشد فاما فعل ذلك فليشد
شدا رفيقا بعصابة من غير رفادة ولا بد ان يقطر فيها شيا في الكندر
الى ان يري المدة على الرفادة وغيرها وعند ذلك الوقت يحتاج الى شياف
الاثار الى ان يستوي الغور وينبت اللحم كله الا ان يكون البثرة عظيمة فانها
ان كانت عظيمة وكانت بالقرب من الناظر او اسفل منه احتيج ان تعالج
بالاكسير ليلا يلتو العين وتشد الرفادة ويستلقي على القفا ويحذر ان
يحرك حركة قوية فاذا ابتدت القرحة فانها سائر اثرها في العين
سائر فان كانت القرحة غائرة كان خبيثا وان كانت في سطح القرنية كان رقيقا
وان كانت القرحة بعيدة عن الناظر ناحية لم يضر اثرها البصر وان كانت بالقرب
منه منع اثرها بعد برؤها البصر واحتيج الى ان يعالج بعد ذلك بما يجلو
ذلك الاثر ٥ صفة شياف الكندر انزروت خمسة كندر عشرة زعفران درهمين

يجري بلعاب الحلبه ويستف بسياف الانار الذي ينبت اللحم وقروح
العين ويمنع الموسرج ويلطف الاثر ويمنع التنوخ فلهما معسول بيوسا
واسفيداج وكحل ولك در درهمين درهمين من درهم ابوروب درهم ونصف
دم الاخوين درهم صمغ درهم اقليميا درهم يسحق الاكسير المستعمل
عند الخوف من البثور وخصص الموسرج كحل عشره سادج عشره اقاقيا
نيله صبر درهم يسحق ويستعمل **في البياض الحادث في العين** يح ١٨
البياض الحادث في العين انما هو اثر القروح اذا اندملت وبروها محي
الصبيان اسهل واما المسنين فلا يكاد يبروا الا ان يكون يسيرا فيها جدا
وينبغي ان يعالج بهذه الادويه بعد الخروج من الحمام او بعد الاكباب على
بخار الما الحار حتى يحمر الوجه وينبغي ممن حدث منها في العين حمره ووجع ان
يترك اياما حتى يسكن العين دوا جيد في اذهاب البياض يوجد
مسحوقا باورقد البحر ولعل الصب قيمور وسكر طبرزد اجزا سوا
ويوجد ورق عشره درهم وح وصله ماه ان يطبخ برطل ما حتى يصير ربع
رطل ويصفا ويسقا منه الادويه وما يسحق به ويجفف في الظل ثم
يسحق ويكحل به ايضا اربع مرات ثم يجفف ويسحق ويرفع ويذر به العين
فانه لا عديل له في اذهاب البياض حتى انه يقلع الغليظ منه من اعسر الدواء
في الجرب والسبل اذا كان جفن العين غليظا وباطنه اذا قلبته يط ١٩
احمر خشن فانه جرب واذا كان على بياض العين وسوادها شبه غشاوه
منتسج بعروق حمر غلاظ ويبلغ الى سوادها فانه سبل وهما علتان
عسرتان من مسار لا يكاد يفارقهما وينبغي ان يتعاهد صاحبه في
ايام الصحه الفصد من الذراع والحجامه والاسهال وترك التمور والحلوا

وتجنب السكر واذا لم يكن ممتليا ايضا استعمل الحمام واذا امنه
ومعاهده الكحال بالشياف الاحمر وهذه نسخته سادنه ثلثه
قلقطار محرق بليه روسختج درهمين مر وزعفران درهم درهم دار فلفل
نصف درهم يسحق بشراب عتيق وبالشياف الاحمر ايضا ونسخته
في باب الظفره فان ادمنا احتاج الجرب الى حك والسبل الى لقط وليس ذكر
ك ٢٠ علاج ذلك مما يليق بكتابنا هذا **في الحكة في الاماق**
يوجد لذلك عصاره قثا وعصير خيار وبعاقه رازيانج ويمسح عليهما
دهن ورد ويوضع على العين ويشد عند النوم فان بقي والا احد عدس
مقشر وسماق وورد احمر وشحم الرمان فيخلط ويطبخ ويضمد به فانه
يكفي والا فيفصد القيفال ويرعف الجبهه والاماق واسهال البطن
كا ٢١ من ان امتلا وادمن الحمام **في الظفرة**
اذا رايت شيا مثل العشا باسم الماق الذي عند الانف معترضا على
بياض العين وقد بلغ الى سوادها فتلك الظفره وانما تعظم ويعظم
ضررها اذا بلغت من السواد الى حرف الناظر ويعالج ما دام رقيقا بالشياف
الاحمر وشياف القلقند فان ادمن وغلظ فليكشط بعلاج الحديد صفه
الشياف الاحمر النافع للسبل والجرب والظفره والبياض بخار بليه
قلقطار محرق سته دراهم زنجار احمر درهم بورق زبد البحر درهم درهم
نوشادر نصف درهم اشق منقع بخل الاشق بما الشذاب ويستعمل
فانه شياف محمود قوي جدا شياف القلقند النافع من الظفره يوجد
روسختج خمسه زنجار درهمين نوشادر درهم بورق درهم زرنيخ معصفر
درهم يسحق بخل ويترك اسبوع ثم يستعمل بكحاله الظفره م

كب ٢٢ في الطرفة اذا احدث في العين نقطة حمرا من ضربة او غيرها
لم يسكن الهيجان والوجع واحتيج الى تحليل ذلك الدم فليوخذ زنجار احمر
وكندر ومر واسق بالسوية يسحق ويحل بما الكزبرة ويقطر منه
فاما اذا كان الوجع شاقا فليوخذ بيضة فتصفر مع دهن ورد ويوضع
كج ٢٣ على العين بقطنة في الدمعة اذا كان سيلان العين
ابدا رطبة دائمة فليستعمل الحمام على الريق كل يوم ويكتحل بهذا الكحل
يوخذ توتيا غير مغسول هليلج اصفر محكوك صبر درهمين درهمين فلفل نصف درهم
كد ٢٤ يكتحل به في خذيد البصر اذا كان مع كلال البصر علامات
على الرطوبة ظاهرة وكان يتجلى قليلا قليلا عند الجوع والرياضة
فاسق صاحبه من القوقاسريا مع ماء البيه واصل اعداده الى ما يخفف
والرمة التي ولتعاهد الاكحال المجففة واذا كان مع ذلك يبس فيحل
في البدن فاوسع على العليل في الغذا والرمة السمان فصب الما الفاتر
على الراس في الاكثار عليه والحمام من غير اكثار البعر وفيه واسعطه
بدهن اللوز الحلو وقطر منه ايضا في اذنيه ويقطر في عينيه لبن الجواري
كل قليل لم تعاهد ذلك وهذا النوع من ضعف البصر يشتد عند الجوع
وخلا البطن صفة كحل يجلو البصر الضعيف من الرطوبة جدا يوخذ
وزن عشرين درهما توتيا مغسول يجفف ويغمس في ماء الورد ويجوس
الوطا في كل ليلة ثم يصفا ويجرب التوتيا ويترك حتى يجفف ثم يسحق
ويوخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل وماميران درهمين درهمين
اذا كان التوتيا عشرين درهما ودرهم يسحق بما الرازيانج الطري
ويجفف ويسحق ويرفع ويستعمل ويسعط من ذلك فانه ينفع انتشاف المرارات

٢٥ كه في انتفاخ الاجفان لنطلا بالطلا الموصوف في باب الرمد
فانه نافع جدا في الاشفار المنقلبة التي تخش العين الى تحت
٢٦ كو اذا كانت شعرة او ابتشر فانه يلزق بالاهرم العصي او بالمصطكي مع سائر
الاجفان يقلع ويكوى مكانها بمكوى في موضع دقة الابرة وان كانت كثيرة
احتيج الى قطع الجفن في الكلام فيه مجاور لغرض كتابنا هذا
٢٧ كز في الما النازل في العين اذا كان الانسان يتخيل كان امامه بقا
او اجساما صغارا لطيفة او شعاعات فان ذلك ربما كان عن المعدة
وربما كان لعلة تخص العين نفسها وينبغي ان نعرف بينهما وانتهاؤه اذا
حدث هذا العارض لان الحادث منه عن المعدة لا خوف على العين منه
والحادث عن سبب يخص العين هو ابتدا الما وما دامت هذه العلة في
ابتدائها فانها تبرا بالادوية فاذا استحكم الما فلا علاج له الا القدح
وربما لم ينجح القدح ايضا فلذلك ينبغي ان يستقصي النظر في النفر فيه في
شيئين هادين وذلك يكون على ما اقول اذا كانت الخيالات في العينين جميعا
فاظن انه عن المعدة وبالعكس واذا كانت الخيالات تكثر بعقب التخمة وسوء
الهضم ويقل عند الجوع والخف فاظن ذلك ايضا واذا كان للخيالات منذ
حدثت شهرا وما زاد ولم يرى في الناظر كدورة فاظن انها عن المعدة
واما اذا اجتمعت لك هذه الظنون فاسق العليل شربة من القوقايا
فان بطل ايسه فقد تحقق ظنك واما اذا كانت في عين واحدة او كانت
دائمة بحال واحدة في جميع الاوقات فاظن انه ابتدا ما ولو لم يكن
في الناظر كدورة فان كان في الناظر كدورة بعد ذلك الوقت واذا
كانت هذه العلة تخص العين فانه العليل عن الحجامة والفصد وعن

اكل السمك وجميع الاشيا المرطبة واسهله اسهالا مستوا ثم
بالقوقايا واغذه بالاغذية المجففة واسقه ماء العسل واكحله
باشياف المرارات ○ صفة اشياف المرارات النافع من ابتدا
الماء والانتشار في العشا وظلمة البصر الذي من الرطوبة ○ يوخذ مرارة
الكركي ومرارة الشبوط ومرارة النسر ومرارة البازي ومرارة العقاب
ومرارة الحجل مجففة من كل واحد واحدة او اكثر يوخذ لكل عشرة
دراهم منها وهي يابسة درهم من فلفل ومثله شحم الحنظل ومثله سكبينج
يجمع ويسحق بما الرازيانج ويكتحل به ان شا الله **في العشا** كح ٢٨
ينفع من العشا ان يوخذ كبد ماعز فيشرح ويطرح فيه شريحة على
اخرى ويجعل فوقه دار فلفل ويعلا بشريحة اخرى ويدخل الى التنور
حتى يستوي الكبد ولا يستمر بل يستعار طيا لم يخرج ذلك الدار فلفل
ويسحق معه مثل فلفل ويعصر الما الذي يسيل من كبد التيس عند
شيه ويتجر به ثم يجفف في برنية ويكتحل به او يوخذ مرارة ماعز وعسل
مخلطان على النار في اسفل منه ويساط لحلاله وهو موضوع
على رماد حار حتى يختلط ويدخل فيه الميل ويكتحل به وانفع منه شياف
المرارات فان كان لا بد فاسهال البطن واحد الفقا اليسر ثم الجبهة
ولطف التدبير ○ **في الانتشار** اذا رايت الناظر وهو الثقب الذي كط ٢٩
في سواد العين قد اتسع حتى يحو الناظر من كل جانب وكان ذلك
لعقب صداع شديد فلتقل طمعك في صلاحه وان كان السابقة قليلا
فاكت على العليل بالاسهال القوي بالقوقايا والاكحال باشياف
المرارات وان حدث اتساع الناظر من ضربة فلا حيلة فانه يرجع

وضمده بدقيق الباقلي في الماورد والخطمي بماورد ثم
ل ٣٠ **في الناصور في الماق الاكبر** اذا كان ما في العين يرشح ويسيل
منه اذا غمز عليه الاصبع صديد ومدة فان هذا ناصور ويبرو
بالكي والكلام فيه خارج عن قصدنا الا انا قد اشرنا عليه الا ان يلطفه
اسهر احتى يكون كالصحيح من عوله وهو ان ياخذ من الصبر ومن الكندر
ومن الانزروت ومن دم الاخوين والجلنار والكحل والسب بالسوية
يجاد ويعجن بحد سافا وعند الحاجة يعصر الناصور جيدا حتى يفرغ
ما فيه ثم يسوم العليل على الجانب الذي فيه الناصور ويذاف الشياف
في الما ويقطر في الما ويلت قطرات او اربع يجعل بين كل قطرة وصاحبتها
زمانا صالحا ثم ينام العليل كذلك يلت ساعات واذا كان من عد عصم بعما
واعيد عليه العلاج اسبوعا الى ان يعصر ولا يخرج منه شي فانه يبرا
باسو اسهر اكبره باذن الله ○ وقد ذكرنا من علاج العين ما رايناه
انه ينبغي ان يذكر في هذا الموضع واما سابرد لك غير كما ذكر بعضه لانها
مما يعالج بالحديد ويحتاج الى دربة كبيرة وبعضا قد ذكرنا حيث ذكرنا
لا ٣١ الزينة وحفظ الصحة ثم **في وجع الاذان**
اذا كان مع الوجع في الاذن التهاب في الوجه وضربان فافصد القيفال
ثم قطر في الاذن دهن ورد او دهن خلاف فاترا مع قليل خل او احلب
لسان الذي فيه مرارة واسهل البطن بقوة ما بهليلج الاصفر والصبر
والسقمونيا ○ وصفته ○ يوخذ هليلج اصفر عشر ين درهما ويطبخ
برطلين ما حتى يصير بثلثي رطل ونصفا ويوخذ درهم صبر ودانق
سقمونيا فيجمع بزد السكر حل وسن في المطبوخ ساعه ثم

بلبع بالمطبوخ فان سكن الوجع والا فاطرح فيها سام ابرص
يدقه في دهن ورد فان عاد الضربان وجاوز بليه ايام لا يسكن فعليل بالدهن
الحل المداف فيه شحم البط او شحم الدجاج فقطر فيها والح عليه فان هناك
شره يريد ان ينفجر فاذا سكن الوجع فقد تجمع فعند ذلك يسيل اعقب
ما يكون مده واذا احدث الوجع لعقب تخم او رياح بارده تصيب الاذن
فقطر فيها دهنا قد طبخ فيه سذاب او بصل فان كفا والا فقطر فيها
دهن سوسن قد نقع في كل اوقيه منه وزن درهم فربيون جندبيدستر درهم
جندبيدستر وان كفى والا فاسهل العليل بالقوقايا وادخله الحمام
وعرقه فيه واسعطه شيرا نا عسقاصرفا واذا كان مع وجع الاذن
دوي وطنين ودبيب رياح فكمد الاذن بالجاورس يكمد ابلعوا له على طبيخ
الفوتنج والشبث والمرزنجوش وقطر فيه من الجندبيدستر والفربيون
لب ٣٢ مع اطاما حاجي دهن سوسن **في القرحة الكاينة في الاذن**
اذا سال من الاذن المده فقطر فيها ماء العسل مفترا وصبه عنها مرات
ثم استعمل هذا الدوا فانه نافع جدا ٥ يوخذ ابرود وصبر ودم
الاخوين وكندر وخبث الحديد وزنجار يداف ومنه في الخل ويقطر فيها ويلوث
فتيله بعسل وتغلف في الدوا وتدخل فيه فتعالجه وكذا العسل
لج ٣٣ الى ان يبرا **في الدوي والطنين** ان هذا ربما كان من
ذكا حاسة السمع وضعافه وعلامته ان يهيج عند الجوع وتقل عند
السكر والشبع ولا يحتاج الى علاج خاص الا ان يقطر فيها حينئذ
ان يقطر فيها طبيخ من افسنتين قد انقع في دهن واما اذا كان مع ثقل
في الراس وضعف في السمع فليقطر فيه دهن النخل او دهن اللوز المر

او دهن قد نقع فيه جندبيدستر واكبه على بخار المرزنجوش والشبث
والافسنتين والفوتنج والصعتر واسهل الطبيعه مرات بالقوقايا
لد ٣٤ وليقل الغذا ويدع الشراب **في ثقل السمع**
اذا حدث في السمع ثقل فيستقصى هل هناك وسخ فان كان فلينظف اما
بالادويه علاجا وضعفا واما بالعلاج باليد وان لم يكن هناك وسخ وكان
انما حدث لعقب تخم او مرض حاد كان بعقبه فليكب على بخار الاشيا
التي ذكرنا فصل بمنع ويهون ان يطبخ هذه الاشيا في قمقم ويوضع القمع
على فم القمقم ويلفع بخرق لئلا يخرج البخار ويوضع الاذن في زوال القمع
ثم يقطر فيه هذه السعوط صفته ان يوخذ شحم الحنظل درهم وبورق
ثلث درهم جندبيدستر نصف درهم زربوند مدحرج نصف عصارة الافسنتين
نصف درهم فربيون دانق مرارة البقر ماء التجربة قسط ربع درهم يستعمل
وعند الحاجه يداف منها واحده في دهن اللوز المر ويقطر فيه فانه جيد
للوجع البلغمي والريحي والدوي والطنين الذي من رياح غليظه والطرش
الذي من اخلاط غليظه فاما ان حدث ضعف السمع لعقب تعب وصيام
وسهر وكان الوجه والعين معه ضامرا اصلا فاسرا فالزم العليل
الحمام والغذا والشراب والنوم وصب الدهن والما الفاتر على الراس
الى ان يبرا ان شا الله ٥ وان حدث لعقب السرسام فعالجه بعلاج
له ٣٥ الاول الذي ذكرناه **في الدود الكاين في الاذن**
اذا كان في الاذن دغدغه وحكه شديده ووجع وسقط منها
دود فليعصر ماء الفوتنج ويقطر فيه او يقطر فيه ماء ورق الخوخ
او دهن نوى الخوخ او يداف الصبر في ما ويقطر فيها فان هذه تقتل

الديدان والهوام اذا كانت في الاذن وفي القروح م فيما ينشب او يدخل في الاذن لو ٣٦
اذا انشب في الاذن شي فليقطر فيه دهن حار ويدخل الحمام حتى يلين ثم
سعط في الانف كندس ويمسك النفس عند العطاس فانه ربما خرج فان
عسر عند ذلك فليخرج احسن ان يخرج بالحديدة التي تدخل في الاذن وكذلك
اذا انشب في الانف واذا ادخل فيها ماء فليميل صاحبه رأسه مائل الى
ذلك الجانب وان خرج والا عطس على ما ذكرنا ثم يقطر فيها دهن مغلى ويصب
مرات كثيرة ولا يتهاون في ذلك وخاصة اذا كان ماء باردا فانه كثيرة
دواءه فانه كلح وجعا م في الرعاف لز ٣٧
مما يحبس الرعاف ان يعتصر ماء الباذروج ويغمس فيه كافور ويسعط به
فانه نافع لمن يعاوده الرعاف اذا عالجه في اوقات الراحة انصاه
او يوجد جلنسر ورماد القرطاس وعفص ودم الاخوين ونوره وزاج
مسحق في الانف ثم يرش فتيله ويلوث فيه ويدخل في الانف او يسعط في الانف
سنبل بماء مسحوق وبمثل الكحل مع مثله نشا ه واذا اشتد الرعاف
فليشد القصد الى عند الابط بعصابه والحجامة عند الاربية والحسبات
والرجلان فان احتبس والا فصد القيفال في الناحية التي فيها الرعاف فان
احتبس والا وضع محاجم عظام بالنار على البطن في الجانب الذي فيه
الرعاف ه دواء نافع للرعاف ه يوجد والنوره التي الصا الغسيه التي
يستعملها الصاغه فتسعط في الانف منها مرة بعد مرة ثم يرش فتيله بالماء
السوس ويلوث فيها ويدخل في الانف ه م في قروح الانف لح ٣٨
اذا كان في الانف خشكريشه فليجعل فيه شمع ودهن شحم الدجاج ليسلان
ويسعوا الماء الحار عدوة مرات كثيرة واذا اندفت القشور يخرج فيه مطمعي

ان يغمس فتيلة في خل ثقيف وقد طرح فيه ملح ثم يدخل الانف ويوضع عليه
مرات فانها تجف ولا تطول مكثها واذا كان فيها قروح فليعالج
لط ٣٩ بمرهم الاسفيداج م في البواسير في الانف
اذا كان في داخل الانف لحم نابت رخو رهل احمر اللون او اسود وعلة الانف
واحتبسا منه فينبغي ان يفصد القيفال ثم يلوث فتيله في المرهم الاخضر
المذكور في باب ما ياكل اللحم ويدخل منه في الانف فان الكيف بعلته والا فاجعل
فيه الدواء الحاد المكتوب هناك حتى يعفنه كله وقد يعالج بالحديد فيقطع
شيا ويستاصل كله وربما غلط المعالجون فيه فحملوا على العليل في
علاجهم شرا عظيما وذلك انه قد يحدث في هذا الموضع سرطان واذا
كان الحادث في هذا الموضع سرطانا لم يحتمل الا الادوية الحادة ولا
العلاج بالحديد وانما يحتاج ان يداوى ويعلل بالقصد ويعلم هل الحادث في
الموضع سرطان من ان يكون صلبا جدا وقد اخذ الانف مع الحنك ويكون
الانف بالسا محلا لا رطوبة فيه ومثل هذا ينبغي ان يسوا ويحذر عليه
بما به السوء ويحذر عليه ان يمسه دواء حاد او حديد واما اذا كان النابت
في الانف رخوا وكان يسيل منه رطوبات وكان الانف اذا اغمز ته وان
كان محسنا لليس يصلت المعصر فلا خطر في علاجه بالادوية وبالحديده م
م ٤٠ في الخشم اذا فقدت حاسة الشم وليس في الانف شي نابت
والنفس سهل بحاله وحال العين وسائر الحواس طبيعية فينبغي ان يسعط
في الانف الكندس والعرطنيثا والنوشادر مسحوقة مثل الكحل ويوصى
العليل ان يسلك على كان الخلا مده طويلة مرة بعد مرة فان احرى
والا اسعط بهذا السعوط فانه ينفع بحدثه وهذا صفته

يوجد شونيز ومرارة كركي وشحم الحنظل وجزء اسحق بالسوية
ويسحق ويصب عليها بول جمل اعرابي حتى يعجن ويترك في الشمس حتى يجف
ويسحق ثانيا وعند الحاجة يسحق منها واحدة كالعدسة في قطرة
من دهن المرزنجوش ويسعط به فانه نافع من السعوط وجع شديد
فليسعط بدهن قرع وليصب على راسه ماء حارا ويحسا حسا حارا
وهذا علاج مجرب بليغ لصداع السم ٥ يسحق الشونيز حتى يصير كالغبار
وحله من سعتر ويملا العليل فمه ماء ويكسر راسه الى خلف ما
امكن ويسعط منه بقطرات ويوم ان يحدث العطاس الى داخل ما امكنه افعل
ذلك بلبن جارية [illegible] ايام وان حدث قلاع استعمل ما ذكرناه

٤١ **في وجع الاسنان**

اذا كان مع الوجع في الاسنان اللثة وارمة حمرا والتوسع يضربان فليحجم
العليل بعد فصد القيفال ثم يمسك في فمه خلا وماء ورد ساعة ونصفه
مرار ثم يمسك في فمه دهن ورد فان لم يجد ذلك وكان الضربان شديدا مع التهاب
فليسحق كافور وعفص فجا ويلصق عليه فان اشتد الوجع في حالة فادف
قيراطا من افيون في دهن ورد واغمس فيه قطنه وضعه في اصل الضرس
الوجع فانه يسكن [illegible] فليشرط اصله او يرسل عليه علق واذا لم يكن اللثة
وارمة ولا التوجع يضربان وليس في الوجه لهيب او كان هاج بعقب التخم
او القيء او اخذ طعام باردا يسكن فليسحق [illegible] العليل بالقوة [illegible]
ويدلك اصل السن الوجع بهذا الدواء ٥ وهذا صفته يوجد عاقرقرحا
خردل سنبطرج بورق فلفل يجبل بذلك به اصل السن ويوضع
منه عليه في قطنه بعد ان يمضمض العليل بخل قد طبخ فيه عاقرقرحا
وفوتنج وسعتر ويكمد اللحي بالجاورس المسخن او يسحق فلفل بعسل ويدلك

به السن فان احرى والاحتيال اصله من هذا الترياق [illegible]
حلتيت فلفل يجبل منه اجزاء بالسوية يعجن بعسل ويستعمل
ويترك الطعام ويجوع مدة ويستعمل الحمام والحركة فان سكن والا فليحتمي
حدثه ويوضع عليه مرات او يقلع وان كان السن الوجع ماكولا فليحشا
الادوية التي وصفناها اكالة او يقلع **في قلع الاسنان وفتتها**
٤٢ دواء للحشا في السن الماكول يسكن وجعه ولتسه يوجد كبريت ويجعل
فيه بقطران ويحشا منه ٥ دواء لقلع الاسنان الصحيحة والوجعة
التي يراد قلعها قشور التوت وقشور اصل الكبر وعاقرقرحا و[illegible]
السموم وبزر المازريون وزرنيخ اصفر وقشور الحنظل يسحق بخل
حتى يتخمر ثم اسبوعا كل يوم مرة ثم يشرط حول السن ويطلا به في اليوم
عشر مرات حتى يسهل حركته ثم يجذب او يطلا بدردي الخل الثقيف اياما
ثم يجذب او يطبخ الضفادع البرية في الزيت حتى يتهرا وعند الحاجة
يشرط اصل السن ويمسح من ذلك الزيت مرات حتى يسهل حركته ثم
يجذب بالالة التي يقلع الاسنان ويستعمل الحامض **في المضرس والخدر في الاسنان**
٤٣ يمضغ البقلة الحمقا او اللوز المر المقشر ونحوه ويدلك بالملح او يمضغ الشمع ٥
٤٤ **في القلاع** يكمد بدهن مسحوق او يعض به على صخرة ثم مسوك
حارة او يعلى حجر حار مرات او يدلك بدهن البلسان او بدهن السوسن
والبان صفته يوجد للقلاع الاحمر عود الورد وبسلاوطيا [illegible]
وعدس مقشر وبزر بقلة الحمقا وكزبرة يابسة وجنابكي بالسوية
كافور فلفل يدلك به ويمسك منه في الفم ثم يمسك في الفم خل وماء ورد
ثم دهن ورد ويستعمل الحجامة ٥ واما الابيض فيدلك بملح وعسل ويمسك

في الفم سكنجبين او يمسك في الفم مري ۞ في اللثة الدامية مه ٤٥
اذا كانت اللثة تسيل منها ابدا دم رقيق فليؤخذ من الورد بحمص
الاحمر والاصفر والنورة والعفص والسنبل اجزاء سواء فليسحق
بخل ويجعل اقراص وعند الحاجة يؤخذ منه وهو مسحوق فيذر ويدلك
عند لكه اللثة دلكا جيدا ويترك ساعة ثم يمسك في الفم دهن
ورد فانه يحسم في امر هذه العلة جيد للعفن والاكلة في الفم ۞
في سقوط اللهاة اذا كان العليل يحس كأن شيئا وقع مو ٤٦
في حلقه ويجد غثاء وامرته ان يدلع لسانه فرأيت لهاته قد استرخت
وطالت فينبغي ان يأخذ رامك وبوسادر فيجعل يسحقهما وينفخه على
اللهاة بمنفخة ويجعل منه على طرف المنفخة ويلزقه بأصلها مع
جذب قبل لها الى خارج قليلا واعصر رمان حامض سحيقه ويغرغر
واذا زمن وطال وذو علاه واستدار رأسه فينبغي ان يقطع حينئذ
من اصلها وليحذر ان يقطع قبل ذلك فانه ربما هاج منه نزف دم لا يطاق ۞
في العلق اذا كان الانسان يجد مصا في حلقه ويبصق مز ٤٧
دما رقيقا فينبغي ان يظن انه قد ابتلع علقة ولا سيما ان كان
شرب من ماء فيه علق فليفتح فمه ويدلع لسانه وتغمز عليه الى اسفل
وينظر في حلقه في الشمس فانه ان كانت العلقة متعلقة بالقرب
وحينئذ تدخل كلبتي السهام فتعصر به على رأسها حيث هي متعلقة
وتخرج فان لم تكن ظاهرة فليتغرغر العليل بخل وخردل مرات كثيرة فانها
ستنحل عن الموضع او بخل وحلتيت او خل وملح واسحق الشونيز
والخردل والقي منه في الحلق او غرغره مما النصل فانه يعنى بالعليل

بعد سقوطها ان سبح الدم فليتغرغر بطبيخ قشور الرمان والجلنار
والسماق ويتغرغر في الحلق جلنار وكندر وسماق ودم الاخوين مسحوقة
وان كان يعلو العلق في المعدة فليسقيا الادوية التي تخرج الديدان
ومما يخرج العلق ان يدخل الانسان الحمام ويطيل فيه حتى يشتد
عطشه ويأخذ في فمه ماء مبردا بالثلج ساعة بعد ساعة
وتصبه متى غرغر العلقة ربما جاءت نحو الفم طلبا للبرودة ۞
مح فيما ينشب في الحلق من شوك او عظم او نحوه
٤٨ اذا كان الناشب في المري لقمة او نحوها مما لا يسبب له سبيلا
ولا حدة فانه قد ينفع ان يصرف العنق من خلفه مرات كثيرة او يجرع
الماء كلام مرة فانه ربما نزل فان كانت شوكة او عظما فلا ينبغي ان يفعل
ذلك بل يبلع لقما عظاما بعد ذلك فان نزل والا ادخل في الحلق الآلة
التي يدفع بها مثل ذلك الى اسفل وهي آلة يتخذ من رصاص كأنها يشتمله
مط الا انها اطول منه ولها تعقيف ۞ في ثقل اللسان
٤٩ اذا كان ثقل اللسان وحده دون سائر الاعضاء ولم يكن ايضا بالعليل
حمى ولا علة حادة فليؤخذ نوشادر وفلفل وزنجبيل وخردل
وعاقرقرحا وميويزج وبورق وصعتر وملح هندي وشونيز
ومرزنجوش يابس فيطبخ في الماء ويتغرغر به ويحذر ان يبلع او يديم الغرغرة
بالمري السطى اما على الريق او بالخل والخردل واذا فرغ من الغرغرة
كل يوم فليدلك بنوشادر وعاقرقرحا وفلفل وخردل بالسوية
ويسحقها ويدلك به واصله دلكا جيدا واذا كان مع ثقل اللسان
ثقل في سائر الحواس فعالج العليل نحو علاج الفالج ۞ واذا ثقل الكلام

في الحميات الحارة او كان مع الثقل في الكلام اللسان نفسه ضامرا
فصد امنسبحا فانظر حرز الرعنه واصل الادر لها حار وامرحه
بالادهن وامسكه في الفم فهذا علاجه ٥ وان كان الكلام لم يزل منقوصا
فانه ربما كان الرباط الذي يربط اللسان من تحت مجاوز الحد فاذا
كان كذلك فليقطع منه قليلا او يجعل فيه راح مسحوق ٥ في اندلاع اللسان نه ٥٠
اذا عرض للسان ان يسترخي حتى يخرج عن الفم فادلكه بالخل او بحماض الاترج
او الريباس او الرمان الحامض حتى يسيل منه شي او كثير فانه يلطا ويرجع الى
حاله فان لم يرجع فادلكه بالملح والخل فان لم يرجع فافصد القيفال ثم العرق
الذي تحته ٥ في الغدة الكائنة تحت اللسان المسماة ضفدع نا ٥١
اذا كان تحت اللسان غدة ممدودة فادمن دلكها بالنوشادر والعفص فان ارتفع
فادلكها بالدوا الذي للبثر الدامية وهو الدوا الحار وامسك في الفم خلا
وملحا ٥ في الاورام الحادثة في اللسان ٥ نب ٥٢
علاج هذا بالذي تعالج به الخراج والخوانيق ٥ في الخوانيق نج ٥٣
اذا حدث في المبلع ضيق فانه بمقدار ذلك الضيق يكون سهولة الخوانيق
وصعوبتها فاذا كان مع ضيق المبلع الوجه والعين احمر ممتليا فابتد
من علاجه بالفصد للقيفال ثم غرغر العليل بما الرمان المرسحيه او برب
التفاح الحامض او برب التوت الشامي او التوت الشامي في ماورد وغرغره
بعد ذلك الى ثلثة ايام واطلق طبيعته بما الفواكه الاجاص والتمر الهندي
والخيارشنبر والترنجبين فان جاوزت العلة ثلثة ايام فغرغره بطبيخ
التين الاصفر والزبيب ولب الخيارشنبر مع ما العسل فان ادمنت معالجته
بالغراغر والنفخ القوية مما سنذكرها ٥ واذا لم يكن في الوجه حمرة

وكان يسيل في الفم شي او كثير وكان العليل مرطوبا فابدا باسهاله في
القوقايا او اخرجه بالحقنة الحارة الموصوفة في باب السكتة وغرغره
مبدا اول الامر بالسكنجبين العسلي او بما العسل ثم بالمري النبطي
وغرغره بما العسل والخردل ٥ ومما ينفع الخوانيق الصعبة ان يفصد
العروق التي تحت اللسان وان يوضع على العنق محاجم بلا شرط او يطلا العنق
بعسل البلادر حتى ينفط ٥ ويستعمل الغرغرة بالخردل وينفخ في الحلق
من هذا الدوا ٥ خردل نوشادر زعفر فاحللهما بطرون فلفل فوتنج
ند ٥٤ وتعاميه في ما العسل وتغرغره ٥ في السعال
اذا كان السعال يابسا خشنا مع حمى وحرارة فاعط العليل سفوفا مربا
وما الشعير واغذه سائلا مقشرا مع دهن لوز وباسفيدباج بدهن لوز
وليمسك في فمه دائما حب السعال وليغير ماوه بشراب البنفسج ٥
صفة حب السعال يوخذ رب السوس عشرة دراهم كثيرا ولوز مقشر
من كل واحد خمسة خمسة سكر طبرزد عشرة ويجمع بلعاب حب السفرجل
ويحبب ٥ واذا كان السعال معه نفث كثير غليظ ويشتد اذ لم ينفث
ولم يكن بالعليل حمى ولا لين في البطن مفرط فاسق العليل هذا الطبيخ مع
هذا القرص ٥ صفة القرص بزر الوارنائج وبزر الكرفس
ورب السوس وبرشياوشان ولوز مر بالسوية يحبب اقراصا في
بلعاب البزركتان وبسفايج وبزر بليه درهم ٥ واما المطبوخ فهو
الذي ذكرناه في باب الزكام ويزاد فيه برشياوشان خمسة دراهم ٥
وان كان السعال مزمنا معتادا يمنع من النوم بالليل فاعط العليل من
حب المقعد ٥ وصفته ان يوخذ مر وصمغ وافيون بالسوية

بحدّها كالبرسام ويعطى العليل منه حبة او حبتين عند النوم
ويسقى شراب الخشخاش بالسكر ولا يصلح لصاحب السعال في غذائه
الحامض والمالح والعفص والحريف في المزه لحبوب للسعال الطويل والنفس
المنتن يوخذ زراوند ومر ومقل وتبرزد بالسويه وزرنيخ احمر
مثل الجميع لجميع بسمن البقر ويحبّب بنادق ويوخذ العليل على الريق
بندقه منها في جمع

في الربو

اذا كان بالانسان داء لما سعال نه ٥٥
مع لهث ونفس لحال من عدا او يحرك حركه قويه وكان يستراد الاستلقا
ويخف اذا استوى جالسا فمن هذا المطبوخ مع هذا المعجون يوخذ
تين اصفر عشره وتمر هندي عشره زبيب احمر عشره حلبه وبزر كرفس
وبزر الرازيانج وبرسياوشان واصول السوس وزوفا يابس من كل واحد
خمسه خمسه يطبخ بثلثه ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويسقى ثلثه
ايام مع مثقالين من المعجون كل يوم وصفته ربّ السوس وزوفا يابس
برسياوشان عشره عشره مر دماثا فلفل حب زلم مرزنجوش زراوند
مدحرج بزر الانجره خمسه خمسه بعسل ما يجمعه وهذا المعجون
يخرج المده من الصدر اخراجا عجيبا وهو نافع فاسقه اسبوعا ثم
قيئه بعد اكل الخردل والعسل واسهله بهذا الحب يوخذ ثلثه ارباع
درهم غاريقون وربع درهم شحم الحنظل ودانق عصاره قثا الحمار ونصف درهم
رب السوس يحبب ويشربه ثم اعد عليه المعجون والمطبوخ ثم اسهله ايضا
والزم الغمرات حتى يبرا واحمه الاغذيه الغليظه والنافخ والحامض خاصه
في داء الجنب وهو البرسام

في ذات الجنب

اذا حدث بالانسان وجع تحت اضلاعه ناخس وخاصه اذا سعل مع سعله نو ٥٦
يابسه وحمى فينبغي ان كان الوجع فوق ناحيه الاضلاع العليا
والتراقي ان يفصد الباسليق في الجانب الذي فيه الوجع الا ان يترك
البدن كثير الامتلا والدم فانه حينيذ ينبغي ان يفصده في الجانب المخالف
وان كان قد اتى للعليل ايام فانه ينبغي ان يفصد ايضا في الجانب الذي فيه
الوجع وان كان الوجع في اسفل ناحيه ضلوع الخلف فاسهله بالمطبوخ
الذي وصفناه في باب الزكام والاجود ان يفصده ايضا والرهه بعد ذلك
ماء الشعير بالسكر وان رايت سعاله شديدا للنفس فاسقه سحرا كل
يوم من الخلاف ثم اسقه ماء الشعير واغذه ان كان ضعيفا خبز محمص
مع سكر فان كان قويا فاقتصر به الى اليوم الرابع على ماء الشعير فان
ابتعث فاسقه كل يوم مثل ماء الشعير الطبيخ المذكور في باب الزكام
الى ان يبرا فان سكنت الحمى والحده ونفث العليل نفثا غليظا فاسقه
الطبيخ الموصوف في باب الربو وكذلك ان بعد مده فان رايت ما نفثه
في اول مرضه اسودا وشديد الصفره ودام على ذلك ولم تسكن الحمى
والحراره الى اليوم السابع فانه مخوف فان رايت النفس مع ذلك لا ينفتح
وحدث في الصدر خرخره واحمر الوجه وشخصت العين فانه هالك
وان ظهر في جسمه من خارج حمره او بثور او كان يرجع اذا غمز عليه وضع
عليه محجمه او ضمده بالتين والخردل حتى يقرحه ومما يعظم فيه غلط الجهال
على صاحب هذه العله انه اذا هاج الوجع تحت الاضلاع حسبوه
ريحا غليظه فاعطوا العليل دوا المسك ونحوه فيعطونه السم
وهذه العله هي البرسام وسببها خراج يخرج داخل الاضلاع

في ذات الرية

نز ٥٧ اذا حدث بالانسان حمى مع ضيق النفس

شديد حتى كانه يختنق وحمرة في الوجه شديدة حتى كانها مصبوغة
ووجع في مقدم الصدر وسعال ونفث رقيق ويعلو في الصدر والحلق
ولا ذحرحة بيّن ... ربما حار الى ربه ويسمى ذات الرية فابدا من علاجه بفصد
نح ٥٨ الباسليق ثم تعالجه بعلاج ذات الجنب وهي البرسام **في نفث الدم**
اذا كان الدم يجي بالسعال او بالتنخع فلا باس على العليل وينبغي ان يسعر عن
سعرها وصفاتها في اول باب الحواشي ويلطف التدبير وان كان يجي بالقي
فليس فيه اذا ما كثر خطر وينبغي ان يفصد ويطعم الفواكه كالسماق
والحصرم ويسقى من الطين الارمني والصمغ العربي والجلنار ودم الاخوين
والكندر ثلثة دراهم بزر الشعر حل الساذج ومن الناس من يعالجه بمحو
الوم سوانت ويلقمه واذا كان يجي بسعال فانه مخوف ويعمد لذلك
ان يفصد العليل الباسليق ثم اسقه من هذه الاقراص يوخذ كندر دم
الاخوين من كل واحد ثلثة دراهم وبلد كهربا خمسة دراهم بسارية
وطين مختوم عشرة عشرة نسخة دراهم ونصف جلنار ثلثة دراهم افيون
درهمين دارصيني درهمين يعجن عشرة اقراص ويسقى كل يوم واحدة بما
البادروج او بما بقلة الحمقا وان كان الامر غليظا سقي اخرى بالعسل في بشد
عضديه وفخذيه وبذلك اطرافه ويطلا الصدر وخاصة ان كان موضع
منه فالاقراص التي وصفنا بخل وما وتجعل اغذيته الحصرمية والسماق
ونحوها ويأكل من الكمثرى المختوم وهو مستلقي ستا بعد شي طول نهاره
نط ٥٩ **في السل** اذا رايت الانسان قد ساءت لحمه بعد سعال مزمن
وبعد دما ومدة فالزمه لبن الاتن فانه لم تصب مثل الماعز مع شي من سكر
ويأكل به خبزه في اكثر الامر ويشربه بدل الماء ما امكن واسقه في الاحايين

شراب الرمان وفقاح مروحا واغذه بلحوم الطير والجداء وادخله بعد الغذاء
وبعده الى الحمام العذب الحار والى الابزن واحذر عليه ان يلين طبيعته
ويدار كما هي لانه يهلك السقوق ويوخذ صمغ عربي وطين ارمني
وحب الاس بالسوية وبزر بقلة وبسباسة كندر ذكر من كل واحد ربع جزء
ويسقى منه ثلثة دراهم بشراب الخشخاش او بزر الاس ويسقى هذا
السقوق من كل من يحتاج الى عمل الطين وبه سعال وربما ربد فيه جرموب
سامي وجعل فيه ارخم على اللبن فاطعمه واسقه ما الشعير وهي واللبن
ولكن هذا ذا بعد التحفظ بطبيعته لئلا تنطلق **في الخفقان**
س ٦٠ اذا كان مع الخفقان شي غير النبض او حمى فليفصد العليل الباسليق وليسقا
اقراص الكافور بما التفاح الحامض صفتها يوخذ طباشير
وبزر القثا والخيار والهندبا والخس وبقلة الحمقا وورد وصندل
ابيض بالسوية ولكل مثقال طباشير كافور يعجن بما التفاح ويتخذ اقراص
ويسقا منه مثقال كل يوم اسبوع عشر او اجزا والاسهل المختص ويكون
الغذا فراريج ريباج وحصرم ومصوص ويشرب سكنجبين واما الخفقان
الذي لا حرارة معه فليسقا اقراص المسك وسحيقها مصطكي عود
دارصيني قرنفل سك سنبل جوزبوا كبابه فاقلة قشور الاترج
هيل بوا حبه للعسل في الاسبوع والخفقان ... سحيقة دوا
المسك المربع الحب للغشي والخفقان الوحشة والهم مصطكي
دارصيني قرنفل سنبل سك جوزبوا هيل بوا كبابه فاقله سعد
اذخر قشور الاترج عود بزر البادروج بزر الفلفل مسك بزر
الباذرنجبويه بزر الشاهتر بزر المرزنجوش زنجبيل دار فلفل اجزا

والبسد

سوا يوحد من الجميع عشره دراهم ومن اللولو والبسد والكهربا والابريسم
عشره دراهم الحماض والهمهمس والشادنج بالسوسن عشره عشره مسك
سي حالص نصف درهم يسحق ويعجن بعسل الهليلج الكابلي المربا وهو نافع لبرد
المعده وسو الهضم ٭ سا ٦١

في الهيضة

اذا حدث في الانسان مغص وكرب وحدث بعده قي واختلاف فاسقه ما حارا
مرات فمو الله فان احتلف ولعا امراف وسكن فادخله الحمام فسهه ثم
اغذه لغذا خفيف والزمه النوم وان افرط القي والاسهال وعرضت له
الاعراض المهوله فلا تحزع وتابر بالعلاج بما اصف فابدا فاسقه الغليل من
اقراص الكندر بماورد الرمان وان نفثها فاعد وشد عضديه وفخذيه
وصب الما البارد على ساقيه ورجليه وعضهما عنه واطل بطنه كله
بالصندل والورد والكافور والسك بما الورد وضع عليه خرقه مبلوله
في ماورد مبرد ومتى حمى فاعد اخرى وامزج الشراب العتيق برب الرمان
واسقه منه قليلا قليلا ومتى نفثها فاعد وانقع حمراحي ما الرمان والسفرجل
واطعمه فان نفثها فاعد حتى يسكن وان فاح عشي فاوجم اعراص المسك
بالشراب او باللحم المعمول من لحم الجدا والفراريج الذي قد صب عليه قليل
من ما السفرجل وشراب اسفيدباج ومن عهاي وجهه واعطه الكندر
ليمضغه ويبلعه واعطه الطين الخراساني المربا بالكافور وتابر بالعلاج
وكرره الى ان يسكن القي ويستمسك الطعام فاذا احتاج فاعده واسقه
شرابا يسيرا او لبطلب النوم ٥ صفة اقراص الكندر ٥
كندر عشره طين خراساني عشره كمانه وجاوشير من كل واحد درهم ونصف
كافور سك زود بو عرنفل دنو يجعل اقراصا من مثقال وهي نافعه

للغثيان صفة رب الرمان يوخذ عصير الرمان الحامض ويترك ليله
حتى يسكن وما ادرم يطبخ ويوخذ رغوته حتى يصير في قوام الجلاب ثم
يطرح فيه اعواد نعنع طري وهو حار ويترك حتى يبرد ثم يخرج ويرفع فاذا احتيج
شراب السفرجل والتفاح فان اشتد القي وافرط في حاله فضع على المعده محجمه بلا شرط ٭

في ضعف المعدة

سب ٦٢ اذا كان ضعف المعده مع قله العطش وبطو
نزول الطعام والجشا الحامض تعالج المعده ان كانت هذه الاعراض يسيره
ولم يكن معه حمى باقراص الورد فاسقه منها كل غدوه مثقالا ويصنع بالوقيه
طبيخ البزوره وصفتها يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع درهم
عود وسنبل ومصطكي وسليخه وتفاح الاذخر ودارصيني واقسنتين
درهم درهم يقرص بشراب عتيق ٥ صفة طبيخ البزوره يوخذ كمون
وبالخواه فيغلي في منه حتى يحمو الما ويشرب الدوابه ويجعل الغذا
خفيفا سريع الهضم قليل الرطوبات والفضول مطيبا بالافاويه والا
بازير كالعلايا والطباهجات والمطجنات ويستعمل الرياضه قبل الطعام
ويقل شرب الما عليه ويكثر النوم بعده ويشرب شرابا عتيقا يسيرا المقدار
ممزوجا ويسهل من جمله الغذا وان كانت هذه الاعراض مزمنه فليسقى
الكموني والكندري من كل واحد مثقالا بالوقيه شراب عتيق صرف ويجعل
تدبيره على ما وصفناه ٥ صفة الكموني ٥ يوخذ كمون كرماني مائه درهم
يخسل عشرين درهما فلفل عشره دراهم ورق السداب عشره دراهم
بورق الخبز عشره يعجن بعسل ويعطى اذا كانت الطبيعه مع ذلك يابسه
واما الكندري فيعطى اذا كان مع ذلك لينه وسنحبه في باب الحلقه
فان احراه ذلك والا سقي حب الحديد بالشراب وصفته ٥ بزر الكرفس

والرازيانج والانيسون يحمون بالجواه الجدار صعتر كاشم كرويا كزبره
فلفل دارفلفل دارصيني كندر سنبل عرنفل جوزبوا سعد زنجبيل
مثقال مثقال خبث الحديد عشرة مثاقيل يطبخ بستة امثاله شراب
حتى يبقى النصف ويشرب كل يوم من ذلك الشراب بعد ان يصفى وزن ثلثي
درهما ويخفف الغذا ويشرب ذلك بعد اربع ساعات على حمية ويحمى من الحامض
والفواكه الرطبة والما البارد ويشرب الشراب باعمرالي ه صفة
ضماد يقوي المعدة الباردة ويسخنها ه سعد واذخر وافسنتين رومي
قصب الذريرة مصطكي تجمع بشراب عتيق او ما السفرجل ويضمد به المعدة
وينفع من ذلك ان يمرخ المعدة بدهن الناردين ويوضع عليها صوفة وهو مسحوق
في صوف مغموس ويشد بخرقة ولكن بعد انه ثم اياما اوحيبه او ما
الغسل ه صفة المليبة ه يؤخذ السفرجل المز فيعصر يوما وليلة ثم يصفا
ويؤخذ منه جزو ومن الشراب العتيق جزو فيطبخ برفق ويؤخذ رغوته حتى
يصير في قوام الجلاب ثم يؤخذ لكل رطل من الجميع من الزنجبيل والسنبل
والقرفة والقرنفل درهما درهما مصطكي درهمين فيسحق وينثر في صرة
ويلقيه وهو حار واذا برد اخرجت الصرة وعصرت ورفع الشراب
واذا كان ثقل الاستمرا مع عطش شديد وقلة الشهوة والاعيا
والحشار هل منين فليشرب العليل السكنجبين السفرجلي ه صفته ه ان
يؤخذ ما السفرجل الحامض جزو وسكر طبرزد جزو وخل خمر صاف ربع
جزو فيطبخ حتى يصير له قوام فانه يقوي المعدة على افعالها ويسكن شدة
اللهيب والتوجع فيها ولتكن الغذا من الاشيا الجامعة للحموضة والعفص
كالحصرمية والتفاحية والريباسية والنواردين الهلام والقريص

ونحوها من الاغذية ويسقى من هذا السفوف يؤخذ ورد احمر مطحون
عشرة دراهم طباشير ثلثة دراهم سماق منقا ثلثة دراهم كزبرة يابسة
خمسة دراهم بسباسة وزن درهمين بما الرمان المز او بالسكنجبين
السفرجلي فان كان مع ما ذكرنا خافقة في البدن ثم مد دائم فانه ينبغي عند ذلك
ان يسقى العليل اللبن وما الشعير ويغذى بالبقول المرطبة كالخس والخبازي
والقرع والخيار ولحوم الجدا والحملان الرضع والسمك الطري ويستعمل
الحمام والابزن كل يوم قبل الغذا وبعده ويسعطه بعد اياما دهنا بمراح كبير
ويلزمه الدعة وترك الحركة والرياضة ويقتصر في جميع تدبيره الى تدبير من يريد
ان يخصب بدنه واذا كان مع هذه الحالة التهاب ويوجد سو حرارة فانه ينبغي
ان يضمد معدته بالبقول الباردة ايضا كالخس وعنب الثعلب ويسقى ما الشعير
سح ويلزم تدبيره من به حمى دق في الوجع والورم في المعدة
٦٣ اذا كان مع وجع المعدة كرب وغم فاسق العليل ما حارا او مره بالقيء ان امكن
العليل والاسهال بشراب سعر او هذه صفته ه يؤخذ ورد ومصطكي
وسنبل وعيدان البلسان وحب البلسان ودارصيني وسليخة اسارون
خمسة خمسة صبر اسقوطري مثل الادوية مرتين يجمع مسحقه ويجمع الى
الادوية وهي مسحوقة منخولة بحريرة ويعاد سحقها يابسة والشربة من مثقال
الى درهمين واعطه كل يوم جرعة مع ما سفرجل او ما الرمان او في السكنجبين
السفرجلي واذا كان مع وجع المعدة كرب الحشا ويجد دوارا فاعط
العليل الكبريت وساير المعجونات التي تفش الرياح مما قد ذكرت في باب القولنج
واجعل الغذا اطرافا ومطجنات وتستعمل الحركة والحمام ويكمد المعدة
بدهن الناردين على ما وصفنا ه فان كان مع الوجع في المعدة حمى وورم ظاهر

خار المجسه فاقصد العليل اولا الباسليق وضع على موضع الورم
الصندلين والورد واطاورد وما السفرجل ولا تغدوه الا بما الشعير
فقط وحذره اللحم والسراب والحلو واسقه ما الرمان المزور بنوب
الفواكه البارده فاذا سكنت فوره الحرارة فاسق العليل لبا الخيار شنبر
سسترنح ما الهندبا المغلي المروق حتى اذا امتدت الايام وسكنت الحرارة
السه ان كان بقي مبال ورم صلب يضمد الموضع بهذا الضماد بنفسج
يابس عشره دراهم ورد احمر خمسه دراهم سنبل الطيب ثلثه دراهم
سعد واذخر وقصب الذريره درهمين درهمين مصطكي ثلثه دراهم دقيق
الحلبه عشرين درهما تفاح البابونج وخطمي ابيض ودقيق الشعير من
كل واحد عشره دراهم تجمع الجميع بلعاب بزر كتان وتمسح الموضع بدهن
البادرنجبويه المغتر ويضمد باربع ساعات قبل الطعام ويغذا بسمن العدا
ويحلوا البطن بعد ذلك ويكمد بدهن البادرنج البسيط في صومعه على ما ذكرنا
في خلال ذلك صفته دهن البادرنج يوحد دهن البان رطل ومن
السنبل ربع اوقيه ومن المصطكي والقسط والسعد والاذخر
وقصب الذريره من كل واحد نصف اوقيه يدق ويلقى فيه ويشمس
اسبوعا ويسعود الراس ثم يصفا ويعصر المعلق ويضم ما خرج الى
ما صفي ويدخل النعل في الاضمده فانه بليغ جيد واذا عفن الورم
في المعده فاعطه من ذلك اعراض السنبل شيحيها تفاح الاذخر
سليخه ورد زراوند صيني قصب الذريره سنبل الطيب ثلثه ثلثه
وعفران من انيسون قسط من كل واحد درهم درهم مقل ازرق ثلثه دراهم
مصطكي ابيض درهمين اسود درهم يعرص من مثقال ونصف واحده تمسح كل يوم

ويضمد بهذا الضماد ومقل الين عشره دراهم انيسون خمسه دراهم بورق
عشره دراهم مصطكي اسود خمسه دراهم سنبل الطيب خمسه دراهم شمع
ثلثه دراهم دهن الناردين خمسه عشر درهما يلين الشموع بسراب ويجمع الجميع
ويضمد به وليس يسعفا في اوجاع المعده والكبد عن طبيب حاذق عالم
يساعد احوالها الا انا قد ذكرناه على غايه الاختصار جملا وجوامع
نافعه باذن الله في الفواق اذا حدث الفواق بعقب
سد ٦٤ اكل من طعام غليظ او تخم او شرب شراب كثير المزاج فاعط العليل ماء حارا
فدا على فيه مكور في تقيء ونبي يسير من كمد ومره بالنوم ويكمد البطن
والصوم فاذا فحر الغدا امره بنوم ثم مره بالحمام ثم اعده بغذا يابس مثل
كالقلايا والمطجنات المطحونه واسقه شرابا قليلا اصرفا فان كفى والا فاعطه
من هذه الاقراص كندر خمسه راس ياسون ثلثه حوليج يابس ورد السراب
درهمين درهمين بزر البنج ثلثه درهم صعتر درهم بالحوا ه درهم ويعجن يعرص
من مثقال ونصف واحده بطبيخ الكمون فاذا حدث الفواق بعقب حمى ان
كان معه كرب وغم وعطش ويبس الفم فاسق العليل ماء حارا امرات كثيره
قليلا قليلا فان سكن والا فاسقه ما الشعير مع دهن اللوز ومرخ جنب
الجنبين والصلب منه بدهن فاتر واسقه لعاب البزر قطونا بالجلاب وما
سه ٦٥ الرمان وشيء من الفواكه والطاشير جميعا امسك النفس في الشهوه الكلبيه
اذا كان الانسان يجد الجوع دايما ويأكل ثم يسلط ذلك عليه حتى يقيه او
يقومه فاطعمه جوزا باذنجانا والبه ونحوه من الطعام الدسم واسقه
سما انا غنيقلصو ما هاضمر ومرتبه على هذا الى بيرا او كان لا يتعل
عليه ولا يقيه ولا يقومه فاعدهم بلحم البقر والهرايس والارز باللبن

وامنعهم الشراب واسقهم ماء باردا او اجلسه في هواء بارد ولا ياكل
من هذه العلة حامضا او قابضا او حريفا لكن الحلو او الدسم فقط ○
سو ٦٦ **في وجع الكبد** ان كان بالانسان سوء اللون ورداءة السحنة
مع وجع في الجانب الايمن عند ضلوع الخلف فان كان سوء لونه صفرة وكان الفم
مع ذلك جافا والعطش شديدا فاسقه ماء الشعير وماء البقول مثل
الهندبا وعنب الثعلب بالسكنجبين السكري وان كانت الطبيعة يابسة فخيار
الخيار شنبر وضمد الموضع بالصندلين والورد والكافور والماورد
في خرقة كتان تصبغ فيها او توضع على المعدة وبدل الخرقة مخرقة
ويسقيها ماء الرمان والربوب الباردة ويحذر الشراب والحلو والاغذية
الحارة ويعطا اقراص الامير باريس وصفتها ○ عصارة الامير باريس
عشرة بزر الهندبا والخيار والقثا ثلثة ثلثة ورد خمسة ربوند درهم
سنبل نصف درهم تقرص من مثقال ويعطا منه قرصة بالسكنجبين السكري
الحامض وبماء الرمان وتلين الطبيعة ان احتيج الى ذلك بالاجاص والتمر الهندي
واذا كان وجع الكبد مع سوء لون ابيض منها وانتفاخ الاجفان والاطراف
فاعط العليل اقراص الراوند بالسكنجبين العسلي ○ صفتها
سنبل مصطكى عصارة الغافت عصارة الافسنتين بزر الرازيانج انيسون
درهمين درهمين ربوند عشرة تقرص من مثقال ويعطا كل يوم واحدة ويضمد
الكبد بالسنبل والمصطكى والسعد والاذخر وقصب الذريرة والزعفران
والمر والسذاب وكذلك المصطكى ويجمع به هذه ويطلا على الكبد ويمنع
الاغذية الغليظة والباردة ○ فان احرفت والا فاسقه اقراص الذي بماء
الاصول صفتها لك ربوند مصطكى ثلثة ثلثة سنبل بزر الكرفس بالسواه

اذخر ابهل لوز مر قسط فوة عصارة الغافت اسارون ربوند جنطيانا
من كل واحد درهم ونصف يتخذ اقراصا من مثقال ○ صفة ماء الاصول
يؤخذ اصول الكرفس والرازيانج عشرة عشرة بزرهما خمسة خمسة
فقاح الاذخر خمسة بالسواء خمسة ورد احمر ثلثة سنبل الطيب ثلثة دراهم
يطبخ برطل ماء حتى يصير ثلث رطل ويسقاه واما الاورام في الكبد فانج
في علاجها اورام المعدة ○
سز ٦٧ **في اليرقان**
اذا كان مع اليرقان حمى فاسق العليل ماء الهندبا وعنب الثعلب وماء الشعير
واعده بالقرع والسرمق والخيار ونحوها من البقول الباردة واسقه
سكنجبين سكري حامض وضمد كبده بضماد الصندلين واسهل بطنه بماء
الاجاص والسكر فان احتاج ذلك والا فاسقه اقراص الكافور بماء الرمان
المز صفتها زرشك ثلثة دراهم طباشير ثلثة دراهم ورد احمر ثلثة
دراهم بزر الهندبا والخيار والقرع والخس والبقلة الحمقاء وصندل اصفر
درهما درهما يتخذ اقراصا من درهم ويعطا كل يوم واحدة مع قيراط كافور
ان شاء الله ○ وان كانت عروقه دارة وعهده بالفصد بعيد فافصده وان
كان اليرقان بلا حمى فاسهل الطبيعة بهذا الحب ○ يؤخذ صبر درهم سقمونيا
ربع درهم غاريقون ثلثي درهم عصارة الغافت ثلثة دراهم تحبب بعصارة الهندبا و
هو شربة ثم اعطه اقراص اللك بماء الاصول وشبهه خلا حامضا او الخل صاحب
الريباس مع الخبز بالماورد ونقع الريباس ونقيعا بالنعنع ان يسقاه ماء الجبن ثلثة اسابيع ○
سح ٦٨ **في الاستسقا** اذا عظم البطن بعد اوجاع الكبد والجشاء والحميات ونتن
السرة ورقة الساقين وتصلصل فانك اذا حركت البطن في هذه الحالة سمعت
خضخضة الماء فان كان مع هذه الحالة البول احمر فالوجع قليل خاصة

فوة بالتركي قزل بويه

الاغاء منع التنقلة من المرضا

ان كان القوه لسبب بعونه فاعطه هو لا ان كانت القوه قويه والبطن
يابس حب الريوند المعمول بالمازريون ٥ صفته ريوند وعصاره
الغافت وبزر الهندبا بليله بليله فانيقون خمسه مازريون عشره حب
والشربه درهمين ونصف واسقهم كل اسبوع شربه فان كانت قواهم ضعيفه
فاعطهم اقراص المازريون صفتها بزر الهندبا عشره مازريون درهم
وبليله فانيقون مثله ورد درهمين ونصف عصاره الغافت درهم وبليله بزر
الخيار درهمين ونصف يجعل ذلك عشره اقراص يسقا كل يوم واحده
بالسكنجبين السكري فان كانت الطبيعه ممسكه فاعطهم اقراص
الامير باريس بالسكنجبين السفرجلي واغذهم بالاسفاناخ واسقهم السكنجبين
السفرجلي وان افرط القي فيعطى السفرجل وحده واذا لم يكن مع هذه العله
حمى في الماء ولا حراره فاعطهم هذا الحب ٥ مازريون نصف درهم ... سكبينج
نصف درهم ملح هندي دبق ورق الحمام ديو فانه يحلل الماء تقويه ثم اعطهم
اقراص اللك بماء الاصول ٥ ضماد للاستسقاء الزقي دقيق شعير
وسعد وبعر الغنم العتيق وبورق وطين ارمني بالسويه ويطلا به البطن
فانه يجفف من الماء شيا كثيرا واذا كان في الجفون والاطراف ورم رخو
وورم الاشفار وترهل الوجه فللبدن كله فان ذلك الاستسقاء اللحمي
فاعط العليل اقراص اللك بماء الاصول واسقه كل اسبوع حب الريوند
وادفنهم في الرماد الحار ومرهم بالرياضه ولزوم الجوع والعطش وان
كان ذلك البطن منتفخا ممدودا يسمع منه اذا ضرب صوت كالطبل فان
ذلك الاستسقاء الطبلي فيحذر العليل البقول وكل ما ينفخ وكمد البطن
بالجاورس كل يوم وضع عليه المحاجم واعطه الادويه المحلله للنفخ

كالكموني ومعجون خبث الحديد الذي سنذكره في باب القولنج ورضه واجففه
وحمله اسفلا فانه يحلل الريح مما سنذكره واذا كان يطبه بالمبارك حتى
سط ٦٩ يحمى واجعله بدهن السذاب ٥ في وجع الطحال
اذا كان مع الوجع حراره في الماء او حمى فاعط العليل من هذه الاقراص
حب القعفد عشره كرمازك عشره بزر الهندبا البقله الحمقا خمسه
خمسه يعرض ويعطا منها بليله درهم بسكنجبين سكري وان كان ممتليا
فاقصد الاسيلم من الايسر ويكمد الطحال بخل مسخن قد غمس فيه
قطعه لبد واحمه الحلو والاغذيه الغليظه واذا لم يكن معه
حراره فاعط العليل اقراص الكبر ٥ صفتها قشور اصل الكبر وحب
القعفد عشره عشره سقولوقندريون سبعه زراوند طويل
وورق السذاب وحرو ووج وسونيز بليله بليله اسود بليله كل الاسود
بالخل ويعجن ويقرص من درهمين وتسقا واحده بسكنجبين او بماء
الاصول واذا كان الطحال ممدودا اذا غمز عليه حدث في البطن قرقره
فاعط هذا المريض بماء الاصول لسبب يسير ابا عبثا ويعلق من الماء حجامه ٥
ضماد للصلابه في الطحال ٥ بوحد وزر السذاب عشره بورق بليله قويح
ع ٧٠ باسر بليله اسود سبعه كل جمر ويطلا عليه ٥ في القولنج
اذا كان مع الوجع في البطن اعتقال الطبيعه والقي ولم يكن حمى ولا حراره
فانه ينبغي ان يعطى العليل ما يطلق البطن مما لا يشبه مثل جوارش
السكر وهذا نسخته ٥ مصطكي ... فلفل دار فلفل ...
جوز بوا مسك بالسويه عشره درهم سقمونيا ... جيد عشره
ويعصر السفرجل الحامض ويصب على مثله عسل ويطبخ حتى يغلظ قليلا

لم يحقن مثله بمثله يعطا منه من درهم الى درهمين ونصف وان لم
يكن الغثي شديدا او لم يكن يكفي الادويه فاعطه حب القولنج وصفته
شحم الحنظل عشره دراهم سقمونيا ثلثه دراهم وثلث سكبينج عشره
دراهم يحبب ويسقا منه مثقال واحد فانه سريع حل القولنج واذا كان القولنج
عسرا او كانت الادويه المسهله لا تنجع فحمل العليل شيافات وصفتها
بورق الخبز عشره وشحم حنظل خمسه سقمونيا درهم ونصف فيجعل درهمين
ونصف شيافا طوالا ويحمل فان احوج الى ان يحقن العليل اولا بالحقنه
اللينه وصفتها يوخذ خمسه تينات صفر وكف نخاله وكف خطمي
مصرور اي صره وعشره ورقات سلق يطبخ برطلين من ما حتى يصير
رطلا ونصف ويطرح عليه مثقال بورق واوقيه دهن حل وتحقن به
فان اردت ان يكون اقوا واحد فاطرح فيه مثقالا من السنا والمقدم
حقنه قويه تستعمل اذا لم تنجع الادويه ولم تطلق الطبيعه عشره دراهم
شحم حنظل وخمسه دراهم قنطوريون دقيق ودرهمين بخور مريم ودرهم عرطنيثا
ومن الفوتنج وورق السذاب باقه صغيره وكف جعفر يطبخ بثلثه
ارطال ما حتى يصير بلى رطل ونصفا ويلقى فيه وزن ثلثه دراهم قطران
ومثله عسل ودرهم جندبادستر ودرهم سكبينج ودرهم جاوشير ومثقال
من السنا ويحقن به فانه واذا اخرجنا الحقنه من العليل ليقعد فاعد
حقنه ما دام يخرج مثلها ونستعمل هذه الحقنه عند شده الامر وصعوبته
وفي القولنج الردي وهو الذي يشتد معه الغثي جدا ولا يخرج من اسفل شي
البته وربما كان الحشا معه منتن وربما خرج الزبل من الفم ويقتل في اكثر
الامر ولا يتخلص منه عامه من يصيبه واذا لم تكن الطبيعه مع وضع النطل

معمعله وكان العليل يجد يحا او مرا امر وبمد الى البطن فاعطه معجون
حب الغار وصفته ورق السداب يابس عشره بالجواه يكون بشنوبس صعتر
كوهي فطراسالبون لورمر فلفل دار فلفل موبج زوفا وحب الغار
حمد سد سار درهمين درهمين سكبينج اربعه دراهم جاوسير بلسه دراهم يعجن
بعسل مسلمه ويوجد منه مثل السعه مراب او بعقبه سراب عتيق مسخى
او بماء الاصول فانه لا مثل له في حبس الارياح ويحمل هذا المحمول صفته
كمون وورق السداب الرطب كف كف بجوز مريم او عرطبثا درهمين بورق
درهم يعجن بعسل ويحمل بصوفه فان من شانه ان يعسر الرياح ويخرجها من
اسفل وادم الكميد بالجاورس المسخن وادخل العليل الابزن فان لم يكفي
فضع على موضع الوجع محجمه بلا شرط فان ذلك المكان حتى يحمر امرحه بدهن
السداب وسائر الادهان الحاره واحقنه بها وقد جمعت فيه ورق نصف
درهم حد سد سار وشبله افيون واسع من سعا هذه هذه العلة في ايام
محبه ان يمرح العسد ويلسم بالعصر والقوي منه كثره سرب الماء والبقول
والالبان وكل ما سعه صفة الفلونيا تصلح اذا السعد ووجع القولنج وحمى
على العليل الغسي يعسر الارياح وكلما الدوم فلفل بالجواه ووزن السداب
موبج حد سد سار كمون حب الغار بالسويه او فيه افيون وسروج وبزر البنج
بالسويه او صه يعجن بعسل عسل وبعطا مثقال وربما يزيد في هذا المعجون
بلا او فيه سقمونيا فيكون دواء جامعا لكل الطبيعه مع ذلك واذا كان
مع الوجع حمى فاسق العليل لبن الحمار فسعر في ما الهندبا المغلا المروق
او اسقه سراب السكنجبين واغذه باسفاناخ يدهن لوز واحقنه بالحقنه
اللسه وان كان يظهر في موضع من البطن غلظ وورم فاقصد العليل او لا ثم

صفت بلاما الاصول از کفایه مفیدست
نافع ولقوه وصرع واستسقا واوجاع مفاصل را
پوست بیخ کرفس ورازیانه هر یک ده درم بیخ اذخر پنج درم
تخم کرفس رازیانه انیسون هر یک چهار درم
مصطکی سنبل فقاح اذخر حب بلسان اسارون
جنطیانا هر یک دو درم عود بلسان بوزیدان
هر یک سه درم سلیخه مویز طائفی دانه بیرون کرده
بیست درم در سه من آب بجوشانند تا یکمن آید
و با یکمن قند بقوام آرند

الرمه الحمار سمن في ما البقول ولكن غدا من يعاهده هذا الوجع في
ويتعقل طبيعته الا سعيد باحه الدسمه والسكر مع دهن الجل والحسك
الغايص والحامض والاغذيه الغليظه والعاقله للبطن ومن كان يعتاده ١
هذا الوجع من الرياح في القلانا والطحال والمراق ويجتنب البقول والالبان
وجميع ما ينفخ ويشرب الشراب القوي مصرما بما العسل بالافاويه ٥
صفته ان يوخذ عسل نقي رطل ما قراح سته ارطال يطبخ طويلا وينزع
رغوته باسفاسيده حتى يصير في قوام الجلاب ويلقى في كل رطل منه
وزن درهمين فلفل مسحوق جدا مصرورا في صره عند نقاره الفراغ من
طبخه بلفافه واذا بردت اخرجت الصره منه واستعمل وينفع ان يسقا
من يعاهده هذا الوجع من ارياح واخلاط غليظه من دهن الخروع الطري
على ما البزور ٥ وصفته ان يوخذ بالجواه وكمون وكاشم وكروبا وصعتر
وسونيز كف كف يصب عليه ثلثه ارطال ما ويطبخ حتى يصير رطل ونصف
ويوخذ منه اوقيه ونصف ويلقى عليه درهم من دهن الخروع ويشرب غدوه
اياما فاما من كان يعاهده ذلك مع حراره فليوخذ له عشره احاصات
وخمس تينات صفر وخمسه دراهم زبيب منقا يطبخ ويمرس ويصفا ويمرس
فيه خيار شنبر ويقطر عليه دهن لوز او يسقا الطبيخ المذكور في باب
الزكام وان كانت الطبيعه شديده اليبس فاطبخ معها سبستانا او تربد كل
واحد درهمين حتى يلين ثم اسقطه عنه ٥ جوارش يطلق البطن ويحل النفخ ٢
والثقل تربد ابيض منخول مسحوق عشرين درهما زنجبيل عشره دراهم
سكر طبرزد درهما يسقى منه ثلثه دراهم ٥ حب يوخذ منه واحده حين ٤
اراد ان يلين البطن ويثير الشهوه ويحط الثقل والنفخ ويهضم الطعام.

ويثير الشهوه يوخذ مصطكي وحب البلسان ودار صيني وقرنفل بارمشك فلفل
دار فلفل بالسويه عشره شهريا عشره سكر عشره يتخذ حبا كالحمص
عا ويوخذ منه واحده بعد الطعام مجلسا او مجلسين ٥ في الخلفه
٧١ اذا كان الطعام لا يلبث في المعده الا يسيرا ثم يخرج سريعا وهو بحاله
لم يتغير كثير التغير وكان مع ذلك لذع في البطن ووجع وعطش وربما كان معه
اختلاف رقيق صديدي قبل الغذا فينبغي ان يسقى العليل رب الحصرم او
رب الريباس او رب الرمان مع طباشير وورد من كل واحد وزن درهمين
او اقراص الطباشير الممسكة في الغدوه بالعدس شبه الصغرا او بالفراريج
مصوصا ومرقه في ما الحصرم ويسقيه شيئا ما بما الورد ويغذوه
شيئا قبضه ويجتنب الحلوا مرد ويشرب فان لم يكن مع ذلك لذع في البطن
ولا اختلاف اسما صديد به بل اختلاف اسما لزجه وقله الشهوه والعطش
والحسا الحامض فاطعم العليل سلقا ونخلا وخردلا وسمكا مالحا فيبيه
بالملح والعسل والسمك المطبوخه فان كفى ذلك والا فاسقه حبا يخرج البلغم
وصفته ٥ صبر درهم شحم الحنظل ربع درهم ملح هندي ربع درهم تربد وزن
درهم يجمع هذه وتحبب في شربه واحده ويسقا هذا القي ويقطع في
ماء السكنجبين ويأكل الكوامخ المالحه او الحريفه واذا لم يكن مع ذلك خلفه
شيئا لا صديد ولا بلغم فاعط العليل الشراب الصرف القوي والكندري
ونحوه مما يسخن المعده ويحفظها ٥ صفة الكندري ٥ يوخذ كندر
عشره دراهم فلفل بالجواه سنبل كاشم انيسون شونيز درهمين درهمين جلنار
عشره عسل منزوع الرغوه ما يعجن به ويسقا فانه يسخن المعده ويحفظها
جدا ويسقا بما البزور المذكور في باب القولنج ويعاهد شرب الشراب

صرفا فان لم يكن الخلفة طعاما بل رقيقا اسود ماسا وكانت معه امارات
ضعف الكبد فليعط العليل الكبدي والخبث والامراض المسحجة للكبد
مما قد ذكرت في الخبث والقولنج وصفته ورد السداب وفوتنج
ناسر وفلفل ونانخواه وكرويا وكاشم وزنجبيل ودارصيني ودارفلفل
اجزاء سواء تنخل وتعجن بعسل ويعطا سائر الادوية التي وصفناها في باب الكبد
مما يسخنها ويقويها واذا لم يكن معه امارات ضعف الكبد بل كان
اختلاف اسود رقيق وكان معه نفخ في المعدة فاعط العليل سفوف
حب الرمان وصفته ٥ حب رمان حامض مقلو قليلا مسحوق مثل
الكحل مائة درهم كرويا منقع بخل مقلو بعد ذلك وكزبرة منقعة بخل مقلو
عشرين درهما خرنوب نبطي عشرة سماق وجلنار من كل واحد عشرة عشرة
كل يسحق ويخلط ويستعمل واعط الجوارش وصفته ٥ حب الاس
مسحوق مثل الكحل نصف رطل خرنوب نبطي جلنار كندر كرمادانا بالخواه عشرة
عشرة تجمع بعسل القصب او عسل منزوع الرغوة باسعصا وان كان
الاختلاف اصفر يلذع المعدة وكان بالعليل مع ذلك عطش وحمى فاعط اقراص
الطباشير الممسكة وماء سويق الشعير وصفة الاقراص ٥ يوخذ
ورد احمر وطباشير عشرة عشرة بزر الحماض خمسة سماق وصمغ خمسة وجلنار
درهمين صمغ درهمين يقرص من درهم الشربة واحد بماء ورد السفرجل الساذج
واما سويق الشعير فليطبخ سويق الشعير بعد ان يغلا بالماء مرة حتى يغلظ
ثم يصفا ويسقا منه وزن اربعين درهما مع ثلثة دراهم طباشير ومثله
صمغ ٥ واذا احدث عن الخلفة سحج فاعطه سفوف الطين وصفته ٥
بزرقطونا عشرين بزر لسان الحمل عشرة بزر البقلة الحمقا صمغ من حب الرمان

والرند بالماء والخل والحصرمية والسماقية والكردباج المسوية ماء
السماق ونحوها من الاغذية ٥ صفة اقراص الجلنار تعطا اذا افرط
الاختلاف رقيقا كان او غيره عفص احمر خرنوب نبطي كرمادانا كندر
جلنار بالسوية جزو جزو اقاقيا صمغ نصف نصف جزء يقرص من درهمين ويسقا
واحده بشراب ان لم تكن حمى او برب السفرجل الحامض اذا كان مع الخلفة
حمى ويستعمل عند افراط الخلفة ٥ اقراص الزحير والخلفة ٥
تستعمل اذا لم يكن مع الزحير حرارة وكانت معه رياح موذية وقراقر يوخذ
بزر الشبث الابيض وبزر الكرفس وبزر الرازيانج خمسة خمسة نانخواه درهمين
ونصف افيون يلتت كرسنة عشرة الشربة مثقال ٥ صفة معجون المنفعة
النافع من الاختلاف العتيقة والزحير اذا لم يكن حمى ولا حرارة وكانت معه
رياح موذية حب ... اسارون ... مرو بزر بنج
ابيض وكندر بالسوية عسل ما يجمع به الشربة من درهمين الى نصف مثقال
جاوز السحج عشرة ايام ورايت البراز لا يخرج وكان العليل يشتكي الوجع
اسفل السرة فاسرع الى الحقن ٥ حقنة ممسكة يوخذ كف جاورس
مقشر وارز مقشر وعدس مقشر وورد يابس وجلنار وحب البلوط
تطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقا رطل ونصف ويوخذ درهم اسفيداج الرصاص
ودرهم رماد القرطاس او رماد البردي ونصف درهم طين ارمني وصفرة
بيضة مشوية بالسة الشي ونصف اوقية دهن ورد خام فيداف
جميع ذلك في الماء المطبوخ ويحقن به العليل مرة او مرتين فان طالت مدة
السحج ولم يكن فيه دم بل خراطة بيضا يحدر دوا العقر الموصوف
في باب اصلاح اللثة العفنة فنافع في طبع الاشيا الموصوفة

واحقنه به مره او مرتين وان هاج به من الحقنة لذع شديد فاحقنه
بدهن ورد فاتر وان لم يلذعه فثنه مرة في الحقنة من ذلك الدوا واعد
ذلك مرارا حتى يبرا ان شا الله ٥ طلا للاسهال ويطلا به البطن كله اذا
افرط الاسهال وسقطت القوة سك اقاقيا سعد من كل واحد جزو
السماق جمع سمراد عسو وعدس ادقه كعك شامي وان كان مع ذلك حراره
فطلا بالصندل والورد والطين الارمني والفوفل والعفص والكعك
بما التفاح والسفرجل والاس واذا كان بالعليل زحير شديد وقيام
شديد كثير من غير ان يخرج منه شي فحمله هذه الشيافه فانها تحبسه
في ساعتها الزحير يوخذ كندر زعفران حضض صمغ بالسويه افيون
جزوين يتخذ بلعاب البطو ويحتمل

في عسر البول

عب ٧٢

اذا عسر البول او احتبس بته ولم يكن مع ذلك انتفاخ في العانه ولا وجع
ولا ثقل في الظهر فبادر ذلك بالادويه المدره للبول والاجود عنه استسقاه
نسخه المدر للبول ٥ بزر الكرفس ودوقوا وفوه الصبغ فطراساليون
اسالقون اهل اسارون نانخواه بزر الرازيانج سنبل قسط لوز مر
بالسويه عشرين درهما بزر بطيخ عشره دراهم دارصيني ويحل مقطوع
روسها ونحتها درهما واحدا اسقوليه درهم يحل الاسق بسكراب
ويحرر به الادويه ويتخذ سادوا ويشرب منه من درهم الى مثقاله درهم فانه ينفع
في الشقاقص نزهل المدري والاستسقا اللحمي والامراض التي يحتاج الى
تحقيق الما فيها واذا كان عسر البول عن سقطه او ضربه على العانه والسرة
وما قرب منها فاقصد الى فضل الموضع بالما الحار ومرخه بالادهان وادم ذلك
بعد يوم ثم مر العليل ان يجهد نفسه في اخراج البول واذا كان عسر البول

والمثانه ممتلية ممتدة وكان ذلك يعقب دم باله العليل
او مدة فاعط العليل الادويه بعد غلو الدم والمده وتحللها ٥
صفه دوا نافع لعلو الدم والمده في المثانه ٥ بزر حماما ومو
وبزره الصمغ وايهل وانيسون وحلبه اجزا اسوا يحل الانيسون
ويتخذ ويسقيه ويعطا منه في اليوم اربع مرات بطبيخ البزور التي وصفنا
وسقيا سكنجبين حامض سقيا متواترا او تحقن المثانه بما قد حلل فيه
ملح او بما الرماد ٥ وصفته ان يوخذ رماد حطب البلوط او حطب الكلى
وملح وبورق يصب عليه خمره ويترك ليله اياما ويصفى ويحقن به ويكمد
به المثانه بلبلاب القرطم والرطبه المطبوخين ويديم الجلوس في ما الابزن
وقد طبخ فيه بابونج وشبث ومرزنجوش وثمام او يطبخ فيه اطراف الكرنب
والرطبه وغير الحمام فيقعد العليل في طبيخه وتضمد العانه ونواحيها
بالثفل وسقاهم مدر البول وهو في الابزن وان لم ينجع احتيج الى ان يعالج
بالمبوله وان كان عسر البول يعقب علامات الحصاه فينبغي ان يلقا العليل
على ظهره ويشيل رجليه جميعا او يقيمه ويحركه تحريكا متصلا قويا
فان بال العليل والا احتاج الى العلاج بالمبوله وهي اله تدخل في القضيب
وتدفع بها ما انحصر في المجرى وينبغي ان يحذر ادخالها اذا كان في هذه النواحي
ورم ٥ وينفع من عسر البول نفعا بليغا ادهان الابزن والمرخ بالادهان
واعطا الادويه المدره للبول وترك الحامض والقابض والغليظ من الاغذيه

عج ٧٣

في الحصاة

اذا كان العليل يحك قضيبه ويعبث به ويتوتر
احيانا ويذبل ويخرج بوله بعسر ووجع وربما خرج معه دم فان في
مثانته حصاه واذا كان مع عسر البول يجد وجعا شديدا في الظهر

والجالس وغثيا ويلين البطن فان الحصاة في كلاه وينفع من الحصاة في
المثانة هذا المعجون وهو عجيب جدا يفتت الحصاة اذا ادمن وقد فعلت به
حصاة كبيرة كان المأسورون قد حبسوها في اربعين يوما صفته ٥ حب البلسان
وبزر الفجل بحروها وقطر اساليون وقشور اصول الكبر وقشور اصل
الجاورس لوز مر حب الغار اذخر سعد سنبل سليخه سقولوقندريون
فودنج جبلي جنطيانا راوند مدحرج اسارون قردمانا مراسو
سكبينج مقل فلفل وج اجزاء بالسوية تحل الصموغ وتلت الادوية
بدهن البلسان ويعجن بها ويحبب حبا ويسقى كل يوم درهم بطبيخ
البزور وربما سقي معه دهن من رماد العقارب ٥ صفة رماد العقارب
يوخذ العقارب فتطرح في قدر جديد ويسد راسه ويوضع في تنور على الجمر
ولا يكون شديد الحرارة ويترك ست ساعات ثم يخرج ويسحق ويرفع والغذاء
العليل الماء حمص وبالفلاليا وبالطجنات المبرده ويحذر اللبن والجبن
وسائر الاغذيه الغليظه ويجلس في الابزن وقد طبخ فيه ورق الكرنب
والرطبه والبرنجاسف والقيصوم وذرق الحمام ولك العرطم ويحج
المثانة بدهن العقارب ويقطر منه في الاحليل ٥ صفة دهن العقارب
يوخذ راوند مدحرج وجنطيانا وسعد وقشور اصول الكبر من
كل واحد اوقية فيصب عليه رطل دهن اللوز المر ويترك في الشمس
اسبوعا ثم يصفى ويعصر الثفل ويجمع الى ما صفى ثم يوخذ لكل رطل
مما صفي عشر عقارب يلقيها فيها ويسد راسه ويجعله في
الشمس اسبوعين ثم يصفيه ويرفعه فانه عجيب ينفع فليقطر
منه في الاحليل كل يوم قطرات بعد الخروج من الابزن فان كانت الحصاة

عظيمة فليس الا الشق عليها والكلام فيه خارج عن مقدار غرضنا في
كتابنا واذا كانت الحصاة في الكلى فادم الابزن والمرخ بالدهن للجالس
والقطن والتضميد بما قد ذكرنا واسقه الادوية التي تفتت الحصاة فان
وقعت الحصاة ونشبت في القضيب فانه ينبغي ان يستطل بالماء الحار حتى يحمى
ويقطر فيه دهن حار ويدلك الى خارج ويعصر ان احتيج الى ذلك فانه ربما
يخرج فان كان عظيما عسر التصغير احتيج الى ان يشق القضيب من تحته ويخرج ٥

عد ٧٤ **في ورم الكلى والمثانة**

يتبع الورم الحادث في الكلى حميات مختلطة غليظة ليست بشديدة
الحرارة ومعها قشعريرة وبالقصر وكثرة القيام للبول ووجع في اسفل الظهر
وثقل واذا اضطجع على جانبه احس كان شيئا معلقا منه فاذا ظهرت هذه العلامات
فليفصد العليل الباسليق من الناحية التي يحس بالوجع والثقل ويضمد
الموضع بالاضمدة المبردة فان انحلت العلة فذاك وان دامت الحميات والوجع
والثقل والتبول فانه سيجمع فعند ذلك ضمد القطن بالبابونج وبزر
كتان والنخالة والحلبة مخصصة بدهن حل وقره بالجلوس في الابزن
فاذا بال العليل مدة فبادر فاسقه البزور الموصوفة في باب قرحة
البول حتى ينقى المدة ثم اعطه الاقراص المذكورة في باب الدم والمدة واما
اذا حدث من الورم الحار في المثانة فانه يتبع ذلك حمى حادة مطبقة وعسر
البول وتقطيره ووجع في العانة والدبر فافصد العليل الباسليق
وابلغ في سائر علاجه ما ذكرناه الان وربما لم يجمع الورم الذي في الكلى
وصلب فحينئذ يبقى الثقل في القطن ويدوم من غير حمى فاحقن العليل حينئذ
بلعاب الحلبة وبزر كتان وطبيخ البابونج والكرنب واكليل الملك والخطمي

والتغذي له والنومه العي وحمد عطسه مما حد ذكرنا فان زالت فقواد البول وقلل مع ذلك عاعطه مدر البول ولا تبها ون يجلس في العليل

عه ٧٥ **في حرقة البول** اذا كان العليل يجد حرقة ومصصا عند البول فاحمه المالح والحامض والحريف واعده بالاسفيذباجات اللبنيه والاسفاناخ ونحوها من الاغذيه واعطه هذا الدوا ابزر بطيخ مقشر بلسن درهما بزر خيار وبزر قرع مقشر وبزر بقله الحمقا وحشخاش ابيض من كل واحد عشرة دراهم نشا وكثيرا ورب السوس من كل واحد ثلثه دراهم بور بيج ابيض درهمين سكر مثل الجميع يسف منه كل يوم ثلثه دراهم درهمين بسكر غدوة وعشية ومثلها عشية باو ويشرب شراب الخشخاش او جلاب ولا تتهاون بهذا الدوا

عو ٧٦ فانه اذا دام اورث قروحا في الات البول **في بول الدم والمدة**
اذا بال العليل دما من سقطه او ضربه فافصده الباسليق واسقه اقراص الكهربا نسختها كهربا خمسه صمغ الجوز خمسه جلنار وعصارة لحية التيس من كل واحد درهمين ونصف كندر درهمين بزر كرفس درهم افيون درهمين يعرص من مثقال ويسقا كل يوم واحده بنقيع السماق وطعم سماقيه او حصرميه ويحذر الاطعمه الحريفه والمالحه واطل الموضع الذي وقعت به الضربه بالطين الارمني والاقاقيا والصبر والحضض المربا بالخل والما واذا كان بول الدم بعقب اكل طعام حريف او شراب فليفصد ايضا ويسقى اقراص الكهربا ويدبر بهذا التدبير بعينه واذا كان العليل يبول مده فاسقه هذه الاقراص نسختها بزر بطيخ مقشر بزر الخيار والقرع مقشر بالسويه عشرة افيون ثلثه دراهم بزر الكرفس درهمين يتخذ اقراصا من درهمين درهمين ويسقا كل يوم واحده باوقيه شراب

الخشخاش او بزر وفي الذكر من هذه الاسباب ابرزوف كندر صمغ افيون دم الاخوين بالسويه يتخذ شياف ويرزوفي الاحليل او لا ما العسل ويبول العليل ثم يرزوفيه هذه الشياف مدا فاعمن لبن

عز ٧٧ **في سلس البول** اذا كان العليل يكثر بوله بلا حرقه او يبول في نومه في الفراش ولم يكن مع ذلك عطش ولا حاجه في البدن فاسقه ممسك البول صفته بلوط خمسين درهما كندر بلس درهما كزبرة يابسه وطين ارمني وصمغ عربي عشرة عشرة يسف منه ثلثه دراهم غدوة وعشية فان كان مع ذلك به عطش شديد لا يبرح وكان ما يشربه يخرج سريعا فاسقه ما السفرجل والبرقطونا واعده بما الحصرم والسماق ونحوه من الاغذيه والاطعمه من الكشك والمصل واسقه الرائب الحامض وانهه عن النعظ في الباه واسقه من هذه الاقراص نسختها طباشير عشرة بزر الخس بزر البقله الحمقا خمسة عشر خمسة عشر كزبرة يابسه خمسه وردا احمر خمسه جلنار درهمين طين ارمني خمسه كافور نصف درهم يسقاها بالرمان الحامض وليدع البقول الرطبه البارده ويوضع على قطنه ويحذر الاغذيه الحاره والشراب في جميع ما يدر البول ومما يغلط فيه خطا الجهال انهم يسقون العليل في هذه العله الادويه الحاره فيعود بهم ذلك الى الوسواس

عح ٧٨ **في الدود الكاين في البطن والمقعده**
من كان يعتاده هذه العله ينبغي ان يجتنب الاغذيه الغليظه والدسمه ويأكل قبل غدائه كل يوم لقما من خردل او مري فان ذلك يخرج الدود او اما اذا تولد فليس الا اخراجه صفته دوا يخرج الدود او العراض يقشر من الاثرل سبعه دراهم ويشرب على جوع شديد دوا يخرج الحباب

الكماذريوس وحب البزر مفسر وجلنار داره ويربد وحب الشل اجزا سوا
يرمس جزو وعسل يسير يصف الشربة ستة دراهم يشرب مثله لبن
حليب ثلثة ايام غدوة كل يوم وفي اليوم الرابع يحسا الطحرين ويدام
الايام لبن حليب في حال ويشرب على جوع شديد واما الديدان الصغار
التي تكون عند المقعدة فتحك المقعدة منها فليحمل لها في المقعدة بقطنة زيت
ذكاي او دهن نوى المشمش او ما القونيح او شي من صبر او مرارة البقر

في البواسير والنواصير والشقاق الكاين في المقعدة عط ٧٩

اذا كان يجري من سفل الانسان دم غبيط بلا وجع بدور معلوم فلا ينبغي
ان يقطع ما دام الانسان لا يضعف عليه فانه ينفع من امراض كثيرة فان
ضعف واحتيج الى قطعه فليسقا اقراص الكهربا بما السما او يطعم سماقية
او حصرمية ونحوهما من الاطعمة وان ابلغ في الضعف اليه غذي بما اللحم في
ويذر عليه بما السفرجل والسراب و يسقا شراب ابافاتيا ويضمد
كبده بضماد الصندل المذكور في باب الكبد فان اجراه والاسعى الخبث المعجون ٥
صفته هليلج اسود بليلج املج كرماذك بالسوية خمسة عشر درهما في
سيل ادخر سعد زنجبيل فلفل بالخولنجان كندر بالسوية خمسة عشر
حب الحديد منقع لخل اسبوعا مقلي بعد ذلك خمسة عشر يعجن بعسل قد طبخ
فيه الاهليلج على ما ذكرنا في باب الما المحول لنا ويوخذ منه مثل الجوزة كل يوم فانه
يقطع البواسير والطمث ويحسن اللون وينفع من الخلقة العتيقة المزمنة
واذا كان بالانسان مشي بارد وكان يوجع ولا يسيل منه شي فليحمل العليل
ما البصل في صوفة او مرارة البقر او يبخر بشاقه من العرطنيثا وتحملها
ويصبر عليها الليل كله ومن الجا اعاديها حتى ينفجر ويسيل الدم وان

كان الوجع شديدا او الورم في الشرج عظيما فليفصد ثم يضمد بهذا الضماد ٥
صفة ضماد يسكن وجع البواسير الوارمة ٥ اكليل الملك وبابونج يطبخ
بالماء حتى يتهرا ويوخذ منه قبضة وصفرة بيضة مسلوقة ودرهم زعفران
ودرهمين افيون وحفنة بزر كتان مدقوق وقليل خطمي يجمع ويسحق فيفصل فيجعل
فيه مثل وزن ثلثة دراهم ويجعل منه على خرقة ويمسح سطح الدواء بمح
بيض حار قد ذوب فيه شحم الدجاج او البط ويوضع على الموضع وهو فاتر في
اخر يسكن الوجع والورم يسلق البصل الابيض بعد ما يدق ويسمن البقر
حتى يلين ويهرى ويوضع على المقعدة الوارمة فانه يسكن الوجع جدا واذا
كان بالعليل يبس و[illegible] اذا احتبست الطبيعة فليسقا هذا الحب المعلى في صفته
هليلج اسود كابلي عشرة دراهم سكبينج ثلثة دراهم جوز اسبس درهمين
مقل ازرق ثم خمسة عشر درهما يحل في ما الكراث ويتخذ منه حبا ويسقا قد
شربة من درهم الى درهمين الى اربعة دراهم ويمسح الموضع بمرهم الاسفيداج
ان كان جافا او الا بمرهم المقلي وسنام الجمل ٥ وصفته يوخذ شمع
ابيض ودهن حل وشحم البط ومخ ساق البقر وشحم وسنام الجمل ومقل يحل
المقل بلعاب البزركتان ويجمع الجميع فانه ينفع ٥ واذا كان بالعليل في مقعدته
ثواليل وغور ليسيل منه صديد فليغسل منه فليجعل عليه الدوا الحار في
الموصوف في باب الجراحات ويصبر عليه يوما فان بقي منه شي بعد شيء اعيد في
الدوا مرة اخرى الى ان يجف ولا يرشح ان كان غورا وان كان ناتيا معلقا فالى
ان يذبل ويسود ثم يجعل عليه سمنا فاترا مرات حتى يذهب بالسواد في
عنه فان رشح اعيد عليه الدوا الحار فان كفا والا عولج بمرهم الاسفيداج
وقد يعالج البواسير الناتية بالخزم والحديد الا ان الكلام فيه مجاوز للمقدار

كما قلناه ○ فاما النواصير فانها تتولد في المقعدة متى تعالج لان
شكلها يوجد ذلك في تكون اما نافذة واما غير نافذة واذا كانت نافذة
خرج منها الريح والنجو واذا لم يخرج منها الريح فليست نافذة والكلام
في علاجه التام مجاوز لمقدار هذا الكتاب في لكن لان الناس ربما اخطوا
في علاج هذه العلة خطا لعظم ضرره نحن منبهون على ما به يكون الاحتراس
منه فنقول ان الناصور النافذ اذا كان بعيد الغور السحيق فلا ينبغي ان
يحرم البتة لانه ان حرم عرض عنه ان يخرج الثفل بلا ارادة وليس في
الناصور النافذ دون الحرم الا انه وان بقي بالانسان عمره كله لم يضره
مضرة عظيمة ولم يكن منه اكثر من الرشح والسيلان اللهم الا ان يكون
ما يرشح منه شيئا حادا اكالا ويكون مقداره يزداد في كل يوم
فان مثل هذه الناصور ان عرض منه اكل وخيف ان يتمادى بالدواء الحاد والعلاج
المحكم قبل ان يتسع ويتفشى ويعظم فاما اذا كان ما يسيل قليلا ولم
يزدد كل يوم كثرة ولا ذا اذى زنخ فليس فيه مكروه سوى الرشح والسيلان
وقد يمكن ان يعالج حتى يبطا ويصير علاجه سبب انضمامه طويلة وسائر علتها
العلاج فمن شاء فليجد مقدار ان ذلك مدة عمر الانسان والعلاج هذا يوجد
من الاشياف الموصوفة في باب نواصير العين فيسحق بها ويعمر الناصور
حتى يخرج كل ما فيه فان دخل فيه الميل لغفنة عليه فتيلة ولوثت في الدواء
لعدان ترطب وتدس فيه وان لم يدخل فيه الميل حك الدواء بالماء وسيل في
ذلك العليل محاذ يوضع تحته وهو مستلقي ويقطر فيه ويعالج كذلك
عدة وهو عشية ثلثة ايام ويجلس في ماء القيصوم ويشتفي به ○
في نتو المقعدة اذا انتت المقعدة فان لم يكن في ارضه وكانت ف ٨٠

يدخل اذا ذبت فليوجد اسفيداج الرصاص في جلنار وعفص
وشب وكحل فيسحق كالغبار ويمسح المقعدة بدهن ورد حلو ويذر
عليها منه ويدخل ويشد ويكون ذلك بعد ان يحط ويبرز العليل لئلا يحتاج
ان يقوم سريعا وليوجد عفص وجلنار وقشر البلوط وورق الاس فيطبخ
في قمقم حتى يحمر الماء ويجلس العليل فيه ويشتفي به واذا لم يدخل المقعدة
وكان في ارضه فاجلس العليل في الماء الحار مرات في امرخها بشمع ودهن
البابونج او دهن السوسن الى ان يدخل فاذا امكن ان يدخل فعالجها بما
ذكرنا وكذلك يعالج الارحام النابتة الا انها تحتاج الى شد محكم ولزوم
الاستلقاء مع شيل للورك الى فوق محاذ يوضع تحته ووضع المحاجم
على ما تحت الثديين وقصد الباسليق ○ **في احتباس الطمث واسهالها** فا ٨١
اعظم ذلك اعراض الكمد والاسترخاء فان لم ينجح فالحبب المعجون واقصد الباسليق
وضع المحاجم على تحت الثديين والزمها الاغذية العافصة واستعمل هذا الدواء ○
كندر جلنار عفص كحل قاقيا شب بماء يبعم سحقه ويحمل بصوفه
وبطلا العانة والظهر بالطلا الموصوف في باب الخلفة ويجلس العليل في ما
القيصوم فان لم ينجح ذلك فحقنه بالحقنة المذكورة في باب اسهال الدم فان
كان ما يسيل ياسا مستاعفا حقنت بالحقنة الاخرى الحادة ولتكن
الحقنة في الفيل منها ○ **في قطع الطمث المفرط** فب ٨٢
اذا احتبس الطمث وخيف من احتباسه علة فاعط العليلة اقراص المر
وصفتها ○ يوجد من ثلثة دراهم برمس مسحوق وخمسة ورق السذاب
مجفف وفوتنج ومسكطرامشيع وفوه الصبغ وجلبة وسليخه
وحاوشير درهمين درهمين تقرص من درهمين وتسقي واحده ماء طبخ فيه

اعلم فانه دوا قوي يدر الطمث بقوة حتى انه يسقط الاجنة اذا ادمن
وليحجم على الساق او تفصد الصافن وتوضع المحاجم على العانة ونواحيها ٥

في الشقاق في القُبُل

قج ١٣ تعالج بعلاج الشقاق في المقعدة
وتحتمل من شحم البط والموم الرطب ومخ ساق الايل مخلوطة بشمع مذاب
بدهن سوسن او دهن نرجس ان لم يكن حمى ولا حدة وان كان ذلك مع حرارة
فليكن الدهن دهن ورد او تحتمل مرهم الاسفيداج ان كانت الحرارة اشد
او تحك قطعة من الاسرب على صلاية من الاسرب بما البقلة او ما الحسك
تحل الاسرب فيه تغلظ وتجعل معه دهن ورد وتحتمل وهذا الدوا جيد للسرطان
المتقرح في الارحام وغيرها ٥

في الورم في الرحم

قد ١٤ اذا كان مع هذه الاورام حرارة وحمى فلتفصد العليلة الباسليق ولتغذا
بما الشعير وتطلا الالية والعانة والقطن والخاصرة بان تطلا الورم الحاد
وتحتمل من حكاكة الاسرب او مرهم الاسفيداج وتبرد ما امكن حتى اذا سكنت
الحمى والحدة ان بقي شي من الورم عولجت بالحمولات الملينة والاجلسة
في هذه الاصناف تحل او تسحج صفة حمول يلين الاورام الصلبة في
الارحام وينفع من الوجع فيها وتسكنه يذاب مرهم الدياخيلون بدهن السمسم
وتحتمل اخر يوخذ شحم البط ومخ ساق الايل ومقل اليهود وزعفران وصفرة
بيض مشوية وعكر الزوفا ودهن السوسن بالسوية يلين بالشراب او
بالطلا وتحتمل فانه جيد لتسكين الوجع وتليين الصلابات في الارحام
ولتجلس العليلة في طبيخ الحلبة والبرنجاسف والبابونج والبيلم والاكليل
الملك واطراف الكرنب مفردة ومجموعة ٥

في القروح الباطنة في الارحام

قه ١٥ اذا كان يسيل من القبل مدة او صديد فان كان يجي من موضع قريب لم يكن
عفنا منتنا فينبغي ان يوخذ قشر ودم الاخوين وانزروت وكندر
فيجعل في الموضع حتى يندمل وان كان يجي من موضع بعيد فليحقن في مثلها
بالحقن المذكورة في باب قروح الامعا وبالشياف المذكورة في باب بول
الدم والمدة فان كان ما يسيل منتنا رديا فليحقن بالحقنة النافعة الحارة
بعد ان يحقن بما العسل قبلها وان كان مع هذا السيلان حس وورم
صلب يظهر للحس فليحذر ان يمس شيا من الادوية الحادة وليحقن من حكاكة
الاسرب التي ذكرنا او بمرهم الاسفيداج وتفصد الباسليق وتحمى جميع
ما يولد السودا او التوابل والابازير الحارة ٥

في اختناق الارحام

قو ١٦ اذا انقطع الطمث مدة او فقدت المراة الجماع وهي مشتهية له ربما [illegible]
فاصابها وجع وثقل في اسفل السرة واحست كان شيا يجذب من ناحية
البنت الى فوق وانه ربما ثار بها في عقب هذه الاسباب غشي مع كالسبه
حتى لا يكاد يحس لها نبض ولا نفس وربما اختنقت فهلكت وربما الحاجب
بعد ذلك وهذا الذي ينبغي ان تعالج في وقت هيجانه بان يدلك رجليها دلكا
شديدا او توضع على سرتها محجمة عظيمة وتومر القابلة ان تمسح اصبعها
بدهن الخلوق وتدعك به فم رحمها وينفخ في انفها الكندس ويصاح في
اذنيها ولا تشم طيبا البتة بل تحمل الطيب والغالية وتطلا به سرتها
وتشم الروائح المنتنة كريح الخرق والجند بيدستر والكبريت فاذا افاقت
فانها تعالج بما يدر الطمث ويحجم ويفصد من رجليها وان كان حدوث ذلك بها
بعقب احتباس الطمث وهو اعلم ما تحدث فلتعطى ما يدر الطمث ويحجم ويفصد
من رجليها وان كان حدث بعقب عدم الجماع وهو اكثر ما يحدث فيه فلتتزوج
او لتساهر القابلة ما ذكرنا منها في كل فصل من الزمان وتسقى الادوية المحللة

للمعي مما قد ذكرت وبعض اعراض المرار الموصوفة ه

فز ٨٧ في العلة المسماة الرحا

قد يحدث في النساء علة تسمية احوالهن فيه احوال الحبالى فيعظم البطن ويفسد اللون وتحتبس الطمث الا انه لا يكون معه حركة كحركة الجنين بل ربما ينتقل من موضع الى موضع عند الغمز عليه ثم يلبث بحاله ويطول فيقطعه لحم لا صورة له وربما خرج في مبتدئه رياح غليظة ورطوبات كثيرة وصغر البطن ويبطل بذلك الاعراض وينبغي اذا جاز بهن الوقت الذي لا يشك في حركة الجنين ان يعطيهن اقراص البزور وماء البزور ودهن الخروع وتحملهن الشيافات والفرزجات والحمولات الموصوفة في باب تسهيل الولادة واسقهن من الحب المنتن اوقية الى ... فانه يسرع بذلك خلاصهن ه

فح ٨٨ في الفرق والفتق

اذا كان بالانسان شيء من اسفل البطن فاذا هو استلقى او غمز الى داخل غاب ثم انه يعود اذا استوى فانه به فتق وينبغي ان يحذر صاحب هذه العلة ان يتحرك بعد الاكل ولا ياكل الباقلي خاصة واللوبيا والعدس والفواكه النافخة وكل طعام نفخ وليتجنب ان يكون طبيعته ابدا لينة فانه بهذا التعاهد يتخلص من الوجع ولتضع على الموضع رفادة وشده وخاصة اذا اراد الحركة او كان ممشيا فيثقل البطن فينبغي ان لا يتحرك الا وقد شد بطنه ما يشغل عن السرة بعصابة عريضة ه ضماد للفتق خذ جوز السرو في جوزه ومر وسعد ومر ونحوس وعفص اقاقيا كندر وصمغ جزء جزء بخل الحموض يسرا في يجمع به الناصية ويلزق على الفتق بعد ان يرد والعليل مستلقي ويشد ولا ينحى الى ثلثة ايام او سبع ثم ينحى والعليل مستلقي ويعاد فانه ينفع ان شاء الله ه واما الفرق فان جلد الخصيتين

تعظم فيه ويكون ذلك اما لريح او ماء فيه واما لنزول الامعاء اليه فاذا كان ما فيه من الامعاء فانه يكون ثقيلا ويكون موجعا ويوجع اذا غمز وينبغي ان يرد صاحبه على ما وصفنا قبل في الفتق بذلك الضماد ويدمن الشد فان الفتق متى لم يشد اتسع وعظم دائما ه واذا كان ما هو فيه ماء كان ... ثقيلا ويعالج بان يبطل بالضماد الموصوف في باب الاستسقاء وربما نزل المجرى ماء فيه من الماء وينبغي العليل منه لم يجتمع الماء وقد يعالج بعد البزل بالكي والدواء الحاد فيبرأ البتة ولا يعاود الا ان الكلام فيه مجاوز لغرض كتابنا واذا كان ما فيه ريح فانه بذلك ويخرج بدهن الزنبق قد طبخ فيه حب البان شمر و ... ويقطر منه في الاحليل ه

فط ٨٩ في النقرس وعرق النسا

اذا كان في المفاصل وجع وورم وكان حار اللمس احمر المنظر فينبغي ان يفصد العليل ان كان الوجع في الرجل اليسرى من اليد اليسرى وان كان في الرجل اليمنى من اليد اليمنى واطلي الموضع بهذا الطلاء صندل وورد احمر وعدس ... وماميثا وبزر قطونا وعصا الراعي واخلط بالسويق في بماء الخل وماء ... بزر قطونا بالخل ويوضع فوقه وقد يطلى على كل عدة يحمى مرة بعد اخرى وتسهل الطبيعة بطبيخ الهليلج الذي يسمى ... وصفته هليلج اصفر خمسة عشر درهما تربد احمر محكوك وسنا مكي من كل واحد ثلثة دراهم ... من كل واحد اربع دراهم شاهترج اسمر درهمين بزر الهندبا وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وورد احمر ورومي كل واحد درهمين يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير رطلا ويمرس ويصفى ويشرب مع عشرة دراهم سكر طبرزد ومن كره المطبوخ سقي هذا الحب ه

صبر درهم سقمونيا ربع درهم ورد احمر مطحون دانق سورنجان اسمر نصف
درهم يحبب ويستعمل هو شربه ○ وتعالج العليل بالاغذية الباردة الحامضة القابضة
ويجتنب الشراب والحلوا واللحم فاذا اسكنت حرارة الورم ولهيبه عولج بما يحلل
دوا الحلل نافعا للاورام الحارة ○ يوخذ شمع ودهن بزر سوسن ويلقى
معه لعاب الحلبة وبزركتان ويسحق حتى يختلط ويطلا عليه وليستعمل هذا العليل
في ابان الراحة خاصة بالقرب من النوايب لا سيما في الربيع الفصد والاسهال
للصفرا قبل نوايب العلة وترك النبيذ والحلوا واللحم ويميل الغذا الى الحامض
والقابض ونحوهما من المبردة ويحذر الانقاب الاعضا التي اعتادها الوجع
وخاصة اذا كان يتوقع نوبة العلة او كان يميل البطن والعروق او كان بعيد
العهد بالفصد والاسهال واذا لم يكن مع الوجع في المفاصل حرارة ولا حمرة
في اللون وكان العليل بارد المزاج رصاصي اللون مجسه لين ظاهر الدم ولا حار
المزاج والموضع بارد الملمس فلابد من علاجه بان يسقيه حب السورنجان
الكبير نسخته ○ ابارج فيقرا وبوزيدان ماهي زهرة خمسة خمسة بزر
عشرة دراهم زنجبيل سيطرج خردل فلفل جندبادستر من كل واحد نصف
نصف يحبب ويشرب منه درهمين ويصعد الى بليه فان هذا الحب يسهل قيم الزمن ○
صفة طلا للنقرس البارد ○ صفة ساليه جندبادستر فرفيون مر
صبر يدقا بالسوية ويطلا عليه بشراب عتيق ويبادر اذا سكن هذا الوجع
اليه بالنطل ليه بالما الحار الكثير وبالمرخ بدهن السوسن والتضميد بالمقل
واللبني والخاورس والحلبة والبزركتان والاشق محلل الاشق بشراب ويجمع
بها هذه الادوية وتضمد وتكب على ذلك ان هذا النوع هو الذي يحجر ويعفع
المفاصل ويحذر صاحب هذه العلة اللحم والما البارد والاغذية الغليظة

ومواترة السكر ولا يمرح حالا بعينه بالحركة ويحذر الجماع وخاصة على
الامتلا ولا يدخل الحمام ولا بعقب الاكل ويسقا شرابا عتيقا ممزوجا قليلا
ويتعاهد ادرار البول في ابان صحته فاما الوجع المسمى عرق النسا فانه وجع
يبتدي من لدن الورك في الفخذ كله في مكان بالطول وربما بلغ الى الساق الى القدم
ممتدا بالطول كانه قصبة يتمدد ان كان معه حرارة مزاج وعلة العروق
ووضع في الما فاقصد العليل الباسليق من اليد المحاذية ثم افصده عرق
النسا وان كان العليل بارد المزاج قليل الدم كمد اللون فالزمه القي بالخل
مرات وامرخ الورك والرجل بدهن قد طبخ فيه فرفيون وجندبادستر وصفه
واطله بالما الحار واذا لم الوجع بالورك فاحقن العليل بالمرى النبطي والبورق
وبالحقنة الحارة الموصوفة في باب السكتة وحمله شيافا متخذا من
عرطنيثا او شحم الحنظل واجعل ذلك به الى ان يسجحه فاذا سجحه القى
الكثر الامر فان ازمنت العلة فدعه واتخذه مع مثله حرو الحمام
بطبخ السرج ويضمد به الورك ودعه حتى يسقط من سبل الما الذي في
النفاطات وكيده بما حار ودعه اياما فان سكن والا فاعد عليه فان ازمن
الكثير وطال جدا وخيف ان يخلع راس الورك فانه ينبغي ان يكوا الورك كية
كالدائرة ويعمد بالكي راس الحق والكلام فيه خارج عن حد كتابنا هذا
وليدمن هولا في ابان صحتهم القي ويلطفوا التدبير ويجتنبوا الاطعمة
الغليظة ومواترة السكر

في الحدبة

٩٠ اذا ابتدات الحدبة فينبغي ان يسقا العليل حب سورنجان الكبير ويلزمه دهن
الخروع على ما البزور ويمرخ الموضع بدهن زنبق قد طبخ فيه صفة وجندبادستر
وفرفيون ويحميه الاغذية الباردة والغليظة ويطلا الموضع بطبيخ

الفربيون والمرزنجوش والشبث ثم يدلكه ويمرخه بالادهان الحارة فاذا كان
ذلك يضعف ويقصر على حشيشه ومرخه بما ذكرنا فان كان مع ابتدا الخدر به حمى
فاحذر هذا التدبير واسق العليل ماء الشعير بزر الخيار ستة ايام وافصده
صا ٩١ الباسليق وضع على الموضع الاضمدة المقوية م **في الدوالي**
اذا ظهرت في الساقين عروق غلاظ ملتوية متلبسة الالوان شديدة الحمرة
والغلظ فانا نسمي ذلك الدوالي واكثر ما تظهر لمن يتعب رجليه جدا او يكثر
من الاغذية المولدة للسوداء فابدا من علاجه بان تفصد الباسليق واسهال
السوداء بما ذكرنا في باب الماليخوليا فان لم تنجع لذلك ادمته واحمه جميع
ما يحمى صاحب الماليخوليا فاذا دبرته كذلك مرة فافصد من تلك العروق
اغلظها وامسحها حتى يخرج ما فيها وتعاهد بعد ذلك صاحبها باسهال الدوا
صب ٩٢ وفصد الباسليق والحمية مما يولد السوداء م **في دا الفيل**
ان هذا اذا استحكم لم يبرا واذا لحق في ابتدائه وعولج بما ينبغي برا او وقف
فلم يتزيد فاذا رايت الرجل قد اخذ يتزيد غلظا ويكمد لونها ويظهر فيها الدوالي
فالزم العليل الحمية وحذره المشي والقيام وانقصه بعد النقي السوداء بحب
الكبير ثم اعد عليه النقي بعد الاسهال افعل ذلك مرات واحمه الاغذية الغليظة
وشد من عند العقب الى فوق وابدا بالشد من العقب واذهب به الى الركبة
واطلها قبل الشد بالصبر والمر والاقاقيا وعصارة لحية التيس والسبب
تحل بخل وافصده الباسليق من اليد المقابلة ولا تقوم الا وهو مشدود
الرجل لا يفارقه الطلي والشد ثم القي واذا كان عهد العليل بالعلة قريبا وكان
مرتفعا على الراحة فقد هاش الكبريت وشونيز او ضماد الكبريت والبرنس
والنطرون والسلم ونعر الماعز ودقق الجميع طلاء بالرماد يوم

صج ٩٣ او يوضع فانه يحلل ما فيها بسا اكبر ويخفف عنه م **في تفرج القطاة**
اذا طال الاستلقا على الظهر فربما احمر موضع القطاة وعرضت فيه حرارة
وينبغي حين يبدا احمرار الموضع من يحمرا ان يفرش تحت العليل جاورس او ورق
الخلاف ويقلبه في اليوم مرات ويرش عليه الماورد الممزوج بالثلج ويروحه
وتطليه ان اشتدت حرارته بطلا الحمرة الموصوفة في باب الاورام الحارة
وان تنفط وتفجر في حاله فعالجه بمرهم الاسفيداج م

صد ٩٤ **في الوجع الحادث في الاعضا الظاهرة**

اذا حدث وجع في اليد او الرجل تسئل هل اصابته ضربة او سقطة
او ما طويلا او له سبب من خارج فان لم يكن له سبب خارج فانظر الى الموضع
الذي يوجع هل هو اسخن واشد حمرة من ساير الجسد ام لا فان كان كذلك
فعالجه بعلاج الورم الحار وان كان العضو ليس بحار ولا احمر اللون لكنه
قد نحل وضمر ويبس فلتطليه بالماء الحار وامرخه بالدهن والشمع مرات حتى يسكن
الوجع وان كان الموضع كانه قد رض وهو مع ذلك بارد المحسوس فاكثر
ذلك ثم اطلبه بالماء الحار المطبوخ فيه المرزنجوش والبابونج والشبث ومرخه
بالدهن الخيري الاصفر والطف التدبير واكثر الرياضة ويعرق في الحمام
فان كفاه والا فاسهل العليل بما يخرج الرطوبات وان كان العضو بارد
اللمس فاذلكه ثم امرخه بدهن القسط او بالزيت العتيق او بالفنا
ونحوها فان كفى والا فاستعمل المروخات المذكورة في باب العلاج م

تمت المقالة التاسعة

والحمد لله على نعمه السابغة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة العاشرة

في الحميات وما يتبع ذلك مما يحتاج الى معرفته في تجويد علاجها

في صدر المقالة

ان الحميات لا سيما الحادة منها يحتاج اصحابها الى لزوم الطبيب لهم فضلا عن اشرافه عليهم الا انا على حال مصيرون هذه المقالة جملا جوامع ونكتا وعيونا يطلع بها اللبيب المستقط وان لم يكن زاول هذه الصناعة ومارسها ولغنيته في اكثر الاحوال عن مشاورة الاطبا وعربه منصور له خطا المخطي وبلوغ البالغ وتقصير المقصر منهم ويوضح ويحرى الحار والقصد الذي اعتمدناه في سائر مقالات هذا الكتاب ويحذر التوغل والاغراق الذي يحتاج اليه من يريد الاستقصاء والبلوغ من هذه الصناعة وبالله نستعين وعليه نتوكل

في حمى يوم

هذه الحمى لا تدور بل تكون نوبة واحدة فقط ويخصها من العلامات انها لا تبتدي بانتفاض ولا قشعريرة وانه يتقدمها ابدا سبب مخالف لما جرت به العادة كتعب مفرط او سهر او غضب او غم او شرب شراب قوي او كثير او لبث طويل في الشمس او في هوا او في ما شديد البرد او ورم حار حدث في البدن عن ضربة او سقطة او وجع حدث في بعض الاعضا او لسبب من اغذية كثيرة الاغذا او غليظة مسددة او قوية الحرارة او لحمة قوية او لحة متواترة متداركة او لطول اللبث في الحمام او

استحمام بما عذب هوائه او كان مياه الحمامات او ترك استحمام ان كانت قد جرت به العادة او ادوية حارة او الاكثار من العدو او لزكمة ونزلة او لبنا حر من وجع العدا المفرط ويخصها من العلامات ان البول في هذه الحمى لا يتغير عما جرت به العادة في لونه وقوامه ورائحته كثير تغير وحرارتها لا تكون مفرطة لذاعة اذا لمس جسد العليل ويعقب انحطاطها عرق سريع او لا محالة ندى ورشح لم يشكو شكوى تاما وليس لهذه الحمى كبير خطر ولا رداة غير انها ربما انتقلت الى حميات اخر رديه ان اخطي في تدبيرها وعلاجها فمتى رحل هذه الحمى من تعب فينبغي حين تنحط حماه ان يدخل الحمام ويجلس في البيت الاوسط منه بالعرف من باب البيت الاول ويفتح باب البيت الاول في وجهه وبالجملة فليكن مكانه لا يصيب منه عرق ولا يلتهب ولا يكرب ويحوج الى عظم التنفس بل مكان يستطيبه ويمكنه ان يطيل الجلوس فيه ولا يدخل هناك في ابزن فيه ما فاتر مسيلا او يصب على جسده وعلى مفاصله خاصة من الما الفاتر ما كثيرا ويدلكها دلكا رقيقا ويغمز غمزا للنايم يستبعد جسده ويمرخ بدهن بنفسج فاتر وليعتني من ذلك بمفاصله خاصة ونواحي الظهر والعنق فانه اكثر ويستعمل ذلك فيه لم يعد الدخول في الما الفاتر والصب منه عليه والغسل ويمرخ بالدهن ولتكن كثرة صب الما والمرخ بالدهن وقلته بمقدار شدة التعب وضعفه ثم ليخرج من الحمام ويتغذى بالبقول والفواكه الباردة والمرطبة وبالفراريج ولحم الجدا او الطاهيا من السمك ويحذر الاغذية المسخنة وان كانت عادته قد جرت بشرب الشراب فليسقا منه وليكن كمية الشراب اقل مما جرت به العادة قليلا او نحوها فاما

مراحه فاكثر وان لم يكن جرت عادته بشرب الشراب فليسقا الجلاب
المتخذ بالسكر الطبرزد والماورد ويبرد في وطا مضجعه وكمية نومه
فان بقي بعد ذلك به شي من اثار الاعيا والتعب فليعاود الاستحمام على
ما وصفنا وسائر التدبير وان لم يبق به شي من ذلك فليرجع الى عادته
فان حدثت هذه الحمى عن سهر او هم يعرض فليدخل اصحابها الحمام بعد
انحطاطها وليكونوا منه في الموضع الذي ذكرنا ولا يعرقوا البتة
وليكثروا صب الما الفاتر على روسهم خاصة ثم يتغذون بنحو ما ذكرنا
من الاغذية ويشربون الشراب باعتدال ان كانوا اعتادوه وليلهى
اصحاب الهم عن همهم والحزن بالكلام والغنا والملاهي وليستعملوا
من دهن البنفسج وليطلبوا النوم في مواضع ريحه على فرش وطيه
فان حدثت عن غضب مفرط فليدخل بعد الانحطاط في ابزن ما حار مستلذ
او يصب عليه منه في بيته بعد ان لا يكون في مواضع يناله فيه ريح او
برد او في البيت الاول من الحمام وليكن استعماله منه بمقدار ما تلين
جلدته وتحمر حمرة رقيقة ثم ليدخل في الما البارد دفعة ويخرج منه
من ساعته ويرش من الماورد على راسه وصدره ويضمد صدره بالصندل
والماورد والكافور ويشرب ما الرمان المز ونحوه من الاشربة كرب
الريباس والتفاح الحامض وحماض الاترج ويتغذى بالبقول الباردة وبالخل
ربد المعمول بالسكر والخل ودهن اللوز ولب الخيار والخس وبالمزورات
الحامضة المتخذة بما الحصرم او الريباس او التفاح مع شي من السكر
ودهن اللوز وليمتنع الشراب البتة الا ان يكون عليه في ذلك مشقة
شديدة فليمزج حينئذ الشراب بما الرمان او يبرده على الثلج ويشرب

مع ما بارد كثير ويسقا عليه رمان حامض قد غسل بما ورد ويرش عليه
بعد ذلك من ما الورد ويحتال في تسكين غضبه بصروف الحيل واذا حدثت
هذه الحمى عن شرب شراب كثير او نبيذ صرف فاسقوا العليل من بعض الاشربة
التي وصفنا ما كان منها مجردا اعني محلولا بالما الشديد البرد شيئا بعد شي
واذا انحطت حماه فادخله الحمام وليكن منه في موضع معتدل على ما ذكرنا
وليصب على راسه ما فاترا كثيرا ثم يتغذى بالطفيشل او العدسية في
الصغار المقشور ونحوهما من البوارد المتخذة بما الرمان والريباس والحصرم
وبالسمك الطري بالسكباج ويشم البنفسج ويطلب النوم فاذا
انتبه من نومه ادخل الحمام ثانيه واعيد عليه التدبير مكررا ويمنع
الشراب البتة ويسقا من رب الفواكه وان دام به ثقل في الراس
والعين وحمرة وصداع فليفتصد او يحتجم ويجعل سائر تدبيره على ما ذكرنا
وليسهل بما الفواكه واما من حم لطول الوقوف او المشي في شمس حارة
فليوخذ له من الماورد جزو ومن الاهرورد نصف جزو ومن الخل ربع جزو
ويصير في قنينة حتى يخثر ويبرد على الثلج وينضح منه على الوجه شيئا
بعد شي ويوضع عليه خرق قد غمست فيه ويبرد على الثلج فانه اول ما يبتدي
به الحمى الى ان ينحط فاذا انحطت فادخله الحمام وليكن في موضع منه معتدل
على ما وصفنا وليصب على راسه خاصة وسائر جسده ما فاترا او يسقا
سويق نقيع قد غسل بما مغلي مرارا ثم القي عليه مثله سكر طبرزد
مسحوق ويصب عليه ما مبرد على الثلج ويكثر الما حتى يرويه ويتغذى بعد
انحطاطها بنحو ما ذكرنا من الاغذية ٥ واما من حم لطول اللبث في هوا
او ما بارد فليدلك جسده منذ يبتدي به الحمى الى ان ينحط دلكا رقيقا

فاذا هي انحطت فليدخل من الحمام الى البيت الحار وليمكث فيه حتى يتصبب عرقا
فاذا اتصل العرق فليمرخ بدهن فاتر حتى يعرق ويتمادى ثم يغتسل بماء حار ويلبس
ويدثر ويخرج ويلبث في دثاره ويضطجع ساعة حتى يعرق ثم يأكل
من اغذيته لطيفة الا انها احمضا او يشرب شرابا ممزوجا فان يعقبه لوقته
ويكسر غائلة الحمام وسائر التدبير واما من حم لدخوله في ابدا الحمام
فان كانت الحمى فاتراحة او ملحية او جدرية او نحوها مما يخشن سطح البدن
ويقبضه فليدبر بتدبير من حم من يوم دغمه الا انه ينبغي ان يكون موضعه من
البيت الحار عند مائه ويكون باب البيت الثاني مفتوحا في وجهه ويستعمل
من صب الماء الحار والدخول فيه والتمرخ بالدهن واعادة صب الماء الحار والدخول
فيه والدلك مرة بعد مرة شيئا اكثر حتى يلين لحمه ويربو لحم بدنه ويتفتح
ويحمر ثم يخرج ويضطجع ثم يغتذي على ما ذكرنا فيمن سلف واما من حم من اغذيته
حارة عند اكلها فينبغي اذا انحطت حماه ان يسقيه من ماء الشعير شيئا صالحا
ولكن غداه بعد انحطاطها المزورات الحامضة واعمل ايضا في اطلاق
طبيعته بالاجاص والتمر الهندي والسكر الطبرزد ويسقى من السكنجبين
المجرد السكري ويأكل من الرمان والفواكه المشبهة به وسوقا او خرس
من جميع ما يسخن فان هذه الحمى خاصة والكائنة عن شرب الشراب شربا يغني
السقل الى حميات العفونة واما من حم لنيل من الغذا اكثر مما جرت به عادته
او اكثر غذا او اغلظ فليس ينبغي ان يبطي ويطلب فيه نقا البدن من الحمى
فان هذا النوع من حمى يوم ربما بقيت اياما كثيرة وهي شبيهة بالحمى
المطبقة لكن اعمل في اسهاله بماء الفاكهة على ما ذكرنا واسقه السكنجبين
واغذه بماء الشعير فقط فاذا رايت الحمى قد خفت دنا جيه فادخله الحمام

ولا يطاله فيه ويجلس في الماء الفاتر ويصب منه عليه واذلك جسده
فيه بالنخالة ذلك ما اخذ لم يغتسل به ويخرج ويعاود تدبيره من الاسهال
بماء الفاكهة والشرب من السكنجبين والاغتذا بماء الشعير فان خفت الحمى
ايضا فادخله الحمام واجعل استحمامه فيه اطول في اقوى بمقدار ما ترك
من نقصان الحمى فاما في اول الامر فلا يمكن ادخال اياه الحمام مع حذر وتوقي
لطول بقائه او لشدة حر نفسه فيه وان عرض له في الحمام قشعريرة
فاخرجه على المكان وكذلك فافعل بكل من اقشعر ممن ادخلته الحمام على
انه حمى يوم فان هذه العارض يدل على ان الحمى حمى عفن لا حمى يوم ومما الحكم
ويستبرى به صحة حدسك ومعرفتك بالحمى انها حمى يوم مع سائر الدلائل
التي ذكرنا ان لا يعرض للعليل في استحمامه قشعريرة وهذا النوع من انواع
الحمى ان ابدت عفنت وحملت في اطلاق البطن وادرار البول وتلطيف الغذا والتدرج
الى الاستحمام بقدر نقصان الحمى انقلعت من غير ان ينتقل الى حمى عفن وان
وقع في ذلك خطا انتقلت الى حمى عفنة حارة مطبقة فاما من حم من اكله
واحدة اتعلته فلينظر ان كان يجد مس الثقل في اعالي بطنه او غثيا يشابهه
ان كان يجد الثقل في اسفل بطنه حتى اذا احس فليستحم ويزيد في النوم ويلطف
الغذا او يترك الغذا اياما ويستعمل بعض الادوية العلية للاسهال مما قد
ذكرت في هذا الباب حيث ذكرنا حفظ الصحة واما من حم من ورم حدث
في بعض الاعضاء فانه ينبغي ان يقصد في الحالة العالج وتبرد ذلك الورم على ما
ذكرنا في باب الاورام الحادة ولا يدخل حماما ولا يسقى شرابا حين يهدأ
ذلك الورم ويسكن نايرته ويعمل في اسهال الطبيعة والتطفية عنه كما
ذكرنا ويغذا بالاغذية المبردة واما من حم من وجع في بعض اعضائه

فينبغي ان ينظر في سبب ذلك الوجع ما هو أورم حار أو ريح غليظة
أو خلط لذاع أو كثير ممدد أو غلبة اليبس على ذلك الموضع أو سوء مزاج
حار أو بارد مفرد أو مع مادة ثم يقصد لإزالة السبب على ما قد ذكر
في باب أسباب الأوجاع وعلاجها فإن الحمى تسكن بسكونه فإذا انقلبت
الحمى وسكنت فليستحم استحماما خفيفا وليغتذ بالأغذية التي وصفنا
وأما من حم من ترك الاستحمام فإنه ينبغي أن يدخله الحمام حتى يحط حماه
ويصب عليه ماء عذبا فاترا كثيرا أو يكثر الدلك بالنخالة وبزر البطيخ
وشيء يسير مع النورة ثم يخرج ويغذى ببعض الأغذية الملطفة ويشرب
شرابا أبيض رقيقا كثير المزاج ويعاود الحمام من غد كما جرت فيه عادته ○
وأما من حم لطول عطش أو جوع فينبغي إن أنت تحققته ولم تستحكم الحمى
بل إنما تجد بعد مس الإعياء والتكسير أن تسقيه سويقا مغسولا كما
كثير مبرد على الثلج وسكر طبرزد فإن لم يلحو الابعد استعمال الحمى فليجرع
من الماء البارد قليلا قليلا إلى أن يحط وحين يحط وجد حل في ماء فاتر
فيسهه ثم يصب عليه ما لا يؤذيه برده ثم يسقى ماء الشعير ويغذى
بالأغذية المرطبة ويجنب التعب أياما حتى يصح له البرؤ ○ وأما من حم
من تخمة حدثت عليه فينبغي أن يقيء ولو كان قريب العهد به أو يحتم
إن لم يهيئا القيء ويحمى اللحم والشراب ويسقى ماء الشعير ويطلق طبيعته
بما ذكر في باب الزكام ويلين صدره ويسكن سعاله على ما ذكر هناك حتى إذا
صح البرؤ له إلا السعال وخفت الحمى فليدخل الحمام ويتدرج في الرجوع
إلى عادته وليس ينبغي أن يتهاون بعلاج هذه الحمى فإنها كثيرا ما تنتقل
إلى البرسام ○ وأما من حم من التخم فإنها تحدث حميات لعفن ما كان الحشا

معا وحدث بها نارا ضعيفا ولا يكاد يحدث في التي يكون الحشا فيها خاويا
فمن حم بعقب هذا النوع من التخمة ثم انطلقت طبيعته فليس يحتاج
إلى علاج آخر من أن يجرع جرعا من الماء الحار ويستحم ثم يغذى بأغذية
غير سريعة الفساد ولا الاستحالة مرة كالمطجنة بماء الحصرم أو السماق وحب
الرمان ونحوها ويشرب من مثل هذه الأشربة ويجتنب التعب والتعرض
للشمس والسهر والجماع فإن لم تنطلق منه طبيعته فينبغي أن يطلق
بما ذكرنا من الأدوية المخففة وإن كان في كمية الحمى وفي معدته شيء يهيجها
دفعه فليجرع ماء حارا أو يرمي به وإن كان الثقل في أسفل البطن فليحتمل
شيافة وإذا بلغ من تنقية البطن ما يحتاج إليه وهو أن لا يجد ذلك الحشا
الرخاوة في علاوة ولا لذاعة في بطنه ولا غشيا فليستحم ثم يغذى ويدبر
بسائر التدبير الذي ذكرناه فأما من حم لنزلة أو خلفة فمقدار كمية
فاعرف بعلاج ذلك على ما قد ذكر في بابه وإذا انحطت حماه فأدخله الحمام
واغذه بعد بالأشياء المذكورة في هذا الباب ○ ومن الناس من إذا أدمن
الأطعمة الكثيرة الغذاء كاللحوم المتينة الغليظة والعصائد والهرائس
والأسفيدباجات والأسوقة الغليظة حم فليسوا ما هؤلاء إذا دمان هذه
الأطعمة وليعتدوا بلحم الجدي والفراريج وليشربوا سكنجبين ومن
الشراب ماذيا ولطيفا وليستعملوا الحركة قبل الطعام وليعتادوا
الفصد والإسهال فإن التواني بما ذكرنا يوقعهم في الأمراض الحادة
ومنهم من إذا تعب أو سهر أو دافع بوقت الغداء أو اغتذى بالأطعمة
اللطيفة أو اليابسة حم فينبغي لهؤلاء أن يجتنبوا هذه الخلال
واستدركوا احتمالهم بالمرطبة منهم لا بد انهم شر يعا فان التهاون

٨

فيما ذكرنا بلغتهم في حميات الدق في الدق
متى ما يعتري الحمى ثلثا فصاعدا لا يقلع ويتسبب مع ذلك خوية الحرارة
والتلهب ولا معها الأعراض التي تكون في الحميات الحارة كعظم النفس
وشدة الغلو والكرب ويبس اللسان في سواده ولكن دائما بحال
واحدة لا يستبين فيها فترة ولا نوبة وهي مع ذلك خائرة ساكنة
فانتهاد وو استمرارها فاصابان يطعم العليل او فات مختلفة
حار وحدته تحمى بعقب الطعام دائما في الحمى دق لا محالة وان وجدت مع
ذلك وجه العليل قد ضمر وعينه قد غارت ولحمه قد نقص وجلده
قد يبس فان الدق حينئذ ليس انما قد ابتدات فقط بل قد تمكنت
منه والتقت الله وهذه الحمى يسرا علاجها في ابتدائها وما دامت لم
تصر به الى حد الذبول ومن اجل ذلك ينبغي ان يعطى علامات الذبول لئلا
يستعمل بعلاجه للطمع في برئه فنقول ان من يأتي من الدق الى الذبول
فلطا اصداغه لطوا شديدا او يغور عيناه وتذوب عينه ويتجلط وجهه
وتصغر اذناه وتبرز حرمها او يكون جلده جبهته ممتدة كانها جلد قد جف
على عظم والوجه والبدن كله كذلك الحال عاري من اللحم وترى رقبته
وتبدو حنجرته واذا انت تعدد عظام الصدر منه بالحس او بالنظر
ادركتها كلها لخروزها وبالجملة فليس بدنه الا جلد وعظم وتكون
الصوت منه ضعيفا ضعيفا والقوة ساقطة البتة والنبض دقيق
ضعيف غير انه مع ذلك صلب واو تارة باردة طاهرة لا صحيحا الا اللحم
وعضلاته وعروقه كذلك هي مع ذلك خاوية فارغة من الدم لا رطبة
منطبعة لا تحتوي تجويفها على كثير شيء وعند الغشب النضارة والرونق

عن اجسادهم البتة ونحل منهم الخد وصار بمنزلة جلود المسالخ وتصير
بطونهم ويلطا حتى كانها لاصقة بالظهر وتخوى بطونهم كانها الترس فيها شيء
وتبرز المرآق ومنهم حتى كانه جلد فقط ويتسنح مع ذلك في بعضهم
وربما ظهر عظام الرسغ والمشط منهم ويتعقف منهم اظافر ومن
نابر من هؤلاء شعره او انطلقت طبيعته فالموت قريب منه واذا بلغ الدق
من النحول والهزال الى هذا الحد فليس الى استصلاحه ورده سبيل فاما
ما دامت فيه بقية من اللحم والدم والماء والرونق والقوة ولم يكن ما ظهر
من هذه العلامات فيه قوية مستحكمة فانه يصلح ويرجع الى حالته ان دبر
على ما ينبغي ○ واما من لم يكن به كثير هزال ولا نحول وطالت به الايام وانما
به من علامات الدق ان حماه ليست تقلع عنه منذ ايام ووجدناه معها
نعم النحول والقشف فان برؤه يسهل ويسرع باذن الله ○ فالرأي هؤلاء ما
السعير واعدهم بعد الحرارة عن المعدة بالتميل الفاتر بالكباب وسوى
وبالبقول الباردة الرطبة كالبقلة الحمقاء والملوكية والخس والقرع
والقثاء والخيار وادخلهم الحمام في ان يعدو في كل يوم ولكن يكون امتنه
في مكان لا يبادر بحرارة البتة او اجلسهم في الماء الفاتر فيشبه بهم من جهتهم
يدهن السمسم والزمهم مساكن باردة رطبة الهواء مفروشة بصنوف
الحصر الباردة والطينة وضع على صدورهم خرقا مصنوعة في صندل
وكافور قد بقيت في الماء ورد على الثلج بعد هضم المعدة ونزول الطعام
عنها وقل ان تعدو النصاوانة لها في قريب حتى يحس العليل ببردها
قد وصل الى غور كثير من بدنه وان كان يتسعر منها او تعرت بعد ذلك
حرارة ازيد فلتعينه فليلا لم يوضع ولسد احسد اذا جف او احمت

حماسيد ويلبسوا البنفسج ودهن القرع والنيلوفر وطاتهم
ويطلبوا النوم لجهدهم ويحذروا السهر والفكر والحركة والباه والكون
في المواضع الحارة او اليابسة الحرة وان كان للحمى اذا باحده وحرافة
ما سقيهم من اقراص الكافور كل يوم سحرا ان اسقيهم ماء الشعير مع طلوع
الشمس وان اسقيهم الجلاب في شرابهم مع لعاب البزر وحطوا عند المبيت
والحق واكثر على صدورهم بالتبريد بضميد كي وطلبوا اياه بالطيوب في السعول
الباردة وخففوا عليهم الغذاء من ان كثرة ولا سيما ان كان الزمان صيفا
وايردوا امعة كل مرة دون الاستسقاء ويحذروا تمام الاكل والاستسقاء
فيه دفعة وليشربوا الماء البارد قليلا قليلا ولا يصابروا جوعا ولا
عطشا فيه ويحسبوا اجمع ما سحر ولحقه عاما من توسط الدق بان
فيه النحول والنقصان الا انه لم ينتهي بعد الى الحد الذي ذكرنا انه لابد ان ياكلهم
لحا حون الحمل هذا التدبير بعينه الا انه لا ينبغي ان يلح ويسار عليهم
به ويستقصي ويوكد ويبالغ فيه فيدخلهم الحمام والابزن في اليوم
مرتين او ثلث مرات وينبغي ان يكونوا من الحمام في موضع لا يؤذيهم حره
فيه ولا يكونهم ولا ان يسح اذا انهم البيت ولا يكونوا في موضع يعرقون
فيه وانما يراد من ادخالهم الحمام ان يمكن استعمال الابزن وصب الماء من
غير ان يعرقوا لعرض الماء الفاتر ويلبسوا الهواء الحار خاصة الا سيما
لاستيالهم فليدخل هولاء الحمام والابزن بعد شرب ماء الشعير بعد ساعتين
ويمرخوا بالدهن حين خروجهم من الابزن واذا حصل النظر من ماء الشعير
ولم يبق في الحشا ثقل طعام فليعيد بهم الى الحمام من غير ان يعرقوا
وليستعملوا الابزن وصب الماء الفاتر عليهم بقدر ما يروا اجسادهم

قليلا وبخاصة اذا احمره لم يستحمسوا او ماء بارد عن موازي حمسه واحده
ويمرخ اجسادهم بدهن البنفسج وما يجري من الادهان ويدثروا في الحمام
ويخرجوا منه ويطعمون مما ذكرنا وبالقدر الذي حددنا وينامون في بيوت
رطبة فليلقه الصوفيها خيوش في الحاجة ما او بركة وقد فرشت
نوري الكرم والخلاف والورد والسا... ونحوها مما حصر فان كان
الزمان شتاء فينبغي ان لا يكون في مساكنهم نار ولا دخان وان يلبسوا الهواء
البارد من اعظم ادويتهم ويسعفون به عن بريد العلة بالاصحة
والاطعمة التي ذكرنا وليدبروا ابدا بحارة حقيقة المحمل وخاصة رؤسهم
لئلا يحدث عليهم زكام ونزلة وليغمروا اطرافهم غمرا رفيقا ويسعطون بدهن
القرع المرباة بدهن النيلوفر ويطلبون النوم وان كان النهار طويلا ويسقوا
للاحول في الابزن مرة بالغداة ومرة بالعشاء ويسقوا الكشك الا فليسعفوا
من غير استحمام بقدر حملة ويطلبوا النوم وان كان النقص والنحول قد ابلغ
النهم فليحلب على ابدانهم لبن المعز ويمرخوا به او يصب فيه في الابزن مع
الماء ويمرخوا اذا خرجوا منه بدهن البنفسج او القرع او النيلوفر وان
لم يكن الحرارة والحدة قوية جدا فليكن شرابهم من شراب السمن رقيق ممزوج
من الماء البارد بقدر ما يحفظ طعم الشراب فان كانت الحدة بينة فليسقوا
الجلاب السكري مع الماء البارد واحذر على هولاء ان يطيلوا بطونهم فان
بدن بلين فبادر بامساكها وقد ينتفع هولاء اذا كانت الحرارة التي بهم لها
فضل قوة بالمخيض المتخذ من لبن بقرة فيه اذا استقصي نزع الزبد منه
وكانت فيه حموضة ويسقوه مكان ماء الشعير ويا خذوا ... وان كانت
الطبيعة منطلقة احذوه مع الكعك ويحتاج الى هذا والى تبريد ونظفيه

كثيره من كان بوله دهنيا او عليه صفائح دهن او قطع لحم يسيره
بالخيوط واشيا شبيهه بالنخاله فانه ينبغي ان يكب على هولا بالسويق
الذي في العاده واما من كان قشفه وبوله يسيرا او ليست حراره قويه
فانه ينتفع باللبن الحليب اذا شربه وبادم به واوفق الالبان لبن النسا ثم
لبن الاتن ثم لبن المعز وينبغي ان يحذر من اللبن الحليب خصلتان التجبن والاستحاله
وليس يتجبن هذه الالبان التي ذكرناها في المعده الا في الندره فان خلط بها
شي يسير من سكر لم يتجبن واما الاستحاله فينبغي ان يتفقد حال الحراره
كل يوم في لمس العليل وتنفسه ونبضه وبوله ومقدار عطشه فان
وجدته زايدا على ما كان قبل شرب اللبن زياده كثيره امسكت عنه وسقي
المخيض الحامض او ما الشعير واقراص الطباشير ونحوها او يسهل بما
الاجاص والطرنجبين ان يبست الطبيعه حتى تزول تلك الاعراض ثم تعاود
اللبن وهذه جمله سبيل اصحاب الدق فاما من يبلغ من هولا الى ان ينتن منه
عظام الرسغ والمشط والقص وتسقط منه الشعر ويلصق مراق البطن
منه بالظهر وكانت عظامه كانها عاريه فليس ينبغي ان يشتغل بعلاجه
على انه لا يبرا وقد يعلل هولا ايضا على حال بالاغذيه السريعه الهضم
وبالطيب فليتخذ لهولا ما اللحم من فراريج تقطع قطعا صغارا او يشرح
ماوها فيغلى بملح كما يستخرج ما اللحم او من لحم احمر من عجول حولي سمينه
ويصب في ذلك الما اللحم شي من ما التفاح او السفرجل المر وشي من شراب
ويلعقه بكعك قد اجيد تجفيفه ويحسونه ويلعقونه ويلبسون القمصه
مقصدله [illegible] ان لم يكن يهيج منها صداع ويبخر ابدانهم بالعود
وبالند ويوضع حول البهم الرياحين واللخالخ ويرش عليهم بالما ورد ويشمون

١٧٥

الاطعمه التي لها ريح شهي كالنقانق والكردناك والسواد ويشوي الفراريج
ويمرق في وجوههم ولينهشوا من صدورها ويمصوا ماها فقط ويرموا
بالثفل ان كانوا قد ضعفوا غايه الضعف ومن كان من هولا اقوى قليلا فليطبخ
له الفراريج بما ملح ثم تدق صدورها بالمرق وتعصر حتى تخرج عصارتها كلها ثم
تطيب تلك العصاره بالكزبره وشي يسير من الدار صيني ويجعل فيها شراب
وكعك ويحسونه ○ وقد حكى رجل من مشايخ الاطبا انه راى رجلا واخبرا
وعدا ام الصبيان ممن صار من امر الدق الى هذه الحال برى واقام اياما [illegible]
رايت ذلك وما احسنه مما يمكن ان يكون وخاصه فيمن جاوز سن الصبي ○
نسخه اقراص الكافور وهي مبرده للقلب والكبد جيده من حميات الدق
والمحرقه ○ ورد احمر مطحون عشره طباشير ابيض حلا خمسه بزر
الخس سبعه بزر بقله الحمقا سته دراهم بزر الهندبا درهمين بزر القثا
مقشر خمسه دراهم بزر قرع حلو اربعه دراهم عصاره السوس وزن ثلثه
دراهم بزر خشخاش عشره دراهم كافور درهم يعجن بلعاب البزرقطونا ويتخذ
اقراص من درهمين ○ نسخه سفوف لعطاش اصحاب الدق اذا [illegible]
طباشير ورد احمر مطحون طباشير خمسه خمسه طين ارمني درهمين صمغ
عربي درهمين عصاره الامير باريس عصاره السماق ثلثه ثلثه بزر الخماص
مقشر ثلثه جلنار درهم ونصف فقل مكي درهم ونصف كزبره منقعه بخل
مقلوه بعد ذلك درهمين يعطى منه وزن درهمين غدوه ومثله عشيه بربت
السفرجل او الرمان او الريباس السادجه ○ في حمى غب
هذه الحمى يبتدي بنافض شديد الغرز مثل البرد كالحال التي تعرض في الرجل
عند الخدر من الغرز ثم لا يطول مده النافض ولا يمتد لكن يتحول البدن سريعا

والشرب من السكنجبين الحمض القوي
وماء البقلة وماء الرمان الحامض

سخونة شديدة يلذع البدن اللمس حتى يبس العليل ويعرض معها صداع
وعطش شديد وربما عرض فيها عند شدة الحرارة وتمامها للعليل
هذيان وخلط في الكلام لا سيما اذا كان العليل حار المزاج وقد يعرض
معها غشي وكرب وفي مرة صفرا وربما انطلق البطن بمرار اصفر ويكون النبض
ايامها سريعا عظيما متواترا الا انه يكون مستويا ويكون البول معها
ناري اللون لشي يغلط العوام له بسهوكة وريح عفن ويعرض في الاكثر
لاصحاب الامزاج الحارة اليابسة ولمن ادمن التعب والسهر والصوم
والاغتذاء بالاغذية الحارة ولا يبقى على العليل اكثر من اربع عشر ساعة وفي
الامر الاكثر تنقضي في نحو ست ساعات اقل من هذه من اربع الى ثمان والى تسع
وتنقضي بعرق واذا كان قد نقي البدن والنبض منها فاذا اصبت في هذه الحمى
هذه الاعراض او اكثرها فاعلم انها حمى يوم فان انضم الى هذه ان يكون قد
حم حلو كثير في ذلك اليوم فهي حمى غب ليس بانها حمى غب كما لو رايتها عدنا بت
يوما ويوما لا فاذا اردت المحموم بهذه الحال وهذه الحمى قويا والطبيعة
يابسة وعهده بالنقص بعيد فاسقه وزن عشرين درهما هليلج اصفر في ما
يعلي يوم وليلة ثم امرسه وصفه واجعل معه وزن عشرين درهما ترنجبين
واسقه يوم الراحة سحرا الوار ووزن ربع درهم سقمونيا حب انطاكي
حتى شربة خلاف وماء واسقه حتى تنقضي بعضها قويا فانك اذا فعلت
به ذلك اما ان لا تنوب الحمى بعد ذلك البتة او يكون نوبتها اضعف ثم خذ به
بعد ذلك في التدبير الذي نصفه وان كان العليل مترفا او ضعيفا والزمان
قيظا فخذ له كل عشية وزن عشرة دراهم تمر هندي منقعا في عشرين اجاصة
يابسة سمان كبار فعد فاطبخها برطل ماء حتى يتهرا وامرسه والق

عليه وزن عشرة دراهم سكر طبرزد واسقه حتى ينام واذا اصبح وطلعت
الشمس فاسقه من ماء الشعير شربة وافية والزمه مكانا باردا الى ان ينهضم
طعامه واغذه بالبقول الباردة والخضروات التي فيها مرارة وحموضة الاشياء حامضة
ولا ياكل من الا الجمار والقثاء ولتشرب من ماء القرع في ابانه ومن ماء البطيخ الهندي
ويسقى ماء خلاف وسكنجبين سكري ان شئت بالمزاج ويقدر حرارة الحمى
فليكن اكبابك على القرعية والبقلية وان كانت الطبيعة يابسة فمرها بان تاكل يوم
مجلسين او يليه فلا تسقه ماء الاجاص في سائر التدبير واسقه بدل ماء
الاجاص كل ليلة ماء الرمان المرمع لعاب البزر قطونا وضع على كبده ماء الليل وفي
الاوقات التي يخلو فيها جوفه من الطعام خرقة مصبوغة في الصندل والكافور
واجعل وقت غدائه بالبعد عن ابتداء النوبة فاعده قبلها بست ساعات ولا اقل
من ساعتين واما بعد انحطاطها وحدوره فجميع ما سبق والزمه موضعا باردا
وان وجدته شديد اللهيب والحرارة فاكثر من سقي ماء البطيخ الهندي او ماء القرع
او الجمار او من لعاب البزر قطونا بماء الرمان او الخلاف ويجعل له ماء الشعير
وان كان النهار طويلا او في غداه بعضا في يومها فلا عليك ان يرد عليه
شربة اخرى منه عشية واسقه اقراص الكافور كل يوم سحرا قبل ماء الشعير
بقدر ساعتين ولا اقل من ساعة بالسكنجبين الساذج السكري فاذا فارقت
العليل ولم يبق عليه فاجمعه بعدها واقره على تدبيره بلما اطعمه فروجا او
لحم الجدي وحذره الحمام والشمس والتعب ثم رده الى عادته

٥ في الحمى المحرقة

ان هذه الحمى من جنس حمى الغب الا انها اقوى منها واشد حرارة وتسند مع
ذلك الغب ولا تفارق البدن وليس تعرض في هذه الحمى قشعريرة ولا برد ولا عند
ابتدائها واما سائر اعراض حمى الغب فانها في هذه اقوى واشد وتسود معها

اللسان او تصفر او تخشن فلا محالة ان لم يكن تملك القوة وتحتاج من
التدبير الى مثل ما ذكرنا في حمى غب اللازمة ينبغي ان تقوى وتولد الخشخش
هذه على تلك في قوتها وحرارتها فاسق العليل في هذه الحمى كل يوم من
ماء الاجاص والتمر الهندي الذي ذكرنا الا ان يكون طبيعته تجف كل يوم مجلسين
فصاعدا والزمه اقراص الكافور سحرا او ماء الشعير مع طلوع الشمس واسقه
نهاره كله كل ساعة ماء القرع او ماء الخيار او ماء الطبيخ الهندي واغذه بالخبز
المغسول او المنقوع المحمص مع سكر فان كان في غذائه تقصير فاعد عليه
ماء الشعير على ما ذكرنا والوقت الذي تسقيه شيئا من بزر قطونا واسقه
من لعابه بالجلاب وماء الرمان وادلكها على لسانه من الحسوة بحرمه كيلا لم
العفة لعاب بزر قطونا والسكر واعطه نوى الاجاص وعليه شيء من لحمه
ليمسكه في فمه ويديره ولتكن الخرق المغموسة في الصندل وماء الورد على
كبده وعليه في اكثر الاوقات وان لم يكن بالعليل ورم كان يشكو في حميه
ضعفا في معدته او كبده فاسقه من الماء المبرد بالثلج في وقت اشتعال
الحرارة شيئا كثيرا حتى يحصر ومن بعد فانك تطفي عنه بذلك نائرة الحمى على المكان
ثم تعود مرا او يعاوده البرد فان انطلقت طبيعته انطلاقا شديدا فاسقه
ماء سويق الشعير مع اقراص الطباشير الممسكة وباعد عنه الجلاب
والسكنجبين والسكر واعطه رب الرمان والتفاح والسفرجل الحامضة
الساذجة وسائر ما قد ذكرنا في باب منع الاسهال ۞ وان بات بالسهر
او الصداع فعالجه على ما ذكر في هذه الابواب فانا انما نذكر علاج المرض المفرد
فاذا تركب فينبغي ان يوجد علاجه من سائر الابواب ولتكن وقت الغذاء في هذه
الحمى وفي جميع الحميات اللازمة الوقت الذي يجد فيه العليل بادنا خفة

وان لم يكن خف فالوقت الذي كان من عادته في صحته ان يطعم فيه فان لم يمكن
لشدة الحال في ذلك الوقت فالاوقات التي يبرد فيها النهار وسطه ۞
واما في الفترة فليكن ان كان اما قبلها بالمقدار ما امكن واما بعد انحطاطها
واما ما يجري عليه جملة تدبير الغذاء فسنذكره حيث نذكر الامراض الحارة ۞

في الحمى المطبقة

ان هذه الحمى تعرض انضمام عنها بانقص ولا
قشعريرة بل تبتدئ حارة ويكون معها حمرة في الوجه والعين والاذن
والانف وعلو ولهب شديد ويبس عظيم فيما ابرز ويعرض للعليل قبل
حدوث هذه الحمى ثقل في بدنه وتمدد وكسل وحك يشبهه بالاعياء وزيادة
في النوم وكلال وثقل في الراس لا سيما في الجبهة والاصداغ ودرور
العروق والاوداج واحتكاك الانف وموضع المحاجم ويكون بالفتيان
الخصبي الابدان ومن يكثر من اللحم والشراب والحلوا واكثر ما تعرض في
الشتاء وفي الربيع ويكون ملمس ابدانهم كملمس من يخرج من الحمام
او من صب على بدنه ماء حار اكثر او الشمس فيهم عطش فيما ابرز والبول احمر
غليظ فان اصاب في هذه الحمى هذه الدلائل او جلها فبادر الى فصد العليل
واستكثر من اخراج دمه فانك تطفي بذلك الحمى فان لم يحتمل العليل حتى يسود
منه اللسان وتعرض اعراض الحمى المحرقة فدبره على ما ذكر هناك غير انه
ينبغي ان يستعمل في هذه الحمى الاشياء القامعة للدم اكثر كبزر الحماض من
الاترج والريباس والحصرم والخل والرمان ويكون سبيلك ان تمايل بالطبع تدبير
العليل وتقليل غذائه اكثر واذا استحكم العليل في ابتدائها وفصد فاستعمل
هذه في اغذيته واسقه الماء البارد واقراص الكافور بها او اطلق طبيعته
ان احتاج الى ذلك بماء الاجاص والتمر الهندي والسكر او بماء الرمان الحامض ۞

المدقوق سحيقة مع سكر واجتنب النحم والشراب والحلو الى ان يصح
برؤه وهذه الحمى ايضا لازمة غير مفترة غير انها لا تشبه غبا وليس معها
من البارية والالتهاب والحدة ما مع المحرقة وينتقل كثيرا الى المحرقة اذا
لم يطفأ مبدأ اول الامر وهي ثلثة انواع منها ما لا يزال يزداد صعوبة منذ
يبتدئ الى ان يقتل العليل او تحله البحران ومنها ما يكون بحالة واحدة في
ومنها ما ينتقص وانجح العلاج فيها الى استفراغ الدم من ابتدائه ثم الناقصة
بحالها على ان الاحرى ايضا يحتاج فيها الى ذلك يكون اخراجه في ذينك اشد
اضطرارا لا سيما في المبتدئة ه

في الحمى النائبة كل يوم

هذه تبتدئ بقشعريرة وبرد في الظهر والاطراف وصداع وتطول مدة لبث
برد البدن ويعسر سخونته ولا تبادر الى الحرارة والالتهاب بسرعة كالحال في
الغب بل تكون سخونة الجسد فيها بكد وطول وربما سخن ثم عاود البرد ثم
سخن ايضا مرات حتى تظهر السخونة وتستوي في جميع البدن بعد كد واذا
استولت الحرارة ايضا واستوت في جميع الجسد لم تكن قوية ولا لاذعة ولا
تحس من جسد العليل اذا لمس تلك البارية واللذع اللذين يحسان في الغب
والمحرقة ولا يكون معها عطش ولا عظم في التنفس وان كان معها قيء او حلقه
كان اخلاطها شبيها بالبلغم او مع شيء يسير من المرار ويتهيج معها الوجه في
ويبدل البدن وتأخم المعدة وتسقط الشهوة والنبض في هذه الحمى دونه
في الغب في العظم والسرعة والتواتر كثيرا جدا حتى يمكن ان يقال انه صغير
بطيء متفاوت بالاضافة اليه وهو مع ذلك مختلف ۞ ويعرض على الامر الاكثر
للصبيان والخصيان واصحاب الابدان الرطبة ولمن يكثر الاكل ويقل الاستفراغ
والرياضة وفي الازمان والبلدان الباردة الرطبة ويكون البول معها ابيض رقيق

او احمر كدر غليظ وعلى الامر الاكثر يكون في الابتداء بالحالة الاولى ثم
ينتقل الى الحالة الثانية ويعرض في الامر الاكثر في ادبار النهار وعند المسا
وليس تقلع بعرق وخاصة في ايامها الاول وان كان فيها عرق كان يسيرا
قليلا الوجا ولا ينقى العرق في ابان فترتها من الاختلاف ولا الجسد من
الشاق بل يبقى منه من ذلك بقية حتى تكون النوبة الثانية وتعود كل يوم
ومدة النوبة فيها اطول من مدة الفترة وهي طويلة مزمنة وربما بقيت
اشهرا وهي مع ذلك رديئة خطرة فاذا اصبت في الحمى هذه الدلائل او جلها
فانها بلغمية وان حدث في ذلك الزمان خلقا كثيرا اجمعوا هذه الحمى
فازداد بذلك يقينا وبصيرة فاسق العليل من ابتداء هذه الحمى من السكنجبين
العسلي بالماء الفاتر وقيئه ولا تعجل عليه في ذلك بل اسقه منه شيئا
كثيرا وقيئه ما جاء وبادر من القيء بسهولة ولا تجهد العليل باستقصاء
ذلك واستقصائه واسقه كل ليلة من دواء البزور سحيقة
بزر الكرفس مسحوق ومثل الكل عشرة دراهم مصطكي وزن نصف من كل واحد
درهم سكر طبرزد مثل الجميع يشرب منه مثقال واحد كل ليلة الا ان يكون
الطبيعة تجلس مجالس فصاعدا في اليوم والليلة واذا اصبح فاسقه
من الحلبة المبيض السكري وزن خمسة دراهم ويشرب في اثره من السكنجبين
العسلي جدا او غيره مضمضا او بادر وقت طعامهم غير وقت النوبة ما امكن.
واغذهم بالخل زيت المنحو بالزيت المغسول والخل والسكر والشبث من
النعنع وما اشبهه من البقول من غير حار ولا غثا ولا ما اشبهها
وبالصباغات المتخذة بالخل والمري وباصول السلق واطرافه متخذة
بالخل والمري والخردل واعمل ماءه بالسكنجبين ودبره على هذا الى اسبوع واحد

ح

فان وجد بها فقد نقصت في طولها واعراضها وباحرى ان يوسها فاقصر كانه يطول حماه غايه الطول في حمى ربع

على نحو ما ذكرنا وان وجد بها ارادوا وجعه وانقص العليل بقصه قوته بهذا الدواء حتى يندى بردوا فافصد سيلانه حدا حتى يسقط الاسنان وينحو المفاصل

المعجون ۞ صفة معجون للحمى البلغميه ۞ يوخذ من الزنجبيل التي درهم ومن العظام حتى كان سيئا سقلها وبوضعها رجال الناقص فيعطى هذه الحمى كان

سحق الحنظل يوخذ من الغاريقون نصف درهم بازيح نصف درهم ومن عصاره الا لاله عليها لانه ليس مرسيابر الحميات فيمثل هذا الناقص والسقم

الافسنتين ربع درهم ومن المصطكي يوخذ ذلك كله سكنجبين عسلي والعظام في ابتدا هذه الحمى يصير من الصغر والضعف والتهاون والاسطابل الحال

العليل بعد الى يدبر كل ان صعف ما عطاه الفرارج مسويه ومطحنه تحسبه حتى اذا كان حافظا السن المحموم في حال صحته لم يحتج الى دليل احر

وجميع الامراض والتردد ان عرض له عارض في معدته او غشي سيلانه على ان الحمى التي يدبه ربع اكثر مما يظهر لك في الدور من فرط الصغر والانحطا

فعالجها لما ذكرت لك في هذه الابواب وكذلك ان ابدانه سوء مزاج كما في التهاون والضعف ولما قصها فان دور دما البلغميه وهو برهان

علاجه على ما ذكرت في بابه ۞ فان جاوزت الحمى الاسبوع الرابع فاسو العرق كيسرا فاذا سحبت والتهبت كانت اشد حرارة من البلغميه كيسرا لا انها

العليل من اعراض الورد الدامه ۞ صفة اعراض الورد الدامه ۞ لا سلع حر العرق ولا تكون معها ذلك العطش واللهب في الكرب والقلق

ورد احمر مطحون عسره عصاره الغافت سنه عصاره الافسنتين يليه في الصداع الذي مع العرق والهذيان وتعرض على الاكثر الامر بعقب حميات طالت

مصطكي درهم ونصف سنبل واسارون وعودي ونقاح الاذخر درهم درهم وخلطت في ادوارها وفي الحرارة وواحر الضعف وفي اصحاب الامزاج اليابسه

تعرض من بليه درهم ويسقا العليل منها واحده باوقيه من هذا الطبيخ يكون الماء معها اسهل رضوا يعصر وبه حمره ونحوه لو كان تراكيبا غليظا

يوخذ قشور اصل الكرفس واصول الرازيانج عشره عشره ومن بزرهما اسود او احمر فان كان في ذلك الوقت حدوث حمياته ربع كسر فلم يدرك

والكحواه والانيسون وكشوث وبادآورد وسكاعي خمسه خمسه في ثقل فان اليابسه ربع فان ادراك في هذه الحمى المااحمر غليظا والبدن احمر

يطبخ بوطلين ماحتى يصير نصف رطل ويصب منه اوقيه على اوقيه الحمر والعروق ومثله فانه تقصر الناسليق ثم حدوث سائر البدن والرالم

سكنجبين وسقانه العرض وانقصه بين كل ليليتين دوا البزرين وان كان ذلك فانه باعطائه بعض الادويه المسهله للحلط الاسود المذكور

كانه جماه بعد عوته ما المعجون الاحمر واعطه اللحوم فلانا ومطحبا في بادآها للحولا واعطه اسهالا له قبل يوم الدور بيوم وفي يوم الدور

ومن اراد لئلا تسقط قوته واحمه التردد والاسم والحلو وادرارانه قسه اسقه عند ابتدا الناقص سكنجبين وما عزاد كسر ومسه فان عسر

في الحمى بما قصا بسا فالوحه الحمام وعرقه فيه كل يوم مثل عدانه ويوخذ عليه التي فيلما كل من السلق والخردل في المالح ونحوها واسير عليها ساينا

ان يسير العليل في هذه الحمى الما المبرد على الثلج وما كان خوفي البرسام تسقا سكنجبينا فذ نفع منه مجلل ونقاء في سائر الايام فاوسع

٦

علیه في التدبير واعطه لحوم الفراريج ولحوم الجدا والحملان باعتدال
ولا تحرّ فيها من البقول المعمولة بالمري والزيت وصب على نفسه الما
الحار وتجلس فيه كل يوم قبل غدائه وتدخل الحمام ولا تعرق فيه
ولتقل التعب والسهر وتكثر النوم والراحة وتشرب شرابا رقيقا
كثير والزمه الاسهال الدائم قبل الدور بيوم والقي يوم الدور فاما في سائر
الايام فليكن قصدك تغذيته وترطيبه وانظر الى نقصان الحمى واعراضها
وطول نوبتها وتاخر تقدمها فان لم تجدها تنقص كثير نقصان
فاسقه اسقراطيقون والبلغ ... مع هذا التدبير كثير
طول واذا جاوزت اربعين يوما فاعط العليل مع سائر هذا العلاج
كل غداة مثل الجوزة من الفلافلي او مثل النبقة من دوا الحلتيت البسيط
وصنعة دوا الحلتيت البسيط هو ورق السداب يابس فلفل
بالسوية عسل ما يجمعه وسقي على مثل النبقة منه ايضا وعرقه في الحمام
في غير يوم الدور واسقه شرابا عتيقا صافيا ادوار الغب ... بحاله
وبدن ... محرور ... الادوية الحارة وتعمد على سقيه
ماء الحسو بالسكر الطبرزد وفي بعض الاحايين ينفعه ... والقليل
الاسود ... علاجه بالترطيب والاغذية المرطبة ونفسه
يوم الدور في ابتداء النوبة ... وما ...

في الحميات التي تنوب جميعا ... والمختلطة

علاجك في هذه بالنقص قبل يوم الدور والقي يوم الدور وسائر التدبير
الذي قد ذكرت بان الحمى البلغمية ان كان المحموم سمينا ...
الكلا والنقص للسودا او سائر ... حمى الربع ان كان العليل نحيفا

واما المختلطة التي لا تحفظ ادوارها فتكون اما من ورم في بعض
الاعضا وخاصة في الكلى واما لان الحمى تريد ان تنتقل الى الربع وتفصل
بينهما اربع الاول ... وجع في بعض الاعضا او ضرر في فعله وليس مع الاخرى
شي من ذلك وعلاج الاولى هو العناية بامر ذلك العضو واعمل في ذلك حسب
ما بيناه في المواضع التي قد ذكرت فيه واما الثاني فعليك فيه بالاستفراغ
حينا وبالتلطيف اخرى لتمنع بذلك استكمال النضج او الاخلاط

في الحميات الدائمة

ان العفن والربع والدائمة كل يوم ربما
لم ينقطع ... وانسرف الصافي ... النوبة ... الخطب ولم تفارق
البدن ... يقال البدن منها ... والنوبة واعراض هذه هي
اعراض تلك ... انها لا ... ولا تكون ... وسائغ
... واختلاطها ... الاخلاط ... الكيفية ...
... واشد خطرا ... ان تطلع بذلك العلاج بعينه ويزاد
... بالكبد وتقويته وادمان ومباشرته

في الحمى التي تعرض فيها الحر والبرد في حالة واحدة

اذا كان في الحميات المحرقة مع سواد اللسان وعظم النفس وشدة
العطش والكرب وظاهر البدن بارد فانها علامة رديئة وكذلك اذا كانت
الاطراف وظاهر البدن شديد البرد والحمى عن ورم في الجوف وليس نريد
في هذا الموضع هذه الحمى لكن اذا كان ظاهر بدن الانسان باردا وهو يجد
مع ذلك ... والتكسير والحمى والتمطي والتثاؤب وسرعة في النفس
والنفس ... وحرارة ... باطنه لسبب هذه الحرارة نوبة حدا
... لا شديدة الاذى ... مع ذلك هذه الحال علته ... فدبر العليل

تدبير الحمى البلغمية واذا كان خارج البدن حارا كحرارة المحموم ولمس
النبض سريع ولا النفس بعظيم ولا هناك عطش ولا يحس العليل في باطنه
من حرارة الحمامية بكسر شي مثل ما يحس بالنوبة والحرارة والتكسير في
ظاهر اعضائه ولم يكن ذلك في الحميات المحرقة ولا في اواخر الامراض عند سقوط
القوة وكانت هذه الحالة تنوب على العليل فالزمه السكنجبين والجلنجبين
السكري واغذه بالجلاب المعمول بماء النيلوفر وادخله الحمام كل يوم وعرقه
قليلا قليلا وصب عليه ماء حارا اكثر ما يمكن والا فاسهله بطبيخ الهليلج كما
عاود البدن ○ واذا كان العليل يجد قشعريرة يخالطها لهيب وينفس مع
القشعريرة نفسا حارا او يتمطى ويحس بالحر ثم بالبرد مكانه او بالبرد ثم
بالحر سريعا فانقضه بطبيخ الهليلج الاصفر والاسود والبزور والسكر
والزمه اقراص الورد والطباشير الصغير كل يوم مثقالين بالسكنجبين وماء
الرمان ○ صفة اقراص الورد الصغرى ○ ورد منزوع عشرة دراهم سنبل
الطيب درهم رب السوس درهم بزر الخيار بزر الهندبا درهمين درهمين
يعجن بالجلاب ○ نسخة اقراص الطباشير ○ طباشير عشرة دراهم ورد
احمر ثلثة دراهم بزر الخس والخيار والقرع من كل واحد نصف درهم رب السوس
خمسة دراهم يعجن بلعاب بزر قطونا ○ في النافض التي لا تسخن
متى لزم الانسان نافض او نافض لا يسخن لكن يرجع البدن يعود ويقيم الى
الحالة من غير ان تركبه حمى فاسق العليل بما قد ذكرت في باب الحمى البلغمية
ولطف تدبيره واسقه ما يولد البلغم وليقل النوم وليسرد ويمشي في وقت
النافض فان طال به ذلك فاعطه من دواء الحلتيت قدر بندقة علاوة النافض
ودبره بالانتقال في بيانه والنوم وعلة النقل فانه يسخن ويبطل النافض

او امرخه بدهن القسط واسقه ماء حارا مرات كثيرة واكبه على
نجاره وعد الى عليه كسا فانه يسخن ويبطل النافض ○

في الحمى الغشيية التي مع رقة الاخلاط

قد يحدث بقوم حمى تدور على الامر الاكثر غبا ويخرط منهم الوجه سريعا
ويذبل الجسد وتسقط القوة والنبض في نوبة واحدة او نوبتين واما
بعد النوبة بعد ذلك غشي عليهم وربما ما يوافي ذلك الغشي وتحدث هذه
الحمى ابدا في الابدان التي في غاية حر المزاج ونحافته فاذا رأيت ذلك فبادر
فاسق العليل ماء الشعير وامزج به شيئا من ماء الرمان المز واجعله في
مكان ريح والبسه قميصا مصندلا وضمخ بدنه بالصندل والماورد واغذه
كل ساعة قليلا قليلا بالخبز السميذ المنقع في ماء الرمان المز ونحو من ماء الفواكه
وبالفراريج المشوية والمطجنة بماء الحصرم وبالقثاء والقرع والخيار والفواكه
الباردة المبردة على الثلج واسقه الماء المبرد وقبل ان يبتدي في الدور بقدم
فاسقهم ماء الرمان قد نقع فيه خبز سميذ او ماء الشعير وان ابتدا الدور في
فاجأ الغشي قبل ان يسقى العليل شيئا فانضح ماء في ذلك الوقت واوجره ما
مع كعك مسحوق او ماء الشعير وماء الرمان الذي قد نقع فيه خبز وان كان
الغشي شديدا جدا فاوجره شيئا من كعك مسحوق مع شراب رقيق ممزوج
بمثله ماء باردا واحذر عليهم الهواء الحار والحمام والتعب والسهر وجميع
الاستفراغات وليغتسلوا بالماء البارد واغذهم في كل يوم مرة ولو في وقت
ابتداء النوبة وان كانت حرارة حماهم اذا نابت شديدة فاسقهم المحمص مع
اقراص الكافور ○ في الحمى الغشيية التي مع كثرة الاخلاط النية
قد يحدث بقوم حمى وتدور في الاكثر دور الحمى البلغمية وينزل منهم البدن

ويتهيج الوجه وان لم تعدهم واستعر عنهم حدث عليهم الغشي وان عدو بهم
داء البرسام فتوب الحمى وطالب الكرب فخد في علاج هولا بان بدلك الساق منهم
من لدن الركبه الى القدم بالكف او بخرقه له في اللين والخشونه حتى تحمر
قليلا ثم ارتو الى التحدر فادلكهما الى اسفل الى ناحيه الركبه حتى تحمرا ايضا
قليلا ولكن اليه الكف مقدار لا في الشده ثم ادلك ايديهم من لدن الاباط الى الكف
على تلك المثال ثم ادلك صدورهم وظهورهم على مثل ما دلكت ثم عد في دلك
الرجلين ثم في دلك سائر الاعضا على ما قد ذكرنا ومتى عطشوا فاعطهم
سكنجبين عسليا واحذر الما البارد واذا جاعوا فاعطهم خبز السميذ بالخمر
وما العسل المعمول بالسكر واحذر ان تسقيهم الما البارد الى وتحذر عليهم
الزمان في الدلك والنوم حتى يكون نصفه للدلك ونصفه للنوم والراحه وان
لم تصفوا على ما السعتر ولا تزدهم عليه وعلى الخبز بما العسل فان
ضعفوا فاعطهم الاغذيه المذكوره في باب الحمى البلغميه ٥ وان احتبست
طبائعهم فاحقنهم بما السلق والبورق واعطهم كل غداه منها لا من رر
الكرفس بالسكنجبين العسلي والزم هذا التدبير الى ان يبروا ٥

في الحميات الكائنه عن الاورام

ما يقع من الحميات عن ما حدث عن ضربه او سقطه او نحوها فانها من جنس
حمى يوم وليست عفنيه وليس لها رداه ولا لها مكروه وما يقع منها عن ورم
حدث في بعض الاعضا الشريفه فانها بالجمله رديه ثم يكون كثره خطرها وقلته
بحسب ذلك العضو وبحسب عظم ذلك الورم وبحسب طبيعه الورم يكون الحمى
التابعه له والحمى الحادثه عن ورم عرض في الدماغ حمى خطره رديه وهي
حمى البرسام وقد ذكرنا علاماتها واصنافه ٥ واما الحادث عن ورم في الحلق

ونواحيه هي الخوانيق الحاره وقد ذكرت اصنافه ٥ واما الحادث عن ورم في الات
النفس فالكائن منها في اللحم الذي بين الاضلاع والاغشيه التي هي الحجاب
هي ذات الجنب والشوصه والبرسام وقد ذكرناها كلها اصناف ٥ والحادثه عن
الورم في الريه خاصه يكون معها من النفس اعظمه واشده تواترا وتحمر
معها الوجنتان وتهيج سعال ونفث دم وقد ذكرناه اصنافه ٥ والحادث مع
ورم المري يكون الوجع معه بين الكتفين ويشتد في حاله البلع ٥ والحادث
لورم في المعده يكون الوجع واللهيب معه في مقدم البطن من اسفل الغضروف
وربما احس بالورم اذا كان عظيما والاعيا لوجع في ذلك الموضع عند الغمز
عليه والعطش وسقوط الشهوه لانه كافيه في الدلاله عليه وكذلك
اذا كان الورم في بعض الاعضا فان ذلك الموضع من البطن يحمى ويكون حارا للمس
جدا وربما حدث معه احساس الثقل واذا حدث الورم الحار في الكبد تبع
ذلك حمى قويه وشده التهاب الما وسعاله وضيق النفس وعطش شديد
وتغير الوان وسقوط الشهوه واعتقال البطن ووجع في المراق
والكتف وثقل تحت الاضلاع واذا حدث ورم حار في الكلى تبع ذلك ثقل ووجع
في اسفل الظهر ولم يكن الامر في خروج البول الحاله الطبيعيه وكانت معه
حميات تخلط في ادوارها لا يقين بما بعض واذا تطحن العليل وجد كان
ثقلا معلقا من قطنه واذا كان الورم في المثانه تبع ذلك حمى قويه
جدا واختلاط العقل وعسر البول ٥ واذا كان في الرحم ورم حار تبع
ذلك حمى حاده قويه محرقه واختلاط العقل وكل الحميات الحادثه عن
الاورام ينبغي ان يكون القصد فيها الى ذلك الورم بالفصد والتضميد
وسائر العلاج مما ذكرت في ابوابه فان الحمى يتبع ذلك الورم ما دام

حارا مليهما او يسقى الحمى اما اذا سكنت حرارة ذلك الورم واما اذا اجتمع ○
لو **في الحمى الوبائية** ان الحميات العارضة من فساد الهوى
ليس لها في ظاهرها عند الحس كثير حدة وقوة وحرارة وهي في باطن
الجسد وغوره شديدة الشكاية جدا حتى انه تورثه الغشي وهي حمى شبيهة بالحارة
الا انها مطبقة ويزيد معها النفس ويتواتر ويخرج بالقي المرار اسما
سمجه وحشه ثم يسرع الى اصحابها الغشي وينبغي ان يقصد لهذه الحمى يسقى
الماء البارد ويدمن الفواكه القابضة والحامضة كرب الرمان والحصرم والكمثرى
والتفاح وحماض الاترج وان لم تحضر شيء من هذه فاسقه الخل بالماء او المصل
او الرائب الحامض واجعل الغذاء منها وشدد على اصحابها في الاغذية فان حالهم
لا تعدو ان ادخلتهم بيوتا باردة ريحة ورش البيت بالماء والخل واشممهم
الرياحين الباردة ودبرهم بكل ما ذكرنا في باب الدق من الحمام والماء الحار والسعي
للين الجلسات ○ واعطهم اقراص الكافور كل يوم برب الاترج وضمد صدورهم
بالصندل والكافور والماورد ولتكن فرشهم مملوة من ورق الخلاف
والكرم والتفاح وسائر الاشياء التي لها مع البرد عطرية ويبخر بالصندل والكافور
لز ويرش بالماورد فراشهم في النوم ○ **في الحميات المركبة**
ربما اتت على العليل حميات وثلث وربما كانت من جنس واحد فحم العليل حمى
غبا وثلثا وربما كانت من جنسين مختلفين فحم العليل حمى غب وحمى ربع او
بلغمية اودق وربما كانت احدى الحميات لازمة والاخرى دائرة وربما تفارقت
اوقات ابتداء النوائب او كان في وقت واحد وربما اشتدت فيفسد لذلك
نظام الادوار ويختلط الاعراض حتى لا يكاد يقف عليها الا المدرب في
معرفة صور المفردات ومن اجل ذلك ينبغي ان لا يكتسب معرفة جنس

الحمى من دورها فقط لكن من اعراضها اللازمة الخاصة بها فانه ينبغي
من حمى الغب ما يكون نوبته في كل يوم فان اقتصرت على النظر في الادوار
فقط وجدت من ذلك ان يكون هذه الحمى بلغمية وان اجريت علاجك بحسب ذلك
اهلكت العليل فلذلك ينبغي ان يكون اكتسابك معرفة نوع الحمى من الاعراض
التي تخصها لا من ادوارها ويكون علاجك بحسبها في قوتها وضعفها
وخلوصها واختلاطها ولا يلتفت الى نظام الادوار اذا استقرت تلك
الاعراض فلا فرق فان من يحم حمى غب ليس ينبغي من اجل انه يحم في كل
يوم ان يعالج بعلاج الحميات البلغمية لكن يعالج بعلاج من يحم حمى غب
ويراد ان صادف في ذلك فضل قوة ويبالغ في العلاج ○ ومن كان يحم يوما ويوما
لا ولم يكن الاعراض الخاصة بحمى غب فيه قوية خالصة بل ضعيفة مشوبة
لم يجب ان يعالجه بعلاج الغب الخالص لكن يمزج ذلك بحسب ما مالت الاعراض
اليه وبالجملة فان علاج الحميات المركبة ينبغي ان يكون مركبا من علاج
المفردة ويكون مزج العلاجين بحسب مزاج الحميين وربما احتجنا ان نقصد
لاحدهما بالعلاج اذا كان اعظم خطرا مثال ذلك انه ان كان رجل يحم حمى ربع حدثت
به حمى اخرى عن ورم في كبده او في معدته او في بعض الات النفس اقول انا
في هذا الموضع نجعل جل قصدنا علاج هذه الحمى الحادثة لعظم خطرها ولو
كان فيها ما لعله ان يعرض ما يقوى تلك الاخرى ثم ان نزل الحمى ان الحمى يحم يوما ويوما
لا وان اعراض حمى غب ليس يظهر فيه خالصة قوية لا النافض الناخس
ولا سرعة اشتعال الحرارة بعدها ولا شدة العطش والكرب وحرارة
الحمى ولا الصداع والهذيان ولا العرق ولكن يكون هذه كلها ضعيفة بليدة
اذا انت قستها الى ما رايت منها في الحمى الغب الخالصة وامثل مع ذلك ان هذه

النوبة طالت حتى بلغت اربع عشرة ساعة اقول انه لا ينبغي ان يعالج هذه
الحمى بعلاج الغب الخالصة لكن يمزج بذلك بعض علاج الحمى البلغمية فيكون
بقصد ما يستفرغ من العليل من الصفرا او البلغم ويكون تعاهدك وسائر
تدبيرك له بحسب ذلك وليس يمكن ان نذكر جميع الحميات المركبة ونصف لكل
واحدة علاجها خاصا لا ينبغي للناظر ان يجيد التعرف لصور الحميات المفردة
وعلاجها ثم يجتهد الحدس والتخمين في تعرف طبيعة الحمى المركبة ويمزج
علاجهما من العلاجين المفردين ~ **في الجدري والحصبة**
اذا ابتدا بالانسان وخاصة بالصبيان والغلمان حمى حارة مطبقة وكان
مع ذلك وجع في الظهر واحتكاك الانف وتفزع في النوم وثقل وحمرة في الراس
والعين ونخس في الجسد فاعلم انه سيثور بالعليل حصبة او جدري
فان لحقت العليل قبل ان يثور به فافصده او احجمه واستكثر من اخراج
الدم ثم اسقه اقراص الكافور وربما الرمان الحامض واقتصر به في غدائه
على ماء الشعير غدوة وعشية وان ضعف ودعته نفسه الى الغذاء اكثر
فاقتصر به على العدس المقشر المتخذ بالخل والسمن من النشا والسكر
ودهن اللوز والبقول الباردة ما حمض منها واسقه ربوب الفواكه
الحامضة والقابضة وان كانت الطبيعة يابسة فاسقه كل [illegible] ليلة
النقوع فان هذا التدبير اما ان يدفع خروجه البتة واما ان يكون ما
يثور به منه ضعيفا فان لم يلحق العليل حتى يبدا بالخروج فلا تفصده
ولا تعطه اقراص الطباشير ودثر جسده ليكون عرق قليلا فانه
يسهل بذلك خروجه فان رايته عسر الخروج كان العليل يشتد به الغثي
والكرب ونفسه في بعض الاحايين خفقان فاسقه هذا الطبيخ وهو طبيخ التين

صفته طبيخ التين يؤخذ التين والزبيب والعدس المقشر وبزر الرازيانج
وعيدان اللك يؤخذ منها كف كف ويطبخ بالماء ويسقى مرات في النهار ويقطر
في العين ماء ورد قد انقع فيه سماق او عصارة حب الرمان ويلبس الماء
البارد مع شيء من خل ويعصر به لئلا يخرج في عينيه وانفه وحلقه
منه شيء فان خرج في العين منه شيء فليكحل بماء الكزبرة ويقطر فيها
مرات في النهار واذا خرج كله وصح فنومه على ورق الخلاف وانثر على فراشه
وردا مسحوقا وما لم يبادر منه الى اليبس وكان عظيما كثير الماء فانقبه بما
الملح بقطنة او غرس يديه في الشيا الطري او في الصمغ فحره بالصندل
وورق الورد والاس واطبخ هذه وادخله في مائها ان ابطا الجفوف حتى اذا
استحكم الجفوف فقشر ما ارق منها وسحق الدرور وضمد [illegible] حتى تكرشه
فيه دهنا فاترا فيقطعه مرات في اليوم حتى اذا اسقطت القشور كلها
وصح العليل واردت قلع الاثار فالزم العليل الاطلية الموصوفة في باب قلع
الاثار والحمام والتدبير المسمن بعد ان يثور الجدري او الحصبة كلها فاجمع
الى سقي ماء الرمان واقراص الطباشير وجميع التدبير المبرد ولا ياكل الفروج
الا بعد ان يسقط قشور الجدري كلها ويعاود البدن الحمى والحرارة واحذر
ان تسقيه شيئا يسهل بعد ظهور الجدري كله والحصبة وان لانت طبيعته
فاسقه ماء سويق الشعير بالطباشير والصمغ والطين والورد على ما ذكر في
باب الاسهال ~ وشر الجدري البنفسجي والصغار الصلبة والحصبة رديئة
التي لا تنضج وكذلك الحصبة البنفسجية رديئة واذا رايت الجدري والحصبة
رديئة واذا رايت الجدري والحصبة عسرة الخروج والنضج والحمى والكرب
لا يسكن ولا يخف وهاج مع ذلك الغشي والخفقان فان العليل هالك وان بادر

الحدوث والحصبة بالخروج والنضج واسرع بسكون الحمى والحراره
والنضج واسرع بسكون الحمى والحراره والنضج فانه سليم

لط فيما يحتاج الى معرفته في علاج الامراض الحادة

ينبغي لمن اراد تدبير المريض الحاد ان يعرف اسليم المرض ام مهلك
قصير ام طويل ينقضي ببحران ام لا وفي اي يوم يكون ذلك البحران وباي
نوع وما علامته لحرى ان يدبر العليل قبل البحران وعند حضوره وبعد كونه
الى ان يجود لكونه وتوابعه ونحن ذاكرون ما يحتاج اليه من هذا الفن بقدر
قصد كتابنا هذا وموضوعه على غاية الاختصار والايجاز مع ذلك ان شاء الله

ك في العلامات الجيدة حسن لون العليل وخفة الحركة عليه واستقلاله
واحتماله لمرضه وقوة النفس وحسن النفس وسداد العقل والشهوة
وصلاح النوم والاضطجاع علامات صالحة محموده والنضج الظاهر التام
كا ملبس بحران تام وسلامه ابدا في العلامات الرديه
ان هذه العلامات كثيره ومن اسبابها عما ندل عليه مختلفه ومن اجل ذلك نحن
ملجئون بكل علامة منها لفظه ندل على مقدار قوة دلالتها فنقول في
اضعفها دلالة انها علامات ليست بالصالحة وفي التي هي اقوى منها انها علامات
رديه وفي التي هي اقوى من هذه انها علامة مهلكة او قتالة وفي التي هي اقوى
منها انها علامات مهلكة او قتالة جدا فانه بهذا الوجه يكون بعد معرفه
المعرفه الماخوذه منها اصح واوكد فاختلاف الحراره في بدن المحموم
حتى يكون بعض اعضائه حار لا سيما ناحية البطن وبعضها بارده علامة
ليست بالصالحة الوجه الكثير الزوال عن حال الصحة علامة رديه الا ان
يكون له سبب يوجب ذلك واذا كان زواله عن حاله في الصحة الى النقصان

والاخراط والنحل والقشعريرة وكان العليل قد سهر سهرا طويلا او لعله
او وجد اسهالا مستكثرا عن الغذاء او اصابه حلقه قويه او ضربه احمر الاسترخاء
كانت رداءته اقل واما اذا امال لونه الى لون غير الذي كانت حالته الهوائيه توجب
الميل الى ذلك اللون او مال الى ذلك فلذلك اللون اقل او ادمن فيما مضى رداءته اقل
اللون الاسود والنفث والبراز الاسود من علامات مهلكة اذا كانت مع
حميات قويه الاحمر او الحرارة جدا اشد النفس والفم في الامراض الحادة
علامة مهلكة كثرة التقلب في التشكل بالاسكان مختلفه والحوادث المستحماه
منها كالتكشف والرمي الجارحه من اسفل علامه ليست بالصالحه تدل على
قلق المريض او اختلاف عقله اذا اصفر الوجه والحرط وغارت العين
ولطا الصدغ وبردت الاذنان واصفرت وتقلصت شحماتها وامتدت
جلدة الوجه واصفر اللون مع ذلك او احمر او اسود ولم يكن بالعليل
استفراغ مفرط فتلك علامات مهلكة فان انضم النهار ولا سمع المريض
او لا بصر او بعض الدلائل الاخر القويه في الاهلاك فان الموت قريب وان صغرت احدى
العينين وتعوج الفم وظهور بياض العين عند تغميضها من غير ان يكون
ذلك عادة وان ينفتح الفم لا ينطبق علامات مهلكة جدا نقيض الشفتين
من غير عادة في الامراض الحادة علامة رديه اذا كان العليل في المرض الحاد
تحيد بوجهه عن الضوء وبدمع عينه بلا اراده ولم يتبع ذلك رعاف
فتلك علامات ليستا بالصالحتين حمرة بياض العين وظهور عروق
كمده او سود فيها علامات شر رديه يابس العين الجامده التي لا يتحرك
والمرتعشة التي لا تسكن وكانها تدور مع ارتعاش من علامات الهلاك
سوء العين او عور في الامراض الحادة والمرضيه علامات غير صالحة

اذا كان العليل لا يلبث على جنب بل يميل الى الاسفل فانها علامة غير صالحة
وان كان ميله الى ذلك يجذب ان الجور حليه فانها علامة مهلكة ○ الهذ
الهذيان والتوثب والعبث باليدين في الامراض الحادة ليست بالصالحة
فان دامت واحدث يزداد قوة والبدن يزداد ضعفا كانت علامة مهلكة ○
الورم الحار العظيم في البطن مع حمى قوية حارة ردي فان سقطت القوة وحرارة
الورم والحمى باقية فانه مهلك جدا ○ اذا كانت الاطراف في الامراض الحارة
باردة فليس يصلح فان افرط بردها فهو ردي فان كان مع ذلك في البطن توقد وحرارة
وعطش غالب فهو مهلك فان افرط مع ذلك تواتر النفس والنبض مع صغر
وضعف فقد حضر الموت ○ اذا كمدت الاظفار واطراف الاصابع والقوة مع ذلك
ساقطة ويزداد مع ذلك كل ساعة سقوطا وضعفا وصغر النبض فان تلك
علامات هلاك وحتى وان اسودت الاظفار والاصابع او اليد او الرجل جملة ولم
تكن القوة ساقطة وان دامت بذلك فضلا وكان ذلك في يوم بحران فان ذلك ليس
بعلامة ردية بل هي ادراك علامة صالحة تدل على ان المريض يتخلص وان تلك
المواضع تقرح وتفسد وتعفن وتنسد ينبغي ان لا يوضع على تلك المواضع
الادوية المقوية فانه ان فعل ذلك عادت العلة على العليل واهلكته ولذلك
اذا اشتكى اصل الاذن او احمر في علة البرسام او احمر العنق في الحواس
او بعض مواضع الصدر في علة البرسام او ورم الابط او اليد او ورمت
الانثيين او الرجلان في بعض الاورام الكائنة في البطن فليس انما ينبغي ان
لا يرد ذلك الموضع وتعريه بل ينبغي مع ذلك ان يكمده ويطليه بالماء الحار ويضع
عليه المحاجم ان امكن في انصبابه وجذبه بلا اذية فان بذلك يتخلص العليل ○
تقلص الانثيين والقضيب في الامراض الحارة ردي ○ العلامات الكائنة عند

كون البحران مما يستدل بها اذا حدثت حال النضج في يوم البحران ثم لم يلحقها
بحران كانت ردية ○ اذا كان العليل يسهر الليل وينام النهار او كان نومه مضطربا
مفزعا او منقطعا فليس بصالح فان كان حتى اخذ من نومه ازداد ضعفا وسوء
حال فان ذلك مهلك ○ عدم النضج الدائم ونقص القوة مع طول المرض ومع
سقوطها على الهلاك ○ الامراض الحادة القوية في المشايخ واصحاب الامزاج
الباردة وفي الازمان والبلدان اردى منها في اضدادها هذه الخواص مع حمى
قوية الحرارة مهلكة جدا ○ اذا اعترى مريضا حمى محرقة ناقص مرة بعد
اخرى ولم تقلع بعده ولا خف مرضه لكن يزداد به ضعفا وزاد به حاله فانه
مهلك ○ اذا التوت الشفة او الجفن او الانف او الحاجب في المرض الحاد
بعد شدة الضعف فقد فقد العليل الحس وقد قرب موته ○ الخفقان الدائم
في المرض الحاد دليل ردي وكذلك الفواق ○ فان صار مع ذلك النفس وازدادت
الحمى حرارة فانها مهلكة ○ الوجع الشديد مع الحمى الحارة جدا مهلك لا سيما في
الراس والاذن والبطن ○ اذا كانت في بدن العليل قرحة واصفرت او احمرت
او اسودت فتلك علامة ردية ○ العين الشاخصة التي لا تطرف في المرض
الحاد عرض قاتل ○ اذا مرض الانسان الصحيح الذي لا يكاد يمرض كان مرضه
مخوفا ○ اذا امتد الانثيان والقضيب في المرض الحاد او خرجت المقعدة
فذلك مهلك ○ الرعاف الضعيف الذي يكون قطرات قليلة ليس بجيد فان كان
مع ذلك اسود فهو ردي فان كان في يوم بحران فهو مهلك ○ اذا كان في عضو
من الاعضاء ورم او وجع فغاب الورم او سكن الوجع وهاج بعقبه كرب
ولهيب وعطش وقلق فذلك ردي فان هاج معه خفقان فهو قاتل ○ الغشي
والحلقة الشبيهة به ردية ان سقطت الوجه واغبراره في الامراض الحادة

ردي والمناداة باسماء الموتى علامة رديئة ○ اذا اسود الفم والحلق في حمى
حارة ردية فان تبعه غشي فهو قاتل ○ ان اصفر اللون او اسود بغتة او ان
احس العليل بعينه حتى لا يسيغ ريقه فهو قاتل ○ العطش الشديد مع العرق
البارد قاتل ○ النفس البارد في الحمى الحارة مع سقوط القوة علامة قرب الهلاك ○
اذا خرج في اللسان بثور كالحمص في عظمها سود والحمى حارة فهو يدل ان العليل
يموت من غد ○ اذا جرى العرق وانساب كانه حبة فانه مهلك ○ اذا ورمت
لهاة زمن البرسام فقد اشرف على الموت ○ اذا حدث التشنج مع حمى حارة بعد
ايام منها فانه قاتل فان رفقوا باستعمال الرحار هلكوا سريعا اردى ما يكون
من الحميات المحرقة ما يتبعها هذه الاعراض الناقصة في ابتدائها ومن غير
ان يتبعه عرق والعرق والنبض في الراس والعنق والجبهة خاصة وشدة
السهر والكرب والغشي والتفزع والاختلاط وبرد الاطراف لا سيما اذا لم
تسخن بالدلك وبرد طابع اليد مع شدة التوقد في الباطن وتواتر النفس
واخضرار الاطراف ○ البول الاسود القليل او الاحمر او الاصفر الغليظ
الذي يعود من غلظ العسل وبطلان العطش من غير سكون حرارة الحمى والورم
في الكبد والمعدة واحساس البول في الحلقة السوداء او الحمراء او قطر
الدم الاسود من الانف وان يرمي العليل بنفسه الى الجوانب ويتشكل اشكالا لا
يحتملها ويرم بطنه وينتفخ ونزوع العذو والعلق بكل ما وجد ○ الحلقة
السوداء الخامصة التي تعلى منها الارض مهلكة وان كانت مع قوة ضعيفة
فالموت قريب ○ ان سال من انف العليل مرار اصفر واحمر فانه ردي ○
اذا عرق الانسان عرقا قليلا في بدنه ولا سيما الراس والرقبة بعد
النفس البارد فانه ميت من ساعته ○ العرق في الجبهة بعد شدة الجهد

وسقوط النفس والحركة قاتل فان كان بعد هذا السقوط فالموت قريب ○
اذا كان العليل يسيل رجليه حتى يبلغ صدره ثم يرمي بها فانه قاتل جدا ○
اذا كان بالانسان حمى محرقة قوية فخفت بغتة وسكنت الحرارة بلا
استفراغ يعدم ولا نطقه ولا اشتغال في الهوا وسكون سرعة النبض
وضعف وضعفت الحركات وحدث له حال تشبه بالراحة فانه يموت سريعا ○
اذا وقع الغم في البرسام ولم يحدث بعقبه للعليل خفة ورجوع عقل فانه
قاتل ○ وان حدث ذلك فهو جيد ○ اذا احدث بالعليل نزف ولم يخف عليه
لكن ساءت حاله اكثر فانه قاتل ○ كل عرق غير سائل فليس بجيد وما لم يجي
منه في يوم بحران ولم يخف العليل بعقبه فليس بجيد فان جاء في يوم بحران
ردي فانه ردي ○ فان كان بارد فهو مهلك وان كان مع ذلك يسيل او في ناحية
الراس فقط فانه قاتل جدا ○ والعرق البارد مع الحمى الحارة قاتل ○ وان كان
مع بعض العرق استفراغ فانه ردي ○ وينبغي ان يوزن هذه الدلايل بعضها
ببعض فان العلامة الصالحة اذا كانت قوية تقاوم علامات كثيرة ردية وقد
يجتمع مع العلامة الصالحة علامات كثيرة غير صالحة ○ فاما العلامات الردية
جدا فلا يكاد يجتمع مع العلامة القوية الصالحة فاذا كانت قوة النفس
صحيحة والحركات سهلة والشهوة للطعام باقية او لم يبطل فلا يهولنك
الاعراض المخوفة الهايلة فان كان مع ذلك قد تقدم النضج فكان علا خفتها
ثقة بانها تكون سببا للنجاة ولا سيما اذا ظهرت قبل يومها الباحوري ○

في تعرف اوقات الحمى

تعلم قصر الحمى من شدة اذاه ونكايته فان جميع الامراض القوية الاذى
والنكاية لا يمكن ان يدوم لكنها اما تقتل عاجلا واما ان يدفعها الطبيعة

بحران فعلى هذا المعنى فاعتمد فانه لا يمكن ان يكون المرض شديد النكايه
ويومين مع ذلك وقد يكون المرض قليل النكايه والاذى ولا يطول مع ذلك
كحمى يوم ويعين على قصر زمان المرض الزمان الحار والبلد الحار والغذا القليل
والبدن الرخو اللحم القليل الواسع الجلد غير الممتلي وجميع ما يسخن
الجسد ويعين على طوله اضدادها وشده حراره الحمى وقوه اعراضها واطمانها
يدل على قصر زمانها وقله حرارتها وخفه الاعراض يدل على طولها اذا لم يكن
معها نضج ظاهر وعلى انها حمى يوم اذا كان مع ذلك نضج ظاهر يوم ومبادره
النوائب الى كثره النوب يدل على قصر تلك الحمى فان كانت النوبه الثانيه
كثيره الفضل على الاولى في شده الحراره وقوه الاعراض دل على انها قصيره
ولو كانت قليله الفضل او مثله دل على انها طويله ونوع الحمى ايضا يدل على
مده زمانه فان حميات يوم تنقضي من يوم الى اربعه والغب الخالصه لا تجاوز
اربعه عشر يوما وفي الاكثر تنقضي في اسبوع او اقل واكثر قليلا وهي سليمه
واما الغب الخالصه التي تخالط اعراضها اعراض البلغميه فانها تطول
بحسب مخالطه البلغم حتى انها ربما تعب فصلا واحدا من فصول السنه
والربع حمى رديه غير سليمه لان معها حده وعسر النضج وافساد
الاحشا والحميات اللازمه كلها غير المفتره الا الربع فانه طويل
ومتى كانت الحراره في الدق اشد خفا واثبت فانها كانت اطول وبالضد ٥
فاما الحميات المطبقه القويه الحراره والاحتراق كالغب الدائمه والدمويه
وهي التي يسميها الاطبا الحميات في الامراض الحاده فانها لا تجاوز اربعه
عشر يوما وذلك اذا لم يكن في الغايه من قوه الحراره والاحتراق فاما
اذا كانت في الغايه من ذلك فانها تنقضي في الرابع والثالث ٥ واذا كانت

متوسطه بين هاتين فتنقضي في اسبوع والخطر في هذه الحميات عظيم جدا
والبلغميه غير سليمه والحميات الوبائيه قصيره والحميات اللثاثيه
طويله ٥

في تعرف ازمان الحمى

ينبغي ان تعد ابتدا الحمى من
الساعه التي يحس الانسان بالتكسر والاضطراب في جسده ويعلم ان حاله
قد فارقت حاله الصحه مفارقه بينه وتعد هذه الساعه الى ان يظهر شي
من علامات النضج ولو كان خفيا هو زمان الابتدا وتعد اول ما يظهر شي من
النضج والى ان يكمل النضج هو زمان الصعود وآخر هذا الزمان هو منتهى المرض
وما بعد ظهور النضج كله هو زمان الانحطاط وانما ينظر اليه الحاجه
في علاج الامراض الحاده وتقدمه المعرفه بما يؤول اليه حال المريض
ومعرفه منتهى المرض لان الجوع انما يكون الى ذلك الوقت والغذا ايضا انما
يقدر بحسبه وليس يطول مرض ينتهي بعد انتهائه الا من عله اخرى تحدث عليه
فاما متى عدا اسبوعا او من اجل ذلك صارت تقدمه المعرفه بما يؤول اليه
حال العليل على الصحه والاستفراغ متعلقه بمنتهى المرض ومنتهى المرض
متعلق بظهور النضج الكامل وقد يستدل على ازمان الحميات المفتره من
نوائبها ايضا فان النوبه الثانيه اذا تقدمت في الوقت او طالت فضل طول
على الاولى او كانت اعراضها اقوى دلت على ان الحمى متزيده واضداد هذه تدل
على انها منحطه متناقصه لكنه ليس يكفي في ذلك تقدم اوقات النوائب و
تاخرها فقط لانه قد يكون حميات لها في جنسها ان تتقدم نوائبها ابدا
واخرى لها في جنسها ضد ذلك لكن في هذه ايضا اذا كانت قد عرفت مقدار
التقدم والتاخر الذي يجري عليه امرها ثم زادت في التقدم فضلا عن ما جرت
به العاده دل على التزيد وبالضد وكذلك الحال في المتاخره النوائب ٥

واما طول زمان النوبة وحال اعراضها فدليلان يعينان على تعرف ازمان الحمى لا سيما حال الاعراض فانه لو تأخر وقت ابتداء النوبة وقصر زمانها لكانت اعراضها اشد لكانت الدلالات على تزيدها بانه صحيحة فاما اذا اجتمعت الخلال الثلث فقد ارتفع الريب والشك ○ واذا تساوت النوائب في المرض في ابتدائه والمرض الطويل طويل الازمان والقصير قصير الازمان فان حمى ربع والبلغمية ربما وجدت فيها نوائب كثيرة مستوية فاما الغب الخالصة فربما كانت في اول المرض طاهرة في نوبته ما لم يدخل دلائل الاخلاط طاهرة بينة في النائبة لها واما الحميات المطبقة فاعرف ازمانها من تزيد الاعراض ونقصها واعتمد في نوع ذلك بدلائل النضج ولكن فطنتك وحدسك على تعرف ازمان الحمى متى كانت اخر واذو وابلغ فان زمان هذه تقصر وتقصر بحسب حدتها والحميات السليمة تستوفي الازمان الاربع فاما المهلكة فربما قتلت في التزيد وربما قتلت في الصعود ○

كج في تعرف النضج

اذا كانت الحميات خلوة من الاورام فان النضج انما يطلب في البول فقط ونحو ذلك في باب مفرد ○ وان كانت الحميات عن اورام احتيج مع النظر في البول الى النظر في الفضول البارزة عن العضو الذي فيه الورم فنظر في علل الصدر والرية الحادة الى النفث فما دام العليل لا ينفث شيئا والحمى لم تخف السنة فانه لم يكن نضج بينه فاذا نفث العليل شيئا الا انه يسير رقيق لزج فذلك ابتداء شيء من النضج واذا نفث شيئا غليظا كثيرا بسهولة فقد كمل النضج ومن صنوف النضج ما هو اردى من احد من طريق النضج مثل النفث الخالص الحمرة واردى منه الخالص الصفرة والاسود الكريه في الرداءة فهذه ولو ظهرت سريعة لم تدل الا على شر وعلى ان الخلط الذي من جنس ما نضج بل عفن ردي وهي شبيهة بالبول الاسود والبول الشبيه بماء ذاخل المراة والنفث الذي يرجى له نضج هو الابيض الذي فيه من الصفرة والحمرة ما ليس بغالب على البراز ولا مستغرق له والزم النضج هو الابيض والغالب عليه البياض اذا اسفل من الرقة الى الغلظ ومن عسر الخروج الى سهولته ○

كد في البحران

البحران والموت يكونان على جهات فربما احدث حالة العليل تسوء قليلا قليلا حتى يموت وربما اخذت تصلح قليلا قليلا حتى يبرا وربما حدث له دفعة عن استفراغ يحدث له برء وصلاح وربما حدث له استفراغ انصار دفعة مع حالة تؤديه الى الموت وربما حدث له انصار مع استفراغ حالة تؤديه الى الصلاح غير تام لم يتم قليلا قليلا او يحدث بعدها دفعة حال اخرى تؤديه الى ما هو شر لم تؤديه الى الموت قليلا ونحن نسمي الحالات التي تحدث للعليل دفعة استفراغا وتغيرا عظيما بحرانا بحرانا الا انا نسمي الحالة التي تؤدي الى الصلاح التام بحرانا حميدا تاما والذي يؤدي الى ما هو اصلح بحرانا حسنا ناقصا ○ ومن شان هذه التغاير الحادثة دفعة ان يكون في الامراض الحادة وكلما كان المرض احد كانت حدوث هذه التغاير فيه اكثر واقوى فاما المرض فانه يؤدي الى البرء والى الموت قليلا قليلا ○

كه في العلامات المنذرة بالبحران

يعدم كون البحران قلق شديد واضطراب واحوال هائلة مخوفة بحسبها يسقط العليل منها العامة وزعاع الاطباء ○ وان كانت حمى فيها نوب يسند فيه وقت وان كانت لازمة تقدمت النوبة والسلم عن وقتها وازدادت اعراضها قوة وان كانت مطبقة صعبت اعراضها قبل كون البحران

واستلاد ومما سعدم البحران من العلامات المنذرة به احتلاط في الذهن والسدر والدوار وثقل العليل وقوته وسعله في الاسكال والاماكن وضيق النفس وصداع شديد ووجع في الرقبة وكرب وعشى وحمرة في الوجه ٥ وتخيلات امام العين وجرى الدموع بلا ارادة واختلاج الشفة السفلى ووجع في المعدة او في اسافل البطن والظهر بانقباض وعسر البول والرشيح وعطش شديد ونحو سهر شديد جدا او رعدة والحدار الشراسيف الى فوق ونحو هذه الاعراض المنكرة المخوفة ٥ واذا كان المرض حادا وزائد بعض هذه العلامات قد ظهرت في النبض مع ذلك قد ازداد قوة وسهو فاما النضج قد تقدم فابغى انه سيكون بعقب ذلك استفراغ اما برعاف او حلفة او في او عرق ونحوها وينتقل حالة العليل اما الى صلاح تام واما الى ما هو اصلح لا سيما اذا كان الاضطرابات في يوم او ليلة متصلة بيوم باحوري وان ظهرت هذه العلامات قبل النضج وسقط معها النبض فاعلم ان الحالة ستنتقل الى ما هو اشر

في تعرف نوع الاستفراغ الذي يكون به البحران

ان البحران يكون اما بانتقال المادة من بعض الاعضاء الى بعض كالخراج الحادث في اصل الاذن عن رفع الدماغ عليه والحادث في الرقبة عند انحلال الحواس وتورم اليد والرجل واسودادهما في بعض العلل الحادة اذا اندفعت المادة اليهما واما باستفراغ ظاهر كالرعاف والقي والحلقة والعرق ودرور البول والخراجات يكون بها في الامر الاكثر بحران الحميات التي ليست بقوية الحدة ٥ وقد يكون بها الخراج بها في اصل الاذن بحران العلل الحادثة في الرعاع اذا لم يكن مفرط الحرارة والحدة ويكون بالاورام ما

١٩٠

الحادة الردية المحتقنة التي تسود معها الاعضاء وبحران الحميات الكلية مع ورم في الاحشاء اذا لم يكن الطبيعة معها حامية القوة بل ضعيفة بعض الضعف او كان العليل لعادة وجع المفاصل ٥ واما الاستفراغات الظاهرة فانه يكون بها بحران الحميات القوية الحدة والحرارة اذا كانت الطبيعة معها حامية القوة وقد يكون نوع الاستفراغ في الاكثر بحسب مادة الحمى فيكون انقضاء الحميات المحرقة بالعرق والقي وانقضاء الدموية بالرعاف وربما انقضت المحرقة بالرعاف ويكون بحران السرسام مرة برعاف ومرة بعرق كثير يسيل من الراس ويكون انقضاء الحميات التابعة لورم الكبد بالرعاف من الجانب الايمن ٥ وقد يكون بالبول والحلقة وبالعرق الكثير في موضعه ٥ وقد يكون بحران حمى غب بالعرق ويكون بقي او حلفة من الصفراء ويكون بحران الربع بالاختلاف في البول الاسود دم وبحران الحميات البلغمية الخالصة بالعرق والاختلاف من الصفراء او البلغم ٥ ومما يؤكد البحران يكون بالخراج في بعض المفاصل الا يكون الحمى كثيرة الحدة وان يجمع من العلل بعض مفاصله وان يكون بوله رقيقا ويؤكد كونه بالرعاف احمرار الوجه والعين ودرور الاوداج والشعاعات امام العين وسيلان الدموع منها والعشاوة منها واحكاك الانف واحمراره والحزاز المراق الى فوق وضيق النفس ٥ ويؤكد كونه بالقي والعين والكرب اختلاج الشفة السفلى وتحلب الريق ويؤكد كونه بالعرق احتباس البول بعد ظهور علامات البحران وانفعال الطبيعة والنبض اللين الممتلى ومحسة البدن الحارة الندية مع الغزر والمحسة واما الحلفة فيؤكد كون البحران بها تفقد هذه العلامات والنقل في اسفل السرة

في العلامات الدالة على جودة البحران ورداءته وتمامه ونقصه كز

البحران الجيد هو ما كان بعده الصحو التام وما كان العلامات كون به الصحو في الايام
فقط ردي لكن بعض جودته فاما الكائن فيما ظهر شي من علامات الايام وفي
يوم من ايام البحران الجيده وكان الاستفراغ فيه من الخلط الفاعل للمرض
ومن الجانب العليل ولم يكن مقصرا في كميته ووجد العليل بعقبه خفا
وراحة كثيرة ثم سكن وهدا بعد ذلك جميع ما به حتى لا يبقى له الا الضعف
فقط وارداه ما اجتمع فيه ضد هذه الحال فهو بحران غير تام جيد
كان او رديا. في ايام البحران ان هذه الاستفراغات كح
التي ذكرنا انها تحدث في الامراض الحادة فتحدث للمريض بعد اعظمها
تحدث في بعض ايام المرض اكثر وسمي هذه الايام من اجل ذلك ايام البحران
فاول يوم من المرض ليس من ايام البحران ولا الثاني فاما الثالث فيوم في
بحران فقد ينقضي فيه الحميات التي في غاية الحدة كثيرا والرابع يوم في
بحران فيه شدة مع ذلك ربما يكون في السابع والسادس فان حدث فيه دليل
صلح كنضج في البول واستفراغ ناقص كان بعض الحمية كان بتمام ذلك الصلاح
في اليوم السابع وان ظهر فيه دليل رديء سار به حاله الى ناسو كان
بتمام ذلك في اليوم السادس فليس يختلف عن الرابع ولا الخامس في يوم
كون البحران فيه لكنه لا يكاد يكون فيه بحران جيد وان اتفق في حاله من ان
ينتفع العليل بالاستفراغ الذي يكون فيه لم يخل من ان يكون ذلك بعد
هول شديد وكرب وخطر عظيم ولم يكن تاما لكن يبقى من مادة المرض شي
يعاوده فاما اليوم السابع فهو من جميع ايام البحران في كثرة كون
البحران فيه وفي جودته كانه ضد السادس فان البحارين الكاينة فيه تكون

سهولة وقلة خطر واستفراغ مادة المرض كلها حتى لا يبقى منه شي
يعاوده والثامن لا يكاد يكون فيه بحران وان كان فيه في الندرة كان رديا
والتاسع فيوم بحران يكون فيه كثيرا على نحو ما يكون في الثالث والخامس
ويكون في الاكثر جيدا والعاشر لا يكاد يكون فيه بحران فان كان رديا
والحادي عشر يوم بحران وهو من نحو الثالث والخامس والتاسع ومن ربما
يكون في الرابع عشر والثاني عشر لا يكون فيه بحران وهو من نحو الثامن والثالث
عشر يوم متوسط بين الايام التي هي ايام البحران والايام التي ليست بايام
بحران وقد كان البحران ربما كان فيه والرابع عشر يوم بحران وهو تالي للسابع
في كثرة البحران الكائن فيه وجودته والخامس عشر مثل الثالث عشر والسادس
عشر لا يكون فيه بحران وهو من جنس الثاني عشر والسابع عشر يوم بحران
وهو من جنس التاسع وقد ربما يكون في العشرين والثامن عشر يكون
فيه البحران احيانا مما يكون في السابع عشر وارجو انه ايضا والتاسع
عشر لا يكون فيه بحران وهو تالي للرابع عشر في كثرة البحران الكائن فيه وجودته
والحادي والعشرين قد يكون فيه بحران يكثر فيه وهو تالي العشرين ثم الواحد
والثلثون والسابع والثلثون والاربعون فاما سائر الايام التي لم نذكرها
فلا يكاد يكون فيها بحران ومن بعد الاربعين لا يكاد يكون بحران باستفراغ
قوي ظاهر وانما ينقضي الامراض التي بعده بالتحلل الخفي واقوى ما يكون ايام
البحران الى الرابع عشر وبعده ثم الى العشرين فان ايام الاسابيع كاليوم
السابع والرابع عشر والعشرين والرابع كاليوم الرابع والسابع و
والحادي عشر والرابع عشر والسابع عشر والعشرين والواقعة في
الوسط كالثالث والخامس والتاسع والحادي عشر والسابع عشر تكون

قوية جدا وخاصة ايام الاسابيع ثم الارابيع فاذا جاوز المرض العشرين
ضعفت الدلائل الواقعة في الوسط حتى لا تكاد تكون فيها بحران ونقصت
قوة الارابيع وكان الامر القوي الاسابيع وهي السابع والعشرين والرابع
والثلثين ثم الاربعين ٥ واما الارابيع فكالرابع والعشرين والسابع والعشرين
والحادي والثلثين والرابع والثلثين والاربعين ومن بعد الاربعين ضعف
قوة الدفع بالاستفراغ البتة ويكون اما بخراجات واما بالتحلل فاذا
ظهرت بعض علامات البحران في يوم وليلة سطل يوم بحران فلكن يقينك
وميلك الى ان تلك الاعراض انما ظهرت لكون البحران لا لخبث المرض اكثر
واشد وارجو ان يكون البحران في ذلك اليوم لا سيما ان كان منذرا به
اليوم المنذر به وان ظهرت في يوم وليلة مواصلة ليوم لا يكاد ان يكون
فيه بحران فلكن حال لكون البحران اقل وميلك الى ان تلك الاعراض
ظهرت لخبث المرض اكثر لا سيما اذا لم يكن ظهر نضج واذا رايت الحمى من
الحرارة في الغاية التي لا دور لها وهي متصلة لا تفتر واعراضها في
غاية الصعوبة والقوة ثم رايت مع ذلك علامات الموت فان العليل ميت
قبل الرابع او فيه فان رايتها دون ذلك في الحدة فانه ميت في السادس
لا سيما ان حدث في الرابع دليل منذر بشر وبالضد من ذلك اذا كانت
الحمى في غاية القوة مع دلائل السلامة فالبحران كائن قبل الرابع او فيه
فان كانت دون ذلك فانه كائن في السابع لا سيما ان ظهرت في اليوم الرابع
علامة حسنة من نضج او خف عليل فاذا كان في اليوم السادس او في
ليلة السابع رايت علامات البحران قد ظهرت فلترد يقينك بكون البحران
فيه واعلم ان العلامة المعروفة بالبحران اصح والله وكونه الكرم كون

١٩٢

الردي وعلى هذا فمتى كانت العلة اقل حدة فتوقع بالبحران ابطا وانظر الى
ما يحدث في الايام المنذرة فتوقع تمامها ان كانت العلة حادة في اجود ايام
البحران اليه فان كانت دون ذلك فتوقع في الاسابيع خاصة فان يومها في
عظمة حداه **في البول** تفقد من البول لونه وقوامه وريحه كط
والاشياء التي ترسب فيه او تطفو عليه فاول الالوان الابيض الرقيق الذي
كلون الماء وهذا البول يكون في العلة المسماة سلس البول وهي علة يكثر
معها حاجتهم من شرب الماء ولا تسكن عطشه ويبول مكانه ويكون ايضا
بعقب الطعام والشراب قبل ان ينهضم واذا وجد مثل هذا البول في العلل
من غير ان يكون هناك سلس البول ولا قرب عهد بطعام او شراب فانه يدل
على غاية النهوة والفجاجة وعدم النضج وضعف الكبد ٥ واللون
الثاني الذي قد بدت فيه صفرة يسيرة كما التبن وهذا يدل على نضج يسير
ضعيف ٥ والثالث الذي في لون الاترج وهذا يدل على نضج وحرارة من الكبد
معتدلة غير مفرطة ولا مقصرة ٥ والرابع الناري ويدل على حرارة
زائدة ملتهبة ٥ والخامس الذي في لون سعر الزعفران ويدل على حرارة
لشبيه بالكبر مما يدل عليه الناري الا انه يدل على ان الدم في البدن اكثر وانه
قد خالط البول منه شي ٥ والسادس الاحمر القاني ويدل على غلبة المرة
والدم وان كان الوقت يرى عليه اصفر فان هناك يرقان ٥ والسابع الاسود
فاذا كان هذا بعد الاصفر والاحمر دل على غاية الالتهاب والاحتراق فهو
اردى في البول كله في الحميات الحارة لا سيما اذا كان يشتد العلة وقل ما
يسلم من يبوله ٥ وقد يكون البول اسود لعقب الطمث ولعقب انقطاعه
ولا يدل على سوء فتفقد ذلك ويكون ايضا في اخر الامراض

السوداوية اذا ما اختلطت بحمى الربع وعظم الطحال والماليخوليا ونحوها
علامة على سوء نية يشعر بخير وذلك انه اذا كان في اختلاط الامراض من
السوداوية وقد يكون البول اسود لعفن البول الاسود والاحمر
وحسن يدل على غاية برد البدن وانطفاء حرارته الغريزية وليس هذا
في الرداءة بدون الاول بل يقوي وقد يصبغ البول من الاحتصار بالحنا
عصير شديد الحمرة ومن احد الخيار شنبر والصبر والزعفران وكثير
من الاشياء التي لها اصبغ وتحدث انصاقي حصره عن اكل البقول وسواد
عن اكل المري وشرب الشراب الاسود على ما ذكرنا وقد يصبغ عن كثرة شرب
الما او عن عهد بالطعام والشراب فيفتقد ذلك كله قبل اثبات الحكم
ويصبغ البول ايضا عن الاوجاع الشديدة فان كان سببها خلط بارد في
نحو ما يصبغ في علة القولنج ومع الضرس والادر فليستشهد معه في مثل
هذه الاحوال بسائر الدلائل وقد يكون البول مثل الغرحة في الاب الا
ان يهدأ مع بينة كدر وقوامه مشوش بالمدة والصديد وفي اسفله
رسوب وليس مع هذا في الوقت حمى حارة محرقة ومعه حرقة في البول اذا
خرج مع ان بينه انها لا تشبه تغير البول الكائن عن عفن في العروق واما
القوام فان الرقيق منه الذي في بحرانه المائل على خلاف النضج والغليظ
منه الذي في نحو غلظ الطلا وما في داخل المرارة يدل على فرط النضج وما
الرطوبة من البدن وعوزها لا سيما اذا كان مع ذلك قليلا والمعتدل بين
هاذين يدل على النضج وحالة الكبد والرطوبات التي في العروق معتدلة
والخاثر يدل على اخلاط نيئة كدرة في العروق مع حرارة تعمل فيها ولم تنضجها
وما كان من البول الخاثر ويمضي شربها وبصفو احمارته اسفل فهو

اقرب الى النضج بقدر سرعة سكونه واما الرقيق فالحاد منه الشديد
النتن على فرط الطبخ والحرارة ويكون في الحميات وفي اورام الكبد وسددها
والعديم الرائحة فيه غاية الفجاجة ومخالف النضج والقائم بين هذين يدل
على اعتدال النضج والحرارة واما الاشياء التي ترسب والتي تطفو والتي تتعلق
في الوسط فمحمود منها والتي تطفو والتي تتعلق في الوسط مذمومة منها
فضل النضج السائل الكائن في العروق التي تقصد في تعرق النضج للحميات
وعلته المدا وهو في قوامه يلطخ القطن المبلول او يلاسق سعته واقرب
الاشياء منها شبها الشي الذي يكون في قوارير الماء ورد واجود هذا الرسوب
ما كان ابيض مستويا في اسفل الانا املس ودام له هذه الحال في ايام
من المرض متصلة ولا يكون مثل هذا الرسوب المحمود الا مع احمد الابوال
وهو الاترجي في احمد القوامات وهو المعتدل بين الرقة والغلظ واحمد
الاراسب وهو الذي ليس بمفرط في الشرق عديم الريح السية وهذا البول
احمد البول كله وله الدلالة التامة على النضج الكامل والامن من رداءة
العلة ومكروهها وساوه في الفضيلة التي المتعلق في وسط القارورة
اذا كان بهذه الصفة ثم الطافي في اعلاها غير ليس هاذين بالساقطين
بل لهما اذا ظهر في الامراض الحادة دلالة عظيمة قريبة من الدلالة التامة
على كمال النضج والامن من شدة العلة والتعلق اذا ظهر ولم يحدث العليل
بعد عارض رديء يعلو بعد قليل وسب الطافي يؤول الى التعلق ثم الى
الرسوب واجود الوان الرسوب الابيض ثم الاحمر والاحمر ينذر بسلامة
مع طول في المرض فاما ما كان من هذا الرسوب اصفر فهو دار صعوبة
رداءة ونتنه الصادق الصفرة واشر منه الاخضر ثم الاسود فان هذه

الرسوبات يدل على ان مادة العلة حينئذ خارجة عن طريق النضج آخذة
الى العفن والفساد ٥ وحال الاسود من هذه الرسوب في المكان بالضد من
حال الابيض فان الرسوب الاسود اذا كان طافيا كان اقل شرا منه
اذا كان متعلقا وشره اذا كان راسبا وكما ان ردا الرسوب الاسود
واجوده الابيض فكذلك الالوان التي بينهما في الجودة والرداءة تقدر مثله
بينهما والرسوب السوادي انصاري اذا كان مع الحمى الحادة دال على
تاخر النضج وهلاك اكثر من يبوله وهذا الرسوب سببه تقطع السوبع
الحال في الاخذ الى النضج يكون من البول الرقيق الابيض مرة ومن النارنجي
والزعفراني والقاني ومن الكدر الخاثر اخرى فاذا كان من الابيض الرقيق
الكثيف او الاصفر ثم غلظ ثم ازداد بعد ذلك حتى يصير اللون منه
اترجيا والقوام معتدلا ويرسب منه حينئذ رسوب حميد ان كان في
العروق فضل كثير او كان المريض ممتلئا او كانت جثة المحموم عبلة
والا كان هذا نفسه كافيا في الدلالة على تمام النضج واذا كان من سائر
الالوان المجاورة الابعد الا فعلت تخلع اصباغها تلك شيئا فشيئا وباحد
الى الرقة حتى يصير اللون اترجيا والقوام معتدلا فاذا كان البول في الحمى
منتقصا عن النضج او جائزا له ثم اقبل يرجع اليه ويجيء نحوه في كل يوم
فالحمى سليمة والخلط غير عسر النضج ولا صعب العفونة واذا لزم امره
الاول دل على ضد ما ذكرنا وكان المريض حينئذ محمودا فان كانت القوة
مع ذلك ساقطة دل على ان الموت فان كان قوية فانه يطول المرض
فالاول من هاذين يكون في الحميات البلغمية والنقعة والسوداوية
والثاني في الحميات الحادة المفرطة الحسنة الرداءة ٥ واذا كان الاخذ

الى النضج من الكدر الخاثر اقبل يسرع في كل يوم صفاؤه ورسوبه حتى
يصير رسوبا محمودا على ما وصفنا وحينئذ ينبغي ان ينظر الى مقدار القوة
فانها ان كانت في غاية لم يكن على العليل خوف البتة فان كان يسرع مع ذلك
هذا البول في الاخذ الى الصفاء فان البرء مع ذلك يكون سريعا وان كانت
القوة ضعيفة كان العليل على خطر فان كان مع ذلك يبطئ هذا البول في الاخذ
الى الصفاء ويدوم اياما كثيرة لا يتغير فيه من ذلك شيء به او يكون ما يتغير
منه من ذلك يسيرا دل على الموت واذا كان البول يظهر فيه نضج مرة ثم يعود
الى النهوه ويكون ذلك في نوائب الحمى يختلط فان مادة الحمى من اخلاط كثيرة وعند
ذلك يكون رجاؤك بسلامة العليل بقدر قوته ٥
فهــذه جُمل وجوامعُ ما نحتاج الى معرفتِه من البول في الحميات
ونحن نذكر من دلائله اشياء اخر على غير نسق ولا نظام ٥ البول الوسخ
العليل الرقيق الذي في لون السراب الزرق او لون ماء الحمص اذا افرط فهو
طبيخة من ابوال الحبالى والمستسقين والذين بهم اورام غير حارة مزمنة
في احشائهم ٥ البول المشبه بماء الجبن والفقاع الابيض يدل على ان فيه
مدة وان بالعليل قرحة في بعض مجاري البول ٥ البول الشبيه بماء اللحم
الطري اذا غسل يدل على انه خالط البول شيء من دم وقد يدل على ضعف
الكبد ٥ اذا بال العليل دما محضا فان بعض العروق التي في كلاه انفتحت
اذا كان البول تطيبه وكان مع ذلك كدرا هاج بصاحبه وجع في القطن
ودل على الحصاة في الكلى ٥ اذا كان البول رمليه القطع وصار
شديد الصفاء فان الحصاة تتولد في المثانة ٥ البول المنثور الذي مثل
بول الحمير يدل على صداع وعلى اختلاط العقل اذا انقلب الحمى وبقي الما

متصبغا فان الكبد حامية او وارمة هذه الابوال الردية السمجة في اللون
والريح والقوام قد يكون لبعض الاورام الحادة في الجوف فيجيء عليها العليل
ويحسن حاله ثم يكون سببا لصحته ٥ البول الذي يشبه الدهن في قوامه
والذي يطفو عليه دهن يكون بارد في الدوق ٥ البول الذي يكون فوقه دهن كثير
يدل على ذوبان شحم الكلى ٥ البول الابيض الرقيق مع الحمى الحادة اذا دام
بهذه الحالة انما دل على اختلاط تصيب العليل فان دام مع اختلاط
العليل دل على الموت ٥ وقد يكون هذا البول مع الحمى الحادة اذا كان في عضو
من الاعضاء ورم حار ٥ اذا كان بول الناقه لا يسرع في العودة الى حاله عند
الصحة خيف عليه النكس ٥ البول الشبيه بالمني او المني اذا كان عليلا
انذر بالفالج والسكتة واذا اكثر مجيئه في هذه العلل الحال به ٥ البول
الذي فيه قطع دم جامدة في الحمى المحرقة ردي ٥ البول الذي يشبه الراسب
مع الحمى الحادة يدل اما بموت سريع او ذلك اذا لم يسكن حرارة الحمى
ونحو واما بانتقالها الى الذوب وذلك اذا خفت ٥ البول اللازم للون
واحد لا يتغير عنه في الحميات يدل على عسر النضج ٥ الاشياء التي توجد
في البول كثيرا من الرسوبات وغيرها ٥ احدها الرسوب الذي له صفائح
وسعة ودونه وبريق الشبيه بما يقطر في قوارير الما ورد وربما
كان اكثر سعة حتى كانه كسارة الجلد اذا ضم بعضها الى بعض ومع هذا
الرسوب كيف كان لونه بريق ما وسعة وتخلخل وسخافة لا يوجد
لغيره فان حرك خالط البول بكليته ولم يكدره ولم يسرع نزوله وربما
لم ينزل وهو فضلة الهضم الكائن في العروق الذي قد ذكرناه فيما سلف
والثاني الخلط الخام وهذا وان كان ابيض اللون فليس له تخلخل وسخافة

ولا يشبه وهو في نحو من النضج الراسب ٥ والثالث الجلدة وهذا يكون متقطعا
واذا حرك كدر البول وصعدت تلك القطع فيه واذا حرك كدر البول
وصعدت تلك القطع فيه ثم عادت فرسبت ويكون معه حرقة البول وربما كان
معه نتن ودموية ٥ والرابع الرملي وهو صغار رمية احمر يشبه السهلاة
الا انه اذوب منها وهو يخرج من الكلى وفيه ما لا صعوبة فيه بل هو في لون
النزايح وربما كان في لون الرماد وهو يخرج من المثانة ٥ والخامس الشعري
وهو جسم يشبه الشعر الابيض الغير الخالص الساطع ويكون طوله من
شبر الى شبر ويخرج من الكلى ولا يدل على شيء بل على ان في البدن اخلاطا يبسه
وينفع منها الادوية المدرة للبول ٥ والسادس الذي مثل قطع اللحم
واذا كان مع هذا وجع في القطن فانها من لحم الكلى ٥ واذا كانت حمى
محرقة فانها تدل على عظم تكاثفها في البدن وانها قد تشوف الى الدم تسيله ٥
واذا كان مع حمى دود دل على ان الذوبان قد بلغ الى لحم الاعضاء ٥ والسابع
الذي مثل قشار العدس المقشر ويدل على حرارة شديدة في الكبد ٥
والثامن الذي مثل النخالة وكثيرا ما يكون من علة في المثانة واذا كان
كذلك كانت معه حرقة ودام وطال ولم يكن له لون منكر بعيد من النضج
جدا وربما كان عن العروق واذا كان ذلك مع قوة محرقة ولون بعيد من
النضج جدا انذر بالهلاك على ما ذكرناه ٥ في البراز
اجود البراز ما كان لينا متصلا متصبغا بصفرة ليست بمشبعة جدا
وكان يخرج في وقت العادة ٥ البراز الكثير الصبغ والذي يلدغ ويحرق
الشرج يدل على غلبة المرة والياس يدل على قلة الرطوبات وشدة
الحرارة في البطن والذي ليس بمستوي يدل على ان الهضم لم يستوي على العدل

اسهالا صحيحا والشديد النتن يدل على عفونة في البدن والذي يخرج معه
رياح كثيرة يدل على ضعف الهضم والبراز الاحمر والاسود يدل على ان
المرار الذي يسيل في مجراه الى الامعاء والبراز الدسم يدل على الذوب
وذوبان الاعضاء والذي هو اكثر مقدارا مما اكل يدل على نهوك البدن والكثير
المختلف الالوان يدل على اخلاط رديئة كثيرة في البدن والبراز الزبدي
واللزج رديء جميعا يكون احدهما لغلبة الحرارة والاخر لذوبان
الاعضاء وكثرة الرياح الخارجة من اسفل اذا لم يكن لاكل طعام منفخ يدل
على ضعف الهضم وعدم الرياح البتة يدل على غلبة الحرارة او غور الرطوبات
او غلبة البرد واذا كان معه عطش ويبس دل على غور الرطوبة واذا
كان مع تلهب شديد دل على غلبة الحرارة واذا كان ما يوكل يخرج مع
ذلك وهو بحاله دل على غلبة البرد وسهولة اندفاع الارياح وقوة
خروجها يدل على قوة البطن وبالضد وتعسرها وضعف خروجها مع
اذى كثير وكثيرة منها يدل على ضعف الات الغذاء

في تعرف النبض

ينبغي لمن عني بمعرفة علم النبض ودلالته ان يكثر من جس الشريان في حال
الصحة وجود البنية والنظر فيه ليستحكم حفظه وصورته في نفسه
ثم يقيسه اليه عند الحاجة وقد سمى الاطبا كل واحد من اصناف النبض
باسم وقد ذكروا اسبابها ودلالتها وانا ذاكر من ذلك ما يليق
بمعنى كتابنا هذا او غايته ان شا الله فاذا كان النبض يتبين للجس في طول
الساعد اكثر مما كان يتبين قبل في حال الصحة قيل انه نبض طويل واذا
كان ما يحس من اصبع الجاس في العرض قيل انه عريض واذا كان يدافع
لحم الاصابع ويدخل فيه الى مسافة اكثر قيل انه شاهق واذا كان

في هذا الباب اقل مما جرت به العادة قيل منخفض واذا كان زايدا
في الطول والعرض والشهوق اكثر مما جرت به العادة سمي عظيما واذا كان
ناقصا فيها سمي صغيرا واذا كان بين النبضتين من الزمان اقصر
مما جرت به العادة سمي سريعا واذا كان دفعه الاصبع لغمز صابر
الغمز عليه ولم يبطل حركته عنده سمي قويا واذا كان بالضد من ذلك
سمي ضعيفا واذا كان ما يلقى الاصبع من جرمه عند الغمز عليه شبيها
بما في النفس من صورة الذكر والقوي ممتلئة قيل انه ممتلئ واذا كان
في النفس شبيها من صورة جسم هذه اذا لم يكن مصدره ممتلئة لكنها
منقبضة غير متمددة قيل انه ليس بممتلئ او انه خاوي بحسب ظهور هذه
الصورة فيه واذا كان ما يلقى الاصبع عند قرعه له شبيها لما يلقى
من الخيط والوتر الشديد الممدد قيل انه صلب واذا كان يلقى كما يلقاه
هذه وهو غير شديد الممدد قيل انه رخو واذا كانت واحدة من النبضات
نسبته بصاحبها في العظم والقوة والسرعة وغير ذلك سمي مستويا
واذا خالف قيل انه مختلف وقد يكون الاختلاف في نبضة واحدة وهو ان
لا يشبه اجزاء النبضة بعضها لبعض اما مما يحس منها الاصبع الواحدة
واما في الستة او اكثر وقد سمى الاطبا ضروبا من هذا الاختلاف تجري
على دور ويحفظه لا نرى حاجة الى ذكره مثلا اقول اذا كان يقع بين
ثلث نبضات متساوية نبضة واحدة مخالفة لها او بين كل اربع
وخمس فليقع بين كل نبضات متساوية النبضات متفارسان لها لم يدور
على هذا المثال قيل انه منتظم وحركته واذا كان الاختلاف لا يلزم دورا
ولا يدوم عليه قيل انه غير منتظم وحركة العروق من داخل البدن الى

خارجه سمي انبساطا وهذه الحركه التي يحس كل الناس منها بعضها
وهي قرعه الشريان لليد فاما الاطبا ذوو الدربه فيحسون منها
باكثر من ذلك وحركه النبض من خارج البدن الى داخله سمي انقباضا
وفي ان هذه الحركه تحس او لا اختلاف بين الاطبا ليس لذكره في هذا الموضع
وجه ولا ينبغي ان يعلم المتعلم ولا الذي لا يريد في هذا الطب بلوغ
اقاصيه وغايته على ان الانقباض غير محسوس وان للنبض زمانين
زمان حركه وهو من حين يظهر حركه الشريان للمجتس الى حين سكون
تلك الحركه الى ان يعود ثانيه ولكل واحد من هذين الزمانين الى اخر نسبه
ما يخصها في كل واحد من الانسان فنسبه هذين الزمانين في سن
الصبا لا نسبه لنسبتها في سن الشبان والشبان في الكهول والمشايخ
وتسمى هذه النسبتين وزنا فاذا كان النبض في سن من الانسان حافظا
للنسبه التي تخص ذلك السن قيل انه ذو وزن وحسن الوزن مستقيم
الوزن ونحو ذلك من الاسما واذا كان لا يحفظ ذلك بل يخرج عنه الى سائر
وزن الاسنان فانه ان خرج في سن الصبي الى الوزن الذي هو الخاص بسن الشبان
قيل انه مخالف الوزن واذا كان خروجه الى الوزن الذي يخص سن الكهول
وسن المشايخ قيل انه سيئ الوزن ولا وزن له وغير موزون ونحو ذلك من
الاسما ولان المكان الذي فيه الشريان من الجسد ربما ظهر فيه للمجس
حراره اكثر منها في سائر المواضع من الجسد وقد راى بعض الاطبا ان
يعدوا هذه ايضا في اصناف النبض فهذه اجناس وهي عشره وقد
سموا اصنافا من النبض المركبه باسما خصوها به فمن ذلك النبض
الغزالي وهو ان يقرع تحت العروق ثم يقرع قرعه ثانيه من غير انه يحس
انه وقع فانقبض وسكن ويكون القرعه الثانيه اعظم من الاولى والمسمى
ذا قرعتين وهو ان يقرع الشريان في الحس قرعه من السكون بمقدار ما يمكن
سيبويه ان يجعله انقباضا لكنه يقرع قرعه ثانيه الا انها اضعف من
الاولى والمختلف القرعه وهو ان يكون اول الانبساط ضعيفا واخره قويا
وبالضد وان يكون اوله اعظم من اخره واسرع وهو من النبض المختلف
في قرعه واحده وذنب الفاره وهو نوعان احدهما ان يكون نبضه له مقدار
ما في العظم ثم اخرى اصغر ثم كذلك الى ان يكون اخرى تلك اما ان تقف عنه
نبضه فلا تصير الى ما هو اصغر منها واما ان لا يزال يصغر حتى يخفى
عن الحس البته واما ان يكون اذا بلغ مقدارا من الصغر عاود فجعل
يزداد واذا عاود الزياده فربما كان رجوعه الى مقداره الاول وربما
كان الى ما اصغر منه ويسمى الصنف الاول ذنبا ثابتا والثاني ذنبا منقطعا
والثالث ذنبا راجعا ويسمى الراجع الى مقداره الاول ذنبا تام الرجوع
والثاني ذنبا ناقص الرجوع والنوع الاخر يكون له هذا الاختلاف المتشابه
اولا في طول العرق فيكون في موضع منه له عظم ما وفي الذي يليه اصغر
منه قليلا قليلا ولا ينقطع حسه دفعه لكن لا يزال يصغر على ما يتبع
قليلا حتى يخفى وهذا ربما كان في الجانبين ويسمى المتخلي وربما كان في جانب
واحد ويسمى المائل الى جانب وهذا انما من النبض المختلف في نبضه واحده
والمخل ويكون اذا احدث في الزمان الذي بين النبضات من الخلاء في التفاوت
ما يتوقع ان يكون في ذلك الوقت نبضا فلا يكون الزائد وهو بالضد من هذا
والنابت وهو نبض ذو صلابه معي حاله هذا الاتكا في تزول عنه
والموجي وهو ياخذ من عرض الاصابع مكانا كثيرا مع لين واسمه لكن

ليس له سهوق كبير ولا دفعة لكن كان سهوقه كأن مرة بعد مرة
حتى كأنه أمواج يتلو بعضها بعضاً والدودي وصورته في السهوق
في صورة الموجي بعينه إلا أنه ليس بعريض ولا ممتلئ بموجه بموج ضعيف
وهو كأنه دود يدب في جوف العروق والنملي وهو نبض في غاية الصغر
والتواتر حتى كأنه يشبه نبض الأطفال القريبي العهد بالولادة والمنشاري
وهو نبض صلب وفي قرعه سهوقه واختلاف حتى يحس كأنه يقرع بعض
الأصابع في حال بروزه عن بعض ويتراخى عن بعض في قرعه لبعض والمرتعد
وهو الذي يكاد يشبه بالرعدة والملتوي وهو الذي يحس منه كأنه العرق
خيط يلوى ويفتل ويقول إن نبض الرجال على الأكثر أعظم وأقوى من نبض
النساء وأبطأ منه وأشد تفاوتاً بمقدار فضل عظمه وقوته عليه كثيرة
شيئاً جداً وفضل بطوه عليه يسير وفضل تفاوته أيضاً كثير بين
ونبض الأطفال في غاية التواتر والصغر والسرعة وأما نبض الصبيان
الناشئين فإنه أعظم من نبض الفتيان لكن نبض الفتيان أقوى منه ومن
نبض جميع الأسنان وخاصة نبض الذين هم في نهاية الشباب ونبض الكهولة
أقل سرعة من نبض الفتيان وأصغر منه قليلاً وأضعف ونبض الهرمين
في غاية التفاوت والضعف والإبطاء ويكون نبض من مزاجه حار أعظم
وأسرع وأصلب كثيراً من نبض ذوي المزاج البارد فأما في القوة فربما
فضل عليه وربما ساواه وربما نقص عنه ونبض أصحاب الأبدان العبلة
أصغر من نبض النحفاء فإن كانت العبولة لحماً كان أسرع من ذلك وأقوى
وإن كانت شحماً كان دون ذلك ونبض ذوي المزاج الرطب ألين وأعرض
ويكون النبض في وسط الربيع أعظم وأقوى منه في سائر الأزمنة وفي

وسط الصيف أسرع وأشد تواتراً منه في سائر الأزمنة وهو مع
ذلك ضعيف صغير وفي الخريف ينتقص سرعته وتواتره عما له في الصيف ولا يزيد
في قوته وفي الشتاء يصير النبض في غاية الصغر والإبطاء والتفاوت ما لا
يكون في غيرها فأما في أطراف الأزمنة فيكون النبض مركباً مما يليها ويكون
نبض الحامل أعظم وأشد تواتراً وأسرع منه في غير حال حملها ونبض
المستيقظ من النوم من ساعته عظيم قوي متواتر ثم بعد ذلك يعود إلى
حالته بعد قليل والحركة ما لم تبلغ أن تعيي الإنسان منها تزيد في
عظم النبض وسرعته وتواتره بمقدار سرعة الحركة وقوتها ويسكن ما
عرض منه في الفور إن كانت يسيرة سريعاً وإن كانت طويلة فأبطأ والتي تبلغ
بالإنسان إلى الإعياء فبمقدار ذلك تجعل النبض صغيراً ضعيفاً متواتراً والحمام
تزيد في عظم النبض ولينه وسرعته وتواتره فإن أطيل فيه صار ضعيفاً
صغيراً ويبقى له السرعة والطعام ما لم يتواتر ويؤذي ويكرب ويزيد في قوة
النبض زيادة كثيرة وفي تواتره وعظمه ويكون ذلك بعد مدة منه فأما حين
يفرغ من الأكل حالاً والذي يؤذي منه ويكرب لكثرته جعل النبض مختلفاً
والشديد تزيد في النبض قوة وسرعة وتواتراً إلا أن ذلك يكون في زمان منه
أسرع مما يكون عن الطعام ويمضي ذلك أسرع كثيراً وأما الأغذية التي ٤
تسخن البدن وتبرد والحار منها بعد ذلك فيها يزيد في سرعة النبض وتواتره
وعظمه وبالضد والغضب يجعل النبض شاهقاً قوياً سريعاً متواتراً
والحزن الشديد يجعل النبض مختلفاً سريعاً مرتعشاً والهم يجعله خاملاً
بطيئاً متفاوتاً والسرور يجعله متفاوتاً بطيئاً مع عظم ولين وامتلاء
ويقول إن النبض الطويل ينفع بزيادة الحرارة وبنقصان اللحم والعريض يتبع

يزيد الرطوبة والشاهق يتبع تزيد الحرارة وتزيد القوة والنبض العظيم
والسريع والمتواتر يتبع تزيد الحرارة واذا كان لهذه الحرارة سبب
عرض كالحركة والحمام والغضب ونحو ذلك رجع النبض الى حاله سريعا وان كان
سببه سببا ثابتا دام بدوامه والصغير والتفاوت والانقطاع يتبع الاسبا
المبردة والنبض القوي يتبع تزيد القوة والواحد من شي يولم والضعيف يكون
عند انحلال القوة ومع الالام الشديدة والمختلف يكون عند مجاهدة
الطبيعة لشي موذي وبمقدار ذلك الاذى يكثر الاختلاف او يقل واذا كانت
الطبيعة اقوى من الشي الموذي كان عدد النبضات القوية العظيمة اكثر
بمقدار ذلك في الصدر والمنتظم من النبض المختلفة اصلح من الغير المنتظم لاسيما
ان كان عدد النبضات القوية اكثر والممتلي يدل على كثرة الدم والبخار
الرطب في البدن والفارغ على ضد ذلك والصلب يدل على يبس البدن وبخلافه
واللين على ضد ذلك والنبض الخارج عن الوزن يدل على تغير حادث بحسب طبيعة
اصحاب الاسنان التي تخصها ذلك الوزن المستعمل اليه فاذا انتقل الى وزن
بعيد منه دل على تغير شديد ويلمس موضع الشريان اذا كان له فضل حرارة
بينة على سائر المواضع المجاورة له دل على ان مزاج القلب محمي ويكون ذلك
في اصحاب الدق والذبول وربما انذر بالغشي ونبض ذوي الغشي يكون عند
شدة حرارة الحميات وشدة الحاجة الى النبض والتنفس وكذلك اذا التهبت
الحرارة الغريزية غاية الالتهاب وكانت القوة مع ذلك صحيحة لاسيما ان
كانت القرعة التامة اعظم والنبض التي حال وسد الانبساط فيه اقوى
من اوله ومجاهدة الطبيعة فيما كان اخر الانبساط فيه اقوى من اوله
واعظم كان اجود وبالضد واما ما كان اخر الانبساط فيه اسرع فانه

فانه يدل على حرارة عفنة شديدة واما النبض الذي لا يزال يصغر
ويضعف وهو الذي يسمى ذنب الفارة فانه يكون اذا اخذت القوة
تضعف وتسقط بمقدار ما تصير اليه من الضعف والصغر يكون شره
فان رجع بعد ذلك عائدا الى القوة والعظم فان القوة تحادث بعد ذلك وان
بقي على مقدار ما من ذلك ولم يرجع الى عظم ولم ينقص عنه فهو على حال اصلح
من الذي يصغر حتى يخفى عن الحس فان هذا يدل على استيحاد الطبيعة
او استيلائها واما النبض المنخني والمائل الى جانب فيكون في اصحاب الدق
والذبول واما المخل فانه يدل على سقوط القوة والزائد يدل على صحة
القوة مع شدة الحاجة والنبض الثابت يكون عند استيلاء الدق على
البدن في الذبول والموجي يكون عند الاستحمام والسرسام وجميع ما يرطب
البدن ويكون من العلل في الاستسقاء والسبات وذات الرئة والفالج
والسكتة وشدة الحميات بالقروح والدودي يكون عند سقوط القوة
على الكمال والنملي عند استكمال سقوطها وعدم التوبة والمنشاري
يكون مع ورم حار عظيم لاسيما في عضو شريف عصبي كالحال في ذات الجنب
وذات الحجاب والمرتعش يدل على ان الحرارة في القوة وان القوة مثقلة
باخلاط او هناك في رم او شدة ما يمنعه من الانبساط العظيم والملتوي
يكون عند شدة مجاهدة القوة وصحتها العلة في غاية العظم والقوة جريد
من العلة ويواجهها م

في تدبير الامراض الحادة

اذا كان الامتلاء او اوائل هذه الامراض ظاهرا قويا وكانت الاخلاط
رديئة جدا او يعلم ذلك من شدة الاعراض فبادر قبل سقوط القوة فاسرع
العليل فصدا او اسهالا في بعد ذلك غذاه بحسب عدد المسهل ولعدة ونحسب

قوة العليل واحتماله للجوع وصبره عليه كان في حال صحته فان كان المنتهى
بعد والعليل اضعف قوة فحسب لك ان تسقيه من سائر الاغذية واخف
للغذاء او فاتنا موافقة بحسب حفظه العليل وعادته في حال صحته وبوقت
الحمى ان كانت تنوب في برد او فاق النهار ووسطها على ما قد ذكرت فاذا حضر
دلائل البحران او قرب المنتهى فامنع العليل الغذاء او الطفه غاية اللطافة
حتى يكون البحران وبعد البحران فدبره تدبير الناقه ان كان بحرانا تاما والا
فكن على تدبيرك له الى ان يصح له البروء

في تدبير الناقه

ينبغي ان يحمى من خرج من الحميات الحادة من الرجوع الى اغذية الاصحا
و[illegible] على ما كان يغتذي به في حال مرضه ما هو اقوى منه قليلا ثم
يتدرج الى تناول اغذية الاصحا قليلا قليلا وتجنب الحمام والتعب
والسهر والجماع وسائر الجوع والعطش والهموم النفسية والتعرض
للشمس والمواقد الحارة وجميع ما يسخن البدن ولاسيما الذين لم يخرجوا
من عللهم ببحران تام وثيق والذين قد بقيت بهم آثار تدل على بقايا
من العلة كفضل حرارة في اللمس او النبض او تواتر في النفس وصبغ في
البول او عطش او صداع او تكسير او حمرة في البدن او طعم غريب
في الفم او اختلاط وتشاؤم في النوم ونحو ذلك فان هؤلاء خاصة ينبغي
ان يدبروا تدبير المرضى حتى تنقضي جميع هذه الآثار ويصح البروء
ويكمل وينبغي للناقه ان لا يصابر الجوع والعطش ولا يتملأ من الطعام
دفعة فان احدهما يضعفه ويحسنه والآخر يفسد مزاجه لكن يأكل
في مرار قليلا قليلا شيئا بعد شيء ويشرب من ماء بارد قليلا او يشرب
منه دفعة شيئا كثيرا وخاصة في فصل الربيع ولا يشرب من ماء غمر

[illegible] وان قويت شهوته وفي هضمه خلف لم يأكل بقدر الشهوة
[illegible] الهضم حتى اذا جاد هضمه اتم غذاءه ثم يتدرج الى الحركات وسائر
[illegible] الى اعتاده في صحته وان تبينت به اعراض رديئة فاسهله او
افصده او اعطه المطفئات واحم من ذلك او قوها له بحسب ما يظهر له
من حاله وامنعه الرجوع الى عادته الصحيحة ما دامت به هذه الاعراض
ومن كان من الناقهين ممتلي الشهوة فان في بدنه بقايا تحتاج الى استفراغ
ولاسيما ان كان فاسد طعم الفم او كثير العطش ومن كان يشتهي ياكل
ولا يقوى عليه بدنه بل يلين عليه طبيعته فليقلل من مقدار غذائه ومن
شرب الماء عليه وليعطا السكنجبين المتخذ بماء السفرجل وبضمد كبده بما
يقويها ولا ينبغي ان يحمل الناقه على اكل الاغذية الغليظة والعسرة
الهضم حتى يكمل قوته لكن يعطا الرخيصة السريعة الانهضام وان لم
يشتهي غذاءه الا بالشراب الابيض الرقيق او من المزو ولم يتعرض
للقوي منه يوخذ من ماء السفرجل الحامض جزو ومن السكر الطبرزد
جزو وزنا فطبخ ويوخذ رغوته باستقصاء ويستعمل فمن كان من
الناقهين والاصحا كثير الحرارة ويحتاج مع ذلك الى تقوية معدية فاما
من لم يكن حرارتهم كثير فلتهيئه فليوخذ لكل رطل من جملة هذا
وزن درهم مصطكي ومثله عود ومثله سنبل [illegible] في خرقة ويلقا
فيها عند الطبخ وقد اتينا على جميع المقالات في صدر هذا الكتاب
فلنكمل كتابنا في هذا الموضع والله محمود

هذا آخر الكتاب المنصوري والحمد لله كثيرا
وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وسلم كثيرا
حسبنا الله ونعم الوكيل

ترجمة المصنف رحمه الله من تاريخ الامام اليافعي رحمه الله
هو الامام الطبيب الماهر ابو بكر محمد بن زكريا الرازي المشهور
الف في الطب كتبا كثيرة وكان امام وقته في علم الطب
والمشار اليه في ذلك العصر متقنا لهذه الصناعة يشد اليه
الرحال في اخذها عنه ومن تصانيفه كتاب الحاوي وهو من
الكتب النافعة وكتاب الاقطاب وكتاب المنصوري
وهو على صغر حجمه نافع جمع بين العلم والعمل وغير ذلك من الكتب
المحتاج اليها ومن كلامه مهما قدرت ان تعالج بالاغذية
فلا تعالج بالادوية ومهما قدرت ان تعالج بدواء مفرد فلا تعالج
بمركب ومن كلامه اذا كان الطبيب عالما والمريض مطيعا
فما اقل لبث العلة ومن كلامه عالج في اول العلة بما لا يسقط
القوة وحكي ان غلاما من بغداد قدم الري وكان ينفث
الدم وكان قد لحقه ذلك في طريقه فاستدعى ابا بكر الرازي
الطبيب واراه ما ينفث ووصف له ما يجد فاخذ الرازي مجسه
ورأى قارورته واستوصف حاله [illegible] ابو بكر الرازي
وافكر فلم يظهر له دليل على علته فاستنظره ليتأمل [illegible]
حاله فعظم على العليل اليأس من الحياة [illegible]
للرازي سؤاله عن المياه التي شربها في طريقه فاخبره انه شرب
من مستنقعات وصهاريج فقام في نفس الرازي بحدة خاطره
وجودة فطنته ان علقة [illegible] من شرب [illegible] الماء [illegible]
الدم [illegible]
[illegible]
نعم فانصرف الرازي وجمع له مركنين من طحلب فاحضرهما

معه وقال له ابلع فاستبلع فامر غلمانه ان يضجعوه فالقوه
على قفاه وفتحوا فمه وجعل الرازي يدس الطحلب في حلقه ويكبسه
كبسا شديدا ويطالبه بلعه ويتهدده بالضرب الى ان بلع
بالرغم احد المركنين [illegible] ما ابتلعه فتامل الرازي [illegible]
تعلقه بالطحلب الذي قذفه فنهض العليل معافا
فلم يزل يدرس هذا الشان وكان اشتغاله به بعد
الاربعين من عمره انتهى من تاريخ الامام عبد الله بن اسعد
اليافعي نفع الله به [illegible]
صفة تركيبة تغني الانسان اربعين يوما لا يجوع ولا
يعطش ويحلي الصوت ويحسنه باذن الله تعالى يوخذ
قشور اصل الهليون وقشور اصل الخبيز وبزر رجله
وبزر خيار وبزر السلق وبزر [illegible] لكن بزره وبزر
الكتان وشهدانج من كل واحد اربع مثاقيل ويوخذ
من الزبيب الابيض المنزوع العجم مثل وزن الكل ويدق
ويعجن بسمن وعسل نحل منزوع الرغوه الشديد منه
اربعة مثاقيل [illegible] بارد [illegible]
ان شاء الله تعالى [illegible]

رجلة بقلة الحمقاء
خبيز [illegible]
[illegible]